

صحيح البخاري

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي حمزة
ابن بريدة البخاري الجعفي أمير المؤمنين في
الحديث رحمه الله تعالى ورضي عنه

المتوفى سنة ٢٥٦ هـ



الجزء السابع

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه للمرة الاولى

ادارة الطباعة المنيرية

﴿ لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي ﴾

حقوق الطبع على هذا الشكل والتعليق محفوظة الى

ادارة الطباعة المنيرية بمصر - بشارع الكحكيين رقم ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ ﴾

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةَ •

١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ (١) إِلَى يَبُوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا (٢) فَقَالُوا وَإِنْ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنْتَى أَصْلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَهْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذًّا وَكَذًّا أَمَا وَاللَّهِ لِمَنْي لَا خَشَاةَ لِلَّهِ وَأَنَا كُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ (٣) عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي •

(١) الرهط من ثلاثة إلى عشرة بخلاف الفرقان من ثلاث إلى تسعة (٢) أى

عدوها قليلة (٣) أى اعرض عن طريقي •

٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمِيعٍ حَسَّانُ بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَتِ يَاقْنَ أَخِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَبْرٍ^(١) وَلِيَّهَا فَيَرْهَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى^(٢) مِنْ سَنَةٍ^(٣) صَدَقَ أَهْلُهَا أَنْ يَنْكِحُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمْرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ •

بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ^(٤) لَهُ فِي النِّكَاحِ

٣ - حَدَّثَنَا هُمَيْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْرَافِيلُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمَعْنَى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَعَمَلِيَا^(٦) فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ نَزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تَدْرُكُ مَا كُنْتَ تَعْتَمِدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَاتَّقِمِيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِمُرُ الشَّبَابُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

(١) بفتح الحاء وكسرهما (٢) أى باقل (٣) أى بهر مثلها (٤) أى لاحاجة (٥) هو

ابن مسعود (٦) وفي رواية فغلو قال ابن التين وهذه العوالب لأن الفعل واوى *

فَعَلَيْهِ بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاهٌ ۝ (١)

﴿ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ (٢) الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ ﴾

٤ - حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْعَشِ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاهٌ ۝

﴿ بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ ﴾

٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَفَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ (٣) نَشْأَهَا فَلَا تَزْعُرْهُمَا (٤) وَلَا تَزَلْزِلُوها وَارْقُؤُوا (٥) فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْمَعُ كَانَ يَقْسِمُ لثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ ۝

٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَهُ يَسْمَعُ نِسْوَةً يَقُولُ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۝

(١) واصله رض الحصىتين والمرادانه يضعف الشهوة (٢) أى وفاة الزواج

(٣) النعش هو السرير الذى يحمل عليه الميت (٤) من الرعزة وهى تحريك الشيء

الذى يرفعون فى رواية فلا تزعجوها (٥) أى سيروا سيراً وسطاً

٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَافَةَ عَنْ رَقِبة
عَنْ طَلْحَةَ الْيَاسَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ لَا قَالَ فَتَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَمِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً •

﴿بَابُ مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ فَلَهُ مَا نَوَى •﴾

٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَلَقَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ هَمْرٍ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَمَلُ بِالنِّبْيَةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ
مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ
إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ •

﴿بَابُ تَزْوِيجِ الْمُفْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ : فِيهِ سَبْعٌ (١)﴾

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قَفَزُوا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْضِي فَنَهَانَا
عَنْ ذَلِكَ •

﴿بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتِي شِئْتَ حَتَّى أَنْزِلَ (٢)﴾

لَكَ عَنْهَا : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَوْفٍ •

١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ قَالَ
سَمِعْتُ أَسْلَمَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَوْفٍ فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ

الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعنده الأنصاري
امرأتان فمرض عليه أن ينافيه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك
ومالك ذلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئاً من أقط^(١) وشيئاً
من سمّن فرآه النبي ﷺ بعد أيام وعليه وضر^(٢) من ضرره فقال مهيم
يا عبدة الرحمن فقال فرزجت أنصاريّة قال فما سقت إليها^(٣) قال وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة •

باب ما يكره من التبذل^(٤) والخصاء •

١١ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن
شهاب سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ
يَقُولُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْذِلَ
وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لُاخْتَصِمْنَا •

١٢ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ
ذَلِكَ بَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْذِلُ لُاخْتَصِمْنَا •

١٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نقرؤ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا ألا نستخفي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة
بالتوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين • وقال أصبغ أخبرني ابن

(١) هولبن عصف (٢) هو الطيب الذي له لون وحجم (٣) وفي رواية يمحذف إليها (٤) أي
الانقطاع عن النساء وترك الزواج •

وَحَبِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ ^(١) وَلَا أَجِدُ مَا تَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ ^(٢) الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرُ ^(٣) •

❦ بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ هُبَيْرٍ

لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بَكْرًا غَيْرَهَا •

١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ تَزَوَّجْتُ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا وَوَجَدْتُ شَجَرًا لَمْ يُوْكَلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتُ تَزَوَّجْتُ ^(٤) بِبَيْرِكَ قَالَ فِي الَّتِي لَمْ يَزَوَّجْ مِنْهَا فَقَضَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرَهَا •

١٥ - حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ بِحِمْلِكَ فِي سَرَقَةٍ ^(٥) حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْضِ •

❦ بَابُ الثِّيَابِ: وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَعْرِضْنَ عَلَى

بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ •

(١) أي الفجور والذنا (٢) أي ليس لا تقضاء المداوم المعنى فهذا المقدور (٣) أي أترك والامر للتهديد في الاختصاص من قبيل آمنوا ولا تؤمنوا به (٤) أي ترك بترك برعى (٥) أي قطعة •

١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ** حَدَّثَنَا **هُسَيْنٌ** حَدَّثَنَا **سَيَّارٌ** **عَنِ الشَّعْبِيِّ** عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ ^(١) فَتَمَجَّجَتْ عَلَيَّ **بَيْرِي** لِي قَطُوفٍ ^(٢) فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَخَسَّ ^(٣) **بَيْرِي** بِمَرْزُوقٍ ^(٤) كَانَتْ مَعَهُ فَأُتِلَقَ **بَيْرِي** كَأَجُودٍ مَا أَتَى رَأَى مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُبْجَاكَ قُلْتُ كُنْتُ حَدِيثٌ ^(٥) **هَدَى** **بَيْرِي** قَالَ بِكَرًا أَمْ قَيْبًا قُلْتُ قَيْبٌ ^(٦) قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تَلَاغِبُهَا وَتَلَاغِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَمْنُوا حَتَّى تَدْخُلُوا أَيْلَانِي عِشَاءَ لَكُنِي تَمْسُطُ الشَّعْثَةَ ^(٧) وَتَسْتَحِدُّ ^(٨) الْمُنْيَبَةَ •

١٧ - **حَدَّثَنَا آدَمُ** حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ** حَدَّثَنَا **عَارِبٌ** قَالَ سَمِعْتُ **جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَزَوَّجْتُ قُلْتُ تَزَوَّجْتُ نَيْبًا قَالَ مَا لَكَ وَلِمَا بِيهَا ^(١) فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَمْرٍو **ابْنِ دِينَارٍ** فَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ **جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلَا جَارِيَةٌ تَلَاغِبُهَا وَتَلَاغِبُكَ •

﴿ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ ﴾

١٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا **الْأَيْبِيُّ** عَنْ **يَزِيدَ عَنْ هَرَاكٍ** عَنْ **هُرُودَةَ** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ قَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ •

﴿ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ

لِنُطْقِهِ مِنْ غَيْرِ إِيْجَابٍ ﴾

(١) هي غزوة تبوك (٢) أي بطي (٣) أي ضرب (٤) هي أطول من الصاواقصر من الزم (٥) أي قريب (٦) وفي رواية ثيبا (٧) أي منتفرة الشعر مغبرة الرأس (٨) أي تستعمل الحديد في إزالة الشعر (٩) أي ملاعبتها •

١٩ - **حدثنا أبو اليمان** أخبرنا **شُعَيْبٌ** حدثنا **أبو الزناد** عن **الأعرج** عن **أبي هريرة** رضى الله عنه عن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال خير نساء ركن الابل صالحو نساء قرين أخناه^(١) على ولدي صغير وأزعه^(٢) على زوج في ذات يده •

(باب انما ذا السراى^(٣) ومن اعتق جاريته ثم تزوجها)

٢٠ - **حدثنا** **مؤمى بن إسماعيل** حدثنا **عبد الواحد** حدثنا **صالح بن صالح** **الهمداني** حدثنا **الشعبي** قال **حدثني أبو بردة** عن **أبيه** قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** أيما رجل كانت عنده وليدة^(٤) فاعلمها فاحسن تعليمها وأدبها فاحسن تاديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وإيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وإيما مملوك أذى حق مولى له وحق ربه فله أجران قال **الشعبي** خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة نو قال **أبو بكر** عن **أبي حصين** عن **أبي بردة** عن **أبيه** عن **النبي صلى الله عليه وسلم** أعتقها ثم أصدقها •

٢١ - **حدثنا** **سعيد بن تليد** قال أخبرني **ابن وهب** قال أخبرني **جرير** **ابن حازم** عن **أيوب** عن **محمد** عن **أبي هريرة** قال قال **النبي صلى الله عليه وسلم** •

٢٢ - **حدثنا** **سليمان** عن **حماد بن زيد** عن **أيوب** عن **محمد** عن **أبي هريرة** لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بيننا إبراهيم مرة بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاهما جرة قالت كف الله يد الكافر

(١) من الحنو وهي الشفقة (٢) أى تصون ماله بالامانة ولا تبذر في الانفاق (٣) جمع سريته مأخوذة من السرو وهو الجماع (٤) أى أمة •

وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ (١) . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتِلْكَ أَمْ كُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ (٢) .
 ٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ
 بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُصَيْنٍ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيَّ وَلِيَمْتَنُوا فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ
 وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ (٣) فَأَلْقَى فِيهَا مِنَ التَّنَرِ وَالْأَقِيطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ
 وَلِيَمْتَنَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ يَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا
 إِنَّ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ يَمَّا مَلَكَتْ
 يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلْ وَطَأَ (٤) لَهَا خَلْقَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

﴿ بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأَمَةِ صَدَاقًا ﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ
 الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ
 عِتْقَهَا صَدَاقًا .

﴿ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُغْصَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُنْفِقْهُمْ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾

٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ فَنِيضِي قَالَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَصَمَدٌ (٥) الذَّنْظَرُ فِيهَا وَصَوْبُهُ (٦) ثُمَّ طَأَطَأَ (٧) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) أي هاجر (٢) أي العرب ولأننا كثرهم في البوادي فهم يشاربون ماء السماء أي المطر

(٣) جمع نطع وهو شئ يتخذ من آدمي جلده ويوغر وأراد به سفرة الطعام (٤) أي هيا

(٥) أي رفع (٦) أي وجه (٧) أي خفض *

عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال رسول الله ﷺ أنظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا لآزاري قال سهل ماله رداً فلما يصفه قال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن ليستة لم يكن عليهما منه شيء وإن ليستة لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه رسول الله ﷺ مؤثماً فأمره به فدمى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن •

﴿ باب الأكل في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء ﴾

بشرًا فجعله نَسَبًا ^(٢) وصيرًا ^(٣) وكان ربك قديرًا •

٢٦ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال - أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ تبنى سالمًا وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو موالي لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي ﷺ زيدًا وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله

(١) أي النطفة التي هي المني (٢) أي بسبب الله كور (٣) أي بسبب الأناث •

أَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ بِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ
أَبٌ كَانَ مَوَالِي وَاحِدًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنِ هَمِيرٍ
الْقُرَشِيَّةِ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُثْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَائِلًا وَلَهُمَا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ
هَلَيْتَ فَدَكَرَ الْحَدِيثَ •

٢٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ هَانِئَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ
لَهَا لِمَ لَكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً فَقَالَ لَهَا حُجِّي
وَاشْتَرِي لِي قَوْلِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ •
٢٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِزَهْرٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرِ بِذَاتِ
الدِّينِ تَوَاتَّ (١) بِذَلِكَ •

٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا
حَرَّى (٢) إِنْ خَطَبَ أَنْ يَنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ
ثُمَّ سَكَتَ فَرَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا
حَرَّى إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يَنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا
يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا •

(١) أى العرب تستعمل هذه الجملة في الخت على الفعل والتشويق إليه (٢) أى جدير

باب الأكماء في المال وتزويج القل^(١) الثرية^(٢)

٣٠ - حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَسَامَى قَالَتِ يَأَيُّنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَهَوَا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُواكَ فِي النِّسَاءِ مَالِي وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَسِبَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا^(٣) لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ •

باب ما ينقضي من شؤم^(٤) المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم •

٣١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للشؤم في المرأة والدار والفرس •

٣٢ - حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد السقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا للشؤم عند النبي

(١) أي الفقير (٢) أي الغنية (٣) أي يمدلوا (٤) وهو ضد البين •

صلى الله عليه وسلم قتل النبي ﷺ إِنْ كَانَ الشُّوْمُ فِي شَيْءٍ فِيهِ الدَّارِ
وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ •

٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِيهِ الْفَرَسُ
وَالْمَرْأَةُ وَالْمَسْكَنُ •

٣٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حُثَيْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
مَاتَرَكْتُ بِيَدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ •

﴿بَابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ﴾

٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ عَقَقْتُ فُخَيْرَتَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةً ^(١) عَلَى
النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبِزًا وَأَدَمٌ ^(٢) مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ لَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فَقِيلَ
لَحْمٌ تُصَدَّقُ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتِ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ
وَلَنَا هَدِيَّةٌ •

﴿بَابُ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ اقْوَالِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ﴾
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَمْنَى مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولَى أَجْنَعَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَمْنَى مَثْنَى أَوْ
ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ ﴿

(١) هي قدرة متخذة من حجر (٢) من الأدم كل ما يؤكل مع الخبز

٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَنْقُطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا وَلَا يَمْدُلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ •

﴿باب (١) وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ

مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ﴾

٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَنْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ فَلَا تَأْتِيكُمْ حَنْصَةُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لَمَتُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَى فَقَالَ نَعَمْ الرِّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا يُحْرِمُ الْوِلَادَةُ •

٣٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ (٢) لِلنَّبِيِّ ﷺ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُ حَمْرَةَ قَالَ لَهَا ابْنَتُهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ •

٣٩ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرُودُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ

(١) وفي رواية باب الرضاع وعليها شرح المعنى (٢) القائل على بن أبي طالب

كرم الله وجهه كما في روايته سلم *

أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمَا قَالَتِ بَارِسُورَةُ اللَّهُ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ
 فَقَالَ أَوْ تُحْيِيَنَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي
 فِي خَيْرٍ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ
 فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمَا لَمْ تَسْكُنْ وَبَيْتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي لِمَا لَا بَنَّةُ
 أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِي فَلَا تَرْضَعْنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا
 أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ هُرُودَةُ وَثَوْبِي مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَهْتَقَهَا
 فَارْضَعْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ
 بِشَرِّ حَبِيَّةٍ ^(١) قَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالِ أَبُو لَهَبٍ لَمْ أَتُكْ بِمَدِّكُمْ ^(٢) خَيْرَ أَتَى
 صَفِيَّةُ فِي هَذِهِ يَتَقَاتِي ثَوْبِي •

﴿ بَابُ مَنْ قَالَ لَا رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ يَقُولُهُ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
 أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُحَرِّمُ مِنْ قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ ﴾
 ٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْجَثِ عَنْ أَبِيهِ مِنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا
 رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغَيِّرُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أُخِي ^(٣) قَالَ انْظُرْنَ
 مَنْ أَخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاهِدِ ^(٤) •

﴿ بَابُ بَيْنِ النَّمَلِ ﴾

٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ مِنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ هُرُودَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْبَسِ جَاءَ بِسَنَادِ بْنِ

(١) أى سالة (٢) وفي رواية خيرا (٣) وفي رواية من الرضاعة (٤) أى التى

عليها وهو عَمَّها مِنَ الرَضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبَيْتُ^(١) أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّاجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِأَلَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ •

﴿ بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ ﴾

٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَقْبَةَ أَسْكَنِي لِحَدِيثِ حَبِيبٍ أَحْمَضُ قَالَ تَزَوَّجْتُ^(٢) امْرَأَةً فَجَاءَنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِذَلِكَ فَلَانَ فَجَاءَنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ لِي إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا وَهِيَ كاذِبَةٌ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَتَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ إِنَّهَا كاذِبَةٌ قَالَ كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا دَهَا^(٣) هُنَاكَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِي أَيُّوبَ •

﴿ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . وَقَالَ أَنَسُ وَالْمُحَصِّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ الْحَوَارِثُ حُرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَنْزِعَ^(٤) الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ حَبْلِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ : وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا

(١) اى امتنعت (٢) هم ام يحيى بنت اهاب التميمي (٣) اى اتركها (٤) وفي

رواية ان يزوجه

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ صَعِيدٍ ^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصُّبُرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حُرْمَتَ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
 الْآيَةَ وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَتِهِ عَلَى وَارِثَةِ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ
 سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ الْحَسَنُ
 ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْهِ هَمٍّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِقَطِيعَةٍ ^(٢)
 وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَهُ ذَلِكَ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَيُرْوَى
 عَنْ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فَيَمْنُ يَلْبُسُ بِالصَّبِيِّ إِنْ
 أَدْخَلَهُ ^(٣) فِيهِ فَلَا يَزَوِّجَنَّ أُمُّهُ وَيَحْيَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَمْ يَنَافِعْ عَلَيْهِ
 وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ
 وَيُذَكَّرُ مِنْ أَبِي نَصْرِ أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ
 بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرْوَى عَنْ حَيْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ تَحْرُمُ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرُمُ
 حَتَّى يَلْزُقَ ^(٤) بِالْأَرْضِ يَتَنَّى بِجَائِمٍ وَجُوزُهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالْأُضْرِيُّ
 وَقَالَ الْأُضْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا تَحْرُمُ وَهَذَا مُرْسَلٌ

بابُ وَرَبَائِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ لِسَانِكُمْ اللَّائِي دَخَلْتُمْ
 فِيهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيحُ وَاللَّاسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَنَ قَالَ بَنَاتُ
 وَلَدِهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَحَبَّةَ
 لِمَنْزِلَةٍ عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ هُنَّ

(١) وفي رواية ابن جبير (٢) أي بسبب التنافس بينهما في الحضور وعند الزوج قطعية
 الرحم (٣) أي أن لا فيه (٤) يفتح الياء وضمها *

حلائل الأبناء وهل تُسمى الرَيْبِيَّةَ وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم رَيْبِيَّةَ لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَهُ ابْنًا

٤٣ - **حدثنا الحميدي** حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَاغْلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ آمُحِبُّنَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحْلِيَةٍ (١) وَأَحَبُّ مَنْ فَرَكْتَنِي فِيكَ أَخْنِي قَالَ لَهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ بَلَقْنِي أَنْكَ تَهْطُبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ رَيْبِيَّتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَرْضَعَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ : وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ •

﴿ بَابُ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

٤٤ - **حدثنا عبد الله بن يوسف** حدثنا الأئمة عن هُذَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ هُرُوءَ بِنَ الرَّهْبِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحُ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ وَتُحِبُّنَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُحْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَفْكَ ثَوْبِدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْلَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي لَهَا لَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَرْضَعَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ •

﴿ بَابُ لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا ﴾

٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَهْدِهَا وَخَالَتَهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ هَوْنٍ هِيَ الشَّعْبِيَّةُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ» •

٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا •

٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَهْدِهَا وَخَالَتَهَا فَدَرَى (١) خَالَهَ أَيْبَاهَا بَيْنَكَ الْمَنْزِلَةَ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَرَّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» •

﴿بَابُ الشُّغَارِ﴾

٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى هَنِ الشُّغَارِ وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ (٢) ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ •

﴿بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّخِذَ نَفْسَهَا لِأَخِي﴾

٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

(١) بفتح النون وضمها الفتح. بمعنى نستقلوا الصم بمعنى نظن (٢) بالرفع على أنه فاعل والتصب على أنه مفعول والفاعل محذوف مفهوماً من المقام

كَانَتْ خَوْلَةً بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّائِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تَرْجِيئُهُ مِنْ تَسَاهٍ مِنْهُنَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رِبْكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ (١). رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَوْدُبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُسْرِ وَعَبْدَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ •

﴿ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ ﴾

٥٠ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ •

﴿ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ آخِرًا (٢) ﴾

٥١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ (٣) مِنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَإِبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى مِنَ الْمُتَعَةِ وَعَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ •

٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ مُتَعَةِ الذَّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ لَأَعْمَادُكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ فِي الذَّسَاءِ قِلَّةٌ أَوْ نَحْوُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَهَى •

٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا صُقَيَّانُ قَالَ عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) أي التي تحبه (٢) وفي رواية أخيرا (٣) وفي رواية ابن محمد •

عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما رجل وامرأة توافقا فعشرة^(١) ما بينهما ثلاث ليال فإن أحببنا أن يتزايذا أو ينتارا كانتار كما أدرى أمي • كان لنا خاصة أم للناس عامة • قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي ﷺ أنه منسوخ •

باب عَرَضَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ ﴿

٥٤ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم^(٢) قال سمعت ثابت البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بئس أنس ما أقل حياءها واسواتها واسواتها^(٣) قال هي خير منك رفقت في النبي ﷺ فعرضت عليه نفسها •

٥٥ - حدثنا سعيد بن أبي مرزيم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل^(٤) أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد ولكن هذا لأزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع

(١) وفي رواية بعشرة فعاشرة (٢) وفي رواية ابن عبد العزيز بن مهران (٤) أي

وافضيلته (٤) وفي رواية ابن سعد *

بِإِذَارِكَ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ بِكَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ بِكَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَإِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يُعَدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَلَكُنَا كَرَاهًا (١) بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

﴿بَابُ غَرَضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ﴾

٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَمَّتْ (٢) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حِذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ آتَيْتُ عُمَانَ بْنَ هَفَّانَ فَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأُنْظَرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ لَقِيتُ فَقَالَ قَدْ بَدَأَ أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِمَنْ عُمَرُ فَصَبَتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدَ (٣) عَلَيْهِ مِنْهُ عَلَى عُمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَهَا لِإِيَّاهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَمَّا كُنْتُ وَجَدْتُ عَلَى حِينَ عَرَّضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ

(١) وفي رواية أَمَلَكُنَا هَذَا وفي رواية تَزَوَّجْنَا كَمَا وَجَّعَ بَيْنَهُمَا التَّوَوَّى بِأَنْ أُجْرِيَ لَفْظُ التَّزْوِيجِ أَوَّلًا وَالتَّمْلِكِ ثَانِيًا (٢) أي صارت إِيَّاهُ لَا يَزَالُ زَوْجَ لَهَا (٣) أي كَثُرَ غَضَبُ الْغَوَةِ

لَمْ يَنْعَمْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لَا فَنُصِيَ^(١) مِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ نَزَّكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلُهَا •

٥٧ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ هِرَاكٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَارِكُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلِي أُمَّ سَلَمَةَ لَوْلَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ •

بابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ حَلِيمٌ اللَّهُ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَهُوَ حَلِيمٌ. أَكُنْتُمْ أَضْرَرْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَرْتُمْ أَوْ أَضْرَرْتُمْ فَهُوَ مَكْنُونٌ. وَقَالَ لِي طَائِفٌ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ النِّسَاءِ يَقُولُ لِي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ. وَقَالَ الْقَاسِمُ يَقُولُ^(٢) لَأَنْكَحَ عَلَى كَرِيحَةٍ وَلِي فِيكَ لِرَأْسٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَاعِيقُ إِلَيْكَ خَيْرًا أَوْ يَحْوِ هَذَا. وَقَالَ عَمَّا يُرْضَى وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنْ لِي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرِي وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ بَاقِيَةٌ^(٣) وَيَقُولُ هِيَ قَدْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُ وَلَا تَيْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلَيْهَا بِغَيْرِ حَلِيمٍ وَإِنْ رَاكَ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ مِرًّا الرِّثَاءَ وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّكِينَةُ أَجَلُهُ تَنْقُضِي الْعِدَّةَ •

(١) أي لا ظهر (٢) أي على طريق التعريض وهو ما يفهم به السامع مراده من غير

تصريح (٣) أي راحة

﴿ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ ﴾

٥٨ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ بِحُجْرَةِ بَيْتِكَ الْمَلِكُ فِي سَرَقَةٍ ^(١) مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ الثَّوْبَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَقُلْتُ إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمُضِيِّهِ *

٥٩ - **حدثنا** ^(٢) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَلِّ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاعًا رَأْسَهُ فَلَمَّ سَارَاتِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَى رَسُولُ اللَّهِ إِنْ أَمْ تَسْكُنُ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ هُنَاكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا هَبَّ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا لِمَ ذَارَى قَالَ سَهْلٌ مَا هُ رَدَّاهُ فَلَهَا نَصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِذَارِكَ إِنْ لَيْسَتْ لِي لَيْسَتْ لِي عَالِيهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لِي لَيْسَتْ لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ جُلُوسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدِيَ عَمَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَدَهَا قَالَ أَتَقْرَأُوهِنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ

(١) أى قطعة (٢) تقدم هذا الحديث ثمرات عديدة *

قَالَ نَعَمْ قَالَ اِذْهَبْ فَقَدْ مَلَسْتُكُمْ بِمَا مَلَكَ مِنَ الْقُرْآنِ *
 ﴿بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّهِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَنْصِلُوهُنَّ﴾ (١)
 فَدَخَلَ فِيهِ الثَّيِّبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
 يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَانْكِحُوا الْأَيَالَى (٢) مِنْكُمْ ﴿

٦٠ - قَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا هَنْبَلَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 مَرْوَةُ بِنْتُ الْأَزْبَعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ (٣) فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ
 يُنْكَحُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ
 آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ طَمَئِنَا (٤) أُرْسِلِي
 إِلَيَّ فَلَا يَسْتَبْضِعُ (٥) مِنْهُ وَيَمْتَرِزُهَا زَوْجَهَا وَلَا يَمْسُهَا أَبَدًا حَتَّى يَبْتَنِينَ
 حَمْلَهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا
 إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَقَعُلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ
 نِكَاحَ الْإِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ
 فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ بِصِيبِهَا فَإِذَا حَلَّتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيْلَى
 بَعْدَ أَنْ قَضَى حَمْلُهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ
 حَتَّى يَجْتَمِعُوا هِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ مَرَقْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ
 وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ كُسِمَى مِنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا
 لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ

(١) اى لا تحبسوهن ولا تمنعنهن (٢) اى من لا زوج له وهو مثل الذكروا لا اى

(٣) اى انواع (٤) اى حبضا (٥) اى اطلبني من الباضعة وهي الجماع *

فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ جِأَهَا وَمِنْ الْبَنَائِ (١) كُنَّ يَنْصَبْنَ عَلَى
أَبْوَابِهِنَّ رِيَابَتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا تَحَلَّتْ
لِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ سَحْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَهَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ اَلْفَقُوا وَلَدَهَا
بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَاطُ (٢) بِهِ وَدُعِيَ ابْنُهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَيْتَ مُحَمَّدٌ
ﷺ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ •

٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ وَمَا يُنْبَأُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي بَنَاتِي النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتَوْنَ
مَا كَتَبَ لهنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ
عِنْدَ الرَّجُلِ لِمَلَأَ أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ
يَنْكِحَهَا فَيَعْضَلُهَا (٣) لِمَالِهَا وَلَا يَنْكِحَهَا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَشْرَكَهُ
أَحَدٌ فِي مَالِهَا •

٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَقَرٌّ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَابَعَتْ (٤)
حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ مِنْ ابْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عُمَانَ بْنَ
هَنَانَ فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْكَحْتِكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَانِظُرُ فِي
أَمْرِي فَلَقِيتُ لُبَّالِي ثُمَّ لَقِيتُنِي فَقَالَ بَدَالِي (٥) أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمَ هَذَا قَالَ
عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْكَحْتِكَ حَفْصَةَ •

٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

(١) جمع بنى وهي الزانية (٢) أى التمسق (٣) أى يمنعها أن تزوج غيره (٤) أى
سارت لازوج لها (٥) أى اظهرلى •

عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا
نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ زَوَّجْتُ أَخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ ^(١) وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ
رَجَعْتُ تَخْطُبُهَا لَا وَاللَّهِ لَا تَمُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ تُرِيدُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ
الْآنَ أَفُلْ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَزَجَهَا إِلَيَّ •

بابُ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الظَّالِمُ وَخَطَبَ الْمَرْءَةَ بِنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً
هُوَ أَوَّلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا ^(٢) فَرَزَجَهُ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَا مَ
حْكِيمٍ يَذِيقُ قَارِظٍ أَنْجَمَيْنِ أَمَرَكَ إِلَيَّ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ:
وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهَدَ أَنِّي قَدْ نَكَحْتُكَ أَوْ لِيَأْمُرَ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا: وَقَالَ
سَهْلٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِنَبِيِّ ^(٣) أَهَبْ لَكَ نَفْسِي قَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ
لَمْ تَسْكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزَجْنَاهَا •

٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ
فِيمَنْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ^(٤) قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرِ الرَّجُلِ قَدْ
شَرِكَتُهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوَّجَهَا غَيْرَهُ
فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فَيَحْبِسُهَا فَهَاهُمْ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ •

٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا

(١) وفي رواية وافر شئت أي جعلتها لك فراشا (٢) هو عثمان ابن أبي العاص (٣) وفي
رواية قال أي عروة والنهشام وعليها القسطلاني •

فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَمْرُسُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَمَقَمَضَ فِيهَا النَّظَرَ (١) وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوَّجْتَهَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ
مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ
وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطِهَا النِّصْفَ وَآخِذُ النِّصْفِ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ
مِنْ الْقُرْآنِ شَيْءٍ قَالَ نَسَمٌ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ
مِنْ الْقُرْآنِ •

➤ بَابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ (٢) الصَّغَارَ يَقُولُهُ تَعَالَى وَاللَّائِي لَمْ

يَحِضْنَ فَجَلَّ عِدَّتُهُمَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأُدْخِلَتْ
عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَّنَتْ (٣) هِنْدُهُ تِسْعًا •

➤ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمْلَاءِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ

ﷺ إِلَى حَفْصَةَ فَأَنكَحَتْهُ •

٦٧ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ
سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هِشَامُ وَأَنْبِئْتُ (٤) أَنَّهَا كَانَتْ
عِنْتَهُ تِسْعَ سِنِينَ •

➤ بَابُ السُّلْطَانِ وَلِيِّ يَقُولِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْنَا كَذَا

بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

(١) وفي رواية البصر (٢) اسم جلس يشمل الذكور والإناث (٣) بفتح

الكاف وضمها (٤) أي أخبرت •

٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَائِي وَهَبْتَ مِنْ^(١) نَفْسِي قَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ مِنْكَ مِنْ شَيْءٍ تُعْطِيهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنَّ أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لِأَزَارِكَ فَأَتَمَّ شَيْئًا فَقَالَ مَا أُجِدُّ شَيْئًا فَقَالَ الْقَمِيسُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمَّا لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ سَمَّاهَا فَقَالَ زَوْجُهَا كَمَا بَعَاكَ مِنَ الْقُرْآنِ •
 ﴿بَابُ لَا يَنْكِحُ الْأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالْثَيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا﴾

٦٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ^(٢) حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ •

٧٠ - حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ عَنْ أَبِي هَمْرٍ وَمَوْلَى هَائِشَةَ عَنْ هَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِ^(٣) قَالَ رِضَاهَا صَمْتُهَا^(٤) •

﴿بَابُ إِذَا زَوَّجَ آبَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَذِكْلُهَا مُرَدُّودٌ﴾

٧١ - حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجُمُعَةَ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنَسَاءَ بِنْتِ

(١) من هنا أتت أي وهبت نفسي وفي رواية وهبت منك نفسي وفي لفظ وهبت لك نفسي

(٢) الأصل هي التي لازوجها بكرة كانت أو ثيبا (٣) وفي رواية تستحي (٤) أي سكوتها

وفي رواية سكوتها إذنها •

خِذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ نَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَدَتْ نِكَاحَهُ •

٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِذَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ نَحْوَهُ •

• بَابُ تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قَالَ لِلْوَلِيِّ زَوَّجْنِي فَلَا تَفْكُكُ^(١) سَاعَةً أَوْ قَالِ مَامَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَيْتَانِي قَالِ زَوَّجْتُكَهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ فِيهِ سَهْلٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ •

٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ مِنَ الْأُحْمَرِيِّ: وَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا يَا بِنْتُ أَبِي هَانِئٍ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنُ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَبْرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ^(٢) مِنْ صِدَاقِهَا فَتُهَوَّأَ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرًا بِذِكْرِهَا مِنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَاسْتَفْتَوْكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ^(٣) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَسَّهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا

(١) يفتح الكاف وضمها (٢) وفي رواية أخرى عن (٣) وفي رواية زيادة ان تسكنوها •

يَبْرُكُوهَا حِينَ يَرْغَبُونَ فِيهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَسْكُوهَا إِذَا رَغَبُوا فِيهَا
إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُطْهَرُوا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ •

بابُ إِذَا قَالَ الْخَطِيبُ قَوْلِي زَوْجِي فَلَا تَقَالِ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا
وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِرِزْوَجِ أَرْضَيْتَ أَوْ قَبِلْتَ •

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَالِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ ^(١) مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي قَوْلٌ قَالَ أَطْعَمَهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ
حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ
فَقَدْ مَلَكَتْكُمْ بِمَا مَلَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

بابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ •
٧٥ - حَدَّثَنَا مَيْكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا
يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبَ ^(٢) الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ
أَخِيهِ حَتَّى يَبْرُكَ الْخَطِيبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَطِيبُ •

٧٦ - حَدَّثَنَا بَحْبُوحُ بْنُ بَكَّيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِثُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا ^(٣) وَلَا تَحَسَّسُوا ^(٤) وَلَا تَبَاقُضُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَبْرُكَ •

(١) وفي رواية بالنساء (٢) بالنصب وبالرفع ويجزم ولكن يحرك بالكسر لاتقاء

الساكنين (٣) أي لا تبصروا عن المورات (٤) أي لا تستمعوا الحديث القوم •

﴿ باب تفسير قولك الخطبة ﴾

٧٧ - **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فليئت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أزوجم إليك فيما عرضت إلا أنني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقيلتها •
تأيمته يؤس ومومي بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري •

﴿ باب الخطبة ﴾

٧٨ - **حدثنا** قيسة حدثنا سفیان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا^(١) •

﴿ باب ضرب الدُّفِّ في النِّكاح والولاية ﴾

٧٩ - **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيعة بنت معوذ بن هذيل جله النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين أبي علي فجلس على فراشي كجليلك مني فجعلت جويزيات لنا يضر بن الدُّف^(٢) ويندبن من قيل من آباء يوم بدر إذ قالت لحدثهن وفينا نبي يتلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين •

(١) وفي رواية لسحرا (٢) من التدب وهو تعديد عحاسن الميت والبكاء عليه •

﴿بابُ قولِ الله تعالى وآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ ^(١) وكثرة المهر وأذنى ما يجوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وقوله تعالى وآتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وقوله جلَّ ذِكْرُهُ أَوْ قَرَضُوا لَهُنَّ. وقال سهل قال النبي ﷺ ولو خاتمًا مِنْ حَدِيدٍ •

٨٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَاشَةٍ ^(٢) الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ. وَمِنْ قِتَادَةٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ •

﴿بابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَيْعِ صَدَاقٍ﴾

٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ لَمَّا لَقِيَ الْقَوْمَ حِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَفِيهَا ^(٣) رَأَيْكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَفِيهَا رَأَيْكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ فَفِيهَا رَأَيْكَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْكِحْنِيهَا قَالَ هَلْ مِنْكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا قَالَ إِذْ هَبَ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ فَاطْلُبْ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ

(١) أي عن طيب خاطر (٢) أي الفرح الذي يحصل في العرس والانبساط إليه (٣) فر هو برأوا واحدة مفتوحة لا كثر فعل أمر من الرؤية *

كَذَا قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ أَنْكَحْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

﴿بَابُ الْمَهْرِ بِالرُّوْضِ^(١) وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ﴾

٨٢ - حَدَّثَنَا بِحْثِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجَ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ •

﴿بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ. وَقَالَ عُمَرُ مَقَاطِعُ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشَّرْطِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ^(٢) لَهُ فَأَنْتَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقْتَنِي وَوَعَدْتَنِي فَوَفَّيْتَنِي •

٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَقُّ مَاؤُفَيْتُمْ مِنَ الشَّرْطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ •

﴿بَابُ الشَّرْطِ الَّذِي لَا يَحِلُّ فِي النِّكَاحِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ

لَا تَشْتَرِطِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا﴾

٨٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ هُوَيْنِ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسَالُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ^(٣) مَحَنَهَا فَأَقَامَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا •

﴿بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

(١) جمع عرض أى ما يقابل التقدير وهو متاع لا قد فيه (٢) هو أبوالعاص زوج زينب

(٣) أى تجعلها فارغة لتفوز بمحظاتها من النفقة والعروف والمأشرة

۸۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ صُقَّتْ لَهَا قَالَ زِلَّةٌ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ •

﴿ بَابُ ﴾

۸۶ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(۱) بِزَيْنَبَ فَأَوْسَمَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا أَفْخَرَجَ كَمَا يَصْنَعُهُ إِذَا تَزَوَّجَ فَاتَى حُبْرَ أَهْلِ الْمُؤْمِنِينَ يَدُهُ وَيَدُهُونَ لَهُ ثُمَّ الْفَرْقَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبِرَ بِطَرُوجِهِمَا •

﴿ بَابُ كَيْفَ يَدْعَى لِمَنْ تَزَوَّجَ ﴾

۸۷ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِينَ ^(۲) الْعُرُوسَ وَيَقْرَأْنَ ﴾

۸۸ - حَدَّثَنَا قُرُوءَةُ ^(۳) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَقَنَّى أُمِّي فَأَذَلَّتْنِي اللَّهُ أَرَا فَاذًا نَيْسُوةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَا عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ

(۱) ای بنت جحش التي زل في حقها فلما قضى زيد منها وطرا تزوجها لها (۲) بفتح

لها ومضمنا (۳) وفي رواية ابن أبي الغراء

وعلى خَيْر طَائِر ^(١) •

﴿ باب من أحبَّ البناء قبلَ الفزو ﴾

٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ ^(٢) امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا •

﴿ باب من بنى بامرأة وهي بنتُ تسعِ مِئَتِينَ ﴾

٩٠ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ وَنَبِيٌّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَسَكَنَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا •

﴿ باب البناء في السفر ﴾

٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ جَنْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ ^(٣) فَالْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ لِحَدِيثِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَضِبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْضِبْهَا فَهِيَ بِمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا رَجَعُوا لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ •

﴿ باب البناء بالثَّهَارِ بِغَيْرِ مَرَكَبٍ وَلَا بَعِيرَانِ ﴾

٩٢ - حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمُرَّادِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ

(١) أي حظ ونصيب (٢) أي نكاحها (٣) أي سفرات الاكل *

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوجني النبي ﷺ فأتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني (١) إلا رسول الله ﷺ ضمني •

﴿ باب الأتعاط (٢) ونحوها للأنساء ﴾

٩٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفیان حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ هل اتخذتم
أتعاطاً قالت يا رسول الله وأنت لنا أتعاط قال إنها ستكون •

﴿ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ﴾

٩٤ - حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل
من الأنصار فقال نبي الله ﷺ يا عائشة ما كان معكم لهو (٣) فإن الأنصار
يُعجبهم اللهو •

﴿ باب الهدية لفرؤس. وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه أجمد
عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمرًا يحببات (٤) أم سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروساً يزنيب فقالت لي أم سليم
لو أهدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت

(١) أي لم يفجأني ولم يخوفني (٢) ضرب من البسط له دخل أي السجادة (٣) وفي
رواية شريك فهل بستم معها جارية تضرب بالدف وتغني؟ قلت تقول ماذا؟ قال تقول

اتيناكم اتيناكم • خيانا وحيانكم

ولولا الذهب الأحمر ما حلت بواديك

ولولا الحنطة السمرا • مما سمعت عذاريكم

(٤) أي ناحية •

إِلَى تَمْرٍ وَسَنٍّ وَأَقِطٍ فَأَتَّخَذَتْ حَيْسَةً (١) فِي بُرْمَةٍ (٢) فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ
فَانْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ قَالَ لِي ضَعْنَاهُمُ أَمَرَنِي فَقَالَ ادْعُ لِي رَجُلًا سَمَاهُمُ
وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتُ قَالَ فَعَمَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي فَرَجَعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصُّ (٣)
بِأَهْلِهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَيْسَةِ وَتَكَلَّمَ
بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَلَّ يَدْعُو عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَا كُلُّونَ مِنْهُ وَيَقُولُ لَهُمْ
اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ حَتَّى تَصَدَّعُوا (٤) كُلُّهُمْ
هَمَّتْ فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ قَالَ وَجَعَلْتُ أَغْنِمُ
مُحَمَّدٌ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجُرَاتِ وَخَرَجْتُ فِي لَمَرَةٍ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ قَدْ
ذَهَبُوا فَرَجَعْتُ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَاخَى السُّنَّ وَلِئِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
غَيْرِ نَازِلٍ لَكُمْ (٥) وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا
مُسْتَأْنَسِينَ لِعَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَعِجِلْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَعِجِلُ مِنَ الْحَقِّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَخْدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَشْرَ سِنِينَ *

﴿ بَابُ اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا ﴾

٩٥ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً
فَمَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتَهُمْ
الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وَضوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَزَلَّتْ

(١) هو الطعام المتخذ من تمر وسمن واقط (٢) أي قدرة من حجر (٣) أي بمنى

(٤) أي تفرقوا (٥) أي تضجوا واستواها *

آيَةُ التَّيْمِيمِ قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ
أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ عَجْرًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً •

﴿بابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ﴾

٩٦ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا تَوْنُ (١)
أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِاسْمِ اللَّهِ الْاَهُمَّ جَنَّبَنِي الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ
الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضَى وَلَدًا لَمْ يَصْرُهُ
شَيْطَانٌ أَبَدًا •

﴿بابُ الْوَكِيمَةِ حَقٌّ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ

ﷺ أَوْلَيْمُ وَلَوْ بِشَاةٍ﴾

٩٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ
سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ (٢) أُمِّهَا تَيُّوَاظِبْنِي (٣) عَلَى
خِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّى النَّبِيُّ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ بِنِ
سَنَةٍ فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلُ
مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَدَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَيْتَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ
بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ قَتَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَشَيْتُ حَتَّى جَاءَهُ عَتَبَةُ حُجْرَةَ هَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ

(١) وفي رواية لواء (٢) وفي رواية فكن (٣) وفي رواية يواظبني أي يوافقني •

مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَبَيْنَهُ بِالسَّتْرِ وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ (١) •

﴿ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاءَ ﴾

٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ هَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ (٢) نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ • وَمِنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَقْسَمُكَ مَا لِي وَأُنْزِلَ لَكَ مِنْ إِحْدَى امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَمَسْنَنٍ فَتَزَوَّجَ (٣) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاءَ •

٩٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلِمَ بِشَاءَ •

١٠٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَمَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ (٤) •

١٠١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ

(١) أي في آية يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية (٢) بالنصب

والرفع (٣) أي بنت أبي الحيسر (٤) تقدم بهذا الباب تفسيره

أَلَسَا يَقُولُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بامرأته (١) فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا إِلَى الطَّلَامِ •

﴿بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ﴾

١٠٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَعْفَرٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا أَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ نِسَاءً •

﴿بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاءَ﴾

١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمُورٍ بْنِ صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَعْدِنٍ مِنْ شَعِيرٍ •

﴿بَابُ حَقِّ لِمَا بَدَأَ الْوَلِيمَةُ وَالْدَّهْوَةُ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ

وَلَمْ يُؤَقِّتِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ﴾

١٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا •

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْمُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَكُونُوا الْمَارِي (٣) وَأُجِيبُوا الدَّاعِيَ (٤) وَهُؤُودُوا الْمَرِيضَ •

١٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ الْأَشْعَثِ

(١) هي زينب بنت جحش (٢) اارجع انها ام سلمة (٣) اي الاسير

(٤) اي الى وليمة العرس •

عن مُأْوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ نَا النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعٍ وَتَهَانَهُنَّ سَبْعٌ أَمَرَ نَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ (١) الْعَاطِسِ وَإِزَارِ الْقَسَمِ (٢) وَلَضَرِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ (٣) السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَتَهَانَا عَنْ خَوَائِمِ الذَّهَبِ وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيَانِ (٤) وَالْقَسْمَةِ (٥) وَالْإِسْتَبْرَقِ (٦) وَالذِّيَابِجِ • تَابَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ •

١٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ وَكَانَتْ أَمْرَانُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنْ الْاَيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ لِبَآءُهُ •

﴿ بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾

١٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الْعَطَامِ طَعَامُ الْوَكِيلَةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيَتْرَكَ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ •

﴿ بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ (٧) ﴾

(١) أى بان يقول له يرحمك الله (٢) وفي رواية القسم (٣) أى اذا دعته (٤) جمع ميثرة وهى فراش من حرير محشو بالقطن يحمله الراكب تحته على الرجل والسرج وهى من مراكب المعجم (٥) ضرب من الثياب المخلوطة بالحرير نسبة الى قرية قرب ديباط في مصر (٦) أى الحرير الفليظ (٧) هو مستدق الساق من الرجل ومن حد الرسخ في اليد ويكون في البقر والغنم وفي الفرس والبهي يسمى وظيفا •

١٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ •

﴿ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا ﴾

١١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوَمَّى بْنُ عَقَبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ •

﴿ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ ﴾

١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبْعَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءً وَصَبِيَّاتًا مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ مُتَمَتِّئًا ^(١) فَقَالَ اللَّهُمَّ اأْتِمِّمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ •

﴿ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا ابْنَ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِنْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَبَّيْنَا عَلَيْهِ النِّسَاءُ فَقَالَ مَنْ ^(٢) كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ •

١١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) من المنة بضم الميم وهي القوة أي أقام إليهم مسرط بقوة فراجعهم وفي رواية مماثلا أي أقام واقفا وفي رواية أخرى فثقل قائما (٢) أي أن كنت أخشى على أحد •

حُمَيْدٍ مِنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةَ ^(١) فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَمَرَّتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ ^(٢) هَذِهِ النُمْرُقَةِ قَالَتْ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِنَقْعِدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورَةِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ •

﴿ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ ﴾

١١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرْبَةً إِلَيْهِمْ إِلَّا أَمْرًا لَهُ أُمُّ أُسَيْدٍ بَلَّتْ تَمْرَاتٍ فِي تَوْرِ ^(٣) مِنْ حِجَارَةٍ مِنْ الْقَلِيلِ فَلَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَانَتُهُ ^(٤) لَهُ فَسَقَنَتْهُ تَبَحُّمُهُ ^(٥) بِذَلِكَ •

﴿ بَابُ النَّقْيِ ^(١) وَالْشَّرَابِ الَّذِي لَا يَسْكُرُ فِي الْعُرْسِ ﴾

١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَلْبِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنْ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرًا لَهُ خَادِمَتُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ

(١) أي وسادة صغيرة (٢) أي ماشان (٣) أي قدح (٤) أي مرسته يديها (٥) وفي رواية اتخفته وفي أخرى تحسه (٦) هو ما ينقع من تمر في ماء لتخرج حلاوته وزاد العيني شموله للزبيب •

الْعُرُوسُ قَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَتَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَقَعْتُ لَهُ نَمْرَاتٍ مِنَ الْقَبِيلِ فِي تَوْرٍ •

﴿باب (١) الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ﴾

١١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَثَرَتْهَا وَإِنْ أَصْنَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَرَجٌ •

﴿باب الوصاة (٢) بالنساء﴾

١١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصَوْا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلَفَاءُ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ فَمِيءٍ فِي الضِّلَعِ أَهْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَثَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا •

١١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَقَى (٣) السَّكَّامَ وَالْإِنْسِاطَ (٤) إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ هَيْبَةً أَنْ يَنْزِلَ فِينَا فَمِيءٌ فَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا •

﴿باب (٥) قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾

(١) أى اللاتينة والجمالة (٢) أى الوصية (٣) أى تجنب (٤) المرامنه التفسير فى الحقوق وترك الرفق بين (٥) أى مروم بالمروف وانهم عن المنكر •

١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَلَا يَلَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ *

﴿ بَابُ حُسْنِ الْمَأْشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ ﴾

١١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَائِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى فُضْرَةِ امْرَأَةٍ فَتَمَاهَدَنَ وَتَمَاقَدَنَ أَنْ لَا يَسْكُتَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِنَّ شَيْئًا : قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَعَمُ جَعَلُ فَتًى ^(١) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا مَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَبِيلَ فَيُنْقَلُ . قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا بُدَّ ^(٢) خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ ^(٣) إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عَجْرَهُ ^(٤) وَيُجَرِّهُ . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْمَشْنَقُ ^(٥) إِنْ أَنْطِقَ أُطْلِقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أُهْلِقُ ^(٦) : قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نِهَامَةٍ ^(٧) لَا حَرَّ ^(٨) وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا حَاسِمَةً ^(٩) . قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا هَدَيْ : قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ^(١٠) وَإِنْ

(١) هو المزيل الذي يستفاد من هزاله (٢) أي لا تظهر ولا انفسر (٣) أي لا تتركه أي الخبر لطوله أو الزوج لملاقة الحب أو الأولاد (٤) أي عيوبه كلها وأصل المعجزة نفخة في الظهر والمعجزة نفخة في البطن (٥) أي الطويل المذموم السيء المخلوق (٦) أي أترك لأذات زوج ولا مطلق (٧) أي مكة (٨) أي برد (٩) أي مال (١٠) أي أكثر من الكل من الطعام مع التخليط من ضيقه حتى لا يبقى شيئاً به

شَرِبَ اشْتَفَى ^(١) وَإِنْ اضْطَجَعَ اللَّتَفَ ^(٢) وَلَا يُولِجُ ^(٣) الْكَفَّ لِيَعْلَمَ
 الْبَثَّ ^(٤) : قَالَتِ السَّابِغَةُ زَوْجِي فَيَابَاهُ ^(٥) أَوْ عَيَابَاهُ ^(٦) طَبَاقَاهُ ^(٧) كُلُّ
 دَاوِلُهُ دَالِشَجْكَ ^(٨) أَوْ فَلَكَ ^(٩) أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ : قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَسٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ ^(١٠) : قَالَتِ الثَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيمُ
 الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ ^(١١) عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ^(١٢) : قَالَتِ
 الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَامَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ
 الْمُبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ ^(١٣) أَتَقَنَّ أَهْنُ هَوَايَكَ :
 قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَاسَ ^(١٤) مِنْ حُلِيِّ
 إِذْنِي وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي وَبَجَعْنِي ^(١٥) فَجَعَلَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي
 فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ يَشْقَى ^(١٦) فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ ^(١٧) وَأَطِيطُ ^(١٨)
 وَدَائِسٍ ^(١٩) وَمُنْقَى ^(٢٠) فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِجُ وَأَرْقُدُ فَاتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ
 فَاتَقَمَّحُ ^(٢١) أَمْ أَبْزَرْعُ فَمَا أَمْ أَبْزَرْعُ عُسْكَمُهَا ^(٢٢) رَدَّاحُ ^(٢٣) وَيَبْتَهَا

(١) أى استقصى ما فى الاناء (٢) أى فى ثيابه فى ناحية مفردا (٣) أى لا يعمديه
 (٤) أى الحزن كناية عن عدم الجماع (٥) أى مملك فى الشر لا يمتدى الى مملك (٦) هو
 الذى لا يضرب ولا يلقح من الابل أى لا ينكح (٧) أى ثقل الصدور عند الجماع مرتفع
 العجز فلا تدفع فى نكاحه (٨) أى جرح رأسك بشجة (٩) أى جرحك فى رأسك (١٠) هو
 طيب أو طيب الرائحة (١١) أى حائل السيف (١٢) مجتمع القوم (١٣) أى العود
 الذى يضرب به فرجا بالضيوف (١٤) أى حرك والمعنى حلل إذنى وممصنى بالحلى واسمنى
 (١٥) أى عظمى (١٦) أى محل فى الجبل يشبه النار (١٧) أى صوت الخيل (١٨) أى
 صوت الابل (١٩) أى دوس الزرع ليخرج الحب (٢٠) أى طعامهم منق ومصفى أو هو
 صوت الطيور (٢١) وفى رواية فاتقمح أى اروى (٢٢) أى اعدالها وغرائرها
 (٢٣) أى تقال *

فَسَاحٌ^(١). ابن أبي زرع فمالين أبي زرع مَضْجُهُ كَمَلَّ شَطْبَةً^(٢) وَشِبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ^(٣) بَنَتْ أَبِي زَرْعٍ فَأَبْنَتْ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَيُّهَا طَوْعُ أَيُّهَا مَلْءُ كِسَاهَا وَغَيْظُ جَارِيَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَأُجَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ^(٤) حَدِيثُنَا تَبْتُنَا وَلَا تَنْقُثُ^(٥) مِيرَتُنَا^(٦) نَنْقِيْنَا وَلَا تَمْلَأُ يَتْنُنَا تَمَشِيْنَا^(٧) قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَرْطَابُ^(٨) تُخَضُّ^(٩) فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْبَسَانِ مِنْ تَحْتِ خَمْرِهَا^(١٠) رُمَاتَيْنِ فَعَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا^(١١) رَكِبَ شَرِيًّا^(١٢) وَأَخَذَ خَطِيئًا^(١٣) وَأَدْرَجَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا^(١٤) وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِيَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي^(١٥) أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جِئْتُ كُلَّ قَوْمٍ أُعْطِيَانِي مَا بَاقَ أَصْفَرُ آفِيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ هَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سُلَيْمَةَ عَنْ هِشَامٍ وَلَا تَمَشُ^(١٦) يَتْنُنَا تَمَشِيْنَا • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَتَمَّحُ بِالْمِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ •

١٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ مِنْ

(١) أي واسع (٢) أي كالسيف المسلول من غمده في الهيبة أو في الجمال (٣) أي الأثر الصغيرة من الضان (٤) أي لا تمشي (٥) أي لا تسوق ولا تحن (٦) أي لا تود وذخيرة الأكل (٧) أي كناسة وقامة متفرقة كالش فليس تكس النار وتنظفها من الاقذار (٨) جمع وطب وهو زق اللبن (٩) من الخض وهو أخرج الزبد من اللبن (١٠) وفي رواية من تحت درعها وهي أقرب لتشبيه التدينين بالرامتين بخلاف المتن اذ يكون كفها عظيما تجرى بينهما الرمان وهو بعيد (١١) أي شريفا (١٢) أي فرسا يعضى بلا فتور (١٣) أي رعا خطيا نسبة لموضع في البحرين (١٤) أي كثيرا (١٥) أي صليهم واوسى عليهم الطعام (١٦) أي لا تملأه من الخيانة وقيل كناية عن عفة فرجها •

الرُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبَشِيُّ يَلْعَبُونَ بِحِجَرِ ابْنِهِمْ
فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ
فَأَقْدَرُوا فَدَرَّ الْجَارِيَّةُ الْحَدِيثَةَ السَّنَّ تَسْمَعُ الْهَوَّ •

﴿ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا ﴾

١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
صَنَعْتَ ^(١) قُلُوْا بِكُمَا حَتَّى حَجَّ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ وَعَدَلْتُ ^(٢) وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدْوَمَ ^(٣)
فَقَبَّرَ ^(٤) ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا مَوْضِعًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ
الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَعْتَ قُلُوْا بِكُمَا قَالَ وَاعْجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي لِي مِنَ
الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ مِنْ عَوَالِي ^(٥) الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَقْدُوبُ
النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ
مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ أَوْ خَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ
وَكُنَّا مَعْتَرِفِينَ بِغُلُوبِ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ فَطَلَفَ نِسَاؤُنَا بِأَخْذِنَ مِنْ أَدْبَارِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَخَبْتُ ^(٦) عَلَى

(١) أى مالت للسمع (٢) أى مال عن الطريق (٣) هو أناة صغير من جلد (٤) أى ذهب

لقضاء الحاجة (٥) قرية من قرى المدينة مما يلي الشرق نحو أربعة أميال كانت منازل الأوس

(٦) وفي رواية فسخبت أى صحت •

أمر أني فراجعته فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تذكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وإن إحداهن لتتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم
جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقالت لها أي حفصة
أناضيب إحدانا كُن النبي ﷺ اليوم حتى الليل قالت نعم فقالت قد خبت
وخسرت أفئاميين أن يفض الله ليضرب رسول الله ﷺ فتهلكي
لا تستكثري (١) النبي ﷺ ولا تراجعيه في شيء ولا تهجره وسليني
مابدا لك ولا يفرئك أن كانت جارتك أو ضا (٢) منك وأحب إلى النبي
ﷺ يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل
لفزونا فنزل صاحب الأضراس يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرَبَ
بأبي ضربة شديدة وقال أُمّ (٣) هو ففرغت فخرجت إليه فقال قد حدث
اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك
وأهول طلق النبي ﷺ نساءه فقالت خابت حفصة وخسرت قد
كنت أظن هذا يؤشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصلت صلاة
الفجر مع النبي ﷺ فدخل النبي ﷺ مشربة (٤) فهاهنا دخلت
على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا
أطلقك كن النبي ﷺ قالت لا أدري ما هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجلست إلى المنبر فإذا حوله رَهْطٌ يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجِدُ فجلست المشربة التي فيها النبي ﷺ قلت لئن لام

(١) أي لا تطالب الكثير (٢) أي اجل واحسن (٣) أي أهو في البيت ؟ (٤) أي غرفة

لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدْخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
كَذَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ
الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ
لِعُمَرَ فَدْخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ
مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ هِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ
اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدْخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَلَمَّا وَنَيْتُ
مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَذْهَبُ فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَدْخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُنْطَلِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ الرِّمَالِ بِجَنْبِهِ مَسْكِنًا ^(١) عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ^(٢)
حَشَوَهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ
فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ لَا قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ اسْتَأْذِنُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَمُرُّكَ أَنْ
كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضًا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً ^(٣) أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ
فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ خَيْرَ
أَهْبَةٍ ^(٤) فَلَمَّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّمْ عَلَى امْتِكَ فَإِنْ فَارِسًا
وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَا اللَّهُ نَبِيًّا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ

(١) وفي رواية متكى بالرفع (٢) أي جلد (٣) وفي رواية تبسمه بدون تشديد

(٤) أي جلود غير مذبوغة *

النبى ﷺ وكان مُتَكِيماً قَالَ أَوْ فِي هَذَا أَنْتِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ
أَوَّلَئِكَ قَوْمٌ عَجَلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اسْتَغْفِرْ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ
أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ نِسَاءً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالِ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ
شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوَدَّتِهِ ^(١) عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ
قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَلَا نَعْمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ
لَيْلَةً أَعْدَدَهَا عَدَا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ التَّخْيِيرِ ^(٢) فَبَدَأَ بِأَوَّلِ
أَمْرَاقٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَاءِهِ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ •

﴿ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا طَوَّعًا ﴾

١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
ابْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ
وَبَعْلُهَا ^(٣) شَاهِدٌ ^(٤) إِلَّا بِإِذْنِهِ •

﴿ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً ^(٥) فِرَاشَ زَوْجِهَا ﴾

١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَتَّبِعَهُ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ
حَتَّى يُصْبِحَ •

١٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ

(١) اى غضبه (٢) وفي رواية التخيير (٣) اى زوجها (٤) اى حاضر (٥) اى ناركة

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع •

﴿باب لا تاذن^(١) المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه﴾

١٢٥ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تاذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤذى إليه شطره. ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم •

﴿باب •﴾

١٢٦ - حدثنا مسدد حدثنا إسرائيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن أصامة عن النبي ﷺ قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين. وأصحاب الجدة^(٢) محبوبون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء •

﴿باب كفران^(٣) العشير وهو الزوج وهو الخليل من المماشرة

فيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ •﴾

١٢٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوًا من سورة البقرة ثم ركع ركوعًا طويلا ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع

(١) بالرفع وبالجزم ويكسر لاتقاء الساكنين (٢) أي الغني (٣) أي جحد ونفقة الزوج

رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمَّمْتَ^(١) فَقَالَ لَئِي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاولْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه لَا كَلْتُمُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ^(٢) قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ •

١٢٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِبْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ • تَابِعَهُ أَيُّوبُ وَسَلَّمَ بْنُ ذَرِيرٍ •

• بَابُ زَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ • قَالَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِاعْبَادِ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَعْبُدُ الظَّهْمَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَقْعَلْ مِنْهُمْ وَأَنْظِرْ وَهُمْ فَإِنْ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَمْ يَكْ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَمْ يَكْ عَلَيْكَ حَقًّا •

﴿ بَابُ الْمَرْأَةِ رَاحِيَةً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ﴾

١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكَلِّكُمْ رَاعٍ وَكَلِّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ فَضَّلَ

اللَّهُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿١٠﴾

۱۳۶ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ آلِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَقَدْ فِي مَشْرُبَةٍ^(۱) لَهُ فَنَزَلَ لِيَسْمَعَ عَشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ^(۲) عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ لَمَسَّ عَشْرُونَ *

﴿ بَابُ هِجْرَةِ ^(٣) النَّبِيِّ ﷺ لِسَاءِهِ فِي غَيْرِ بَيْتِهِمْ . وَيُذَكَّرُ مِنْ مُعَاوِيَةَ

ابن حنبله رَفَعَهُ فَيَرَأَى أَنْ لَا تُهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ﴿١٠﴾

١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(۱) ای غرفه‌ی المسکن المرتفع عن الارض فان كان ملتصقا بها یسمى حجرة (۲) ای

اقسمت (۳) ای اعراضه عنین *

صَفِيٍّ أَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَهَيِّثُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ قَبِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا قَالُوا إِنْ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا •

١٣٣ - حَدَّثَنَا هَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا هِنْدَ ابْنَةَ الْغَضَقِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكِنْنَ عِنْدَهُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلَهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأَنُ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ هُرَيْرُ بْنُ الْقَطَّابِ فَصَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ ^(١) مِنْهُنَّ شَهْرًا فَسَكَتَ تِسْعًا وَهَيِّثِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ •

﴿ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ ^(٢) وَأَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا

غَيْرَ مَبْرَحٍ ^(٣) ﴾

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا صَفِيَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَجْلِدُ ^(٤) أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا ^(٥) فِي آخِرِ الْيَوْمِ •

﴿ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ ﴾

١٣٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ

(١) أي حلفت (٢) وفي رواية وقوله تعالى وأضربوهن أي ضربا غير مبرح (٣) المبرح

شديد الذي (٤) بالحزم على النهي وبالرفع على التثنية (٥) وفي رواية لعله يعاقبها •

هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ مِنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَطَّ^(١) شَعْرُ رَأْسِهَا فَبَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُمِنَ الْمُوَصِّلَاتُ •

﴿ بَابُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا ^(٢) أَوْ إِعْرَاضًا ^(٣) ﴾

١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ^(٤) مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَزَوِّجُ غَيْرَهَا يَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تَطْلُقْنِي ثُمَّ تَزَوِّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَاحِلَا يَنْتَهَمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ •

﴿ بَابُ النَّزْلِ ^(٥) ﴾

١٣٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَنْزِلُ عَلَى هَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ •

١٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَنْزِلُ وَالْفُرُأْنُ يُنْزَلُ • وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَنْزِلُ عَلَى هَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أي تسافط وتمزق (٢) النشوز هنا الترفع عن الزوجة ومنع النفقة عنها (٣) الاعراض هو الانصراف عنها وعدم الميل اليها (٤) أي لا يكثر محادثتها ولا خالعتها (٥) أي عزل الرجل ذكره عن الفرج بعد الإلاج لينزل خارجة محرزا من الولد وافله الكراهة لانه طريق قطع النسل *

وَالْقُرْآنُ أَنْ يُنْزَلَ •

١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَصْنَاءَ حَدَّثَنَا جَوْرِيَّةٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْأَوْهَرِيِّ بْنِ مُعَيَّرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصْبَنَّا سَيِّئًا ^(١) فَكُنَّا نَقْرَأُ فَسَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْ لَأَنِّكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا فَلَا نَأْمَنُ لَسَةً ^(٢) كَائِنَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ •

﴿ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا ﴾

١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ هَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِمَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ هَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلَا تَرَى كَيْبِنَ اللَّيْلَةِ بَعِيرِي وَأَزْكَبُ بَعِيرِكَ تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبْتَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ هَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَافْتَقَدَتْهُ هَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ وَجِلَّتْهَا بَيْنَ الْأَذْخِيرِ ^(٣) وَتَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ هَقْرَبًا أَوْ حِيَةً تَلْدَغُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ ^(٤) شَيْئًا •

﴿ بَابُ الْمَرَأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِيُفَرِّغَهَا وَكَيْفَ يَسِيمُ ^(٥) ذَلِكَ ﴾

١٤١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِمَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِمَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ •

(١) أي جوارى أخذن من الكفار أسيرات (٢) أي نفس (٣) هو بنت بالصحراء توجد

في الهوام غالباً (٤) أي رسول الله ﷺ (٥) روى بفتح اليا موضهما كما في اليونينية •

﴿ بابُ الْمَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ

إِلَى قَوْلِهِ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴾

﴿ بابُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلَى النَّيِّبِ ﴾

١٤٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْكِنَ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبُ
أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا •

﴿ بابُ إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ ﴾

١٤٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ
الْبِكْرَ عَلَى النَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَمَّ وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ
أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أُنْسًا رَفَعَهُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ
خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ﴾

١٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ •

﴿ بابُ دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ ﴾

١٤٥ - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ

العَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ ^(١) فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ ^(٢) مَا كَانَ يَحْتَبِسُ •

﴿ بَابُ إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُعْرِضَ فِي بَيْتِ

بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَ لَهُ ﴾

١٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا هَذَا أَيْنَ أَنَا هَذَا يُرِيدُ يَوْمَ هَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَرْوَاجُهُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ هِنْدًا قَالَتْ هَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَى فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَبِينَ نَحْرِي ^(٣) وَسَعْرِي ^(٤) وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي •

﴿ بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ ﴾

١٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ لَا يَفْرُتُكَ هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَاهُ يَدُ هَائِشَةَ قَدِ صَمَتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

﴿ بَابُ الْمُدْشِيعِ ^(٥) بِمَا لَمْ يَنْتَلِ وَمَا يَنْتَهَى مِنْ اخْتِخَارِ الْفُرْقَةِ ﴾

١٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) وفي رواية بزيادة بغير وقاف (٢) وفي رواية أكثر مما (٣) أي موضع القلادة (٤) أي الرئة والمراد الصدر كما يحاذي الرئة (٥) أي الذي يتكرر بالاصل له ويتكرر بالباطل •

الْمُنْتَهَى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أُمِّ امْرَأَةٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً قَبْلَ عَلَى جُنَاحٍ إِنْ تَشَبَعْتُ^(١) مِنْ زَوْجِي
غَيْرِ الَّذِي يُسَلِّطُنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِعَالَمٍ
يُنْطَلُ كَلَابِيسِ تَوْبَى زَوْرٍ •

﴿ بَابُ النِّيرَةِ ﴾

وَقَالَ وَرَّادٌ عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ هُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ
لَعَرَّبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفَّحٍ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ
لَا نَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَغْيَرُ مِنِّي •

١٤٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ هُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ •

١٥٠ - حَدَّثَنَا هُبَيْرُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَحَدٌ
أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ تَزْنِي^(٣) يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ
مَا أَلْهَمَ لَصَحَفِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَسَكُمُ كَثِيرًا •

١٥١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّ هُرُودَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَسْمَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرَ^(٤) مِنَ اللَّهِ • وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ •

(١) أي زعمت أنه اعطاني ولم يعطني (٢) بفتح الفاء وكسر هاءى غير ضارب بهرض

السيف (٣) وفي رواية بالياء الشاة التحنية (٤) روى برفع غير ونصبه •

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَى عَنْهُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مُحَرَّمٌ اللَّهُ •

١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكَ وَلَا شَيْءَ غَيْرِ نَاضِجٍ ^(١) وَغَيْرِ قَرَسِيٍّ فَكَذْتُ أَعْلِفُ قَرَسَهُ وَأَسْتَقِي ^(٢) الْمَاءَ وَأُخْرِزُ ^(٣) قَرَبَهُ ^(٤) وَأُضْعِنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْزِرُ جَارَاتٍ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ يَسُوءَ صِدْقِي وَكَذْتُ أَتَقُلُّ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِثْلِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ لِمَنْ لِي بِحَيْلَتِي خَافَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُصِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَتَرَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاحَ لِأَزْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ ^(٥) مِنْهُ وَهَرَفْتُ غَيْرَ تَكْ فَقَالَ وَاللَّهِ لِحَمْلِكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ دُكُوكِ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِينِي ^(٦) سِيَاسَةَ الدَّرَسِ فَكَأَنَّمَا أَتَقَنَّى •

(١) أي الجمل الذي يستقى عليه (٢) وفي رواية واسق (٣) من الخرز وهي خياطة الجلود (٤) أي الدلو الكبير (٥) كلة يقال لاناخة البعير (٦) وفي رواية فاستحيت بياء واحدة (٧) وفي رواية يكفيني بالياء المتشابهة التحية لأن الخادم يطلق على من يقوم بالخدمة من غلام وجارية •

١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ (١) نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ (٢) الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ (٣) فِيهَا طَعَامٌ فَغَضِبَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَأَنْفَلَتْ (٤) فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَى (٥) الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَلَّ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُكُمُ ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ هُوَ فِي يَدِهَا فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى النَّبِيِّ كَثِيرَتِ صَحَفَتُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي يَدِ النَّبِيِّ كَثِيرَتِ فِيهِ •

١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأُبْهَرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِمَرْبِّ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَمَّ يَمْنَعُنِي إِلَّا هَلُمِّي بِغَيْرِكَ قَالَ هُمُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأْسِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ آخِرُ •

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي (٦) فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ (٧) إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِمَرْبِّكَ كَرَّتْ هَيْرَتُهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَسَكِي هُمُ وَهُوَ

(١) هي عائشة (٢) هوزيب بنت جحش وقيل غيرها (٣) هي اناه مبسوط كالصفحة

(٤) أي تكسرت (٥) أي قطع (٦) أي رأيت نفسي (٧) من الوضوء وهي الحسن

في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغارُ •

﴿بابُ غيرةِ النساءِ ووجدهن (١)﴾

١٥٧ - حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فأنت تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبي قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أخبر إلا اسمك •

١٥٨ - حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها وثناؤه عليها وقد أوحى إلى رسول الله ﷺ أن يبشرها (٢) ببنت لها في الجنة من قص (٣) •

﴿بابُ ذبِّ الرجل عن ابنته في النيرة والآنصار﴾

١٥٩ - حدثنا قتيبة حدثنا القيث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإما هي بضعة (٤) مني يربطني (٥) ما دارا بها

(١) أي حزنهن وغضبهن أي شدة حبهن (٢) وفي رواية بشرها بالامر (٣) أي أنا أي

من لؤلؤ (٤) أي قطعة وهي بفتح الباء الموحدة وفي رواية بضمها وأخرى بكسرهما (٥) أي

يزعجني ويسوتني *

ويؤذي ما آذاها هكذا قال •

﴿بابُ يَقِلُّ الرَّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ﴾

وقال أبو مؤثري عن النبي ﷺ وتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَقْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدَنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ •

١٦٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْزَمِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأَحَدُنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُجَدُّكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِمَنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزُّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِكَمْسَيْنِ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ •

﴿بابُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَعْرَمٍ وَالْخُلُوعُ عَلَى الْمَغِيبَةِ﴾

١٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا كُنَّا وَالْخُلُوعُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ (١) قَالَ الْحَمَوُ (٢) الْمَوْتُ •

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَعْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَكَتَبْتُ (٣) فِي فَرْوَةٍ كَذًا أَوْ كَذًا قَالَ ازْجِصْ فَعَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ •

(١) أي أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه (٢) وفي رواية الحم بدون واو وفي أخرى الحم بالهمز (٣) أي كتبت نفسي مع الفزاة •

﴿ باب ما يجوز أن يتخلو الرجل بالمرأة عند الناس ﴾

١٦٣ - **حدثنا محمد بن بشار** **حدثنا قندّر** **حدثنا شعبة** عن **هشام** قال سمعت **أنس بن مالك** رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ فخلأ بها فقال والله إنك لأحب الناس إلى •

﴿ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ﴾

١٦٤ - **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** **حدثنا عبدة** عن **هشام بن عروة** عن أبيه عن **زينب ابنة أم سلمة** عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في البيت مخنث^(١) فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أسية إن فتح الله لكم الطائف فدا أدلك على ابنة غيلان فإياها ثقيل^(٢) بأزهر وتدير بسان فقال النبي ﷺ لا يدخلن هذا عليكم^(٣) •

﴿ باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ربهة^(٤) ﴾

١٦٥ - **حدثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي** عن **عيسى** عن **الأوزاعي** عن **الزهرى** عن **عروة** عن **عائشة** رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي^(٥) أسأهم^(٦) فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريرة على اللهو •

﴿ باب خروج النساء لمواثيقهن ﴾

(١) هو ما يشبه النساء في حركاتهن وكلامهن (٢) أى عكن بطنها ومطاو بها السمنها وتدير بسان لأن أطرافها تبلغ خصرها فبرى من كل جانب أربعة فالجانبان ثمان (٣) وفي رواية عليكن (٤) أى نهمة (٥) وفي رواية ألى (٦) أى أسأمل *

١٦٦ - حَدَّثَنَا قُرُوبٌ بْنُ أَبِي الْمَرْءِ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ مَعَهُ بِبُتْ زَمْعَةٍ لَيْلًا فَرَأَاهَا عَمْرٌ
فَمَرَّهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ بِاسْوَدَّةٍ مَا تَحْفَتِينَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَمَتَّعُ وَلَمَّا فِي يَدَيْهِ لَمَرًا^(١) فَأَنْزَلَ عَلَيَّ
فَرُفِجَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَوَائِجِكُنَّ •

﴿ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ ﴾

١٦٧ - حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ صَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ
إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا •

﴿ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى الذَّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ ﴾

١٦٨ - حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ هَمٌّ مِنَ الرِّضَاعَةِ
فَاسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ عَمَلُكَ فَأَذِنِي
لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَعْنِي الرَّجُلُ قَالَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ عَمَلُكَ فَلْيَلِجْ^(٢) عَلَيْكَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَذَلِكَ
بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ قَالَتْ هَائِشَةُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ
مِنَ الْوِلَادَةِ •

﴿ بَابُ أَنْبَاءِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ فَتَمَتَّتْ زَوْجَهَا ﴾

١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَتَّوْرٍ عَنْ

(١) هو عظم عليه لحم (٢) أى فليدخل *

أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا تبشير المرأة المرأة فتتبعها لزوجها كأنه ينظر إليها •

١٧٠ - حدثنا همر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي ﷺ لا تبشير المرأة المرأة فتتبعها لزوجها كأنه ينظر إليها •

﴿ باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نساءه ^(١) ﴾

١٧١ - حدثني مسعود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لا طوفن ^(٢) الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاماً يُقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصفت إنسان قال النبي ﷺ لو قال إن شاء الله لم يَحْثُث ^(٣) وكان أرحم لحاجته •

﴿ باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن يحوونهم ﴾

أو يكتسب عثراتهم ^(٤) ﴿

١٧٢ - حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معارب بن هذيل قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يكره أن ياتي الرجل أهله طروقاً ^(٥) •

١٧٣ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن

(١) وفي رواية على نساءى أى لاجمعن (٢) وفي رواية لا طوفن بالياء المنة التحنية

(٣) أى لم يتخلف مراده (٤) أى زلاتهم (٥) أى ليلان كان مسافراً على حين

غفلة فى غير •

سَلِيمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا •

بابُ طَلَبِ الْوَلَدِ

١٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَسَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قُطُوفٍ ^(١) فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَالتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعْجَلَكَ قُلْتُ إِنِّي حَدِيثُ هَدِيدٍ بِمُرْسٍ قَالَ فَيَكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ تَيْبًا قُلْتُ بَلْ تَيْبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاغِبُهَا وَتَلَاغِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَهْلُوا حَتَّى نَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لَيْسَ تَمْتَشِطُ الشَّعْنَةَ ^(٢) وَتَسْتَحِدُّ الْمُنِيْمَةَ ^(٣) قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ ^(٤) بِجَابِرٍ يَتَنَبَّى الْوَلَدَ •

١٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُنِيْمَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْنَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلْيَكِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ نَابَهُ هَبِيدُ اللَّهِ مِنْ وَهَبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكَيْسِ •

بابُ تَسْتَحِدُّ الْمُنِيْمَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْنَةَ

١٧٦ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ لُؤْلُؤٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ

(١) أي بطيخ (٢) هي المتفرقة الشعر المبررة الرأس (٣) أي تستعمل الحديد وهي الموسى فإزالة الشعر المفروع أزالته (٤) منصوب على الإعرام أي فعليك بالجمع وإياك والمجزعه *

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت علي بعير لي قطوف فلحقني ركب من خلفي فتعس بعيري ^(١) بمنزلة ^(٢) كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله لاني حديث ههنا بعيريس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا فلاعبها وتلاعبك قال فلما قد منا ذهبا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكني تمسيط الشعنة وتستحب المغيبة *

باب ولا يبدن ^(٣) زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهرها

على حوزات النساء

١٧٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفیان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأبي ثوبان ودوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تنسل الدم عن وجهه وعلي باقي بالماء على ترسده فاخذ حمير فحرق فحشي به جرحه *

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

١٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفیان عن عبد الرحمن بن هابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل

(١) يقال نخس دابته اذا طعنها بسود ونحوه (٢) هي عصي نحو نصف الرمح

(٣) أي يظهرن *

شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ أَضْحَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَمَّ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَاهُ النِّسَاءُ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْنَهُنَّ يَهْوِينَ ^(١) إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوفِهِنَّ يَذْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ أَرْفَعَهُ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ •

• بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ ^(٢) الْقَيْلَةَ وَطَعَنَ الرَّجُلُ

ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ •

١٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَلَّ يَطْعُنُنِي بِبَيْتِهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِي فَلَا تَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي •

• ^(١) بِاللَّهِ وَالْحَيَّةِ ^(٢) ٧٨ • كِتَابُ الطَّلَاقِ •

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ: أَحْصَيْنَاهُ حِفْظُهُ وَعَدُّ نَاهُ: وَطَلَّاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَامٍ وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ •

١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) وفي رواية بضم الياء من أهوى الثلاثي التي تدحرقا واحدا (٢) هكذا في النسخ ولم يكتب البخاري على مسألة الأعراس ولكن ترك مكانها يابضا •

مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يُحْيِضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَهُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسُ فَبِذَلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ •

﴿ بَابُ إِذَا طُلِّقَتِ الْحَائِضُ يُعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّلَاقُ ﴾

٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَدْ كَرِهَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ أَلَمْ تُحْتَسِبْ قَالَ فَمَهْ (١) • وَهَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ ابْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ لَمْ تُحْتَسِبْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ هَجَرَ وَاسْتَحَقَّ • وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَيِّنَةٍ •

﴿ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ﴾

٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّهْرِيَّ أُمِّيَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرُوءُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدْتُ (٢) بِعَظِيمِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّ هُرُوءَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ •

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ (٣) يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَاسَنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ

(١) إِي كَفَفَ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ فِي وَقُوعِ الطَّلَاقِ (٢) إِي التَّجَاتُ (٣) هُوَ الْبَسْتَانُ مِنَ التَّخِيلِ •

ﷺ اجلسوا ههنا ودخل وقد أتى بالجارية فأنزلت في بيت في نخل
في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعهاد ابنتها^(١) حاضنة^(٢) لها فلما
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها لسوقة^(٣) قال فأهوى بيده يضم يدها عليها لمسكن
فكانت أعوذ بالله منك فقال قد هذت بماذ ثم خرج علينا فقال
يا أبا أسير اكسها وازقين^(٤) وألحقها بأهلها • وقال الحسين بن الوليد
الذي سأوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه عن أبي
أسير قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل^(٥) فلما
أدخلت عليه بسط يدها إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسير
أن يجهزها ويكسوها توطين رازقين •

٥ - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير
حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن
سعيد عن أبيه بهذا •

٦ - حدثنا حماد بن منهل حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن أبي خلابة يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
وهي حائض قال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يرأجها فإذا
طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل هذا ذلك طلاقا قال أرايت
إن هجر واستعحق •

(١) هي التي تولد الأولاد وتسمى القابلة (٢) بالنسب والرفع (٣) أي الرعية (٤) أي

تويعن صفيقين طويلين من الكتان الأبيض (٥) نسبها لجدها والافانها بنت النعمان به

﴿ باب مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَامْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ مَبْتُونَتُهُ ^(١) . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزْوِجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ ^(٢) عَنْ ذَلِكَ •

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْرَ السَّجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَتَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ إِلَيَّ يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَهَاتَهَا حَتَّى كَبُرَ ^(٣) عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَاصِمٌ لَمْ تَأْنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْئَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَقْتَبِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُبَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَتَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ ^(٤) فَادْهَبْ فَأَتَى بِهَا قَالِ سَهْلٌ فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُبَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ

(١) وفي رواية مبنية بالنسب أي المطلقة بتنا وهو طلاق الثلاث (٢) الضمير يعود على

الشعبي أي رجع عن رأيه بارت المطلقة ثلاثا (٣) أي شق (٤) أي زوجتك وهي خولة

اللهِ إِنْ أُمْسَكْتُمْهَا فَمَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنِينَ •

٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرَّةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ^(١) طَلَاقِي وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ الْقُرَظِيَّ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَذْبَةِ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ حُسَيْلَتَكَ وَقَدْ وَفَى حُسَيْلَتَهُ •

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ حُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ •

بابُ مَنْ خَيْرَ نِسَاءِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لَا زَوَاجَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيَارَتِهَا فَمَتَّعَلَيْنَ أَمَتَّكُمْ وَأَمْرُكُمْ مَرَّاحًا جَبِيلًا •

١٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَيْرَ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَمْ يَعْذُ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا •

١١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَبَرَةِ^(٣) فَقَالَتْ خَيْرُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أى قطعه قطعاً كلياً (٢) وفى رواية مثل هذبة التوب أى طرفه الذى لم يمسح

لا سقر خائه (٣) أى تخيير الرجل زوجته فى الطلاق وعدمه •

وسلم أفكان طلاقاً قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة
بعد أن تختارني •

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو غلبيت أو البرية أو
ما عني به الطلاق فهو على نيته : وقول الله عز وجل وسرحوهن مراحاً
جبيلاً : وقالوا مراحكن مراحاً جبيلاً : وقال فامسك بمعروف أو تمسح
بإحسان . وقال أو فارقوهن بمعروف : وقالت عائشة قد علم النبي ﷺ أن
أبوي لم يسكونا بأمراني بغيره •

باب من قال لا مراتيه أنت على حرام : وقال الحسن نيته : وقال
أهل العلم إذا طلق ثلاثاً فقد حرمت عليه فسموه حراماً بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يهرم الطعام لأنه لا يقال لإطعام الحلي حراماً ويقال
فمطلقة حرام : وقال في الطلاق ثلاثاً لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره :
وقال الأئمة من نافع كان ابن عمر إذا سئل عن طلاق ثلاثاً قال لو
طلقت مرة أو مرتين فإن النبي ﷺ أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثاً
حرمت حتى تنكح زوجاً غيره •

١٢ - حدثنا محمد بن أبي معاوية حدثنا هيثم بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فزوجت زوجاً غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدية فلم تصل منه إلى شيء فزوجه فلم يلبث أن
طلقها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي
طلقني ولأني تزوجت زوجاً غيره فدخل بي ولم يسكن معي إلا مثل
الهدية فلم يقر بني إلا هنة ^(١) واحدة لم يعزل مني إلى شيء فحل لزوجي

(١) أي لم يجامعني إلا مرة وفي رواية عيبة بالباء الموحدة المشددة أي مرة •

الْأَوَّلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَحْلَيْنَ لِرُؤُوسِكِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَدُوقَ
الْآخِرُ عُسَيْلَتَكَ وَتَدُوقِي عُسَيْلَتَهُ •

﴿ بَابُ لِمَ تُحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾

١٣ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ تَعْمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ •

١٤ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُتُ هِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ
جَعَشَ وَيَشْرَبُ عَنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ^(١) أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَبْنَتَنَا^(٢) دَخَلَ عَلَيْهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَقُلْ لِي أَنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَنَافِيرَ^(٣) أَكَلْتُ
مَنَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَتِ جَعَشٍ وَلَنْ أَهْدُوهُ لَهْ فَزَكَتْ بِأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
لَكَ إِنْ تَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ لِمَا بَيْنَهُ وَحَفْصَةُ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا يَقُولُهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا •

١٥ - حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْثَاءِ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلَاوَاءَ^(٤) وَكَانَ إِذَا انْفَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ

(١) أي وصت كل من أرفقها وفي رواية فتواطعت (٢) وفي رواية بضم التاء (٣) هو صمغ يخرج
من شجر يسمى الروث ترعاه الأبل رائحته كريهة (٤) وفي رواية الحلوى بالالف المقصورة

عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُونُ مِنْ أَحَدَاهُنَّ قَدْ خَلَّ عَلَى حَفْصَةِ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ (١) أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَمَرَّتْ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهَدْتُ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عُسْكَةَ (٢) مِنْ هَسَلٍ فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَنَّانَ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَذْنُونُ مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَقَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ (٣) تَحْمَلُهُ الرُّفُطُ (٤) وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ (٥) يَمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا (٦) مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَقَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَتْ سَقَتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ تَحْمَلُهُ الرُّفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ تَحْوِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَصْفِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ (٧) قُلْتُ لَهَا (٨) اسْكُنِي •

بابُ لَإِطْلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَمْسُوهُنَّ وَمَرْحُوهُنَّ مَرَّاحًا جَبِيلًا : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمَلَ اللَّهُ الْعُلَاقَ بِنَةِ النِّكَاحِ . وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ

(١) اى مكث زمانا (٢) اى ذق صغير من الجلد خاص بالسمن (٣) اى رعت (٤) نبات ورقه عريض له شوك يفرش الارض وثمره ابيض كالقطن خبيث الرائحة (٥) وفى رواية اناديه بالتون (٦) اى خولا (٧) اى منتهاه (٨) اى عائشة تحكى عن نفسها (٩) اى لسودة خشية ان تفشوا ذلك *

وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبيرة والناسم وسالم وطاوس والحسن وهكرمة
وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبيرة ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وهشام بن هرم
والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذيه أختي فلا شيء عليه .
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لِسَارَةَ هذيه أختي وذلك في
ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاقي^(١) والكراهة والسكران والمجنون وأمرهما
والنكاح والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه
وسلم الأحكام بالنسبة ولكل أمرئ ما نوى ونلا الشعبي لا تؤاخذنا إن
نسيتنا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموصوس^(٢) : وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي أقر على نفسه بك جنون . وقال علي بن^(٣) خزيمة خوارصر
شارقي^(٤) فطلق^(٥) النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد تم^(٦)
حمزة حينئذ ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فرف النبي ﷺ
أنه قد تم فخرج وخرج جماعة وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق . وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس ببارئ .
وقال عتبة بن حابر لا يجوز طلاق الموصوس : وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق

(١) أي الإكراه (٢) من الوسوسة وهي حديث النفس (٣) أي شق (٤) تشية شارف
وهي النافقة المسنة (٥) أي شرع (٦) أي سكر *

فله شرطه . وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بقت^(١) منه وإن لم يخرج فليس بشيء . وقال الزهري فيمن قال إن لم أقبل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عنها قال وعقد عليه قلبه حين حلف بذلك اليمين فإن سئى أجلأرادوه وعقد عليه قلبه حين حلف جيل^(٢) ذلك في دينه وأمانته . وقال إبراهيم إن قال لأحاجة لي فيك نيتي^(٣) وطلاق كل قوم بلسانهم . وقال قتادة إذا قال إذا حلفت فأنس طالق ثلاثا^(٤) يشأها عند كل مهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه . وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيتي . وقال ابن عباس الطلاق من وطئ^(٥) والعتاق ما أريد به وجهه الله . وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيتي وإن نوى طلاقاً فهو ما نوى . وقال علي ألم تعلم أن القلم رفيع من ثلاثة : عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدر^(٦) وعن النائم حتى يستيقظ . وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوم^(٧) .

١٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم . وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء .

١٧ - حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلاً^(٨) من أسلم أتى

(١) وفي رواية فقد بانت منه (٢) أى يصدق بقوله ويد في ما بينه وبين الله (٣) أى تعتبر

نيته (٤) أى بجامعها (٥) أى حاجة (٦) أى يبلغ (٧) أى المغلوب على عقله (٨) هو ما ع

ابن مالك الأسلمى *

الَّذِي صَلَّى اللَّهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى (١) لِسِقِّهِ
الَّذِي أَعْرَضَ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَدَعَاهُ فَقَالَ هَلْ بِكَ جُنُونٌ
هَلْ أَحْصَيْتَ (٢) قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ (٣)
الْحِجَارَةُ جَمَزَ (٤) حَتَّى أَذْرَكَ بِالْحَرَّةِ فَقُتِلَ •

١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ
مِنْ أَسْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْآخِرَ قَدْ زَنَى نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى لِسِقِّ
وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْآخِرَ قَدْ زَنَى فَأَعْرَضَ
عَنْهُ فَتَنَحَّى لِسِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ
فَتَنَحَّى لَهُ الرَّابِعَةَ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ بِكَ
جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ وَكَانَ قَدْ
أُحْصِيَ هُوَ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ
قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ
جَمَزَ حَتَّى أَذْرَكَ كَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ •

﴿ بَابُ الظُّلْمِ وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُونَ وَأَجَازَ عُمَرُ الظُّلْمَ دُونَ (٥)
السُّلْطَانِ وَأَجَازَ هُثَيْلُ الظُّلْمَ دُونَ عِقَابِ (٦) رَأْسِهَا وَقَالَ طَاوُوسٌ إِلَّا أَنْ
يَخَافَا أَنْ لَا يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ

(١) أى قصد (٢) وفى رواية بفتح الهمزة مبنى للمعلوم أى تزوجت (٣) أى آذنته
واقْلَقَتْهُ (٤) قفزوا أسرع هارباً (٥) أى بغير حضور السلطان والحاكم (٦) أى ضفائر *

في العشرة والصحة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة *

١٩ - **حدثنا** أزهر بن جعيل **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي **حدثنا**
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما عتِبَ عليه
في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته ^(١) قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أطلبها طليقة * قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما *

٢٠ - **حدثنا** إسحاق الواسطي **حدثنا** خالد عن خالد الحذاء عن
عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي ربهذا وقال ترددين حديقته قالت
نعم فردتها وأمره يطلقها ^(٢) وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي نجيمة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لأعتب على ثابت في دين ولا
خلق ولكني لأطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم *

٢١ - **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المغربي **حدثنا** قراة
أبو نوح **حدثنا** جريو بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَقِمُّ عَلَى نَائِبٍ فِي دِينٍ وَلَا خَلْقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ^(١)
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرُدُّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ
 وَأَمَرَهُ ففَارَقَهَا •

٢٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حِكْرِمَةَ أَنَّ جَعْلَةَ^(٢)
 قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ •

﴿بَابُ الشَّقَاقِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ هِنْدُ الصَّرُورَةِ^(٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ
 خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَنْبِسُوا حَسْكَاً مِنْ أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ خَيْرًا﴾
 ٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
 الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ بَنِي الْمُغِيرَةِ^(٤)
 اسْتَأْذَنُوا لِي أَنْ يَنْكِحَ عَلِيٌّ ابْنَتَهُمْ فَلَا آذَنُ •

﴿بَابُ لَا يَكُونُ بَيْنَ الْأُمَةِ طَلَاقًا﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَيْمَةَ
 ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنِ إِحْدَى
 السَّنَنِ أَنَّهُمَا أُهْتِقَتْ فَخَيْرَتْ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْوَلَاءُ لِمَنْ أُهْتِقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرْمَةَ^(٥) تَقُورُ
 يَلْعَمُ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْرٌ وَأَذْمٌ مِنْ أَذْمِ الْبَيْتِ قَالَ أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فِيهَا
 لَعَمٌ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لَعَمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتِ لَا تَأْكُلُ

(١) أى كفران المشير وهو تقصير المرأة في حقوق زوجها (٢) أى زوجة ثابت (٣) وفي
 رواية الضرر (٤) أى طائفة إلى جهل بن هشام بن المغيرة (٥) أى القدر مطلقاً وأصلها أقدر
 يتخذ من حجارة •

الصَّدَقَةَ قَالَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ •

﴿بابُ خِيَارِ الْأَمَةِ﴾ ^(١) تَحْتَ الْعَبْدِ ﴿

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ •

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَتَّادٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَاكَ مُفَيْثُ عَبْدِ بَنِي فَلَانَ ^(٢) يَعْنِي زَوْجَ
بَرِيرَةَ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَدْفَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَسْكِي عَلَيْهَا •

٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ
لَهُ مُفَيْثُ عَبْدِ ابْنِي فَلَانَ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَأْعَاهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ •
﴿بابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ﴾

٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُفَيْثُ كَأَنِّي أَنْظَرُ
إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَسْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
إِعْبَاسُ يَاعْبَاسُ أَلَا تَتَعَجَّبُ مِنْ حُبِّ مُفَيْثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ
مُفَيْثًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ رَاجَعْتِهِ ^(٣) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ لَأَنَّمَا أَنَا
أَشْفَعُ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ •

﴿بابُ﴾

٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ هَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَبَى

(١) إِيْذَا عَتَقْتَ (٢) إِيْ بَنِي الْمَغِيرَةِ (٣) وَفِي رَوَايَةٍ لَوَرَجَعْتِهِ •

مَوَالِيهَا^(١) إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اشْتَرِيَهَا وَأَعْتِقِهَا
فَأَتَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَقَ وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ إِنَّ هَذَا مَا تَصَدَّقُ
عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ مَا صَدَقْتُ وَلَنَا هَدِيَّةٌ •

٣٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَزَادَ فَخُيِّرَتْ مِنْ زَوْجِهَا •
﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلِأُمَّةٍ
مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾

٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا
سُئِلَ مِنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمُشْرِكَاتِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْإِسْرَافِ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا^(٢)
هَيْبَتِي وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ •

﴿ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَهَدَيْتِهِنَّ ﴾

٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ
عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنَازِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ
وَسَلَامُ عَلَيْهِمَا وَالْمُؤْمِنِينَ^(٣) كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ
وَمُشْرِكِي^(٤) أَهْلِ عَهْدٍ^(٥) لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْمِضَ وَتَطْهَرُ فَإِذَا ظَهَرَتْ حَلَّ لَهَا
النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ
مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهَاجَرُا^(٦) وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ
حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا

(١) أى مملوكها وأسيادها (٢) أشار به إلى قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله

(٣) أى الأولى (٤) أى أصحاب المنزلة الثانية (٥) وفى رواية عقد •

وَرَدَّتْ أُمَّتُهُمْ: وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قَرِيبَةً ^(١) بَنَتْ أَبِي أُمَيَّةَ
عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مَالُوِيَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ
ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ نَحَتَ عِيَّاضُ بْنُ غَنَمٍ الْفَهْرِيَّ فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ هُثَيْلٍ الثَّقَفِيُّ •

بابُ إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذَّمِّ أَوْ الْحَرْبِ:
وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ مِنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ
النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهَا. وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الصَّائِغِ سَمِعَ عَطَاءَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
الْعِدَّةِ أَوْ هِيَ امْرَأَتُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِإِنْكَاحٍ جَدِيدٍ وَمَتَّاقٍ: وَقَالَ
جُحَادُ بْنُ أَبِي أَسْلَمٍ فِي الْعِدَّةِ يَنْزَوِّجُهَا: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ • وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَنَادَةُ فِي بَحْثِهِمَا أَسْلَمَا هُنَّ عَلَى
نِكَاحِهِمَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ وَأَبَى الْآخَرُ بَانَتَ لَأَسْوَدَ لَهُ عَلَيْهَا
وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ
أَيَعْلَاوُسُ ^(١) زَوْجُهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُمْ مَا نَفَقُوا قَالَ لَا لِمَا كَانَ
ذَلِكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ: وَقَالَ جُحَادُ هَذَا
كُلُّهُ فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ قَرِيبَتِهِ

٣٣- حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ بْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا الْفَيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي هُرُودَةُ بِنْتُ الْأُبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) وفي رواية بضم القاف مصفرة (٧) من المعاوضة وفي رواية أياض من الموضع أي أبعلى *

يَتَمَتُّعُونَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ هَائِشَةُ فَنَ أَقَرَّ بِهِذَا الشَّرْطُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِإِحْنَةٍ^(١) فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعُنَّ بِالْكَلَامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لِهِنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا •

بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُؤْلُونَ^(٢) مِنْ لِسَانِهِمْ تَرَبُّصُ^(٣) أَرْبَعَةِ

أَشْهُرٍ إِلَى قَوْلِهِ صَبِيحٌ هَالِيمٌ^(٤) فَإِنْ فَاوَأَ رَجَعُوا •

٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلْيَمَانَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ^(٥) آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَنْفَكْتَ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةٍ^(٦) لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آلَيْتَ^(٧) شَهْرًا فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ •

٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُعْصِكَ بِالْمَرْوِفِ أَوْ يَعَزِّمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ وَجَلَّ • وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقِفُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَلَا يَقْعَمُ عَلَيْهِ الْعَلَّاقُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَيَذْكُرُ ذَلِكَ مِنْ مَثَلَانِ

(١) أي الامتحان الذي هو الاقرار (٢) أي يقسمون وهي قرامة ابن عباس (٣) أي

انتظار (٤) أي اقسام (٥) أي غرفة (٦) وفي رواية البشت •

وعلى وأبي الدرداء وعائشة وأنس بن مالك ورجل من أصحاب النبي ﷺ •
 ﴿بابُ حُكْمِ الْمَقْذُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ﴾: وقال ابنُ المُسَيَّبِ إِذَا قُتِلَ فِي
 الْحَرْبِ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصٌ ^(١) أَمْرَانُهُ سَنَةٌ. واشترى ابنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً
 وَالتَّمَسَّ صَاحِبَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْهُ وَفُقِدَ فَأَخَذَ يَطْلِي الدَّرْهَمَ وَالدَّرْهَمَيْنِ
 وَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْ فَلَانٍ فَإِنَّ أَبِي ^(٢) فَلَانٌ فَنِي وَعَلَى ^(٣). وقال هُكْدَا فَاغْمَلُوا
 بِالْقِتْلَةِ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ: وقال الزُّهْرِيُّ فِي الْأَصِيرِ يَعْلَمُ مَكَانَهُ
 لَا تَتَزَوَّجُ أَمْرَانُهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبَرُهُ فَسَلْتُهُ ^(٤) سَنَةُ الْمَقْذُودِ •
 ٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةٍ
 الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّهَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِذَنْبٍ. وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةٍ
 الْإِبِلِ فَضَيَّبَ وَاحْتَرَتْ وَجَنَّتْهُ وَقَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَعَهَا الْحِدَاةُ ^(٥) وَالسَّهْمُ ^(٦)
 تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ الْقِطْعَةِ فَقَالَ
 اعْرِفْ وَكَلَامَهَا ^(٧) وَحِصَانَهَا ^(٨) وَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَرُفُّهَا وَإِلَّا فَاخْطِطْهَا
 بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ ^(٩) ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ وَلَمْ
 أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ فِي
 أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَمَّ قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رِبِيعَةُ عَنْ
 يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ •
 ﴿بابُ ^(١٠) الظَّهَارِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ

(١) أى تنتظر (٢) وفى رواية فإن اتى (٣) أى فى التواب وعلى مال الغرام (٤) أى
 فحكه (٥) أى التعل كناية عن الخف (٦) أى قرية الماموى بعنها (٧) ما يشد به رأس
 الصرة (٨) ما يكون فيه اللقطة (٩) هو ربيعة الراى شيخ الامام مالك (١٠) هو ان يقول
 لزوجته على كظهر فأت رحم محرم •

فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَعْلَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۖ وَقَالَ لِي
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ
ظَهَارِ الْحُرِّ . قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ . وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ
الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ . وَقَالَ حِكْمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ مَنْ أَمَنَهُ
فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا ظَهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْمَرْبِيعَةِ لَمَّا قَالُوا أَمَيِّ فِيمَا قَالُوا
وَفِي تَقْضٍ ^(١) مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ
وَعَلَى قَوْلِ الزُّوْرِ ۝

﴿ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ ۖ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُنْذَبُ اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِهَذَا فَأَشَارَ إِلَى
إِسَائِهِ . وَقَالَ كُتُبُ ابْنِ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَمَيِّ خِذِ النِّصْفَ :
وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّكُوفِ فَقُلْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ
مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تَصَلِّي فَأَوْمَأَتْ ^(٢) بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ
بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ ^(٣) . وَقَالَ أَنَسٌ أَوْ مَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي
بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ مَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لِأَحْرَجَ .
وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّيْدِ لِمُعْرِمٍ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ
يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكَلُّوا ۝

٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَمْرِو حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِهِ عَنْ حِكْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتِهِ وَكَانَ كَلَّمَ أَمَيِّ عَلَى الرَّؤُفِ
أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَتُبِحَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ

وما أجرحَ مِنْهُ هَذِهِ وَهَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ •

٣٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلَقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُعَلِّي فَسَأَلَ اللَّهُ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَعْلَاهُ عَلَى بَطْنِ الرُّسْطَى وَالْخَنَافِيرِ قُلْنَا يُزْهِدُهَا (١) قَالَ. وَقَالَ الْوَيْسِيُّ •

٣٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا (٢) كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ (٣) رَأْسَهَا فَأَتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ (٤) وَقَدْ أُصِيبَتْ (٥) فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَتَلَكَ فَلَنْ يُغَيِّرَ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فَقُلْنَا لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَمُوتَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ •

٤٠ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ •

٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا هَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ

(١) أى يقللها (٢) نوع من الحلى يصاغ من فضة شديد البياض (٣) أى كسر (٤) أى

بقية روح (٥) أى اعتقل لسانها فلا تقدر على الكلام *

فَاجْتَدَحَ ^(١) لِي قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْتَدَحَ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسَيْتَ لَأَنَّ هَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْتَدَحَ فَنَزَلَ فَاجْتَدَحَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَوْمَأَ يَمِينَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ الْقَيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ •

٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْعَمَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاهُ يَلَالُ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ صَحُورِهِ فَأَمَّا يُنَادِي أَوْ قَالَ يُؤْذَنُ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ ^(٢) وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْزِي الصَّبِيحَ أَوْ الْفَجْرَ وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدِينُ ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى • وَقَالَ الْإِسْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ نَدْيَيْهِمَا ^(٣) إِلَى تَرَاقِيهِمَا ^(٤) فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ ^(٥) عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُبْجِنَ ^(٦) بَنَانُهُ وَتَعْفُوَ ^(٧) أُنْرُهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ يَنْفِقُ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَنْسَعُ ^(٨) وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ إِلَى حَلْقَتِهِ •

﴿ بَابُ الْإِيمَانِ ﴾

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَإِذَا أَقْدَفَ الْأَخْرَسُ امْرَأَتَهُ بِكَيْتَابَةٍ

(١) الجَدَحُ هُوَ بِلِ السَّوِيقِ بِالْمَاءِ (٢) وَبِحُوزِ فَتَحِ الْمِيمِ مَنْصُوبًا وَالْقَائِمُ هُوَ الْمُجْتَهِدُ أَيْ لِيَسْتَرْجِعَ

(٣) وَفِي رِوَايَةٍ تَنْدِيهَا (٤) هُوَ الْعَظْمُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ ثَمَرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ (٥) أَيْ اتَّسَعَتْ

(٦) أَيْ تَسْتَرُ (٧) أَيْ تَحْمِلُ (٨) وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا تَنْسَعُ •

أو إشارة أو بإيما معروف فهو كالتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف فكلم من كان في المهد صبيًا وقال الضحّاك إلا رمزًا إلا إشارة: وقال بعض^(١) الناس لأحد ولايمان ثم زعم أن الطلاق يكتب أو إشارة أو إيما جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز^(٢) إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاهن. وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه فبين منه بإشارته. وقال إبراهيم^(٣) الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه. وقال حماد^(٤) الأخرس والأصم إن قال^(٥) برأيه جاز •

٤٣ - حدثنا فتية حدثنا أئيب عن يحيى بن سميذ الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خير لكم بمخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يملكونهم بنو هبذ الأشهل ثم الذين يملكونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يملكونهم بنو ساعدة ثم^(٦) قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالراعي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير •

٤٤ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا صفيان قال أبو حازم سمعته^(٧) من سهل بن سديد الساهدي صاحب رسول الله ﷺ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال كهاتين

(١) يريد به إباحيفة واتباعه (٢) وفي رواية ولا يكون (٣) أي النخعي (٤) أي ابن أبي سليمان شيخ أبي خنيفة (٥) أي أشار (٦) أي أشارني به شاهد (٧) وفي نسخة سمعت

وَفَرَّقَ (١) بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى :

٤٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَرْزُوقٍ يَقُولُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هُكْذَا وَهُكْذَا وَهُكْذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهُكْذَا وَهُكْذَا وَهُكْذَا يَعْنِي ثَمَانًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً ثَمَانًا وَعِشْرِينَ •

٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَبِيْرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ تَحَوُّ الْبَيْتِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقِسْوَةَ وَغِلْظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ (٢) حَيْثُ يَطْلُمُ قَرْنَا (٣) الشَّيْطَانِ رِبْعَةً وَمُضَرَّ •

٤٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هُكْذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا •

﴿ بَابُ إِذَا عَرَضَ بِنَفْسِي الْوَلَدِ ﴾

٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّاهَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدِدْتُ غُلَامًا أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ لَيْلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوَّاهُمَا قَالَ نَحَرْتُ قَالَ هَلْ فِيهِمَا مِنْ أَوْزُقٍ (٤) قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَيْ ذَاكَ قَالَ لَعَلَّهُ نَزَّهَهُ هَرَقْتُ قَالَ فَلَمَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَّهَهُ •

(١) وفي رواية وقرن (٢) بالتشديد جمع فداد وهو الشديد الصوت والتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرت وذم أهله لانه يشغل عن امر الدين والجهاد (٣) أي جانبا رأسه (٤) أي اغبر فيه بياض وسواد •

﴿ باب إحياء الألقاب ﴾

٤٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما^(١) النبي ﷺ ثم فرق بينهما •

﴿ باب يبتدأ الرجل بالثلاث ﴾

٥٠ - حدثني محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف^(٢) امرأته فجاء فشهد والنبي ﷺ يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت •

﴿ باب ألقاب ومن طلق بعد الأمان ﴾

٥١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعيد الساعدي أخبره أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقن أنه فتنقלוته أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فقال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر^(٣) على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ فقال عاصم لمؤمير لم تأتني بخير قد كره رسول الله ﷺ المسألة التي سألتك عنها فقال عويمر والله لا أتنبئ حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله ﷺ وسط الناس فقال يا رسول الله

(١) أي الأيمان المروفة (٢) أي اتهمها بالزنا (٣) أي عظم وتقل

أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَمْدُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَا هُمَا وَأَنَامَ النَّاسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَّخَا مِنْ تَلَاهُمَا قَالَ هُوَ يَمْرُؤٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَقَهَا فَلَا تَأْتِي قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاهِنِينَ *

بابُ التَّلَاهُنِ فِي الْمَسْجِدِ

٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُتَلَاهِنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي صَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ (١) رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ أَمْ كَيْفَ يَمْدُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاهِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَا هُمَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَّخَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَقَهَا فَلَا تَأْتِي قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَّخَا مِنَ التَّلَاهُنِ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاهِنِينَ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُرْفَقَ بَيْنَ الْمُتَلَاهِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لَأُمِّهِ قَالَتْ ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرَفُّهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ (٢) فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ

(١) أى أخبرني (٢) هى دوية تترامى على الطعام واللحم فتفسده *

وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيُنَ ^(١) ذَا لَيْتَيْنِ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُورِ مِنْ ذَلِكَ •

﴿ بابُ قولِ النبي ﷺ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ^(٢) ﴾

٥٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَدٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ لِلثَّلَاثِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَامِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَامِمٌ مَا بَثَلْتُ بِهِدًا إِلَّا لِقَوْلِي قَدْ هَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا ^(٣) قَلِيلَ الْقَهْمِ سَبَطَ ^(٤) الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَذَلًا آدَمَ كَثِيرَ الْقَهْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْلَهُمُ بَيْنَ فَجَاءَتْ شَهِيدًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا هُنَّ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ رَجِمَتْ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجِمَتْ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظَاهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءِ . قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ خَذَلًا ^(٥) •

﴿ بابُ صدَّقِ الْمَلَأَنَةَ ﴾

٥٤ - حَدَّثَنِي حَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ حَمْرٍ رَجُلٌ قَتَلَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَمَا كَذِبَ قَهْلٌ مِنْكُمْ

(١) أي واسع العين (٢) جواب لو محذوف أي لو رجمت (٣) أي كثير العفرة (٤) أي

مسترسله لئنه (٥) أي سمينًا غليظ الساقين •

ثَابِتٌ فَأَيُّهَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ ثَابِتٌ
 فَأَيُّهَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ ثَابِتٌ فَأَيُّهَا
 ففَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي هَمْرُ بْنُ دِينَارٍ إِنَّ فِي الْحَدِيثِ
 شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ قِيلَ لَا مَالَ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهَرَأْبِدُ مِنْكَ •
 ﴿بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَلَاغِنِينَ إِنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ

مِنْكُمْ ثَابِتٌ

٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ هَمْرُ بْنُ سَمِيعٍ
 سَمِعَ بَنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ هَمْرٍ مِنَ الْمُتَلَاغِنِينَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاغِنِينَ حِسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ (١)
 لَكَ عَلَيْهَا قَالَ مَا لِي (٢) قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا هَلِكُ أَهْلُكَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ
 مِنْ فَرَجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَّابًا هَلِكُ أَهْلُكَ أَهْدُ لَكَ. قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ
 مِنْ هَمْرٍ. وَقَالَ أَيُّوبُ سَمِعْتُ سَمِيعَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ هَمْرٍ رَجُلٌ
 لَا عَنَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ بِاصْبِعَيْهِ وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى
 وَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُخْرَى بَيْنِ السَّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ
 أَنَّ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ ثَابِتٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ
 مِنْ هَمْرٍ وَأَيُّوبَ مَا أَخْبَرْتُكَ •

﴿بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاغِنِينَ﴾

٥٦ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ هَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ

بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ فَتَاهَا وَأَحْلَفَهُمَا •

٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا •

﴿ بَابُ يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلَأَنَةِ ﴾

٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَأَنَّ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ فَأَنْتَقَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالرَّأَةِ •

﴿ بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ أَهْمُ بَيْنَ (١) ﴾

٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَمَّادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاءِمَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُعْتَرَا قَلِيلِ الْأَحْمَرِ سَبْطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَهُ مِنْ أَهْلِ آدَمَ (٢) خَذَلًا (٣) كَثِيرَ الْأَحْمَرِ جَعَلَا قَطَطًا (٤) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْمُ بَيْنَ فَوَضَعَتْ شَيْئًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا فَلَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) أي أظهر حكم المسألة (٢) أي أسمر (٣) أي غليظ الساقين (٤) أي شديد النعومة

لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَعْتُ هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ
كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ •

﴿بابُ إِذَا طَلَّقَهَا فَلَا تَأْتِيهِمْ تَزْوِجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا﴾

٦٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي مِنْ عَائِشَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ •

٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا
فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ
لَا يَأْبَاهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَدْيَةٍ ^(١) فَقَالَ لَا حَتَّى تَدُوقِي هُسْبَانَتَهُ
وَيَدُوقَ هُسْبَانَتَكَ •

﴿كِتَابُ الْعِدَّةِ﴾

﴿بابُ قَوْلِ اللَّهِ وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ •
قَالَ مُجَاهِدٌ إِنْ أَمَّ تَعَلَّمُوا يَحِيضْنَ أَوْ لَا يَحِيضْنَ وَاللَّائِي قَعْدَتُنْ عَنِ الْحَيْضِ
وَاللَّائِي لَمْ يَحِيضْنَ قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ •﴾

﴿بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأُحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضْمَنَّ حَمْلَهُنَّ •﴾
٦٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِيعَةَ
عَنْ هَبْدَةَ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهَا سَيْبَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُوفَّى

عنها وهي حَبْلَى فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ^(١) مِنْ بَنِي بَنِيكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ ^(٢) الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا
مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَنْكِحِي •

٦٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ الْأَيْبِيِّ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ
كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ هُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَفْنَاهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ
أَفْنَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ •

٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوءَ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوِّرِينَ مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ ^(٣) بَعْدَ وِفَاقِ زَوْجِهَا
بِلَيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ
لَهَا فَتَنَكَّحَتْ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُطَافَاتُ يَتَرَعْنَ ^(٤) بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾
وَقَالَ لِمَرْأَةِ هَيْمٍ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حَيَضٍ
بَانَتْ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لَيْلٌ بَعْدَهُ . وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ
وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفْيَانَ يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ
الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَخَلَ طَهْرُهَا وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ بَسَلَى ^(٥) قَطُّ
إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا •

﴿ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِذَاتِ قَيْسٍ ﴾

(١) هو قُرَشِيٌّ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ كَانَ شَاعِرًا (٢) أَيِ الطَّوْلِ هَاجِرًا وَلَادَتْهُ أُمُّ مَيْمُونَةَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشَرَ (٣) بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا أَيِ وَلَدَتْ (٤) أَيِ يَنْتَظِرُنَ (٥) أَيِ بِجِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ يَكُونُ
فِيهَا الْوَلَدُ *

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا
إِلَّا أَنْ يَأْمُرَ بِقَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَبِذَلِكَ حَدُّودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا أَسْكَنُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِنُصِيقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ
أُولَاتٍ حَمَلَ فَأَقِمْوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَمُتْنَ حَمَلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ
عُسْرِ يُسْرًا •

٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى
ابْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فَانْتَقَلَهَا^(١)
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ
اتَّقِ اللَّهَ وَارْزُقْهَا إِلَى بَيْتِهَا قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْحَكَمِ غَلَبَنِي. وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ مَا بِلَذَلِكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتَ
قَيْسٍ قَالَتْ لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ
إِنْ كَانَ بِكَ^(٢) مَرٌّ فَحَسْبُكَ^(٣) مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ •

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا لِفَاطِمَةَ أَلَّا تَتَّقِيَ اللَّهَ يَبْنِي
فِي قَوْلِهَا لَا سَكُنِي وَلَا نَفَقَةَ •

٦٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ هُرُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَيْنِي إِلَى

(١) أي نقلها أبوها من مسكنها (٢) الضمير لما نشأ (٣) أي فكفاك به

فَلَا تَنْتِ الْحَكَمَ طَلَقَهَا زَوْجَهَا الْبَيْتَةَ ^(١) فَعَرَجَتْ فَقَالَتْ يَسْ مَا صَنَعْتَ قَالَ
أَلَمْ تَسْمَعِي فِي قَوْلِ فَاطِمَةَ قَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ فِي ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَزَادَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَائِشَةَ أَشَدَّ الْعَيْبِ وَقَالَتْ
إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ ^(٢) فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ
لَهَا النَّبِيُّ ﷺ •

﴿ بَابُ الْمُطَلَّاقَةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَحَمَ ^(٣) عَلَيْهَا
أَوْ تَبْدُو ^(٤) عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ ﴾

٦٨ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ هَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لَهِنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخِصْيِ وَالْحَمْلِ ^(٥) ﴾

٦٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَنَيْبَةً ^(٦) فَقَالَ لَهَا عَقْرِي ^(٧) أَوْ
حَلْقِي ^(٨) إِنَّكَ لِمَا يَسْتَأْنِي ^(٩) أَكُنْتُ أَفْضَتْ يَوْمَ التَّحْرِفِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذَا •
﴿ بَابُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةُ
إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ ﴾

(١) أي طلاقاً باتناً بغير رجعي (٢) أي خال لا ينس في (٣) أي يرجع عليها شخص
بدون إذن (٤) من البذاء وهو القول الفاحش (٥) وفي رواية الحمل (٦) أي حزينه
(٧) أي أصابها عقر في جسدها (٨) أي أصابها وجمع في حلقة با وظاهره الطء عليها وليس
بذم في الحقيقة كما هو معروف في مذهب العرب (٩) أي ما تستأني •

٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يُونُسُ مِنَ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجٌ مَقِيلٌ اخْتَهَ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً •

٧١ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مَقِيلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ حَدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَحَمَى ^(١) مَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا ^(٢) فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَحْطُبُهَا فَعَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْ أَجْلِهِنَّ فَلَا تَمْسُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَنَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى عَلَيْهِ فَرَكَ الْحِمْيَةَ وَاسْتَقَادَ ^(٣) لَا مَرَّ اللَّهُ •

٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرٍ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُنْمِسُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يُحْيِضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُبْمِلُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا فَلَا تَأْفِقْ حُرْمَتَ عَلَيْكَ حَتَّى تَسْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ ^(٤) وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ ^(٥) مِنَ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ هُرَيْرٍ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا •

بابُ مَرَّاجَعَةِ الْحَائِضِ

٧٣ - حَدَّثَنَا الْحَبَّاجُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ أَبِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أى أخذته الحمية خشية المار (٢) أى غيظا ورعما (٣) أى طواع (٤) وفي نسخة

غيره (٥) أى غير قتيبة شيخ البخاري *

سير بن حذشي يونس بن جبيرة سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امراًته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرأسها
ثم يطلق من قبل ^(١) حديثها قلت فتعنته بتاك التعليلية قال أرايت إن
عجز واستنحق *

باب محمد ^(٢) المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً وقال الزهري
لا أرى أن تقرب الصبيبة ^(٣) المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة *
٧٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها
أبوسفيان بن حرب فذهت أم حبيبة يطيب فيه صفرة خلوق أو
غيره فذهنت منه جارياً ثم مسّت بإرضائها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تمسّ على ميت فوق ثلاث ليال
إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً قالت زينب فدخلت على زينب ابنة
جحش حين توفي أخوها فذهت يطيب فمسّت منه ثم قالت أما والله
مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على الميت لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تمسّ على
ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً قالت زينب

(١) أي وقت استقبال العدة والعروء فيها أي يطلقها في طهر لم يطأها فيه (٢) أي تمتع

الزينة نفسها والطيب بدنها (٣) أي التي هي دون البلوغ *

وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُؤْفَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَيْتَ عَيْنَهَا
أَفْتَكِحُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتَنِينَ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ
ذَلِكَ يَقُولُ لَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمَّا هِيَ أَرْبَعَةٌ ^(١) أَشْهُرُ
وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ لِحْدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِيحُ بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ
قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَاتُومَى بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ
كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُؤْفَى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا ^(٢) وَلَيْسَتْ شَرَّ نِيَابِهَا وَلَمْ
يَمَسَّ طَبِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْفَى بِدَائِيَةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ
فَتَقْتَضِي بِهِ فَقَلَّمَا تَقْتَضِي بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَعْرَةَ ^(٣) فَتَرْمِي
ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ: سَلَّ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
مَا قَتَضِي بِهِ قَالَ تَمَسَّحُ بِهِ جِلْدَهَا •

﴿ بَابُ السُّكْلِ لِلْعَادَةِ ﴾

٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ
عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُؤْفَى زَوْجُهَا فَحَسُوا ^(١) هَيْئَتَهَا
فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي السُّكْلِ قَالَ لَا تَسْكُلُ
فَدَكَاتِ إِحْدَا كُنَّ تَمَكُّ فِي شَرِّ أَحْلَامِهَا ^(٢) أَوْ شَرِّ يَدَيْهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ
فَمَرَّ كَلْبٌ وَمَتَّ بِبَعْرَةٍ فَلَا ^(٣) حَتَّى تَنْقُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ

(١) بنصب أربعة وعشر رواية العيني وجوز الرفع (٢) أى الليت الصغير الدليل
الضيق جدا بحيث لا يكاد يتسع للقلب (٣) بسكون العين وفتحها (٤) وفي رواية
على عينيها (٥) جمع حلس وهو التوب والكساء الرقيق يكون تحت البرذعة (٦) أى
فلا تكتحل *

ابنة أم سلمة تُحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدث فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرًا •

٧٦ - حدثنا مسددٌ حدثنا بشرٌ حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية: نهين أن تُحدث أكثر من ثلاثٍ إلا^(١) يزوج •
﴿باب القسط^(٢) للحادة عند الطهر﴾

٧٧ - حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنتُ نهي أن تُحدث على ميت فوق ثلاثٍ إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب^(٣) وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدا نائمين مريضين بُدء من كُتِ أظفار^(٤) وكنتُ نهي من أتباع الجنائز • قال أبو عبد الله القسط والله الكفور والقافور. بُدء أي قطعة •

﴿باب تلبس الحادة ثياب العصب﴾

٧٨ - حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدث فوق ثلاثٍ إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب • وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهي النبي

(١) وفي رواية الأعلى زوج (٢) عود يتخذه (٣) نوع من ثياب الجن (٤) كذا الفقه

والصواب ظفار بدون همزة في أول الكلمة وهي موضع يساحل عدن من اليمن •

صلى الله عليه وسلم ولا تَمَسَّ طَيْبًا إِلَّا أَذَنِي (١) طَهَّرَهَا إِذَا طَهَّرْتَ بُدَّةً
مِنْ قُسْطٍ وَأُظْفَارٍ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ
وَالْقَافُورِ •

بابُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ

يَعْمَلُونَ خَيْرًا

٧٩ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا (٢) فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ
يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ
غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا ثَلَاثَ سَنَةٍ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً
إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلَيْهِنَّ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا
زَهْمٌ ذَلِكَ (٣) عَنْ مُجَاهِدٍ نَوَالٍ عَطَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
عِنْدَ مَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ وَقَالَ
عَطَاءُ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ
خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ قَالَ عَطَاءُ ثُمَّ جَاءَ
الْمِيرَاثُ فَتَنَسَّخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سَكْنَى لَهَا •

٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(١) اى عند (٢) اى الاعتداد بمصدر تعتد فهو صفة لمصدر محذوف (٣) اى

ابن ابي بَكْرٍ

ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زَيْنَب ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ أَبِي سَمِيانَ لَمَّا جَاءَهَا نَعْيُ^(١) أَبِيهَا دَعَتْ بِطَلِيبٍ فَسَحَتَ
فِرَاقَهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّلِيبِ مِنْ حَاجَةٍ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا
عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا •

﴿ بابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ^(٢) وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ ﴾

وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحَرَّمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقْ بَيْنَهُمَا وَلِأَخِي مَا أَخَذَتْ
وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ^(٣) لَهَا صَدَاقُهَا •

٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ^(٤) الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ •

٨٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا هَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ^(٥) وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ الرَّبَّاءُ
وَمُوكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ •

٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْفَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَادَةَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ^(٦) •

﴿ بابُ الْمَهْرِ لِمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا وَكَيْفَ اللَّهُ خُولُ أَوْ طَلَقَهَا قَبْلَ

اللَّهِ خُولِ وَالْمَسِيئِ^(٧) ﴾

(١) أي خبر موته (٢) كلمة البغي يستوى فيها المذكور والمؤنث مشتمة من البغاء وهو الزنا
(٣) أي الحسن (٤) أي الذي يأخذه المنجم والرمال وطلاع البخت (٥) من الوشم
وهو غرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل (٦) أي ما يؤخذ للزنا (٧) أي الجماع •

۸۴ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَسْلَمُ أَنْ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ فَأَيُّا قَالَ اللَّهُ يَسْلَمُ أَنْ أَحَدَهُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ فَأَيُّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ ثَمِيءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَهْدُ مِنْكَ •

بابُ الْمُتَعَةِ لَتَمِيءَ لَمْ يَفْرَضْ لَهَا إِقْوَلُهُ تَعَالَى لِأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ لِلنِّسَاءِ مَالَهُمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاهِنَةِ مُتَعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا •

۸۵ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاهِنِينَ حِسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا حَسِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَهْدُ وَأَهْدُ لَكَ مِنْهَا •

﴿ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٦٩ ﴿ كِتَابُ النِّفَاقِ (٧) ﴾ وَفَضِلُ النِّفَاقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ

(١) اى يريد المهر (٢) كذا فى رواية ابى ذر والنسقى بالثبات البسمة . وفى رواية كريمة بحذف البسمة •

الْمَعْرُوكَ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ الْفَضْلُ •

٨٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ سَمِعْتُ هُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١) قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَتَقَّقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً
عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا (٢) كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ •

٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ مِنَ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَتَقِي
بِابْنِ آدَمَ أَتَقِي عَلَيْكَ •

٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَبِي النَّبِيتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ السَّامِيُّ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ
كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ الْقَبِيلِ الْعَصَائِمِ النَّهَارَ •

٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمُودُنِي وَأُنْعِمُ بِي بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِي مَالٌ أَوْصِي عَلَيَّ كُلَّهُ قَالَ لَا قُلْتُ
فَالشَّطْرُ (٣) قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلْثُ قَالَ الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ (٤) وَرَدَّكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (٥) فِي أَيْدِيهِمْ وَمِمَّا أَنْفَقْتَ
فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى الْاُتْمَةُ تَرْفَعُهَا (٦) فِي أَمْرٍ أَيْكَ وَلَمَّا لَمْ يَرْفَعَكَ يَنْتَفِعْ
بِكَ نَاسٌ وَيُفَرِّجُ بِكَ آخَرُونَ •

(١) أي ترويه عن النبي ﷺ أو تقوله عن اجتهاد (٢) أي يجعلها حسيبة لله (٣) أي
النصف (٤) أي تترك (٥) أي يمدون أو كفهم إلى الناس للسؤال (٦) أي في فها •

﴿بابُ وَجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْاَهْلِ وَالْعِيَالِ﴾

۹۰ - حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنِيٌّ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَقُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطْلَقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْاِثْنُ الْاِثْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدْعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا هَذَا مِنْ كَيْسٍ ^(۱) أَبِي هُرَيْرَةَ •

۹۱ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ ^(۲) وَابْدَأْ بِمَنْ تَقُولُ •

﴿بابُ حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُرْتِ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ﴾ ^(۳) وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ ﴿

۹۲ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْعَلُ لِأَهْلِهِ قُرْتِ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يُخْبِرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ عَنْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْبِيعُ نَحْلَ نَبِيِّ النَّصِيرِ ^(۴) وَيُخْبِرُ لِأَهْلِهِ قُرْتِ سَنَتِهِمْ •

۹۳ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي هُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَنَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ

(۱) اى من قوله (۲) اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى (۳) يعنى ادخاره القوت

لاجل اهله يكفيه سنة (۴) هم من اليهود ولعنهم الله طردهم رسول الله ﷺ من الحجاز

ابن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ
 عَلَى مَالِكِ بْنِ أُوَيْسٍ فَسَأَلْتُهُ قَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ
 أَنَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُمَرَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ
 يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ مَا ذَنْ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَاجْلَسُوا ثُمَّ لَيْثُ يَرْفَأُ (١)
 قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَجَبَّارٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا
 سَلَّمَا وَجَلَسَا فَقَالَ جَبَّارٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ
 الرَّهْطُ عُمَرَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَوْحِ أَحَدَهُمَا مِنَ
 الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ انْتَبِذُوا (٢) أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ (٣) الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرُ كُنَّا
 صَدَقَةً يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ
 ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَجَبَّارٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَتَى
 أَحَدُكُمُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ أَكَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاللَّهُ بِمَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَضَلَّا كُفُوهَا
 وَبَشَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مَقَّةً سِتْنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ
 فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ
 أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَجَبَّارٍ أَنْشُدْكُمْ

(١) روى ميموزا وغيره ميموز (٢) هو الثاني وعدم اللجة (٣) أي اسألهم بالله

بِاللهِ هَلْ تَمْلِكُنَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ
 فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهَا جَنَّتِي وَأَقْبَلَ عَلَى
 عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَرَزَعَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَبَا ^(١) وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا
 صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا صَنْتَيْنِ أَهْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ
 وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ^(٢) جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي لَصِيبِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ^(٣) وَأَنِّي هَذَا
 بِسْأَلِنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ ^(٤) مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنَّ شِئْنًا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ
 عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا وَإِلَّا
 فَلَا تَكَلَّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا دَفَعْنَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
 فَقَالَ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسانِ
 مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي بَازِيهِ تَقَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا أَقْضِي فِيهَا
 قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقَوْمَ السَّاعَةُ فَإِنْ حَجَزْتُ عَنْهَا فَأَدْفَعُهَا نَأَا كَفَيْكُمَا هَا •

﴿ باب ﴾

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ
 أَرَادَ أَنْ يُنَمِّقَ الرُّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَمْلُونَ بِصِيرٍ: وَقَالَ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ

(١) أي منعكم من أن تكلمن به ^(٢) أي مجتمع لم تدخله المنازعة (٣) يعني النبي ﷺ

(٤) يعني فاطمة رضي الله عنها •

ثَلَاثُونَ شَهْرًا: وَقَالَ وَإِنْ تَأَمَّرْتُمْ فَسَتَرْضَعُ لَهُ أُخْرَى لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ (١) عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عَشْرٍ يُسْرًا. وَقَالَ يُونُسُ هُنَ الزُّهْرِيُّ سَمِيَ اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةٌ يُولَدُهَا ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرَضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْلُ (٢) لَهُ غِيَاظًا وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفُقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِامْرَأَةٍ أَنْ يُضَارَّ يُولَدَهِ وَالِدَةٌ فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرَضِعَهُ خَيْرًا أَلَّا إِلَى غَيْرِهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَسْتَرْضِعَا (٣) مِنْ طَيِّبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ: فِصَالُهُ فِطَامُهُ •

﴿ بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَانْفَقَ الْوَالِدُ ﴾

٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ أَنَّ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِذَاتِ هُبَّةٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُوَيْبَانَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ (٤) فَهَلْ عَلَى حَرَجٍ (٥) أَنْ أُطِمْ مِنْ الذَّنِي لَهُ عِيَالُنَا قَالَ لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ •

٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَتَبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ •

﴿ بَابُ عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي يَتْرِ زَوْجِهَا ﴾

٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ

(١) أى ضيق عليه (٢) أى أحسن وانفع (٣) أى يطلب أن ترضعه طمروهى المرضعة غير الام (٤) أى بخيل (٥) أى أثم •

عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يديها من (١) الرحي وبكتها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعمامة قال (٢) فلما جاءه أخبرته هائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال علي مكاينا فجاها ففقد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويئتما إلي فراشكما فسبعا ثلاثا وثلاثين وأحمتدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكم من خادم •

باب خادم المرأة

٩٧ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدًا سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبعين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان أحدهن أربع وثلاثون فما تركتها (٣) بعد قيل (٤) ولا ليلة صديق (٥) قال ولا ليلة صديق •

باب خدمة الرجل في أهله

(١) وفي رواية من أثر الرحي وفي أخرى زيادة بما تعلقن (٢) أي علي بن أبي طالب (٣) القائل علي بن أبي طالب (٤) القائل السائل ابن أبي ليلى (٥) موضع بين العراق والشام على شاطئ الفرات شرق الزرقاء اليوم من أعمال دير الزور وقد جرت فيه الوقعة المشهورة بين علي ومعاوية •

٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عَثْبَةَ
عَنْ إِسْرَافِيلَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةٍ ^(١) أَهْلِيهِ فَإِذَا
سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ •

﴿ بَابُ إِذَا لَمْ يَنْقُبِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ حِلْمَةٍ

مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَرْوُوفِ ^(٢) ﴾

٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَثْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَمِيَّانَ
رَجُلٌ شَخِيجٌ ^(٣) وَلَيْسَ يُطِيعُنِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ
لَا يَسْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَرْوُوفِ •

﴿ بَابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ عَلَيْهِ ﴾

١٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ صَالِحُ
نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَجْنَاهُ ^(٤) هَلِي وَلَدِي فِي صَفَرِهِ وَأَرْعَاهُ ^(٥) هَلِي زَوْجِي فِي ذَاتِ يَدِهِ •
وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْوُوفِ ﴾

١٠١ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي هِنْدُ الْمَلَكِ
ابْنُ مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(١) الخنوق (٢) أي باعتبار العرف في نفقة مثلها (٣) أي بخل (٤) من الخنوق

وهو العلف والشفقة (٥) من الرابطة وهي الحفظ

آتَى (۱) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً سَبْرَاءَ (۲) فَلَبِسَهَا فَرَأَيْتُ النَّضْبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي (۳) •

﴿ بَابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ ﴾

۱۰۲ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هَلَاكَ أَبِي وَهَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِحَرٍّ أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ بَلَى ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاهِكُهَا وَتُضَاهِكُكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ عَبْدًا اللَّهُ (۴) هَلَاكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُجِيشَنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ هَلِيهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ خَيْرًا •

﴿ بَابُ نَفَقَةِ الْمُسِيرِ عَلَى أَهْلِهِ ﴾

۱۰۳ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلَاكَتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَهَنْتُ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ عِنْدِي قَالَ فَصُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطِمْ سَتَيْنِ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَتَقٍ (۵) فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ هَآؤُنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهِذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (۶)

(۱) أى اعطى وضمنه معنى اهدى (۲) هى المضاعفة من الحرير (۳) أى فاطمة وقربيباته

(۴) أى والده الذى قتله يوم احد (۵) وفي رواية اوقال خير (۶) أى وطء من خواص النخل

(۷) تشبيه لآلة يريد حرقى المدينة والحرة ارض ذات حجارة سود •

أَهْلُ يَتِّ أَحْوَجُ مِنَّا فَضَعِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدَّتْ
أَنْبِيَاهُ قُلْ فَأَنْتُمْ إِذَا •

﴿ بَابٌ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ نِثْيٌ وَضَرَبَ
اللَّهُ مِثْلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾

١٠٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ
أَجْرِ أَبِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَتَفَقَّ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِنَارِ كَتِيمٍ هَكَذَا وَهَكَذَا ^(١)
إِنَّمَا هُمْ بَنِي قَالَ تَمَّ لَكَ أَجْرُ مَا أَتَفَقَّ عَلَيْهِمْ •

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هِنْدُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
رَجُلٌ شَحِيحٌ ^(٢) قُلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ آخَذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِيْنِي وَبَنِي قَالَ
خَذْنِي بِالْمَرْوُوفِ •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَكَ كَلًّا ^(٣) أَوْ ضِيَاعًا ^(٤) فَإِلَى •

١٠٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ اللَّهُ يُسْأَلُ هَلْ تَرَكَ
لِدَيْنِهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءَ صَلَّى وَإِلَّا قَالَ لِمُسْلِمِينَ صَلُّوا
عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْ لِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَقْسِيهِمْ
فَمَنْ تَوَفَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَلْيَأْ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْهُ •

(١) أي محتاجين (٢) أي بخيل (٣) أي قفلاً من دين (٤) أي الذي لا يستقل بنفسه

﴿ بَابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَتِ ^(١) وَغَيْرِهِنَّ ﴾

١٠٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي هُرُودُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ أَخْتِي ابْنَةُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِخَلِيلَةٍ ^(٢) وَأَحَبُّ مِنْ شَاوِ كَتَنِي فِي الْخَمِيرِ أَخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي ^(٣) فِي حَتْرِي مَا حَلَلْتُ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةُ فَلَا تَرْضَيْنَ حَتَّى يَبْتَاعَكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ هُرُودُ ثَوْبِيَّةُ أَهْتَفَتْ بِهَا أَبُو لَهَبٍ •

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٧ ﴿ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ ﴾

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلِهِ أَتَقْنُوا ^(١) مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلِهِ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ •

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعِمُوا الْجُلَّانَ وَغُرُوهَا الْمَرِيضَ وَفُكُوا الْعَمَانِيَّ قَالَ سُفْيَانُ وَالْعَمَانِيُّ الْأَخِيرُ •
٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

(١) جمع مولاته وفي رواية الموالى وهم غير العرب الاحرار (٢) من اخلى اى لابن من زواجك (٣) هى بنت المراق من زوج آخر (٤) وفي رواية كذا وهى مخالفة للقرآن •

أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شيع آل^(١) محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض. وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهنم شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته^(٢) آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها^(٣) على فمست غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت بئيك رسول الله وسعدك فأخذ بيدي فأقماني وعرف الذي بي فأنطلق بي إلى رحله فامر لي بس^(٤) من لبن فشربت منه ثم قال هذا شراب يا أبا هريرة^(٥) فمذت فشربت ثم قال هذا فمذت فشربت حتى استوي بطني فصار كالمدح^(٦) قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له نوى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأ أنك الآية ولأنا قرأها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلى من أن يكون لي مثل حجر النعم •

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

٣ - حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاماً^(١) في حجر^(٢) رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش^(٣) في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ يا غلام سَمِ الله وكل بيمينك وكل

- (١) أي أهله الأذنون وعشيرته الأقربون (٢) أي سألته أن يقرأ (٣) أي قرأ الآية (٤) أي القدح العظيم (٥) وفي رواية عند قاشربا أبا هريرة (٦) أي السهم الذي لا ريش له لصلابته واستوائه (٧) أي دون البلوغ يقال للصبى من حيث يولد إلى ما قبل البلوغ غلام (٨) أي في ربيته (٩) أي تتحول حول الصفحة ولا تقتصر على محل واحد به

مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتَ تِلْكَ طِغْمَتِي بَعْدُ •

﴿ بَابُ الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ ﴾

٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو بْنِ حُلَّةَ اللَّهِ يَلِيٌّ مِنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي
الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ •

٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ
أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَيْبَةُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
فَقَالَ سَمِ اللَّهُ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ •

﴿ بَابُ مَنْ تَبَعَ حِرَآلِي الْقَصْعَةِ ^(١) مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَرَفَّ مِنْهُ كَرَاهِيَةً ﴾
٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيْطًا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِطْعَامَ صَنْعَةٍ قَالَ أَنَسٌ فَقَدْ هَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ ^(٢)
مِنْ حَوَآلِي الْقَصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ •

﴿ بَابُ التَّيْمَنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ ﴾

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهْرِهِ وَتَمَعْلِهِ وَتَرَجُلِهِ وَكَانَ قَالَ بِوَأَسْطِ ^(٣)

(١) أي جوانبها (٢) هو القرع (٣) اسم بلد بالعراق

قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كَلَّهُ •

﴿ بَابُ مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ﴾

٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سَلِيمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَهْرَفُ فِيهِ الْجُرْعَ فَنَلَّ مِنْكَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخْرَجْتَ أَفْرَاحًا مِنْ شَيْرٍ ثُمَّ أَخْرَجْتَ خِيَارَ الْمَالِ فَلَقْتُ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسْتُهُ ^(١) تَحْتَ نَوْبِي وَرَدَّتَنِي ^(٢) بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ هَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَسَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكِ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَعَامٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيْنِ مَعَهُ قَوْمُوا فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ هُنْدَانَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هُنْكَ فَإِنِّي بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَنِي بِهِ فَفَتَّ وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سَلِيمٍ عُسَّةً ^(٣) لَهَا فَأَدَمَّتُهُ ^(٤) ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَكَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ

(١) أَيْ أَخْفَتُهُ (٢) مِنَ التَّرْدِيَةِ جَعَلْتُهُ رَدَائِي (٣) هِيَ آفِيَةِ السَّمَنِ تَتَّخِذُنَ مِنْ

جِلْدٍ (٤) أَيْ جَعَلْتُهُ أَدَامًا

خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْتِنَن لِمَشْرِقٍ فَاِذْنَهُ لَهُمْ فَاَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا
ثُمَّ قَالَ ائْتِنَن لِمَشْرِقٍ فَاِذْنَهُ لَهُمْ فَاَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ اِذْنَن
لِمَشْرِقٍ فَاَكَل الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ يَمَانُونَ رَجُلًا •

٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُسْمَانَ
أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَمَجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ ^(١) طَوِيلٌ بَيْنَهُمْ يَسْأَلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ ^(٢) أَوْ
قَالَ هَبْ قَالَ لَا يَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَبَعَتْ فَأَمَرَ أَبِي اللَّهِ
ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ ^(٣) يَسْأَلُ وَيَأْتِي اللَّهُ مَا مِنْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدَحَرَّ لَهُ
حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا لِأَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا
لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ
فَعَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ •

١٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَعْمُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ هَارِثَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنَا مِنْ الْأَسْوَدَيْنِ النَّمْرَ وَالْمَاءَ •
بابُ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ أَمَلَكُمْ تَقُولُونَ ^(٤) •

١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ

(١) هو الطويل النافق وفهر ما به و قيل طويل الشعر منتميه (٢) أي هدية

(٣) هو الكبد (٤) اشار به الى تمام الآية •

على رَوْحَةٍ^(١) دعا رسول الله ﷺ بطعامٍ فَمَا أُنِيَ إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَمَّكَنَاهُ^(٢) فَا كَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِعَاءٍ فَهَضَمْنَا وَهَضَمْنَا فَصَلَّى بَيْنَا الْمَرْبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ سَفِيَّانٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ هَوْدًا وَهَدًا^(٣) •

بابُ الْخُبْرِ الْمَرْقَقِ^(٤) وَالْأَكْلِ عَلَى الْخَوَانِ^(٥) وَالسُّفْرِ^(٦) •

١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَهَيْدَةَ خَبَّازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِزًا مَرْقَقًا وَلَا شَاءَ مَسْطُوطَةً^(٧) حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ •

١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ثُمَادُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْأِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكْرَجَةٍ^(٨) قَطُ وَلَا خَبِزَ لَهُ مَرْقَقٌ قَطُ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ. قِيلَ لِقَتَادَةَ فَقُلْ مَا كَانُوا^(٩) يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفْرِ •

١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَدَهَرَتْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَهْرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فَأَلْقَى عَلَيْهَا النَّثْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ. وَقَالَ عَمَرُو عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا^(١٠) فِي ظِلْمٍ •

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ

(١) هي ضد القدوة (٢) يقال لكته في فة اذا علكته (٣) اي لولا وآخرا (٤) اي الماين (٥) هو المائدة ما لم يكن عليه طعام (٦) هو الطعام يتخذ المسافر (٧) هي التي ازيل منها الشعر بالماء الساخن (٨) هي قصعة صغيرة مدهونة كانت تستعملها المعجم نوضع حول الموائد للتشهي والتهضم (٩) كدار رواية الكشميهني ما بالالف وفي رواية غير فعل لم يغير الالف (١٠) هو الخلط من التمر والسمن ونحوه •

وَمِنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعِيرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ^(١) يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعِيرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَّ كَيْتُ ^(٢) قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتَيْهِ آخَرَ قَالَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ لِيَهَيَّا ^(٣) وَالْإِلَهِ • بَلَّكَ شَكَاةً ظَاهِرَةً عَنْكَ عَارُهَا ^(٤) •

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنَا وَأَفْطَا وَأَضْبَا ^(٥) فَدَعَا بِهِنَّ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَلْتَقْدَرِ لِهِنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِنَ •

﴿ بَابُ السُّوْقِي ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصُّبْحَاءِ وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَدَعَا بِطُعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوْقًا فَلَاكَ ^(١) مِنْهُ فَلَكُنَّا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَغَ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

(١) أي يسبونه (٢) في الواو وهو الذي يشد به رأس القربة (٣) معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه (٤) هذا عجز بيت وصدرة وغيرها الواشون أي احبها. وهذا من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي . ومعنى شكاة رفع الصوت بالقول القبيح (٥) هو جمع ضب وهي دويبة تقول العرب هو قاضي الطير والبهائم (٦) من اللوك وهو ارادة الشيء في الفم •

﴿ باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل كل حتى يسمى له فيعلم ما هو ﴾
 ١٨ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
 يونس عن الزهري . قال أخبرني أبو ألفة بن سهل بن حنيف الأنصاري
 أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره
 أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
 ابن عباس فوجدت عندها صبيا عتوذا (١) قدمت به أختها حفيضة بنت
 الحارث من تيمم فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 قدامه يده لإطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله (٢) صلى
 الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخيرن
 رسول الله ﷺ ما قد منن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
 ﷺ يده عن الضب . قال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله
 قال لا ولكن لم يكن بأرضه قومي فأجذني أعافه (٣) . قال خالد فاجترأه
 فأكثته ورسول الله ﷺ ينظر إلى .

﴿ باب طعام الواحد يكفي الاثنين ﴾

١٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك : وحدثنا إسماعيل
 قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
 الثلاثة كافي الأربعة .

﴿ باب المؤمن يأكل في معي (٤) واحد (٥) ﴾

(١) أي مشويا (٢) أي مديده رسول الله إلى الضب (٣) أي كرهه (٤) جمع لهما

وهي المصارين (٥) هنا زيادة في بعض النسخ وهي فيه أبو هريرة عن النبي ﷺ .

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
وَاتِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ : قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمَسْكِينٍ
يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَذْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَأْفِكُ لَا تُدْخِلْ
هَذَا عَلَى سَمْعَتِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَا كُلُّ فِى مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءَ •

• (١) بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِى مَعَى وَاحِدٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١)
٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَلَامٍ أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِى
مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَلَا أُذْرِي أَيُّهُمَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ
فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءَ . وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ (٢) •

٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو . قَالَ كَانَ
أَبُو تَيْهَبٍ رَجُلًا أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : قَالَ إِنَّ
الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْ مِنْ بِلَالٍ وَرَسُولِهِ •

٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِى
مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِى سَبْعَةِ أَمْعَاءَ •

٢٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا

(١) إعادة هذه الترجمة بينهما مع ذكر أبي هريرة على وجه التعليق لم تثبت الا في رواية أبي
ذرع عن السرخسي وحده (٢) أي بمثل أصل الحديث •

فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ
يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَعْمَاءَ •

﴿ بَابُ الْأَكْلِ مُتَكْنِنًا ﴾ (١)

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا يَسَعَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْرَعِ سَمِعْتُ
أَبَا جُعَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا آكُلُ مُتَكْنِنًا •

٢٦ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ أَبِي جُعَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ رَجُلٌ
هِنْدُهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَكْنِنٌ •

﴿ بَابُ الشُّوَادِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِمِجْلٍ حَنِيذٍ أُنَى مَشْوَى ﴾

٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ هَبَائِسَ عَنْ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْوَى فَأَهْوَى إِلَيْهِ
لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ قَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا
وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَانَهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَنْظُرُ. قَالَ مَالِكٌ مِنْ ابْنِ شِهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُودٍ •

﴿ بَابُ الْخَزِيرَةِ (٢) قَالَ النَّصْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ ﴾

٢٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْنُودُ بْنُ الرَّيِّسِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ هَيْبَانَ بْنَ مَالِكٍ

(١) أي معتمد على طرف واحد في جلوسه شأن الجبابة (٢) قال ابن فارس هو دقيق
يخلط يشحم وقال الجوهري أن يؤخذ اللحم فيقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فإذا تضج
ذرع عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فمسيدة وقيل هو حساء من دقيق ودم فإن كان من
دقيق فخريرة وإن كان من نخالة فخريرة •

وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمن شهد بدرًا من الأنصار
 أنه أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني أنكرت^(١) بصري وأنا
 أصلى لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
 أستطيع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك
 تأتي فتصلي في بيتي فأخذته مصلي فقال سأفعل إن شاء الله قال هتبان
 ففدأ على رسول الله ﷺ وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي
 ﷺ فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين يحب أن
 أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي ﷺ فكبر
 فصنفنا فصلى ركعتين ثم سلم وحسنه^(٢) على خزير صنعناه فتاب في
 البيت رجال من أهل الدار ذوو هدي فاجتمعوا فقال قائل منهم أين
 مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي
 ﷺ لا نقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
 ورسوله أعلم قال قلنا فإننا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن
 الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
 شهاب ثم سألت الحصبين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من
 سرانيم^(٣) من حديث محمود فصدقه *

﴿باب الأقط^(٤)﴾ وقال حميد سمعت أنس بن النبي ﷺ بصيفة قال
 التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي

(١) أي ضف أو عي (٢) أي منعناه (٣) جمع سري وهو سيد القوم وشريفهم ماخوذ
 من السرو وهو السعفاء والمروءة (٤) هو الابن المحفف *

عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثَا ^(١) •

٢٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِی إِدْرِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضَبَابًا ^(٢) وَأَقَطَاوَلَبْنَا فَوَضَعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ •

﴿ بَابُ السَّلَاقِ وَالشَّعِيرِ ﴾

٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَتْقُبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمِيعٍ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَأَنَّ لَنَا عَجُوزًا تَأْخُذُ أَصُولَ السَّلَاقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاَهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا نَتَفَقَّدُ وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَعِيرٌ وَلَا وَدَكٌ ^(٣) •

﴿ بَابُ النَّهْسِ ^(٤) وَانْتِشَالِ ^(٥) اللَّحْمِ ﴾

٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَرَّقَ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفًا ثُمَّ قَامَ فَسَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . وَهَذَا أَيُّوبُ وَهَاسِمٌ عَنْ هِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَقًا ^(٧) مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ

(١) هو خليط من تمر وسمن (٢) جمع ضب وهو حيوان صغير يشبه الورل يستغنى عن الماء وسانة قطعة واحدة ويعمر طويلاً وذنبه كثير العقد فيضرب به المثل فيقال عقد من ذنب الضب (٣) أي دهن أو سمن (٤) وهو القبيض على اللحم بالغم وأزالته من العظم (٥) أي تناول (٦) أي أكل ما على الكفن من لحم (٧) أي عظماء عليه لحم •

نُمِّ صَلَّيْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

﴿بَابُ تَمَرُقِ الْعَصَدِ﴾

۳۲ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةَ •

۳۳ - حَدَّثَنَا ^(۱)عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّكَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ مَا جِئْتُ السَّامِ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَانًا وَالْقَوْمُ مُعْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُعْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيًا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ ^(۲)فَلَمْ يُولَوْني ^(۳)لَهُ وَأَحْبُوا لِي أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَمْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَاسَيْتُ السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقُلْتُ لَهُمْ فَاوْلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَعِينُكَ عَلَيْهِ يَشَى فَفَضَيْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَدَوْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَمَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَفُوا ^(۴)فِيهِ بِأُكْلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكَّوْا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرْمٌ قَرُّحْنَا وَخَبَّاتُ الْعَصَدِ مَعِيَ فَأَذَرَ كُنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاولْنَاهُ الْعَصَدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى تَمَرَّقَهَا ^(۵) وَهُوَ مُعْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ يَمْلُهُ •

﴿بَابُ قَطْعِ الْأَحْمَرِ بِالسَّكَنِ﴾

(۱) وفي نسخة وحدثنى بواو العطف (۲) أى أخرزه والصق بعضه ببعض (۳) أى بطونى (۴) أى أكلوا بعد طبعه وأصلحه (۵) أى أكل ما عليها من اللحم به

٣٤ - **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري . قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمر بن أمية أخبره أنه رأى النبي ﷺ يَحْتَزُّ^(١) مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَنَدَى إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَاهَا وَالسَّكِينِ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

﴿ باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً ﴾

٣٥ - **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة : قال ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه •

﴿ باب النفع في الشبر ﴾

٣٦ - **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم **حدثنا** أبو هسان . قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهل بن وهب عن النبي ﷺ^(٢) . قال لا قلْتُ كُنْتُمْ تَنْخُلُونَ الشَّعِيرَ : قال لا وليكن كُنَّا نَنْفَعُهُ •

﴿ باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ﴾

٣٧ - **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد عن عباس الجوزي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة : قال قسم النبي ﷺ^(٣) يَوْمَما بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ^(٤) حَشَفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ فِي مَضَاغِي •

٣٨ - **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** وهب بن جابر **حدثنا** شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد : قال رأيتني سابع سبعة مع النبي

(١) أي يقطع (٢) أي الحبز الحواري الأبيض النخول (٣) هو إرداء التمر حيث لم

تستوي في نخلتها (٤) بفتح الميم وكسر هاء إراد لقوتها طال مضطرباً كالمالك •

وَاللَّهُ مَا لَنَا طَعَامُ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ^(١) أَوْ الْخُبْلَةِ حَتَّى يَضْمَ أَحَدُنَا مَا نَضْمُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي^(٢) عَلَى الْإِسْلَامِ خَمِيزَتْ إِذَا وَضَلَ سَعْفِي •

٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ مَنَاخِلٌ مِنْ حِينَ ابْتَدَعَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّيْرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْلَحُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا ظَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ^(٣) مَا كُنَّا نَأْكُلُهُ •

٤٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ هُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَةٌ^(٤) فَدَعَا فَبَيَّأَنُ بَأْ كُلَّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْجِ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ •

٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ^(٥) وَلَا فِي سُكْرٍ جَمَةٍ^(٦) وَلَا خَبِزَ لَهُ مَرْقٌ قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا أَكَلْتُ كَلُونَ قَالَ عَلَى السُّفْرِ^(٧) •

(١) هذه رواية الاصيلي اى ورق العنب وفي غيرها بضم الحاء والباء وهو ثمر السمن يشبه اللوبيا (٢) وفي رواية يفرروني (٣) اى بلاناء وعجناؤه (٤) اى مشوية (٥) هو ما يوضع عليه الطعام مرتفعاً عن الارض (٦) اى صفيير يوضع فيه الكوامع المشبهات كالحج وفلفل ومخلل (٧) جمع سفرة وهو جلد مستديرة يوضع عليها الطعام *

٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهُ
قَدَمَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ (١) ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ •

﴿بَابُ التَّلْبِينَةِ﴾

٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا آقِثُ عَنْ حَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ هُرُوءَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا
مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِدَاكِ النِّسَاءِ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَتَهَا
أَمَرَتْ بِرُومَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ (٢) فَطَبَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ فَرِيدٌ فَصَبَتْ التَّلْبِينَةَ عَلَيْهَا
ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ مَجْمَعٌ (٣)
لِعَوَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ •

﴿بَابُ الشَّرِيدِ (٤)﴾

٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ
مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مَرْثَةَ الْمُسَدَّانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلَمَنْ الرَّجُلِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ إِمْرَانَ وَآصِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ
كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ •

٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَرْوٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ أَبِي
طَوَالَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ
الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ •

(١) أى الخنطة (٢) هى طعام يتخذ من دقيق ونخالة ورميما يحمل فيها غسل فتشبه اللبن
في البياض والرقه (٣) أى استراحة (٤) هو ان يقطع الخبز صغيرا فيوضع عليه الرق

٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيَاطٌ فَقَدَّمُوا إِلَيْنَا قَصْعَةً فِيهَا تَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ اللَّهُ بِأَهْلِهِ (١) قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَارَلْتُ بِهِدُ أَحِبُّ اللَّهُ بِأَهْلِهِ •

﴿بَابُ شَاوٍ (٢) مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ﴾

٤٧ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ بْنُ يُحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا فَاثِي أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأْيَ شَاةٍ سَمِيطًا (٣) بِمِثْلِهِ قَطُ •

٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّةِ الصَّنَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُزْنٍ (٤) مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَنَظَرَ إِلَى السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

﴿بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِخَرْ سَفَرَةٍ﴾

٤٩ - حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِمَ أَشْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَكَّلَ مَنْ

(١) أى القرع وهو المدور الكبير كان صفر واستطال سمى لفاحا وتسمية العامة كوسه

(٢) أى ازل شعرها وشويت (٣) وفى رواية مسموطة (٤) أى يقطع *

لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي هَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ
فَارَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْفَقِيرَ وَلَئِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ^(١) فَنَأْكُلُهُ بِمَدِّ
خَمْسِ خَشْرَةٍ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ لِلْبَيْدِ فَضَحِكْتَ قَالَتْ مَا شَرِبَ عَ آلِ مُحَمَّدٍ
ﷺ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ^(٢) مَا دُومَ^(٣) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا صَفِيَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّعْمَنِ بْنُ هَاشِمٍ بِهَذَا •

٥٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَنْزِلُ دُ لَحُومِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَّهُ مُحَمَّدٌ مِنْ ابْنِ هَيْبَةَ . وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ
أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا •

بابُ الْحَيْسِ

٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو
عَنْ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا بِي طَلْحَةَ التَّمِيمِ عَلَامًا مِنْ فِيلَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ
بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ
فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْتَرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْعَمَلِ وَالْكَسَلِ^(١) وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ^(٢) الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرَّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ
أُخْدِمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ قَدْ حَلَزَهَا^(٣)
فَكُنْتُ أَرَاهُ يُخَوِّي^(٤) وَرَاءَهُ بَعَاثَةً أَوْ بِكْسَاءَ ثُمَّ يُرِدُّهَا وَرَاءَهُ حَتَّى

(١) أي ما استدق من ساق الغنم (٢) أي خبطة (٣) أي عليه إدام من نحو سمن
أو غسل أو جبن (٤) أي التناقل عن الأمر (٥) أي ثقل الدين وشدته (٦) أي اختارها
لنفسه (٧) أي يحمل لها كساء محشو أو يدار حول سنام الرحلة يحفظ الراكب من السقوط به

إِذَا كُنَّا بِالصُّبْحِ^(١) صَنَعَ حَيْسَافِي نَظْعُ ثُمَّ أُرْسِلْنِي فَعَدَّ عَوْتُ رَجَالًا فَأَكَلُوا
وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَاتِمٍ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ^(٢) لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا
جَبَلٌ يُحْبِسُنَا وَنُحْبِهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ
جَبَلَيْهِمَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَصَاعِيهِمْ *

﴿ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِيَّاهُ مَقْضُوعٌ^(٣) ﴾

٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا صَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
بُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حَدِيقَةٍ
فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ^(٤) فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي
نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ وَلَا
تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِعَافِهَا^(٥) فَإِنَّهَا لَهُمْ^(٦) فِي
الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ *

﴿ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ ﴾

٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ
الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمِثْلُ
الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ

(١) هو منزل بين خير والمدينة (٢) أى ظهر (٣) هو المصع بالفضة (٤) الذى فى

رواية مسلم فجاءه دهقان بصراب فى اناه من فضة فرماه وهذا التقييد يفسر الاطلاق هنا

(٥) جمع صفة وهي اناه كالقصة (٦) أى للكفار *

٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ السَّفَرُ قِطَاعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ
نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَإِذَا قَفِيَ نَهْمَتَهُ ^(١) مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَسْجِلْ إِلَى أَهْلِهِ *

٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رُبَيْعَةَ أَنَّ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيْرَةَ ثَلَاثُ سَنٍ (١) أَوْدَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْفِيَ بِهَا فَنَتَمَتَّهَا فَقَالَ أَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ قَدْ كَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرَطْنِيهِ لَهَمْ فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ وَأَعْتَقْتَ فَخَيْرَتْ فِي أَنْ تَقْرَى تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَهِيَ النَّارُ بُرْمَةً تَفُورُ فَدَهَا بِالْقِدَافِ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَذَمَ مِنْ أَذَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرْ لِحْمًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيْرَةَ فَأَهْدَيْتُهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَ عَلَيْهَا وَهَدَيْتُهُ لَنَا •

٥٧ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ

(١) اى بلوغ الهمة في الشيء (٢) اى خصال حميدة (٣) قال الخطابي اسم الحلو لايقع الاعمال مادخلته الصنعة وقال ابن سيدة هو كل ما عولج من الطعام بحلاوة *

هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والمسل •

٥٨ - حدثنا عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت أزم النبي ﷺ إشبع بطني حين لا آكل الخبز^(١) ولا ألبس الحرير ولا يتخذ مني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحشاء وأسقري الرجل الآية وهي معي كي يتقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب يتقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيتي حتى إن كان ليخرج إلينا المكة ليس فيها شيء فاشتقها فنلق ما فيها •

باب الدباء^(٢)

٥٩ - حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر بن سنان عن ابن هرون عن ثمانية بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ أتى موثى له خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله •

باب الرجل يتسكف الطعام لإخوانه

٦٠ - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وايل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام^(٣) فقال اصنم لي طعاماً أذهر رسول الله ﷺ خامس خمسة فذها رسول الله ﷺ خامس خمسة فتمهم رجل فقال النبي ﷺ إنك ذهوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت

(١) أي الخبز البابت (٢) أي القرع المدور الكبير (٣) أي بيع اللحم •

أَذْنَتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ بَلْ أَذْنَتْ لَهُ • قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَائِدَةِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُنَاولُوا مِنْ
مَائِدَةٍ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى وَلَكِنْ يُنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَائِدَةِ
أَوْ يَدَّهَوْا ^(١) •

﴿ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ ﴾

٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ أَخْبَرَنَا ابْنُ هَوْنٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
غُلَامًا أَمْسَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَنَاهُ بِقِصْمَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَالٌ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِهُمُ الدُّبَاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ
أَجْمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّ
الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ •

﴿ بَابُ الْمَرْقِ ﴾

٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّبَ خَبْزٌ شَعِيرٍ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَالٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْتَبِهُمُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوَالِي ^(٢)
الْقِصْمَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ •

﴿ بَابُ الْقَدِيدِ ^(٣) ﴾

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو لَيْثِمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) أى يتركوا (٢) أى يتركوا (٣) هو اللحم المملوح المحضف فى الشمس أو الظل •

من أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمرقة فيها دُبَاءٌ وقد يدُ فرأيتُهُ يَنْتَبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا •

٦٤ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ النَّبِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبَّحَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبَزٍ بُرٍّ مَادُومٍ فَلَانَا •

﴿بَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ﴾ ^(١) شِدْنًا

قال وقال ابنُ المبارك لا بأسَ أَنْ يُنَاوَلَ بِمَعْضَمِهِمْ بَصْطًا وَلَا يُنَاوَلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ أُخْرَى •

٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ. قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ • وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ •

﴿بَابُ الرُّطْبِ﴾ ^(٢) بِالْقِنَاءِ

٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

(١) هو الطعام نفسه الموضوع على السفرة والخوان (٢) هو تمر النخل ومراتبه طلع ثم بلح ثم رطب ثم تمر فاذا ليس وصار يتفتت في الفم يسمى قسبا

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالنِّثَاءِ •

﴿ بَابُ ﴾

٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَمْتَقِدُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يَرْقُطُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ لِاحِدَاهُنَّ حَشَفَةٌ •

٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَدْنَمٍ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لُغْزَمِي •

﴿ بَابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَرَمَى إِلَيْكَ بِجَنَدٍ

النَّخْلَةِ تَسَاقَطَ ^(١) عَلَيْكَ رُطَبًا جَنِيًّا ^(٢) ﴾

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِ بْنِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ •

٦٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ لُبَّائِهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي

(١) هذه قراءة جميع القراء ما عدا قراءة حمزة قاتلها يتخفيف السين وما عدا رواية حفص

عن عاصم قاتلها بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (٢) أي طريا •

فِي تَحْرِى إِلَى الْجِدَادِ ^(١) وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّتِي يَطْرُقُ رُومَةٌ فَجَعَلَتْ ^(٢)
 تَحْتَ ^(٣) هَامًا فَجَاءَ فِي الْيَهُودِيِّ هِنْدُ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا فَجَعَلْتُ
 أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَيَأْتِي فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَا مُصَاحِبَ امشُوا نَسْتَنْظِرُ لِحَابِرِ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَاؤُنِي فِي تَحْطِي فَجَعَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ
 فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ قَطَافٌ فِي النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ
 فَأَبَى فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ وَطَبِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ هَرَبُكَ يَا حَابِرُ فَأُخْبِرْتُهُ فَقَالَ أَرُشَ لِي فَيَدُ
 فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقْدًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ
 قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَامَ فِي الرَّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ ^(٤) ثُمَّ قَالَ
 يَا حَابِرُ جِدْ وَأَقْصِ فَوَقَفَ فِي الْجِدَادِ فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَّلَ مِنْهُ
 فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ مَرُوشٌ وَهَرَبُشُ بِنَاه. وَقَالَ ابْنُ هَبَّاسٍ مَرُوشَاتٍ مَا مَرَّشُ
 مِنَ الْكُرُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ عَرُوشًا أَبْلَيْتُهَا •

﴿ بَلْبُ أَكَلَ الْجَمَارِ ^(٥) ﴾

٧٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَدْنَا نَحْنُ
 هِنْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَانِي بِجَمَارٍ تَحْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَرَكْتُهُ كَبْرَ كَةِ الْمُسْلِمِ فَلَنْتُ

(١) أي زمن قطع تمر النخل (٢) وفي رواية فحسبت وفي رواية فحاست (٣) وفي رواية فحلا

(٤) بالنصب أي المرة الثانية فهي صفة لموصوف محذوف (٥) أي قلب النخل •

أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَفَتَ
فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ^(١) فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هِيَ النَّخْلَةُ •

﴿ بَابُ الْعَجْوَةِ ^(٢) ﴾

٧١ - حَدَّثَنَا جُعْفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ
هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَصَبَّحَ
كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ^(٣) لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ^(٤) وَلَا سِحْرٌ •

﴿ بَابُ الْقِرَانِ ^(٥) فِي التَّمَرِ ﴾

٧٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ أَصَابَنَا
عَامٌ صَنَقَ^(٦) مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمَرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا
وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ لَا تَقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ^(٧) • قَالَ شُعْبَةُ الْإِذْنُ
مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ •

﴿ بَابُ الْقِنَاءِ ﴾

٧٣ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ
لِلرُّطَبِ بِالْقِنَاءِ •

﴿ بَابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ ﴾

(١) أى اصفرهم سنا (٢) هو أجود تمر المدينة تصرب في لونها إلى السواد (٣) بفتح
التاء وكسر هاءم التنوين (٤) تجوز في السين الحركات الثلاث (٥) هو ضم ثمرة إلى أخرى
(٦) أى قحط (٧) أى صاحبه أو شريكه •

٧٤ - **حدثنا أبو نعيم** حدثنا **عُمَدُ بْنُ طَلْحَةَ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ جَاهِدٍ** قَالَ سَمِعْتُ **ابْنَ عُمَرَ** مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ وَهِيَ النَّخْلَةُ •

﴿بابُ جَمْعِ الْأَوْنَيْنِ أَوْ الطَّامِنِينَ بِمِرَّةٍ﴾

٧٥ - **حدثنا ابنُ مقَاتِلٍ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ** أَخْبَرَنَا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ** مِنْ أَبِيهِ عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِنَاءِ •

﴿بابُ مَنْ أَدْخَلَ الضَّيْفَانَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَالْجُلُوسِ

عَلَى الطَّامِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ﴾

٧٦ - **حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا **حَدَّادُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **الْجَعْدِيِّ** أَبِي **عُمَانَ** مِنْ **أَنْسٍ** وَعَنْ **هِشَامٍ** مِنْ **مُحَمَّدٍ** عَنْ **أَنْسٍ** وَهَنْ **سَنَانٍ** **أَبْدِيعَةَ** عَنْ **أَنْسٍ** أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمُّهُ هَدَتْ (١) إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ شُعَيْرِ جَسْتَه (٢) وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً وَهَمَرَتْ حُكَّةً هِنْدَاهُ ثُمَّ بَشَفْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَاؤُهُ قَالَ وَمَنْ مَعِيَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ مَعِيَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَّا هُوَ فَمَيِّءٌ صَنَعْتُهُ أُمَّ سَلِيمٍ فَدَخَلَ فَجِئْتُ بِهِ وَقَالَ أَدْخِلْ عَلَى عَشْرَةِ فَدَخَلُوا فَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ أَدْخِلْ عَلَى عَشْرَةِ فَدَخَلُوا فَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ أَدْخِلْ عَلَى عَشْرَةِ حَتَّى هَدَّ أَرْبَعِينَ ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ •

﴿بابُ مَا يُسْكِرُهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبَقُولِ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ﴾

٧٧ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قِيلَ لَأَنْسِ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثُّورِ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَأَنَّ مَسْجِدَنَا •

٧٨ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زَهَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ ثَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلَمْ يَمُتْ زَيْنًا أَوْ لِيَقْتَرَلَ مَسْجِدَنَا •

﴿بابُ الْكَبَائِرِ^(١) وَهُوَ ثَمَرُ الْأَدَاكِ﴾

٧٩ - **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَّ^(٢) الظَّهْرَانِ تَجَنَّبِي^(٣) الْكَبَائِرَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ^(٤) فَقَالَ كُنْتُ تَرَاهُ النَّعَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا •

﴿بابُ الْمَضْمَنَةِ بِعَمَلِ الطَّعَامِ﴾

٨٠ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَمِيعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالْمُهَنْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُنِي إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّمُضَى وَمَضْمَضْنَا • قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ

(١) وهو كغنائيد الغناب على شجره فادانضج يسمى البربر والاسود منه اشد نضجا

(٢) هو موضع على مرحلة من مكة (٣) اي تقطع (٤) كذا بتقديم الياء على الطاء مقلوب

اطيب مثل جذب واجيد ومعناها واحد قاله العلامة العيني »

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يَحْيَىٰ وَهِيَ
مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَهَا بِطَافٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَسَّكُنَاهُ فَا كَلْنَا
مَهُ ثُمَّ دَهَا بِمَاءٍ فَغَضَضَ وَمَغْمَضْنَا مَعَهُ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •
وَقَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى •

﴿بَابُ لَقَى الْأَصَابِعِ وَمَعَهَا قَبْلُ أَنْ تُنْسَخَ بِالْمُنْدِيلِ﴾

٨١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرَوَيْنَ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُمْسَحْ يَدُهُ حَتَّى
يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا (١) •

﴿بَابُ (٢) الْمُنْدِيلِ﴾

٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ
لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا تَجَنُّ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا
مُنَادِيلُ إِلَّا أَكْفَنَّا وَصَوَّاعِدْنَا وَأَقْدَمْنَا ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ •

﴿بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ﴾

٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
طَبِيبًا (٣) مُبَارَكًا فِيهِ قَبِيرٌ (٤) مَكْنِيٌّ وَلَا مُودَعٍ (٥) وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ رَبَّنَا (٦) •

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ

(١) أي غبرة (٢) قطعة من القماش تسمى مسح الا كف (٣) أي سالحا (٤) أي

مردود (٥) أي متروك (٦) أي ياربنا بحذف حرف النداء *

أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَّخَ مِنْ طَعَامِهِ : وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَمَعَ مَا يَدُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ : وَقَالَ مَرَّةً الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا ^(١) غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى رَبَّنَا •

﴿ بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ ﴾

٨٥ - حَدَّثَنَا حَنَّانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَمَّادٍ هُوَ ابْنُ زُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أَوْ كَلَّةً ^(٢) أَوْ أُكْلَتَيْنِ أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِي حَرَّةٍ ^(٣) وَعِلَاجُهُ ^(٤) •

﴿ بَابُ الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنْهُ الصَّائِمِ الصَّائِرِ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

﴿ بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ وَهَذَا مِنِّي . وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَنَّمُ ^(٥) فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ ﴾

٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَعَامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُلُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّعَامِ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ لَمَلَى أَذْهُو النَّبِيُّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةِ فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ثُمَّ أَنَاهُ فَدَعَاهُ فَتَنِمَّعَهُمْ رَجُلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا تَمِعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ قَرَّ كَتُهُ قَالَ لَا

(١) وفي رواية أبي ذر ذلك الحمد لله ربنا الخ (٢) أي لقمة (٣) أي حر الطعام حيث طبعه

(٤) أي تهنئته وتركيب اجزائه واصلح (٥) أي لا يدينه ولا يماله به

بَلْ أَذِنَتْ لَهُ •

﴿ بَابُ إِذَا حَفَرَ الْعِشَاءَ فَلَا يَجُزُّ مِنْ عِشَائِهِ ﴾

٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُهِىَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

٨٨ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ ^(١) وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ • وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ •

٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَفَرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ • قَالَ وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ^(٢) ﴾

٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

(١) بكسر العين بمعنى صلاة المغرب ويفتحها الطعام خلاف الفداء وكلامهما روى في الأولى وأما الثانية أى عن عشاءه فيالفتح لاغير (٢) أى بال لا كل كى لا يلتفت القلب في الصلاة إلى غير ما يعرض عنها (٣) أى انصرفوا عن محل الطعام *

حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن ألسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله ﷺ عروسا يزني بآبنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله ﷺ وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله ﷺ فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجره عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجره عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فصرَبَ بيني وبينه سِتْرًا وأُزِلَ الحجاب •

﴿ كِتَابُ الْحَقِيقَةِ ﴾ ٧١ ﴿ كِتَابُ الْحَقِيقَةِ ﴾ (١)

﴿ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعْقُ عَنْهُ وَتَحْنِيكَ ﴾ (٢)

١ - حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة قال حدثني يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولدت لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم فحنكته بتمررة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى •

٢ - حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء •

٣ - حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها حملت

(١) أصلها الشعر الذي على رأس الصبي حين يولد وشعر غاليا يذبح عند خلق شعره اظهارا للسرور واذاعة النسب (٢) هو موضع الذي هو موضعه في فم الصبي وذلك حذو كبه •

بَعَثَ اللَّهُ بِنِ الْوَيْزِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ ^(١) فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَنَزَلْتُ قُبَاءً ^(٢) فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرٍ
ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ
رَبِيعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَنَّكَ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَاهُ فَبَرَكَ ^(٣) عَلَيْهِ وَكَانَ
أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ
إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ صَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ •

٤ - حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ هُرُونَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ ابْنُ لَآئِي طَلْحَةَ يَسْتَسْكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبَضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ
أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ
إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارِ الصَّبِيَّ ^(٤) فَلَمَّا أَصْبَحَ
أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَرْضَ سَتُمْ ^(٥) الْاَيْلَةَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِي أَيْلَتِهِمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ
احْفَظْهُ ^(٦) حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ
مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُمُّهُ قِيءٌ قَالُوا نَعَمْ
تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ
وَحَنَّكَ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدَى

(١) أي أن أيام الحمل قد تمت (٢) قرية تقرب من المدينة المنورة سميت باسم بئر فيها وهي
مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار (٣) أي دعا له بالبركة (٤) أي ادفعه من المواراة
(٥) من التمر يس وهو الوطء (٦) هذه رواية غير الكشميهني ورواية الكشميهني احفظه

عن ابن مَوْنٍ عن مُحَمَّدٍ بنِ أَنَسٍ وساق الحديث •

﴿بابُ إِطَاعَةِ^(١) الْأَذَى مِنَ الْعَبَسِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ﴾

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ هَامِرٍ قَالَ مَعَ النَّعْلَامِ عَقِيقَةٌ • وَقَالَ حَمَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَاشِمٍ وَهَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ هَامِرٍ الضَّبِّيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ • وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتَيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ هَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ النَّعْلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَمْرِي قُوا^(٢) عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى^(٣) •

٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ يَمَنَ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمُرَةٍ بِنِ جُنْدَبٍ •

﴿بابُ الْفَرَعِ^(٤)﴾

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا هُبَيْرُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا هَتِيرَةَ • وَالْفَرَعُ أَوَّلُ الْفَتَاجِ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ

(١) اى ازالة (٢) اى صبوا او المراد ذبح العقيقة (٣) اى كشم الراس ونحوه •

الاقذار التى تتعلق بالمولود قالبا (٤) هو اول ما تلده الناقة •

إِلَٰهِيَّتِهِمْ. وَالْمَيْبَرَةُ فِي رَجَبٍ *

﴿بَابُ الْمَيْبَرَةِ (١)﴾

٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا
مَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَيْبَرَةَ * قَالَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجَجُ لَهُمْ كَانُوا
يَذْبَحُونَهُ لِإِلَٰهِيَّتِهِمْ وَالْمَيْبَرَةُ فِي رَجَبٍ *

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ٧ ﴿كِتَابُ الْبَايِعِ وَالصَّيْدِ﴾

﴿بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ﴾

وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ
إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِيْمَةَ الْأَنْعَامِ
إِلَّا مَا يَبْتَلَى عَلَيْكُمْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ إِلَى
قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعُقُودُ الْهُودُ مَا أَحِلَّ
وَحُرِّمَ إِلَّا مَا يَبْتَلَى عَلَيْكُمْ . الْخِزْيُورُ يَحْرِمَنَّكُمْ بِعَمَلِنَاكُمْ . شَتَّانُ
عِدَاوَةٍ . الْمُنْخَنَقَةُ تُخْنَقُ تَمُوتُ . الْمُؤَفَّوَةٌ تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقَدُ هَافَتُمُوتُ
: وَالْمُتَرَدِّيةُ تَتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ . وَالنَّطِيعَةُ تُنَطَّعُ الشَّاةُ فَمَا أَذَرَ كَتَّهُ
يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فَاذْبَحْ وَكُلْ

٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ هَامِرٍ عَنْ هَدْيِ بْنِ حَامِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ (٢)
قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِمَرْخِيهِ فَهَوِّ وَقِيدْ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ

(١) هو نذر دابة لا تذبح إلا في رجب أو يسميها الرحية (٢) هو سهم لا يرش

الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره ^(١) فغشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فأنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره •

باب صيد المفراض. وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقية ^(٢) يلك الموقودة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن. وكره الحسن رمي البندقية في القرى والأضرار ولا يري يد بأماً فيما سواه •

٩ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السمر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المفراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بغيره فقتل فإنه وقيد فلا تأكل فقلت أُرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وصمت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أُرسل كلبى فأجبت منه كلباً آخر قال لا تأكل فإنه إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر •

باب ما أصاب المفراض بغيره •

١٠ - حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نُرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن

(١) أي لم يرسله (٢) هي طينة مددورة مجففة ترمى من قصبة بجوف باطنها فهي تقتل بتقلها ولذلك نهى عنها الآن أصبحت من رصاص وجدديد يدفعها البارودا ورصاص من الحديد فان كان ما يرمى فيها محدداً فيكون كالسهم ولا مانع من أكل ما قتله حينئذ •

قَتَلَنَ قَالَ وَإِنْ قَتَلَنَ قُلْتُ وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ قَالَ كُلُّ مَاخَزَقَ ^(١) وَمَا أَصَابَ بِرَضِيهِ فَلَا تَأْكُلْ •

﴿بابُ صَيْدِ الْقَوَاصِ﴾: وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِذَا ضَرَبَ صَيْدًا قَبَانَ ^(٢) مِنْهُ يَدٌ أَوْ رَجُلٌ لَا تَأْكُلُ كُلُّ الذِّي بَانَ وَقَا كُلُّ سَائِرِهِ ^(٣). وَقَالَ إِذَا ضَرَبْتَ عُنْقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ: وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ اسْتَقَى عَلَى رَجُلٍ مِنَ آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارًا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ كَيْسَرَ دَهْوًا ^(٤) مَاسِقًا مِنْهُ وَكُلُوهُ •

١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَيْمَةُ بْنُ يُزَيْدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الطُّشَنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ نَرْمِي مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَفْنَأُ كُلِّي أَيْدِيهِمْ وَبَارِضٌ صَيْدُ أَصِيدُ بِقَوْمِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ وَبِكَلْبِي الْمُعَلِّمِ فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْضِلُوهَا وَكُلُّوا فِيهَا وَمَا صَدَّتْ بِقَوْمِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلِّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلِّمٍ فَأَذَرْتَهُ ذَكَرْتَهُ فَكُلْ •

﴿بابُ الْخَذْفِ ^(٥) وَالْبُنْدَقَةِ ^(٦)﴾

١٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَالْأَفْظُ لِيَزِيدَ عَنْ كَثْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) اى لفظ (٢) اى انفصل (٣) اى باقى (٤) اى اتركوا (٥) اى رمى الحصى

بالاصابع (٦) تقدم تعريفها قريباً في باب صيد المراض *

عليه وسلم نهي عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا يشكى به^(١) حدوا وأكثروا قد تكثير السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف قال له أحدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لأوكامك كذا وكذا •

﴿ باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية ﴾

١٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية^(٢) أو ضارية^(٣) نقص كل يوم من صلبه قيراطان •

١٤ - حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا حنظلة بن أبي صفيان قال سمعت سالمًا يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي ﷺ يقول من اقتنى كلباً إلا كلب ضار لمسيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان •

١٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو ضار نقص من صلبه كل يوم قيراطان •

﴿ باب إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألوكم ماذا أحل لكم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مأكلات ﴾

(١) أي لا يقتل ولا تكثر جراحته (٢) أي الأبل والبقر والغنم وأكثر استعمالها في النعم

(٣) أي عادة أي لا يصيد أو أي بها عوض ضار للتناسب •

وَالْكَوَاسِبُ اجْتَرَحُوا اِكْتَسَبُوا: تَعْلَمُوْنَهُنَّ مِمَّا عَلَسَكُمْ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا
اَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ مَرِيَمُ الْحِسَابُ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِنْ اُكْلَ
الْكَلْبُ فَقَدْ اَفْسَدَهُ ^(١) لِمَا اَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللهُ يَقُولُ تَعْلَمُوْنَهُنَّ مِمَّا
عَلَسَكُمْ اللهُ فَتَضَرَبُ وَتُعْلَمُ حَتَّى تَتَرَكَ: وَكَرِهَهُ ابْنُ عُثْمَرَ: وَقَالَ عَطَاءُ
اِنْ شَرِبَ الدَّمَّ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ

١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ اِنَّا قَوْمٌ
نَصِيدُ بِهِمْ الْكِلَابَ قَالَ اِذَا اُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ
فَكُلْ مِمَّا اَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ. وَاِنْ قَتَلْنَ اِلَّا اَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَاِنَّ
اُخَافَ اَنْ يَكُوْنَ اِنَّمَا اَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ
غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ •

بابُ الْعَيْتَةِ اِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

١٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اُرْسَلَتْ كِلَابُكَ وَسَمِيتَ فَاَمْسَكَ وَقَتْلَ فَكُلْ. وَاِنْ
اُكْلَ فَلَا تَأْكُلْ فَاِنَّمَا اَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يَذْكُرْ
اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا فَاَمْسَكْنَ وَقَتْلْنَ فَلَا تَأْكُلْ فَاِنَّكَ لَا تَقْدِرُ اِلَّا بِهَا قَتْلَ. وَاِنْ
رَمِيتَ الْعَيْتَةَ فَوَجَدْتَهُ بِمَدِّ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ اِلَّا اَنْ تَرَوْهُ سَهْمَكَ فَكُلْ
وَاِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ • وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ هَامِرٍ عَنْ
عَدِيِّ رَأَى أَنَّهُ قَالَ لِنَبِيِّ ﷺ يَزِيدُ عَنِ الْعَيْتَةِ فَيَقْتَتِلُ ^(٢) أَفَرُّهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ

(١) اى اخرجه عن صلاحته لئلا كل (٢) اى يتبع ورواية فيقتفروا المعنى واحد •

ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ قَالَ يَا كُلُّ لَنْ شَاءَ •

﴿ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ ﴾

١٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ وَسَمِيَتْ فَأَخَذَتْ فَقَتَلَتْ فَأَكَلَتْ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ لِمَ أُرْسِلُ كَلْبِي أَحَدٌ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَذْرِ أَيْهُمَا أَخَذَهُ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ وَسَلَّطَهُ عَنْ صَيْدِ الْمِرَاضِ ^(١) قَالَ إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَبْتَ بِغَيْرِهِ فَقَتَلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ •

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصِيدِ ^(٢) ﴾

١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ نَضَائِلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنْ هَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَخَنَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ •

٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَبِيبَةَ ^(٣) عَنْ وَحِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ هَانِئٌ أَنَّ اللَّهَ قَالَ سَمِعْتُ

(١) المصم الذي لا يرش له ولا نصل (٢) التكلف في الصيد والاستغناء به لاجل

التكسب وهذا جائز وما لا يوافق منه (٣) وفي رواية حيوة بن شريح *

أَبَا ثَمَلَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضِ صَيْدِ أَصِيدُ بِقَوِيٍّ وَأَصِيدُ بِكَلْبَيْنِ الْمَلِكِ وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلِّمًا فَأَخْبِرُنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ قَوْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَافْسَلُوا هُمْ كُلُّوا فِيهَا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضٌ صَيْدَ فَمَا صِيدَتْ بِقَوِيٍّ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صِيدَتْ بِكَلْبِكَ الْمَلِكِ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صِيدَتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلِّمًا فَادْرَسَتْ ذَكَاتُهُ فَكُلْ •

٢١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْنَا ^(١) أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ^(٢) فَسَمِعُوا هَلِيحًا حَتَّى لَبَّيْنَا ^(٣) فَسَمِعْتُ هَلِيحًا حَتَّى أَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرَكِهَا ^(٤) وَفَخَذَّ بِهَا قَبِيلَهُ •

٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ ابْنِ حُجْرٍ أَنَّ عُمَرَ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَبْغِضُ طَرِيقَ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِهِ لَهُ مُعْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ عَوَظًا فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمَحَهُ فَأَبَوْا ^(٥) فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) أي هيجان أو اثرائنا (٢) موضع قرب مكة (٣) أي تموا وفي رواية كذلك (٤) وفي

رواية بوركيها (٥) أي امتصوا •

وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ
لَا مَا هِيَ طُعْمَةٌ ^(١) أَطْعَمَكُمْوَهَا اللَّهُ •

٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْيِدٍ شَيْءٍ •
﴿ بَابُ التَّصِيدِ عَلَى الْجِبَالِ ﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا
هَمْرُؤُا أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَّامَةِ
قَالَا سَمِعْنَا أَبَا قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُخْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ حَلٌّ عَلَى فَرَسٍ وَكُنْتُ رُقَاءً ^(٢) عَلَى الْجِبَالِ
فَبَيْنَا أَنَا هَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّقِينَ ^(٣) لَيْشَى فَدَحَبْتُ أَنْظُرَ فَإِذَا هُوَ
جَارٌ وَخَشِرٌ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا هَذَا قَالُوا لَنْدَرِي قُلْتُ هُوَ جَارٌ وَخَشِيءٌ فَقَالُوا
هُوَ مَا رَأَيْتُ وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوَاطِي فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي سَوَاطِي فَقَالُوا
لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ فَزَلْتُ فَأَخَذَتْهُ ثُمَّ خَرَبْتُ ^(٤) فِي أَنْزَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ
حَتَّى هَرَقَتْهُ ^(٥) فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمُوا فَاحْتَمِلُوا قَالُوا لَا نَمْسُهُ فَعَمَلْتُهُ
حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ فَأَبَى بَعْضُهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ أَنَا أَسْتَوْفٍ ^(٦) لَكُمْ
النَّبِيُّ ﷺ فَأَذَرَهُ كُنْتُهُ فَعَدَّتُهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِي أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ
قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ كُلُّوْا فَبَوَّ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمْوَهَا اللَّهُ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلْهَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ ﴾

وقال هَمْرُؤُا صَيْدُهُ مَا صَغِيرٌ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ. وقال أَبُو بَكْرٍ الطَّائِي ^(٧)

(١) أى مأكلة (٢) أى كثير الصعود (٣) أى ينظرون بشوق (٤) أى
تبعت أثره (٥) أى قطعت قوائمه فلم يتحرك (٦) أى اسأله ان يقبل لكم (٧) أى
الذى يموت في البحر ويلوح وجه الماء •

حَلَّالٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَدَرْتَ ^(١) مِنْهُ أَوِ الْجُرِّي ^(٢) لَا نَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ : وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ : وَقَالَ عطاءُ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ : وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاقَةٌ ^(٣) السَّيْلِ أَصِيدُ بِخَيْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هَذَا عَذَبٌ فَرَأَتْ سَامِعٌ قُرَابَهُ وَهَذَا مَلْعٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ نَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا : وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرَجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ : وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَا طَعَمْتُهُمْ. وَأَمَّا يَرِ الْحَسَنُ بِالْأَسْمَانِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَنْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَإِنْ صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ : وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِّي ^(٤) ذَبَحَ ^(٥) اَلْعَمَرَ الثَّيْنَانُ ^(٦) وَالشَّمْسُ •

٢٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمِعٍ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ هَزَوْنَا جَيْشَ أَنْبَاطٍ ^(٧) وَأُحْمَرُ أَبُو هُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جَوْهَاً شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرَ حُوتًا مَيْتًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْسَبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو هُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّأْيَ كَيْفَ نَحْنُهُ •

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ قَالَ سَمِعْتُ

(١) أَيِ اثْنَيْنِ وَأَرْوَحَتِ بِحَيْثُ بِمَا فِيهَا الطَّبْعُ إِذَا صَارَتْ حَيْفَةً (٢) هُوَ سَمَكٌ عَرِضُ الْوَسَطِ كَبِيرُ الرَّأْسِ وَاسِعُ الْقِمِّ لَا قَفْرَ لَهُ وَلَا حَسَكَ (٣) جَمْعُ فَلْتٍ وَهِيَ الثَّقَرَةُ فِي الْأَرْضِ تَجْتَمِعُ فِيهَا مَيَاهُ الْأَمْطَارِ وَالسِّيُولِ وَيُسَمَّى غَدِيرًا (٤) هُوَ أَنْ يَوْخِذَ الْخَمْرُ فَيَجْعَلَ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ فَيَوْضَعُ بِالشَّمْسِ (٥) أَيِ أَجَازَ أَوْ حَلَلَ حَيْثُ تَقْصِيرُ خِلَافَانِ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ بِطَهَارَةِ الْحُلِّ وَإِنْ نَحَلْتَ بِفَعْلٍ فَاعِلٌ (٦) جَمْعُ نَوْنٍ وَهُوَ الْحَوْتُ (٧) هُوَ الْوَرَقُ الَّذِي يَحْبُطُ لَمَفِّ الْأَبْلِ وَبِهِ سَمِيَّتِ الثَّقْوَةُ

جَايِرًا يَقُولُ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو هُبَيْدَةَ
فَرَصَدُوا هَيْبَرَ الْفَرِيشَ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ نَسْمَى
جَيْشَ الْخَبْطِ وَالْقَى الْبَحْرُ حَوَاتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَا
بُودَ كَيْ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا قَالِ فَأَخَذَ أَبُو هُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاهِ
فَضَعَبَهُ فَمَرَّ الرَّا كِبُ بِمَحْمَةٍ وَكَانَ فِيْنَا رَجُلٌ ^(١) قَلَا اشْتَدَّ الْجُوعُ فَتَحَرَ ثَلَاثَ
جَرَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثَ جَرَائِرٍ ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو هُبَيْدَةَ •

﴿ بَابُ أَكْلِ الْجَرَادِ ﴾

٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ
أَوْ سِتًّا كُنَّا فَا كُلُّ مَعَهُ الْجَرَادُ : قَالَ سَقِيَانُ وَأَبُو هَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ
أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سَبْعَ غَزَوَاتٍ •

﴿ بَابُ آيَةِ الْمَجُوسِ ^(٢) وَالْمَيْتَةِ ﴾

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ
ابْنُ بَرَزِيدَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو فَعْلَبَةَ الْخُسَنِيُّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَنَّا كُلُّ فِي آيَتِهِمْ وَبَارِضُ صَيْدٍ أُصِيدُ بِقَوْسِي
وَأُصِيدُ بِكَلْبِي الْمَلَمَّ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ
إِلَّا أَنْ لَا تَحِيدُوا بُدًّا فَإِنْ لَمْ تَحِيدُوا بُدًّا فَافْهَلُوا كُلُّوا فِيهَا وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ

(١) هُوَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ سَيِّدُ الْحَزْجِ (٢) بَابُ الْمَجُوسِ وَذَكَرَ أَهْلَ

الْكِتَابِ وَلَهُ لَا تَفْهَمُ مَا فِيهِ مِنْ إِحْتِرَازٍ مِنَ النِّجَاسَةِ •

أَنْتُمْ بَارِضٍ صَيِّدٍ فَمَا صَيَّدْتَ بِقَوْمِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا صَيَّدْتَ بِكَذَلِكَ الْمَلَمَّ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا صَيَّدْتَ بِكَذَلِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ فَكَلَّهُ •

٢٩ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْ قَدُّوا النَّبِرَ أَنَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا أَوْقَدْتُمْ هُنَا النَّبِرَ أَنْ قَالُوا لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْسِيَّةِ قَالَ أَهْرِ قُوا مَا فِيهَا وَاكْثِرُوا قُدُورَ مَا فَتَحْنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتَلَ نَهْرِيْقُ مَا فِيهَا وَنَسَبَهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ ذَاكَ •

بابُ الدَّسِيمَةِ عَلَى الدَّيَّحَةِ وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا: قَالَ ابْنُ هُبَيْرٍ مَنْ نَسِيَ فَلَا هَاسَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَالنَّاسِيُّ لَا يُسَمَّى فَاسْقًا وَقَوْلُهُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ ^(١) إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِرُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ •

٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ هَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذِي الْحُلَيْفَةَ ^(٢) فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصْبَحْنَا إِيلاً وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَا كَفَيْتَ ^(٣) ثُمَّ قَسَمَ فَقَدَلَ ^(٤) حَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ قَدَّ ^(٥) مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ

(١) اى يوسوسون (٢) ذوالخليفة هنا موضع بين مكة والطائف وليس هو ميقات حج اهل المدينة (٣) اى قلبت ورمى ما فيها (٤) اى قابل (٥) اى نفرو وذهب على وجهه هاربا •

خَيْلٍ سِيرَةٍ فَطَلَبُوهُ فَأَحْيَاهُمْ^(١) فَأَهْوَى^(٢) إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَمِهِمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدَ^(٣) كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ فَمَا نَدَّ
هَلِكُكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ وَقَالَ جَدِّي إِنَّا لَنَرَجُو أَوْ تَخَافُ أَنْ
نَلْقَى الْعَدُوَّ هَذَا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَدِي^(٤) أَفَنَذِيحٌ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا نَهَرَ^(٥) الْدَّمَ وَذُكِرَ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلَّ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرُ وَسَاخِرٌ كُمْ عَنْهُ أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ
وَأَمَا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ •

﴿بَابُ مَا ذِيحَ عَلَى النَّصْبِ^(٦) وَالْأَصْنَامِ﴾

٣١ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَلَرِ أَخْبَرَنَا
مُؤَمَّى بْنُ هُكَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْرَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَفِيَ زَيْدُ بْنُ هَمْرٍ وَبْنُ ثَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بِلْدَحٍ^(٧)
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفْرَةَ فِيهَا لَحْمٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ
قَالَ إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ •

﴿بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَذِيحَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ﴾

٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ
جُنْدَبِ بْنِ سُرْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَضْحِيَةَ ذَاتِ يَوْمٍ فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ

(١) أي اتعهم (٢) أي المالورمي (٣) جمع أبدة وهي التي توحشت ونفرت (٤) جمع
مدينة وهي السكن (٥) أي أسال (٦) يضم الصاد وفتحها ما نصب أي وضع للعبادة
(٧) هو موضع بالحجاز يقرب مكة •

رَأَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَاتِبَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ •

• باب ما نَهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ ^(١) وَالْحَدِيدِ •

٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَدِمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ هُبَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ مِنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَتَّابٍ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُمْ كَانَتْ تَرْحِي غَنَمًا يَسْلَمُ ^(٢) فَأَصْعَرَتْ بِشَاةٍ ^(٣) مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا ^(٤) فَكَسَّرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ أَوْ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ بِسْأَلِهِ فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا •

٣٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةَ لِكَتَّابٍ ابْنِ مَالِكٍ تَرْحِي غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بالسوقِ وَهُوَ يَسْلَمُ فَأَصْدَبَتْ شَاةً فَكَسَّرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَدْ كَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا •

٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ هَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مَدَى ^(٥) فَقَالَ مَا نَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ الظُّفْرُ وَالسِّنُّ أَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ وَأَمَّا السِّنُّ فَظَلَمٌ وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ ^(٦) فَقَالَ إِنَّ لَهُذِهِ الْإِبِلَ

(١) هي حجارة بيض رفاقية تدح منها النار (٢) جبل بقرب المدينة (٣) وفي رواية شاة

(٤) وفي رواية موتها (٥) جمع مدينة وهي السكين (٦) فيه حذف تقديره فحبسه رجل

بسمهم كأن تقدم في الحديث السابق ☆

أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ •

﴿بابُ ذَبِيحَةِ (١) الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ﴾

٣٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ لِكَئِبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا • وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جَارِيَةً لِكَئِبٍ بِهَذَا (٢) •

٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ وَجَلٍ بْنِ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَئِبٍ ابْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْتَحِي فَنَمًا بِسَائِمٍ فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَذَرَتْ كَتَمَهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ كُلُّوْهَا •

﴿بابُ لَا يَذْكُرُ بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ﴾

٣٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ يَمْنَى مَا أَتَهَرَ الدَّمُ إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ •

﴿بابُ ذَبِيحَةِ الْأَعْرَابِ (٣) وَنَحْوِهِمْ (٤)﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ

(١) أى جوارها (٢) أى بهذا الحديث (٣) جمع أعرابي وهو من يسكن البادية (٤) وفى رواية ونحوهم أى نحر الأبل وهو ذبحها من لبنها

عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ سَدُّوا عَلَيْنَا أَنْتُمْ وَكُلُّوهُ قَالَتْ وَكَانُوا حَدِيثِي عَنْهُ
بِالْكَفْرِ (١) قَابَةُ عَلِيٍّ عَنِ الدَّرَّاورْدِيِّ وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطَّاقَوِيُّ •

• بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْعَلْيَبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ أَصَارِي
الْعَرَبِ وَإِنْ سَمِعْتَهُ يَسْتَمِرُّ لِمَنْزِلَةِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحْلَاهُ
اللَّهُ وَعَلَيْهِمْ كَفَرُهُمْ : وَيَذْكُرُ مِنْ حِلِّ نَحْوِهِ : وَقَالَ الْحَسَنُ وَلِإِبْرَاهِيمَ لَا بَأْسَ
بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَابِ (٢) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ •

٤٠ - عَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُغَلَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِلَيْنَا بِجَرَابٍ
فِيهِ شَحْمٌ قَدَرْتُ (٣) لَا أَخْذُهُ فَالْتَفَعْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ •

• بَابُ مَا نَذَرَ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَشْيِ : وَأَجَازُهُ ابْنُ مَسْعُودٍ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ يَمْسُ فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ : وَفِي
يَبِيرٍ تَرَدَّى فِي بَيْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتُ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٍّ
وَابْنُ هُرَيْرٍ وَعَائِشَةُ •

٤١ - عَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
عَبَّاسَةَ بِنْتِ رِفَاعَةَ بِنْتِ رَافِعٍ بِنْتِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ

(١) استدل بهذا الحديث على عدم وجوب التسمية على الذبيحة فلو كانت واجبة لما
امرهم بآكل ذبيحة الأعراب (٢) أي الذي لم يحنن (٣) أي وثبت وفي رواية فبدرت أي
سارعت (٤) أي فروشد

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَأَوُّ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيَمَسَنَّ مَنَا مَا قَالِ اعْمَلْ أَوْ أَرَنْ^(١)
مَا نَهَرَ اللَّهُمْ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّ لَيْسَ السَّنِّ وَالْغُلْفَرِ وَسُحَدَاكَ أَمَّا
السَّنُّ فَمَقْلَمٌ وَأَمَّا الْغُلْفَرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ وَأَصْبَنَّا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَتَدَّ مِنْهَا
بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَنْ لِمِذْبَحِهِ الْإِبِلُ أَوْ أَيْدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا
بِهِ هَكَذَا •

بابُ النحر^(٢) والذبح

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْعَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالنَّحْرِ
قُلْتُ أَيَجْزِي مَا يَذْبَحُ أَنْ أَتَمَحَّرَهُ قَالَ نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذَبَحْتَ
شَيْئًا يَنْحَرُ جَزَاءً وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلَّفُ
الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ لِلنَّحَاخِ قَالَ لَا إِخَالَ^(٣) وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرٍ نَعَى
عَنِ النَّخَعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَادُونِ الْعَظْمِ ثُمَّ يَدْعُو حَتَّى تَمُوتَ. وَقَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً. وَقَالَ فَذَبَحُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاءُ كَلَّةٌ فِي الْخَلْقِ
وَالْأَلْبَةُ^(٤) يُوقَالُ ابْنُ هُرَيْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْسُ إِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَا بَأْسَ •
٤٢ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا صُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ^(٥) بْنِ عُرْوَةَ
قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُذَنَّبِ امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ •

(١) وفي رواية أن يسكون الراء وكسر النون من أن إذا خف ومناه عجل بالذبح
لا تموت (٢) طعن في محل يده ومنه الخقوم من أعلى الصدر (٣) أي لا الظن (٤) هي موضع
القلادة من الصدر (٥) وفي نسخة حدثنا هشام •

٤٣ - **حدثنا** إسحاق بن سميع بن عبد الله عن هشام بن عمار عن فاطمة عن أسماء

قالت ذبحنا على عهد رسول الله ﷺ فرسا ونحن بالمدينة فاكناه •

٤٤ - **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن جرير بن هشام عن فاطمة بنت المنذر

أن أسماء بنت أبي بكر قالت تخمنا على عهد رسول الله ﷺ فرسا

فاكناه • تابعه وكيع وابن هبيرة عن هشام بن النخعي •

• باب ما ذكره من المثلثة ^(١) والمصبورة ^(٢) والمجتمعة ^(٣) •

٤٥ - **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه عن هشام بن زيد قال دخلت

مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى فلانا أو فتيانا تصبوا دجاجة

يرمونها فقال أنس نعى النبي ﷺ أن تصبر البهائم •

٤٦ - **حدثنا** أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو

عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل

على يحيى بن سعيد وغلأم من بني يحيى رايط دجاجة يرميها فتش

إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها بالغلأم معه فقال ازجروا غلامكم

عن أن يصبر هذا الطير لقتل فأتى سمع النبي ﷺ نعى أن

تصبر بهيمة أو غيرها لقتل •

٤٧ - **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو هريرة عن أبي بشر عن سعيد

ابن جبيرة قال كنت عند ابن عمر فمرؤا بفتية أو بفرغ تصبوا دجاجة

يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها • وقال ابن عمر من فعل هذا إن

النبي ﷺ لمن من فعل هذا • تابعه سليمان بن شعبة •

(١) أي قطع أطراف الحيوان أو بعضها (٢) أي التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي

ونحوه (٣) هي التي توضع هدفها وقيل هي الصورة

٤٨ - حَدَّثَنَا مِنْهَالُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ لَمَّا نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَثَلٍ بِالْحَيَوَانِ وَقَالَ هَدَيْتُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

٤٩ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّهْبَةِ ^(١) وَالْمَنَةِ •

﴿ بَابُ الدَّجَاجِ ^(٢) ﴾

٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمِ الْجُرُمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا •

٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمِيَّةٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ يَدِينُنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُرْمِ إِخْلَافِ ^(٣) فَأَتَانِي بِطَعْمٍ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرٌ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ اذْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ ^(٤) شَيْئًا فَقَدَرْتُ ^(٥) فَعَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ اذْنُ أَخْبِرْكَ أَوْ أُحَدِّثْكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَقَرَّرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَاقَفْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ فَاسْتَعْمَلْنَاهُ فَعَلَفْتُ أَنْ لَا يَحْبِلُنَا قَالَ مَا هِنْدِي مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ أَيْنَ

(١) ويروى عن النبي مقصورا وهو أخذ مال الغير قهرا جهرًا (٢) وفي نسخة باب لحم

الدجاج (٣) أي مؤاخاة (٤) وفي نسخة باكل (٥) أي كرهته *

الْأَشْمَرِيُّونَ أَيْنَ الْأَشْمَرِيُّونَ قَالَ فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ ^(١) غَرَّ الدَّرِي ^(٢)
فَلَيْسْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لَا صَحَابِي نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْعَتَهُ فَوَافِهِ لَنْ تَنْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَتَهُ لَا تُفْلَحُ أَبَدًا
فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْلَلْنَاكَ ^(٣)
فَعَلَلْتُ أَنْ لَا تَحْلِلَنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ بَيْعَتَكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ
إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى بَيْعٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا
أُثِّبْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُمَا •

﴿ بَابُ لُحُومِ الْخَلِيلِ ﴾

٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ مِنْ فَاطِمَةَ مِنْ
أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ •

٥٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ هَلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ
يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْخَلِيلِ •

﴿ بَابُ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ^(١) فِيهِ مِنْ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

٥٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ
وَنَافِيسٍ مِنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَعَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ
الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ •

(١) هو من الأبل ما بين الثلاث إلى المشرة (٢) الفرج جمع الأغر وهو الأبيض. والدرى
جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاها والمراد هنا أسنة الأبل (٣) أى طلبنا أبلا بتحللنا (٤) هى
بكسر الهمزة وسكون النون نسبة إلى الأنس ويقال إنسية بفتح النون نسبة إلى الأنس بفتح النون
وهو ضد الوحشة •

٥٥ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ **حدثني** نَافِعٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ •
تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ • وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ •

٥٦ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُتَنَسَةِ هَامَ خَيْبَرَ وَلُحُومِ حُمُرِ الْإِنْسِيَةِ •

٥٧ - **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَثْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْغَنَائِلِ •

٥٨ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ **حدثني** عَدِيٌّ مِنَ الْبَرَاءِ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا نَعَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ •

٥٩ - **حدثنا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ • تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ • وَقَالَ مَالِكٌ وَمَتَّى وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ •

٦٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم جاءهُ جاء فقال أكلتِ الحُمُرُ ثم جاءهُ جاء فقال أكلتِ الحُمُرُ ثم جاءهُ جاء فقال أكلتِ الحُمُرُ فامرَ مُنادياً فتنادى فى الناس إن الله ورسولهُ ينهى بكم عن لُعمِ الحُمُرِ الأَهليَّةِ فإنها رجسٌ ^(١) فأُكفيت ^(٢) القدورُ ولما لتفورُ بالاحم ^(٣) •

٦٠ - حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ قُلْتُ لُجَاجِرِ ابْنِ زَيْدٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ هَذَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ هَبَّاسٍ وَقَرَأَ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا •

﴿ بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ﴾

٦١ - حدثنا عبدُ الله بنُ يونسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَمَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • نَابُهُ يُونُسُ وَمَعْرُ وَأَبْنُ هُبَيْثَةَ وَالْمَلْجُونُ مِنَ الزُّهْرَى •

﴿ بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ^(١) ﴾

٦٢ - حدثنا زهيرُ بنُ حربٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ هُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ^(٢) فَقَالَ هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهْجِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ ^(٣) •

(١) أى نجس (٢) أى قلبت (٣) أى تقلى به (٤) أى قبل أن تدبغ ماذا حكها
(٥) بالتخفيف والتثنية وهما سواء على قول أكثر أهل اللغة (٦) هو الجلد قبل أن يدبغ •

قال إنما حرّم^(١) أكلها •

٦٣ - حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت ابن عجلان قال سمعت مسيد بن جبيرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة^(٢) مبيّة فقال ما هي أهلها^(٣) لو انتفعوا بأهلها •

﴿ باب المسك ﴾

٦٤ - حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمار بن الققاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من مكّوم يكلم^(٤) في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يذمى^(٥).
الآن لئن دم والريح ريح مسك •

٦٥ - حدثنا محمد بن الملاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكبر^(٦) فعامل المسك إما أن يحذيك^(٧) وإما أن تباع منه وإما أن نجس منه ريحاً طيبة ونافخ الكبر إما أن يحرق نياك وإما أن نجس ريحاً خبيثة •

﴿ باب الأرنّب ﴾

٦٦ - حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زهير عن أنس

(١) بالتشديد على صيغة المجهول وروى بالتخفيف (٢) هو الاثنى من الممز (٣) أى ليس على أهلها حرج (٤) أى يحرج (٥) أى وجرحه يسيل منه الدم (٦) هو آلة للحداد ينفع فيها (٧) أى يعطيك

رضي الله عنه قال ألقينا ^(١) أرنباً ونحن يمرُّ الظُّهْرَانِ ^(٢) فسمي القومُ
فَلَقَبُوا ^(٣) فأخذناها فجنّتُ بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعتُ بِوَرِكَيْهَا أو قال
بِفَخْدَيْهَا إلى النبي ﷺ فقبلها •

﴿ بابُ الصَّبِّ ﴾

٦٧ - **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا**
عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابنَ عمر رضي الله عنهما يقولُ قال النبي ﷺ
الصَّبُّ أَسْتُ آكَلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ •

٦٨ - **حدثنا** عبد الله بن مسleme من مالك من ابنِ شهاب من أبي
أمامة بن سَهْلٍ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن
الوليد أنه دخلَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَمِئُ مَيِّمَةً فَأُتِيَ
بِصَبٍّ مَحْنُوزٍ ^(١) فَأَهْرَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ يَدُهُ ^(٢) فَقَالَ
بَعْضُ النَّسَوَةِ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ
فَقَالُوا هُوَ صَبٌّ يَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَاهَهُ . قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرَهُ
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ •

﴿ بابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّعْتِ الْجَامِدِ أَوْ لَذَائِبِ ﴾

٦٩ - **حدثنا** الحسيني **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزُّهْرِيُّ قال أخبرني
عبيدة الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابنَ عباسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيِّمَةٍ

(١) أي هيجنا وأرنا (٢) هو اسم موضع على مرحلة من مكة (٣) بفتح النون المججمة
وكسر هاء وفي رواية الكشميني بلفظ قبوا وهاجمني واحد (٤) أي مشوى (٥) أي أمال
يده إلى لياخذه •

أَنَّ فَأَرَةَ وَقَتَ فِي سَنَ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ
أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوْهُ قِيلَ ^(١) لِسَفْيَانٍ فَإِنَّ مَعْمَرَ يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَتْ الزُّهْرِيُّ
بِقَوْلِ إِلَّا عَنْ حُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَقَدْ
سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّاتًا •

٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ الْفَأَرَةُ أَوْغَيْرُهَا
قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَأَرَةٍ مَاتَتْ فِي سَنَةٍ فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ
مِنْهَا ^(٢) فَطَرِحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَدِيثِ حُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ •

٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ حُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأَرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَنَةٍ قَالَ
أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوْهُ •

﴿ بَابُ الْوَسْمِ ^(٣) وَالْمَلَمِ فِي الصُّورَةِ ﴾

٧٢ - حَدَّثَنَا حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُسَلَّمَ الصُّورَةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُضْرَبَ • نَابَهُ قُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا الْمَنْقَرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ تُضْرَبُ الصُّورَةُ ^(٤) •

٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ

(١) القائل هوشبخ البخاري على بن المديني (٢) أي من الفارة (٣) أي
العلامة بكي أو غيره ليؤثر بالقيء يتميز عن غيره والملم بفتحين العلامة (٤) أي
الوجه وفي رواية الكشميني الصور بصيغة الجمع في الموضعين *

قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَاغٍ لِي بِحُكْمِكَ^(١) وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ^(٢) لَهُ
فَرَأَيْتُهُ يَسِيمُ^(٣) شَاةً^(٤) حَسْبَتْهُ قَالِي آذَانَهَا •

• بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ
أَصْحَابِهِمْ لَمْ تَوُكِّلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ طَاوُسٌ وَهِيَ كَرَمَةٌ

فِي ذَبْحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ •

٧٤ - حَدَّثَنَا سَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ

عَنْ مَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا نَلْقَى الْمَدَوِّ هَذَا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدْيٌ فَقَالَ مَا نَهَرَ اللَّهُمَّ

وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكَلُّوا مَا لَمْ يَكُنْ سِيْنٌ وَلَا ظُفْرٌ وَصَاحِدَتُكُمْ مِنْ
ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَظُفْرٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدْيُ الْحَبَشَةِ وَتَقَدَّمَ سَرْعَانُ النَّاسِ^(٥)

فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فَتَعَبَوْا قُدُورًا
فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِنَتْ^(٦) وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعِيرًا شِيَاهُ ثُمَّ نَدَى بِبَعِيرٍ^(٧)

مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ
اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا

فَأَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا •

• بَابُ إِذَا نَدَى بِبَعِيرٍ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَتَنَلَهُ فَأَوَادَ

صَلَاحَهُمْ^(٨) فَهُوَ جَائِزٌ^(٩) يُطْبِخُ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

(١) من التحنيك وهو ان يدلك في حنكة تمر ممضوغة ونحوها (٢) هو

الموضع الذي يحبس فيه الابل (٣) اى يكوى شاة يلعبها (٤) وفي رواية الكشميني

شياه (٥) اى اوائلهم وقيل اخفائهم والمستجلون منهم (٦) اى قلبت (٧) اى

نفرها ربا (٨) وفي رواية الكشميني فاراد اصلاحه (٩) اى اكله جائز •

٧٥- **عَدِشَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ** أَخْبَرَ نَاعِمُ بْنُ هُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ صَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ هَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَدَبَّعَ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَمِّهِمْ فَحَبَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا هَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مَدَى قَالَ أَرِنِي مَا نَهَرَ أَوْ أَتَمَرَ اللَّذَمَّ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفْرَ مَدَى الْحَبَشَةِ *
بابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ لِمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَلَعَمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ : وَقَالَ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي غَمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ (١) : وَقَوْلُهُ فَكُلُوا بِمِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا بِمِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ نُفِّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا (مِنَ النَّاسِ) يَضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَهَزَّ قُلْ لَا أُجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ (٢) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَعَمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أِهْلًا لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَقَالَ ابْنُ هُبَيْرٍ مُرَاقِبًا : وَقَالَ فَكُلُوا بِمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٣) لِمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَلَعَمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا

(١) أي غير منحرف إليه (٢) أي على أكل بأكله (٣) أي توحيدون به

أَهْلٌ لِنَبِيِّ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ فَعَبَّرَ بِأَيْدِيهِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

﴿بَابُ قِسْمَةِ الْأَضَاحِيِّ﴾ ٧١ ﴿كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ﴾ (١)

﴿بَابُ سُنَّةِ الْأَضَاحِيِّ﴾ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ ﴿٢﴾

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ
الْأَيْمِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ
أَوَّلَ مَا قَبِدَا بِهِ فِي يَوْمِنَاهَذَا نَصَلَى ثُمَّ نَزَجِعُ فَنَنْحَرُ مِنْ قَعْلَةٍ قَدْ أَصَابَ
سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ (٢) فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ (٣) فِي
شَيْءٍ عَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذْعَةً فَقَالَ ذَبَحْ بِهَا وَلَنْ
تُخْرِجَنِي مِنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ﴿٤﴾ قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ نُسَكَّهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾

٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا
ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾

﴿بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ﴾

٣ - حَدَّثَنَا مُأَذِّنُ بْنُ قُصَّالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَنِي الْجُهَيْنِيِّ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَيْنِيِّ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَعَايَا
فَصَارَتْ (٧) لِعُقْبَةَ جَذْعَةٌ (٨) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ جَذْعَةٌ قَالَ ضَحَّ بِهَا ﴿٩﴾

(١) جمع الاضحية (٢) اي قبل وقت الصلاة (٣) اي العبادة اي لا ثواب فيها
بل هو لحم ينتفع به اهلك (٤) اي حصلت لي (٥) قال الزعفراني الجذع من
الضأن ماتم له سبعة اشهر وطعن في الشهر الثامن ويجوز في الاضحية اذا كانت
عظيمة الجنة واما الجذع في المعز فلا يجوز الا ماتت له سنة وطعن في الثانية ﴿٦﴾

﴿ بَابُ الْأَضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنَّسَاءِ ﴾

٤ - حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسِرْفٍ ^(١) قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَيْتِ ^(٢) قَالَتْ نَمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْبَضِي ^(٣) مَا يَقْبِضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كُنَّا بِعِنَى أُتِيتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ •

﴿ بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ الْأَحْمَرِ يَوْمَ النَّحْرِ ﴾

٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبْحَ قَبْلِ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ قِطْعَ رَجُلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ الْأَحْمَرُ وَذَكَرَ جِيرَانَهُ وَهِنْدِي جَدَّةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ^(١) فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ الرَّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ قَدْ بَهَمُوا وَقَامَ النَّاسُ إِلَى فُنَيْمَةَ ^(٣) فَتَوَزَّعُوا ^(٤) أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوا ^(٥) •

﴿ بَابُ مَنْ قَالَ الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ ﴾

٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) هو اسم موضع بين مكة والمدينة بقرب مكة (٢) معناه أحضت (٣) أي

أفطى (٤) أي أطيب منها لحماً وانفع لسمئها ونفاستها (٥) أي مال وانما عطف

(٦) هي تصغير غنم (٧) أي تفرقوها (٨) أي تقاسموها حصصاً •

قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَمَا كُنْتُمْ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ
 اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
 وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُعَرَّرٍ لِذِي بَيْنِ جَادِي وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٌ هَذَا
 قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ
 أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيْ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ فَسَكَتَ
 حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ
 يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
 اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النُّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَهْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي
 بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ
 أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بِيَدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ^(١) بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا يَلْبِغُ الشَّاهِدُ
 الْغَائِبَ فَلَمْ يَبْضَ مَنْ يَلْبِغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْ هِيَ^(٢) لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ وَكَانَ
 مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ
 بَلَّغْتُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ •

﴿بَابُ الْأَضْعَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى﴾

٧ - حَدَّثَنَا هَمْدُ بْنُ أَبِي بِكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
 حَدَّثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ هُبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ قَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ
 يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ ﷺ •

٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ

(١) روى بالرفع والتصب (٢) أى احفظ (٣) هو الموضع الذى يصلى فيه
 الميذوف في نسخة والتحرى دون ميم في أوله •

نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمَعَالِي •

❦ باب في أضحية النبي ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَانَيْنِ^(١) وَيَذْكُرُ عَمِينَيْنِ :
وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمي الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمون •

٩ - **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبه **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين •

١٠ - **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الوهاب بن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله ﷺ انكفأ^(٢) إلى كبشين أقرنين أملحين^(٣) فذبحهما بيده • **ناهية** وميب عن أيوب: وقال إسماعيل وحاتم ابن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس •

١١ **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** الأئمة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على صحابته ضحايا فبقى هتود^(٤) فذكره النبي ﷺ فقال ضح أنت به •

❦ باب قول النبي ﷺ لا يبردة ضح بالذبح من المزمز ولن تجزي عن أحد بذلك •

١٢ - **حدثنا** مسدد **حدثنا** خالد بن عبد الله **حدثنا** مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالد لي يقال له أبو بردة

(١) أي صاحباً قرنين (٢) أي انعطف ومال (٣) تشبيه الأملح وهو الأغبر

(٤) هو من أولاد المزمز ما رعى ولم يبلغ سنة •

قَبْلَ الصَّلَاةِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَأْنُكَ شَاءَ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ هِنْدِي دَلَجْنَا^(١) جَذَعَةً مِنَ الْمَرْزِ قَالَ أَذْبَحْنَهَا وَلَنْ تَصْلَحَ لِنَغِيرِكَ ثُمَّ قَالَ
مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ
تُسْكُّهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ • تَابَهُ هُبَيْدَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالْإِبْرَاهِيمَ •
وَتَابَهُ وَكَعْبٌ عَنْ حُرَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ • وَقَالَ حَاصِمٌ وَدَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ
هِنْدِي عَنْقُ لَبَنٍ • وَقَالَ زَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ هِنْدِي جَذَعَةٌ • وَقَالَ
أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْقُ جَذَعَةٍ • وَقَالَ ابْنُ هَوْنٍ عَنْقُ
جَذَعٌ عَنْقُ ابْنِ^(٢) •

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبَدِلْهَا قَالَ لَيْسَ هِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اجْعَلْهَا مَكَاثِمًا وَلَنْ تَحْجِزِيَ عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ • وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ عَنْقُ جَذَعَةٌ •

﴿ بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَتَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَأَضِعَا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا^(٣)
يُسَمَّى وَيُسَكَّبُ قَدْ بَعَثَهُمَا بِيَدِهِ •

(١) هي التي تستانس البيوت وتالفها (٢) هي التي من ولد المعز (٣) الصفاح جمع

﴿ بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً خَيْرَهُ : وَأَمَّا رَجُلٌ ابْنُ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ :

وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُصَحِّبْنَ بِأَيْدِيَهُنَّ ﴾

١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَيْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ الْغَضَى ^(١) مَا يَفْضِي الْحَاجُ خَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَضَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ •

﴿ بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ مِنَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يَقْدَمُهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ التَّلَسُّكِ فِي شَيْءٍ قَالَ أَبُو يُرْدَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ وَهِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اجْعَلْهَا مَكَاتَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ أَوْ تُوفِيَ ^(٢) مِنْ أَحَدٍ بِمِثْلِكَ •

﴿ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَحَادَ ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُمِذْ قَالَ رَجُلٌ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ الْلَحْمُ وَذَكَرَ هَذِهِ ^(٣) مِنْ جِبَرَانِيهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ وَهِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ

(١) أي أفل ما يفعل الحاج (٢) من التوفية (٣) أي حاجة جبرانه إلى اللحم*

فَرَحَصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرَى بَلَّغَتْ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا
ثُمَّ اُنْكَمَا^(١) إِلَى كَبَشَيْنِ يَعْنِي قَدْ بَجَّهْمَا ثُمَّ اُنْكَمَا النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ فَذَبَّحُوهَا •

١٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدَبَ

ابْنَ سَعْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النُّجْرَةِ فَقَالَ
مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَاتِهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ •

١٩ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّي بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ

هَارِمٍ مِنَ الْبَرَاءِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا^(٢) فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَقَامَ

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْتُ فَقَالَ هُوَ قَوْمٌ حَبَلَتْهُ قَالَ فَإِنَّ
هِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ^(٣) أَذْبَحُوهَا قَالَ لَمْ يَمْ • ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بِعَذَاكَ قَالَ هَارِمٌ هِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتِهِ •

﴿بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ^(٤) اللَّذْيَبَةِ﴾

٢٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَعِّي بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ
وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَنْعَتِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ •

﴿بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ﴾

٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَعَّى

النَّبِيُّ ﷺ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ ذَبَّحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ
رِجْلَهُ عَلَى صِنَاحِهِمَا •

(١) أى مال (٢) معناه من كان على دين الاسلام (٣) تشبيهة مسنة وهي التي سقطت أسنانها

للبدل (٤) وفي نسخة على صفحة الذبيحة •

﴿ باب إذا بعت بهديك ليدبح أم يحرم عليه شيء ﴾

٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن الشيباني عن مسروق أنه أتى عائشة قال لها يا أم المؤمنين إن رجلاً بيعت بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المضر فيؤصى أن تقلد^(١) بدنته^(٢) فلا يزال من ذلك اليوم محرماً حتى يحلل الناس قال فسمعت تصنيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفعل فلأئذ هدى رسول الله ﷺ فبيعت هديك إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس *

﴿ باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها ﴾

٢٣ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنّا نترود لحوم الاضاحي على عهد النبي ﷺ^(٣) إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي *

٢٤ - حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائباً فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخرجوه لأذوقه قال ثم قم فتخرجت حتى أتى أخى أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدرياً^(٤) فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بذلك أمر *

٢٥ - حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبر عن بئذ فائت

(١) التقليد هو ان يعلق في عنقه شيء ليعلم انها هدي (٢) هي ناقة تنحر بمكة (٣) أي زمانه

عليه الصلاة والسلام (٤) أي كان ممن حضر غزوة بدر *

وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ قِيٌّ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا
فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالِ كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَادْخِرُوْا فَإِنْ ذَلِكَ لِلْعَامِ كَانَ بِالنَّاسِ
جَهْدٌ ^(١) فَأَرَدْتُ أَنْ تُسَيِّئُوا ^(٢) فِيهَا •

٢٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي مِنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمْلَحُ مِنْهُ فَتَقَدَّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ
أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

٢٧ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ
الْأَضْحَى مَعَ هَمْرَ بْنِ اظْطَلَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ اظْطَلَبَةَ ثُمَّ خَطَبَ
النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ
الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ
نُسُكَكُمْ . قَالَ أَبُو هُبَيْرَةَ ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَكَانَ ذَلِكَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى قَبْلَ اظْطَلَبَةَ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ
قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ
الْعَوَالِي ^(٣) فَلْيَنْتَظِرْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ . قَالَ أَبُو هُبَيْرَةَ ثُمَّ
شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلَّى قَبْلَ اظْطَلَبَةَ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحَوْمَ نُسُكَكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ • وَهَذَا
مَعْبَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ نَحْوَهُ •

(١) أى مشقة (٢) من الاعانة (٣) جمع العالية وهى قرى معروفة بالمدينة •

٢٨ - **حدثنا محمد بن عبد الرحيم** أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سنان عن ابن أخى ابن شهاب عن حماد بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ كلوا من الأخاشي فلا تأكلوا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفّر من منى من أجل الحوم الهندي •

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ كِتَابُ الْأَثَرِيَّةِ ﴾
وقول الله تعالى إنما الظفر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون^(١) •

١ - **حدثنا عبد الله بن يوسف** أخبرنا مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا لم ينج منها حرماً في الآخرة •

٢ - **حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سميد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ أتته ليلة أسرى بيدي بلية^(٢) بقدر حن من خمر وأبى فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لأخذنا لظفر غوت أمةك • فأنه معمر وابن الهادي وهشام بن عمر والزبيدي عن الزهري •

٣ - **حدثنا مسلم بن إبراهيم** حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لا يحدّثكم به غيري قال من أشرط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب^(٣) الخمر

(١) رواية أبي ذر الاقتصار على قوله والأزلام رجس الآية (٢) هو مدينة بيت المقدس

(٣) وفي رواية الكشميني وشرب الخمر •

وَيَقِيلُ الرِّجَالُ وَتَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ ثَلَاثِينَ ^(١) امْرَأَةً قِيمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ •
 ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ
 يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَزْنِي فِي الزَّانِي حِينَ
 يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا
 يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا
 يَنْتَهَبُ نَهْيَهُ ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ
 يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ •

﴿ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَنْبِ ﴾

٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 هُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتْ
 الْخَمْرُ وَابَاً بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ •

٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ
 حُرِّمَتْ وَمَا تَعْبُدُ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلاً وَهَامَةً خَمْرُ نَا
 الْبُسْرِ وَالشَّمْرِ •

٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَامِرٌ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ هُمُرٌ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ نَزَلَ

(١) في رواية الكشميهني حتى يكون خمسون امرأة الفخ *

تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْخِنْطَلَةِ وَالشَّعِيرِ.
وَالْخَمْرُ مَا خُمِرَ الْعَقْلُ •

﴿ بَابُ نَزْلِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ﴾

٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا هُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخٍ ^(١) زَهْرٍ ^(٢)
وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ
فَأَهْرِقْهَا فَأَهْرَقْتُهَا •

٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ
قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَتَقِيهِمْ عُمُومَتِي ^(٣) وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتْ
الْخَمْرُ فَقَالُوا كَفَيْتُمْ فَكَفَّيْنَا قُلْتُ لَأَنَسٍ مَا نَمُرَّ بِهِمْ قَالَ رُطِبٌ وَبُسْرٌ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُبَكِّرْ أَنَسٌ • وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ •

١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو مَعْقَرٍ
الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ •

﴿ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِنْعُ ^(٤) . وَقَالَ مَعْنَى سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ
أَنَسٍ مِنَ الْفَقَاحِ قَالَ إِذَا لَمْ يُسَكَّرْ فَلَا بَأْسَ . وَقَالَ ابْنُ الدَّرَازِيِّ
سَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَا يُسَكَّرُ لَا بَأْسَ بِهِ •

(١) هو اسم للبسر إذا شذب ونبتذ (٢) هو البسر إذا احمر أو الصفر قبل أن يترطب

(٣) هو جمع عم (٤) هي لغة يمانية فيه •

١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ مِنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ هَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ •

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ نَذِيذُ الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ • وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَنْتَبِهُوا فِي الْهُبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَةِ • وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا الْحَنْتَمَ ^(١) وَالنَّقِيرَ ^(٢) •

﴿بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ﴾

١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ هُرَيْرٌ عَلَى مِنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ مُحَرِّمٌ الْخَمْرُ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْعَنِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَمَهَّدَ إِلَيْنَا عَهْدًا الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابُ مِنْ أَبْوَابِ الرُّبَا قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ^(٤) فَتَى • يُصْنَعُ بِالسَّنَدِ مِنَ الرُّزِّ قَالَ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ عَلَى هَدْيِ هُرَيْرَةَ • وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ نَحْوِهِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعَنِيبِ الزَّيْلَبُ •

(١) هي الجرة الخضراء (٢) هو الخشب المنقور (٣) أي تيمت (٤) وفي نسخة العيني

يَا أَمْرًا وَمُجْدَفَ الْأَلْفِ تَخْفِيفًا وَهِيَ كُنْيَةُ الشَّعْبِيِّ •

١٤ - حَدَّثَنَا حَقَّصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّمَرِ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ اخْتَلَرْتُ صَنَعٌ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الزَّيْبِ
وَالْتَمَرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ *

﴿بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَسْتَعِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا﴾ (١)

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ السَّكَلَابِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهُ مَا كَذَّبَنِي
سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ
يَسْتَعِلُّونَ الْخَمْرَ (٢) وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَاعِزَ (٣) وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى
جَنْبِ عِلَمٍ (٤) يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ يَسَارِحَةً (٥) لَهُمْ يَأْتِيهِمْ يَتَنِي الْفَقِيرَ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ
ارْجِعْ إِنِّي أَخَذْتُ أَفْيَئِيَّتَهُمْ (٦) اللَّهُ وَيَضُمُّ الْعِلْمَ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ *

﴿بَابُ الْأَنْتِبَازِ فِي الْأَوْهِيَةِ وَالتَّوَرِّ (٧)﴾

١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَيْ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فِي مَرْسِيَةٍ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ خَادِمُهُمْ وَهُوَ الْعَرُوسُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا سَقَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْقَعَتْ (٨) لَمْ تَمْرَاتٍ مِنَ الْبَلَدِ فِي تَوَرٍّ *

(١) جري ناعلى رواية التانيث للاصل لان الحمر مؤنثة (٢) اى الفرج (٣) اى الملاهى او
آلات الملاهى (٤) اى الجبل (٥) اى الماشية السارحة (٦) اى يهاكم بالليل (٧) اى
اتخاذ التين في الاوعية وهى جمع وعاء . والتور وعلم من صفر (٨) بتانيث الضمير فى سقت
وانقعت الراجع الى العروس كما هو فى رواية وهو الظاهر وفى رواية كاعليها النسخ المطبوعة
بتذ كبر الضمير فى ماسقيت وتانيثه فى انقعت وهو بعيد *

﴿ بابُ ترخيصِ النبي ﷺ في الأوعيةِ والظُروفِ بعدَ النهي ﴾

١٦ - **حدثنا** يُونُسُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الظُّرُوفِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا قَالَ فَلَا إِذَا وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا •

١٧ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بِهَذَا وَقَالَ فِيهِ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَوْعِيَةِ •

١٨ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَسْقِيَةِ ^(١) قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ بِحَدِيقٍ فَأَوْخَصَ أُولَئِكَ فِي الْجُرِّ ^(٢) فَغَيَّرَ الْمَرْفَقَ •

١٩ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الدُّبَابِ وَالْمَرْفَقِ • **حدثنا** هُثَيْبَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا •

٢٠ - **حدثنا** هُثَيْبَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يَتَّبَعَهُ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّبَعَهُ فِيهِ قَالَتْ نَهَانِي فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ تَتَّبَعَهُ فِي الدُّبَابِ وَالْمَرْفَقِ قُلْتُ أَمَا ذَكَرْتَ

(١) جمع سقاء وهو الظرف المأهول بالماء الممصول من الجلد (٢) جمع جرة وهو الأناة

الممصول من الفخار •

الْجَرَّ وَالْحَنْتَمَ ^(١) قَالَ لِمَا أُحَدِّثُكَ مَسَمِعْتُ أَفْأَحَدْتُ ^(٢) مَا لَمْ أَسْمَعْ •

٢١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ قُلْتُ أَتَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ قَالَ لَا •

﴿ بَابُ تَقْيِيمِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ ﴾

٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنَّ أَبَا سَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِمُرْسِيهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنْهُ خَادِمُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ الْعَرُوسُ فَقَاتَ مَا تَدْرُونَ مَا أَتَقَتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ الْكَلِيلِ فِي تَوْرِ •

﴿ بَابُ الْبَازِقِ ^(٣) وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَرَأَى عُمُرَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ شَرَبَ الطَّلَاءَ عَلَى الشُّلُثِ وَشَرَبَ الْبَرَاءَ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النُّصْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْرَبَ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْنَاهُ •

٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْجَوْزَوِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَازِقِ فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَازِقَ فَمَا أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ قَالَ لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ •

٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

(١) هي جرار خضر مدهونة كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة (٢) وفي رواية أحدث

بجذف همزة الاستفهام وفي رواية افنحت (٣) هو الخمر المطبوخ •

عُرْوَةَ مِنْ أَبِيهِ مِنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ
الْحُلُوءَ وَالْمَسَلَ •

بابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالْتَّمَرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا

وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِادَامَتَيْنِ فِي إِدَامٍ •

٢٥ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ إِنِّي لَا سَقِي أَبَاطِلَ مَحَّةٍ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُوَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ
إِذْ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فَقَدَفْتُمَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْفَرُّهُمْ وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَ مَيْدِ الْخَمْرِ.
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا •

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ صَلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ
وَالْتَمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ •

٢٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ
التَّمْرِ وَالزَّمْهِ (١) وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلِيُنْبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ (٢) •
بابُ شُرْبِ الْبَنِّ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَنِّ فَرثٍ (٣) وَدَمٍ لَبَنًا

خَالِصًا (٤) سَائِفًا (٥) لِلشَّارِبِينَ •

٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَيْلَةَ أُمْرِي بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَدَحٍ تَمْرٍ •

(١) هو المولون من البسر (٢) أي على أنفراد (٣) هو ما يجتمع في الكرش (٤) أي

خالصا من حرة الدم وقذارة الفرس (٥) أي منيا لا يفتن بمشارب •

٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ (٢) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٣) أَلَا خَمَرَتْهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرُضَ (٤) عَلَيْهِ عُرْدًا •

٣١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ أَرَاهُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا خَمَرَتْهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُرْدًا • وَحَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا •

[illegible]

(١) يحتمل أنه من التوقيف ومن الوقف والمعنى أن سفیان وبعثا كانا رسل الحديث فلم يقل في الاستناد عن أم الفضل فإذا سئل عنه هل هو موصول وأمره رسل قال هو عن أم الفضل وهو في قوة هو موصول (٢) هو موضع وادى العقيق وهو الذي جاءه النبي ﷺ لرعى الغنم (٣) بتشديد اللام بمعنى هلالا وخمرته سترته (٤) أى تجمل (٥) هى القطعة من اللبن والتمر *

فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ^(١) وَأَنَا مُسْرَاقَةٌ بِنُجْمِشَمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا
كَاهِلِي فَطَلَبَ إِلَيْهِ مُرَاقَةً أَنْ لَا يَذْهَبَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

٣٣ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ
نِعِمَّ الصَّدَقَةُ الْآفِئَةُ^(٢) الصَّفِيُّ^(٣) مِئْخَةٌ^(٤) وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ^(٥) مِئْخَةٌ تَغْذُو
بِأَنَافِهِ وَتَرْوِجُ بِأَخْرَ •

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ
لَبَنًا فَمَضَمَ : وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا • وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رُفِئَتْ^(٦) إِلَى السُّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَأَمَّا
الظَّاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفُرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ^(٧) فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيَتْ بِثَلَاثَةِ
أَقْدَاحٍ قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ
الْأَبْنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتِ وَأُمَّتُكَ • قَالَ هِشَامُ وَسَعِيدُ
وَهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ صَعْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
فِي الْأَنْهَارِ نَحْوُهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ •

(١) أى علمت أنه شرب حاجته وكفايته (٢) هى الحلوب من الابل (٣) هى الخنثارة
او غيرة الابن (٤) أى عطية (٥) رواية الاكثرين بضم الراء وكسر الفاء وسكون التاء
على صيغة المحلول والسدرة مرفوع به وفى رواية المستملى دقت بالبدال بدل الراء وعلى
الاولى جرى الينى (٦) قيل هما السلسيل والكوثر •

﴿باب استنباط الماء﴾^(١)

٣٥ - **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخيل وكان أحب ماله إليه بئرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب : قال أنس فلما فرغت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وإن أحب مالي إلى بئرحاء وإني صدقة لله أوجبها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله ﷺ **بخ** ^(٢) ذلك مال رايح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت ولأي أري أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقارب وفي بني عمه • وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح •

﴿باب شرب اللبن بالماء﴾^(٣)

٣٦ - **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله ﷺ يشرب لبنًا وأتى داره ^(٤) فحلبت شاة فثبت ^(٥) رسول الله ﷺ من اللبن فتناول القدح فشرب ومن يساره أبو بكر ومن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضلَه ثم قال الأيمن فالأيمن •

٣٧ - **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو هانئ حدثنا فليح بن

(١) أي طلب الماء العذب أي الحلو (٢) كقوله تعالى عند المدح والرضى بالحق (٣) أي

شرب اللبن ممزوج بالماء (٤) أي دار أنس (٥) أي مزجت *

سُلَيْمَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ كَانَ مِنْكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنْءٍ ^(١) وَلَا أَرَكُنَا ^(٢) قَالَ وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ ^(٣) قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِنْدِي مَاءٌ بَاتَتْ فَأَنْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ هَلِكَةً مِنْ دَاجِنٍ ^(٤) لَهُ قَالَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ شَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ •

بابُ شَرَابِ الْحُلُوءِ وَالْمَسَلِ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ ^(٥) تَنْزِيلِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَقَالَ ابْنُ مَسْرُودٍ فِي السَّكْرِ ^(٦) إِنْ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فَيَسَاحَرَكُمْ هَلِكُكُمْ •
 ٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحُلُوءُ وَالْمَسَلُ •

﴿ بابُ الشُّرْبِ قَائِمًا ﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُسْتَعْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّالِ . قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ لِمَنْ نَاسًا يَسْكُرُهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَلِأَيِّ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ •

٤٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ صَمِعْتُ

(١) هي القرية الخلقية القديمة (٢) أي تناولنا الماء بالفم من غير أن نأكله (٣) أي

بستانه (٤) هي الشاة التي تالف البيوت (٥) أي لضرورة (٦) أي الحمز

النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ ^(١) حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَاسًا يَسْكُرُونَ لِلشَّرْبِ قَائِمًا ^(٢) وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ •

٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمَرَمَ •

﴿ بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَيْتِهِ ﴾

٤٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ هُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌ عَشِيَّةَ مَرَقَةٍ فَأَخَذَ يَدَيْهِ فَشَرِبَهُ • زَادَ مَالِكُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَيْتِهِ •

﴿ بَابُ الْأَيْمَنِ ^(٣) فَالْأَيْمَنِ فِي الشَّرْبِ ﴾

٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ ^(٤) بِمَاءٍ وَهَنْ يَمِينِهِ أَفْرَائِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَفْرَائِيَّ وَقَالَ الْأَيْمَنِ الْأَيْمَنِ •

﴿ بَابُ مَنْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشَّرْبِ ﴾

(١) أي المكان المتسع والمراد هنا رحبة مسجد الكوفة (٢) وفي رواية قايما

(٣) بالرفع والنصب (٤) أي مزج وخلط •

لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرُ

٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ يَمْنِيهِ غُلَامٌ ^(١) وَمَنْ يَمَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ لِقُلَامٍ أَتَاذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْقُلَامُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُوْنَرُ ^(٢) بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَنَّهُ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ •

﴿بَابُ الْكَرْعِ ^(٤) فِي الْحَوْضِ﴾

٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَعَثَ صَاحِبٌ لَهُ فَلَسَّمُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَ أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ وَهُوَ يُحَوِّلُ ^(٥) فِي حَائِطٍ لَهُ يَعْنِي الْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْمَرِيضِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءٌ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ •

﴿بَابُ خِدْمَةِ الصَّغَارِ الْيَكْبَارِ﴾

٤٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ • قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَصْفِيهِمْ هُوْمَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخُ ^(١) فَقِيلَ

(١) هو عبد الله بن عباس (٢) أي لا أقدم (٣) أي وضعه (٤) أي الصرب بالفم

(٥) من التحويل وهو نقل الماء من قعر البئر إلى ظاهره (٦) هو نقيع التمر المسكر •

حُرِّمَتْ الْخَمْرُ فَقَالَ اكْفَيْهَا فَكَفَّانَا قُلْتُ لَأَنْسِ مَاشَرَابَهُمْ : قَالَ رُطْبُ
وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو سَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَرَّمَهُمْ فَلَمْ يَنْسِكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَرَّمَهُمْ يَوْمَئِذٍ •

﴿ بَابُ نَقْطِيةِ الْإِنَاءِ ﴾

٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ . قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جَنَحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا^(١)
صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
فَحَلُّوهُمْ^(٢) فَاعْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادَّكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا
مُغْلَقًا وَادَّكُرُوا^(٣) قَرَبَكُمْ وَادَّكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَمَرُوا^(٤) آيَتَكُمْ وَادَّكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفُوا مَعَهَا يَبْحَثُكُمْ •

٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَطْفُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوَكُوا
الْأَسْقِيَةَ وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ يَعُودُ تَعَرَّضُهُ عَلَيْهِ •

﴿ بَابُ اخْتِنَاثِ^(٥) الْأَسْقِيَةِ ﴾

٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَقْوَامُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا •

(١) اى امنعوا (٢) وفي رواية خلّوهم • وفي رواية واغلقوا الابواب بدل فاغلقوا

(٣) من الوكاه وهو ما يشد به رأس القربة (٤) من التخميم وهو التقطية (٥) هو ان يمتلئ

٥٠ - **حدثنا محمد بن مقاتل** أخبرنا **عبد الله** أخبرنا **يونس** عن **الزهرى** قال **حدثني** **عبد الله بن عبد الله** أنه **سمع** **أبا سعيد الخدري** يقول **سمعت** **رسول الله ﷺ** ينهى عن **اختنات الأسقية** • قال **عبد الله** قال **معمر** أو **غيره** هو **الشرب من أفواهاها** •

﴿ باب الشرب من فم السقاء ﴾

٥١ - **حدثنا** **علي بن عبد الله** حدثنا **سفيان** حدثنا **أيوب** قال قال لنا **عكرمة** ألا **أخبركم** بأشياء **قصار** حدثنا **بها أبو هريرة** **نهي** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** عن **الشرب من فم القربة** أو **السقاء** وأن **يمنع** **جاره** أن **يفرز خشبه** ^(١) في **داره** ^(٢) •

٥٢ - **حدثنا** **مسدد** حدثنا **إسماعيل** أخبرنا **أيوب** عن **عكرمة** عن **أبي هريرة** **رضي الله عنه** قال **نهي النبي صلى الله عليه وسلم** أن **يشرب** من **في السقاء** •

٥٣ - **حدثنا** **مسدد** حدثنا **يزيد بن زريع** حدثنا **خالد** عن **عكرمة** عن **ابن عباس** **رضي الله عنهما** قال **نهي النبي صلى الله عليه وسلم** عن **الشرب من في السقاء** •

﴿ باب النهي عن التنفس في الإناء ﴾

٥٤ - **حدثنا** **أبو نعيم** حدثنا **شيبان** عن **يحيى** عن **عبد الله بن أبي قتادة** عن **أبيه** قال قال **رسول الله ﷺ** إذا **شرب أحدكم** فلا **يتنفس** في **الإناء** وإذا **بال أحدكم** فلا **يتمسح** **ذكره** **بيمينه** وإذا **تمسح أحدكم** فلا **يتمسح** **بيمينه** •

(١) في رواية خشبة (٢) وفي رواية في جداره •

﴿ بابُ الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ﴾

٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو ثُمَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا هِزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَزَمَمَ^(١) أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا •

﴿ بابُ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ ﴾

٥٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حَدِيثُهُ بِالْمَدَائِنِ^(٢) فَاسْتَسْقَى^(٣) فَأَنَاءَهُ دُهْقَانٌ^(٤) بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ^(٥) فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْمِدْ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالذَّبَابِ^(٦) وَالشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ مَنْ لَعَمَ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ •

﴿ بابُ آيَةِ الْفِضَّةِ ﴾

٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ هُوَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ حَدِيفَةَ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذَّبَابِ فَانْهَأَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ •

٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

(١) أى قال (٢) هى مدينة عظيمة على دجلة يذها وبين بغداد سبعة فراسخ وكانت سكن ملوك الفرس ويهايدوان كسرى المشهور وقتحت في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٣) أى طلب الماء للشرب (٤) هو زعيم القوم وكبير القرية بالفارسية (٥) أى رمى الدهقان بالقدرح (٦) هو الثياب المتخذة من الأبريسم وهو فارسي معرب *

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر^(١) في بطنه نار جهنم •

٥٩ - حدثنا مؤمن بن إسماعيل حدثنا أبو حنيفة عن الأشعث بن سلمي عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب : قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهاها عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس وإجابة الله أعي وإفشاء السلام^(٢) ونصري المظلوم وإبرار المقسم^(٣) ونهاها عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر^(٤) والقمص^(٥) وعن لبس الحرير والديباغ^(٦) والإسنبز^(٧) •

﴿ باب الشرب في الأقداح ﴾

٦٠ - حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمار مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فبعث إليه بقدر من لبن فشربه •

﴿ باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته ﴾ : وقال أبو بردة :

قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي ﷺ فيه •

٦١ - حدثنا سعيد بن أبي مرزيم حدثنا أبو غسان : قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه : قال ذكر كوفي لابي ﷺ امرأة

(١) من الحجر جرة وهو صوت تردد البعير في حنجرتة (٢) أي إذا عنه بأن يسلم على من

يعرفه ومن لا يعرفه (٣) وفي رواية وإبرار القسم بفتحين وهو أن يفعل ما سأله الملتزم

(٤) جمع ميثرة بكسر الميم وهي غطاء من الحرير تضعه النساء لازواجهن على السروج

(٥) هي ثياب حريرية مصرية تصنع بمهات دمياط (٦) هو مارق من الحرير (٧) هو ما غلف

من الحرير •

مَنْ الْعَرَبِ فَأَمَرَهَا أَسِيدُ السَّاعِدِيِّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ
فَنَزَلَتْ فِي أَجْمٍ ^(١) بَنَى سَاعِدَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ
عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْكَ رَأْسُهَا قَلَمًا كَأَمَّا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ أَعْرَضَ بِاللَّهِ مِنْكَ
فَقَالَ قَدْ أَعَدْتُكَ مِنْى فَقَالُوا لَهَا أَنْتَ دَرِينِ مَنْ هَذَا قَالَتْ لَا قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ جَاءَ لِيُخَاطَبَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ
يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيْفَةٍ ^(٢) بَنَى سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ اسْقِنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجْتُ لَعَنَ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلُ ذَلِكَ الْقَدَحِ
فَشَرِبْنَا مِنْهُ: قَالَ ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ •

٦٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا
أَبُو هَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ ^(٣) فَسَلَسَلَهُ بِفِضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ
مَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ ^(٤) قَالَ قَالَ أَنَسٌ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا • قَالَ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لِمَنْ كَانَ
فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَرَرَكُمُ •

﴿ بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ ﴾

٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي

(١) هو بناء يشبه القصر وهو من حصون المدينة (٢) أى سابط يعمل من
أخشاب وأغصان الأشجار ليحلب الهواء في الصيف (٣) أى انشق (٤) هو وجود
الحطب التى تعمل منه الآنية

سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ
قَالَ قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ غَيْرُ فَضْلِهِ
فَجُمِلَ فِي إِثْنِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَجَ
أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوَضوءِ الْبَرَكَهَ مِنْ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ
يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَفَرَّجُوا فَجَعَلْتُ لَا أَوْ (١) مَا جَعَلْتُ
فِي بَطْنِي مِنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ قُلْتُ لِي جَابِرُ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَلْفًا
وَأَرْبَعِينَ مِائَةً • تَابَهُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ خَمْسَةِ مِائَةٍ • وَتَابَهُ صَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرٍ •
﴿ وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ٧٥ ﴿ كِتَابُ الْمَرَضِ وَالطَّبِّ ﴾ (٢)

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الْمَرَضِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾
١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي هُرَيْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا
هَنَةً حَتَّى الشُّوْكَهَ يُشَاكُمَا (٣) •

٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلَعَلَةَ عَنْ هِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي صَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ
مِنْ نَعَسٍ (٤) وَلَا وَصَبٍ (٥) وَلَا أَحْزَنِ وَلَا أَذَى وَلَا قَمَحٍ حَتَّى الشُّوْكَهَ
يُشَاكُمَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ •

(١) أى لا أقصر فى الاستكثار من شربه (٢) وفى نسخة كتاب المرض يحذف والطب
وعليه أشرح العيني (٣) أى تسفل الشوكه فى جسده (٤) أى تعب (٥) أى مرض

٣ - **حدثنا** مسددٌ **حدثنا** يحيى عن صفيان عن سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة ^(١) من الزرع ^(٢) فقيتها الرياح مرةً وتمثلها مرةً ومثل المنافق كالأرز ^(٣) لا تزال حتى يكون أنجرعاً ^(٤) مرةً واحدةً • وقال زكرياء **حدثني** سعدٌ **حدثنا** ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي ﷺ •

٤ - **حدثنا** إمامٌ بن المنذر قال **حدثني** محمد بن فضال قال **حدثني** أبي عن هلال بن علي عن أبي حاتم بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الرياح كفاً ^(٥) فإذا اهتدلت تكفاً بالبلاء والفاجر كالأرز صماء ^(٦) معتدلة حتى يقصمها ^(٧) الله إذا شاء •

٥ - **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صصمة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيراً يصيب ^(٨) منه •

﴿باب شدة المرض﴾

٦ - **حدثنا** قيسة **حدثنا** صفيان عن الأعمش • **وحدثني** بشر بن

(١) أي الغضة الرطبة من النبات (٢) أي تميلها (٣) هي شجرة تكون ضخمة عظيمة طويلة من نوع المرخ تنبت في الجبال والمواقع المرتفعة غالباً يتخذ منها الأخشاب (٤) أي انقلاعها أو كسر هامن وسطها (٥) أي أمالتها (٦) أي صلبة (٧) أي يكسرها (٨) أي يبتليه بالمصائب •

مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَمُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُؤْمِكُ وَفَكَأْ شَدِيدًا وَقُلْتُ إِنَّكَ لَتَوْمِكُ وَفَكَأْ^(١)
شَدِيدًا قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ بَأْسٌ أَكْ أَجْرَيْنِ . قَالَ أَجَلَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ
أَذَى إِلَّا حَاتَ^(٢) اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا نَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ •

﴿ بَابُ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوَّلُ فَلَاوَلْ^(٣) ﴾

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يُؤْمِكُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوْمِكُ وَفَكَأْ شَدِيدًا : قَالَ أَجَلَ لِمَا
أَوْمِكُ كَمَا يُؤْمِكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذَلِكَ أَنْ أَكْ أَجْرَيْنِ : قَالَ أَجَلَ
ذَلِكَ كَذَلِكَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا
مَيَّاتِهِ كَمَا تَهْطُ^(٤) الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا •

﴿ بَابُ وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ﴾

٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَتَّوْرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مَوْمَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعَوِّدُوا
الْمَرِيضَ وَفَكُّوا الْعَانِي^(٥) •

(١) أى ألقى (٢) أى تروا سقط (٣) هذه رواية اللسفى ورواية الاكثرين ثم الامثل

فالامثل وجهها المستمل كذا فى الفتح (٤) أى تلقى وتطرح (٥) أى الاسير *

١٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ هَمْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سَلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ مِقْرَنٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَمْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَمْعٍ نَهَانَاهُنَّ خَاتِمَ الذَّهَبِ وَلُبْسَ الْحَرِيرِ وَالذِّيْبَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَهَنْ الْقَسَى وَالْمَيْمِرَةِ (١) وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ وَنَعُودَ الْمَرِيضَ وَنُقْشَى السَّلَامَ •

﴿ بَابُ عِيَادَةِ الْمُنْفَى عَلَيْهِ ﴾

١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَضْتُ مَرَضًا فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَبْعُدُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَوَجَدَانِي أَغْمِي عَلَى فِتْوَضًا لِلنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَى فَاغْتَسَّ (٢) فَأَذَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْفِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى زَلَّتْ آيَةُ الْمِبْرَاثِ •

﴿ بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضْرَعُ مِنَ الرَّبِيعِ ﴾

١٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي أَضْرَعُ وَلِي إِنِّي أَنْكَشَفْتُ (٤) فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَأَنْتِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَنْكَشَفْتُ

(١) قال الفسطلاني بالياء المنة التحيّة بعد الميم وقال النووي بالهمز مشرة وقدم تفسيرها

قرئاً (٢) أي فزال عني الاغواء (٣) أي التي تحتبس في منافذ اللهاغ وتمنع الاعضاء

الرئيسية عن افتعالها من غير تام (٤) وفي رواية انكشفت

فَدَعُ اللَّهُ أَنْ لَا تُكْشَفَ ^(١) فَدَعَاَهَا •

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَافٍ أَمَّ زَوْجَ ذَلِكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى سِتْرِ الْكُمْبَةِ •
﴿ بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ يُرِيدُ هَيْبَتَهُ ^(٢) • تَابِعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو ظَلَّالِ ^(٣) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ هَيَاةِ الذَّسَاءِ الرِّجَالِ وَعَادَتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَنْصَارِ ﴾

١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَاقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُوَ ^(٤) أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا قُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ •
كُلُّ أَمْرٍ مُصِيبٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدَّتْنِي مِنْ شِرَاكِ ^(٥) نَعْلِهِ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ •

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ ^(٦)

(١) وفي رواية إن لا تكشف (٢) يريد عينيه وهو من كلام أنس (٣) وفي رواية ابن هلال

(٤) أي أصابته الحمى (٥) هي سيور الجلود التي تكون على وجه النعل (٦) ها نباتان *

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاءَ مِجَنَّةٍ ^(١) وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ ^(٢)
قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ
إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّهَا
وَصَاعِهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْمَلْهَا بِالْجُحْفَةِ ^(٣) •

﴿ بَابُ عِيَادَةِ الصَّبِيِّانِ ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا حَمَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ : قَالَ أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ عَنْ أَسَمَةَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ
أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَعْدُ وَأَبِي بَنْ كُذِّبَ تَحْسِبُ أَنَّ
ابْنَتِي قَدْ حَضِرَتْ فَاشْهَدْنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ لَنَا اللَّهُ مَا أَخَذَ وَمَا
أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُدَّةٌ فَلَا تَحْسِبُ وَلْتَصْبِرْ فَأَرْسَلَتْ تَقْسِمُ عَلَيَّ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجَرٍ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ
وَنَفْسُهُ تَقَعُّقُ ^(٥) فَنَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ :
قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ ^(٦) وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ
مَنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحَاءَ •

﴿ بَابُ عِيَادَةِ الْأَهْرَابِ ^(٧) ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى

(١) بفتح الميم وكسرها اسم موضع يبعد عن مكة عدة أميال وكان في الجاهلية أحد
الأسواق الثلاثة عكاظ ومجنة وذى المجاز (٢) شامة وطفيل جيلان بمكة (٣) هي
مقات أهل الشام يقرب رابع (٤) بفتح الحاء المهملة وكسرها (٥) أي اضطرب ويسمع
لها صوت (٦) وفي رواية الرحمة (٧) أي الذين يسكنون البادية من العرب ولا يقيمون
في الأمصار ولا يدخلونها لغير حاجة ✽

أَفْرَاقِي يَمُودُهُ . قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَمُودُهُ
فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ ظَهُرَ لِي شَاءَ اللَّهُ : قَالَ (۱) قُلْتَ ظَهَرَ كَلَابِلٌ هِيَ حَسَى
تَقُورُ أَوْ تَتَوَرُّ (۲) عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ يُزِيْرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَنَمَّ إِذَا (۳) .

﴿ بَابُ هَيَادَةِ الْمُشْرِكِ ﴾

۱۸ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَتَخَذُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ
فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَمُودُهُ فَقَالَ أَسْلِمَ فَأَسْلَمَ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِيهِ لَمَّا حَضَرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

﴿ بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا فَحَفَرَتْ الصَّلَاةُ فَعَلَى بِهِمْ جَمَاعَةٌ ﴾

۱۹ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ : قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ يَمُودُونَهُ
فِي مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَعَمَلُوا يُصَلُّونَ فَيَمَازُ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا
فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيُوتَمُّ بِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَارْقَعُوا وَإِذَا رَفَعُوا
وَلِنْ صَلَّيْ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا . قَالَ أَبُو هَبْدَةَ اللَّهِ : قَالَ الْحَمِيدِيُّ هَذَا
الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّي صَلَّي قَاعِدًا
وَالنَّاسُ خَلَقَهُ قِيَامًا .

﴿ بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ ﴾

۲۰ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُعْفِيُّ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ
سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوَى شَدِيدَةً (۱) فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ

(۱) أى الاعرابى (۲) شك من الراوى وهو ما معنى واحداى قتلى (۳) أى اذا ليت
كان كذلك (۴) وفي رواية شكوا شديدا .

يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا بَنِيَّ اللَّهُ إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً
فَأَوْصِي بِمُلَّتِي مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلْثَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ
النِّصْفَ : قَالَ لَا فَقُلْتُ فَأَوْصِي بِالثَّلْثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثَّلَاثَيْنِ : قَالَ الثَّلْثُ
وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَلَغَنِي
ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَمْعًا وَأَنْعِمْ لَهُ هَجْرَتَهُ ^(١) فَمَازَلْتُ أُجِدُّ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي
فِيهَا يُخَالُ ^(٢) إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ •

٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ : قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
تُوعَكُ وَهَكَأَشَدِيدًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجَلٌ ^(٣) إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ
رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجَلٌ ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعِيدُهُ أَذَى مَرَضٍ ^(٤) فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ
اللَّهُ لَهُ ^(٥) سَبَابًا يَدِهِ كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا •

﴿ بَابُ مَا يُقَالُ لِمَرِيضٍ وَمَا يُجِيبُ ﴾

٢٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا
شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعِيدُهُ أَذَى إِلَّا

(١) أي لانه مرض في مكة وان مات فيها فيكون ميتا في محل ما هاجر منه ومات بعد ذلك
بالمدينة (٢) أي يتخيل ويتصور (٣) أي نعم (٤) وفي رواية من مرض (٥) وفي
نسخة حذف لفظ له •

حَاتَتْ هُنَّ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُورَقُّ الشَّجَرُ •

٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَمُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ ظُهُورُكَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ حُمِّي تَقُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْفَ تَزِيْرُهُ الْقُبُورُ ^(١) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَعَمَّ إِذَا •

• بَابُ هَيَادَةِ الْمَرِيضِ رَأْيًا وَمَاشِيًا وَرِدْقًا ^(٢) عَلَى الْحِيَارِ •

٢٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِيَارٍ عَلَى إِكَافٍ ^(٣) عَلَى قَطِيفَةٍ ^(٤) قَدْ كَيِّتَ ^(٥) وَأَرْذَفَ أُسَامَةُ وَرَأَاهُ يَمُودُ سَعَةً بَيْنَ عِبَادَةٍ قَبْلَ وَقْمَةٍ بِدَرْ قَسَارٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ هَبْدَةً الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ فِي الْمَجْلِسِ هَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ حَبْلَجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُنْفَةَ بِرِدَائِهِ قَالَ لَا تُغْبِرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَفَ وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ ^(٧) يَتَأَفَّنَ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَيْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَاذَا نَحِبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى

(١) وفي نسخة حتى تزيرو القبور (٢) أي مرندقا (٣) أي ما يحمل دثار اللحار

(٤) هي الدثار المذهب (٥) نسبة لقدم قرية بخيبر (٦) أي اعطى (٧) أي منزلك

كَادُوا يَقْتَاوِرُونَ^(١) فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا^(٢) قَرَّبَ
النَّبِيُّ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ هُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ
تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالٍ سَعْدُ بَارِضُولَ اللَّهِ أَهْفُ
عَنْهُ وَاصْفَحْ فَلَقَدْ أَهْطَاكَ اللَّهُ مَا أَهْطَاكَ وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ^(٣)
أَنْ يَتَوَجَّهُوا فِيهِمْ صَبْرُهُ^(٤) فَلَمَّا رُدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَهْطَاكَ شَرِيقَ^(٥) بِذَلِكَ
فَذَلِكَ الَّذِي قَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ •

٢٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ
بِعُودِي لَيْسَ بِرَأْسٍ يَبْلُ وَلَا بِرِذْوَنِ^(٦) •

• بَابُ^(٧) قَوْلِ الْمَرِيضِ إِنِّي وَجِعُ أَوْ وَارَأْسَهُ أَوْ اشْتَدَّ لِي الْوَجَعُ
وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الصُّرُوءَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
٢٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي تَيْمِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَثْبِ بْنِ عُبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُ^(٨)
رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا الْخَلَاقَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ •

٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَاءَ أَخْبَرَنَا صُلَيْمَانُ بْنُ بُلَّالٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ صَيَّغْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ هَائِشَةُ وَارَأْسَهُ

(١) أي يتوالبون ويتهايجون غضبا (٢) في رواية حتى سكنوا بالنون (٣) أي البلدة
وهي هنا بفتح أوله وفي نسخة القسطلاني بالتصغير (٤) أي يشدوا عصابة السيادة فوق التاج
على رأسه ليكون ملكا (٥) أي غص (٦) أي الغرس الذي لم يكن من نتاج الحبول العربية
(٧) وفي بعض النسخ باب ما رخص للمريض أن يقول اني وجع (٨) أي ما يؤذيه من
الحشرات كالقمل •

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَوْ كَانُوا حَيًّا فَاسْتَفَرُّوا
 إِلَيْكَ وَأَدْعَوْكَ فَقَاتَ عَائِشَةُ وَأُتِيَ كَلِيْلَةُ وَاللَّهُ بِأَبِي لَا ظَنُّكَ مُجِيبٌ مَوْتِي
 وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَلَّيْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُرَّمًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بِكَرْوَانِيهِ
 وَأَهْمُهُ^(١) أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَتَّى الْمُتَمَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَيَدْفَعُ
 الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ •

٢٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ تَوَعَكُ وَفَكَكَ
 شَدِيدًا قَالَ أَجَلٌ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ لَكَ أَجْرَانِ قَالَ نَسَمَ مَامِنْ
 مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ مِيزَانَهُ كَمَا تَحُطُّ
 الشَّجَرَةُ وَرَقَاهَا •

٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ^(٢) فَقُلْتُ بُلَّغْ بِي مِنَ
 الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتِنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَيْءٍ مَالِي
 قَالَ لَا قُلْتُ بِالْشَّطْرِ^(٣) قَالَ لَا قُلْتُ التُّلْتُ قَالَ لَلتُّكَ كَثِيرٌ أَنْ تَدْعَ وَرَفَّتْكَ
 أَهْنِيَاءٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ^(٤) عَالَةً^(٥) يَتَحَفَّقُونَ^(٦) النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً

(١) أي واوصي كراهة أن يقول (٢) وتقدم قبل ذلك برواية ابن عينة زمن الفتح وهي
 الأصح لدى المحدثين (٣) أي النصف (٤) أي يتركهم وتدهمهم (٥) أي فقرهم في يوم غيرهم
 بمحببتهم من ليس مكلفا بها (٦) أي يسألون بكفهم أو ما يكف جوعهم *

تَبَتَّقِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجِدُ فِي فِي أَمْرٍ أَيْكَ •

﴿ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمُوا عَنِّي ﴾

٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَحْدَنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ هُرَيْرٌ بْنُ الْأَسَدِ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ هَلُمُّ أَوْ كُتِبَ^(١) لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بِهِ . فَقَالَ هُرَيْرٌ إِنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَهَذِهِ كُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ
أَهْلُ الْبَيْتِ فَاحْتَضَمُوا مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرُّوا بِمَا يَكْتُبُ لَكُمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ
كِتَابًا لَا تَضِلُّوا^(٢) بِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ هُرَيْرٌ فَلَمَّا كَثُرُوا اقْتَرَفُوا
وَالْإِخْتِلَافَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمُوا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ^(٣) كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَتَعْلَمَهُمْ^(٤) •

﴿ بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْهِيَ لَهُ ﴾

٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعٌ فَسَحَّ رَأْسِي
وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ^(١) وَقَفْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ

(١) أي صار عتضر إبان ظهرت عليه علامة الموت (٢) بالجزم وبالرفع (٣) ويرى

لا تضلوا (٤) أي المصيبة (٥) أي صوتهم المختلف (٦) أي الماء الذي يتوضأ به •

فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرٍّ ^(١) الْحَجَلَةِ ^(٢) •

﴿ بَابُ تَمَنَّى ^(٣) الْمَرِيضِ الْمَوْتَ ﴾

٣٢ - حَدَّثَنِي آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ ^(٤) أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ شَرِّ أَصَابِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فاعِلًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي •

٣٣ - حَدَّثَنِي آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اسمعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خُبَّابٍ لَعُودُهُ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصْبْنَا مَا لَا يَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا الثَّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَذْهَبَ بِالْمَوْتِ لَدَهَوَتْ بِهِ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ يُوجِرُ ^(٥) فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا الثَّرَابِ •

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْكِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَرَحْمَةٍ فَسَدُّوا ^(٦) وَقَارُبُوا ^(٧) وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّ أَحَدٌ خَيْرًا أَوْ إِمَامًا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَحْيِبَ ^(٨) •

(١) مفرد زرار القميص أو التي تشدها السكل والستور (٢) بيت كالقبة مزين للعروس (٣) أي منع غنى الخ (٤) هكذا يجمع النسخ بالنون المشددة الثقيلة وفي شرح المفيد بالنون الخفيفة (٥) وفي رواية ليوجر (٦) أي اطلبوا السداد وهو الصواب (٧) أي بين الافراط والتفريط أو اطلبوا اقربة الله (٨) وفي رواية قربوا بتشديد الراء من باب التفعيل أي قربوا غيركم إليه أي يطلب زوال العتب بالتوبة والاستغفار ☆

٣٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَأَلْحِنِي بِالرَّفِيقِ ^(١) •

﴿ بابُ دَعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ - وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ^(٢) عَنْ أَبِيهَا •

اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ •

٣٦ - **حَدَّثَنَا مُؤَمِّي بْنُ إِسْمَاعِيلَ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ ^(٣) رَبَّ النَّاسِ اشْفِ
وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَيْءٍ إِلَّا شِفَاؤَكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ ^(٤) سَقَمًا • وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَلِإِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى
إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ • وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى وَخَدَّهُ
وَقَالَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا •

﴿ بابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ •

٣٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُنْكَدِيرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ
صَبَّوْا عَلَيْهِ فَمَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَرْتُبِي إِلَّا كَلَاةٌ ^(٥) فَكَيْفَ

(١) وهم الملائكة أصحاب الملا الأعلى (٢) أي ابن أبي وقاص وكلامها فقرة من حديث

تقدم في باب وضع اليد على المريض (٣) أي الشدة والمرض (٤) أي لا يترك (٥) أي لم
يرثه والد الولد •

الْمِيرَاتُ فَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايضِ •

﴿ بَابُ مَنْ دَخَلَ بَرَقَعَ الْوَبَاءُ ^(١) وَالْحُمَى ﴾

۳۸ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَّكَ ^(٢) أَبُو بَكْرٍ وَيَلَالُ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا يَلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ •

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِي وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ فِرَاكِ ^(٣) نَعْلِي وَكَانَ يَلَالُ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْقُمُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ •

أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً يَوَادٍ وَحَوْلَى إِذْ خِرَ وَجَلِيلٌ ^(٤) وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ ^(٥) وَهَلْ تَبَدُّونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ ^(٦)

قَالَتْ قَالَتْ هَائِثَةُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفَهُمْ حَبَبٌ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحَّعْتَهَا وَبَارَكْ لَنَا فِي صَاحِبِهَا وَمَدُّهَا وَاتَّقِلْ حَمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ ^(٧) •

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٧٦ ﴿ كِتَابُ الْعَلَبِّ ﴾

﴿ بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ﴾

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً •

(١) أى الطاعون والمرض العام (٢) أى أصابته الحمى (٣) أى سيور الجمل التى تجمل وجه النمل (٤) نومان من العجز (٥) محل قرب مكة واحد أسواق الربيع الثلاث عكاظ ومجنة وذو المجاز (٦) شامة وطفيل جيلان بالحجاز (٧) همىقات أهل الشام قرب رافع •

﴿ باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل ﴾

٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المنضل عن خالد بن ذكوان عن ربيهم بنت معوذ بن عفرأ قالت كنا نفزؤ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقى القوم ونخدمهم ونرد القتل والجرح إلى المدينة •

﴿ باب الشفاء في ثلاث ﴾

٣ - حدثني الحسين حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الأفلس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة معجم^(١) وكية نار وأنهى أمتي عن الكي^(٢) رفع الحديث ورواه القمي عن ثيب عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ في المسل والحجم^(٣) •

٤ - حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا مزيغ بن يونس أبو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفلس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الشفاء في ثلاثة في شرطة معجم أو شربة عسل أو كية نار وأنهى أمتي عن الكي •

﴿ باب الدواء بالمسل : وقول الله تعالى فيه شفاء للناس ﴾

٥ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينجبه الحلواء والمسل •

(١) أي الآلة التي يحجم بها وهي الحديد التي يشرط فيها الجلد ليخرج الدم (٢) أي ابن عباس

عباس (٣) ويروي والحجامة أي لم يذكر الكي •

٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ لَذَّةٍ (١) يَنَارُ ثَوَاقِي الدَّاءِ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي •

٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اصْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ اصْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اصْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَمَلَتْ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اصْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَبَرَأ •

﴿ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْبَنِّ الْأَيْلِ ﴾

٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا (٢) كَانُوا بِهِمْ سَقَمٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا (٣) وَأَطْعِمْنَا فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِيمَةٌ فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ (٤) فِي ذَوْدِ (٥) لَهُ فَقَالَ اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَأْيِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَقْفُوا ذَوْدَهُ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ قَطْعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَسَرَّ (٦) أَهْلِيهِمْ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ

(١) بالذال المعجمة هو حرق النار الخفيف وإن كان بالذال المهملة والسين المعجمة فهو عض ذوات السم (٢) وفي رواية زيادة من أهل الحجاز (٣) أى أزلنا في ماوى وهو المنزل (٤) هى أرض ذات حجارة سود (٥) هو ما بين الثلاثة والعمرة من الأبل وذكر ابن سعد أن عدد القود خمس عمرة (٦) أى كحل أعينهم بالمسحار الحمى بالنار وفي رواية فسم باللام أى فقاها بالحديدة المهاء أو بالشوك *

مِنْهُمْ يَكْدُمُ^(١) الْأَرْضَ يَلْسَاؤُهُ حَتَّى يَمُوتَ • قَالَ سَلَامٌ فَلَقْنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ
قَالَ لِأَنْسٍ حَدَّثَنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ
بِهَذَا فَبَلَغَ الْحَسَنَ^(٢) فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا •

﴿ بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ ﴾

٩ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا اجْتَمَعُوا^(٣) فِي الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ يَعْنِي الْإِبِلَ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ
فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلَحَتْ^(٤) أَبْدَانُهُمْ وَقَتَّلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا
الْإِبِلَ فَلَبَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِئَ بِهِمْ فَقَطَعَ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ • قَالَ قَنَادَةُ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ •

﴿ بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ﴾

١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ الْأَنْجَرِ فَمَرَضَ
فِي الطَّرِيقِ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَمَادَهُ ابْنُ أَبِي حَتِيQٍ فَقَالَ لَنَا
عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ^(٥) فَخَذُوا مِنْهَا خَسًّا أَوْ سَبْعًا فَاسْتَحَقُّوْهَا ثُمَّ
اقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ فَإِنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ

(١) من الكدم وهو الغرض بادن الفم كالخمار وفي نسخة بزيادة ما يحجب من النعم والوجع
(٢) أي البصري (٣) أي حصل لهم الجوى فكروا الإقامة في المدينة (٤) وفي رواية
صحت (٥) وفي نسخة السويداء *

السوداء شفاء من كل داء إلا من السأم قلت وما السأم قال الموت •
 ١١ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
 داء إلا السأم • قال ابن شهاب والسأم الموت والحبة السوداء الشونيز^(١) •

﴿ باب التليينة^(٢) للمريض ﴾

١٢ - حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد
 عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
 كانت تأمر بالتليين للمريض وللمعزون على الهالك^(٣) وكانت تقول إني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التليينة نجيم^(٤) فؤاد المريض
 وتذهب بيض الحزن •

١٣ - حدثنا قزوة بن أبي المقرئ حدثنا علي بن مسهر عن هشام
 عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتليينة وتقول هو البغيض^(٥) النافع •

﴿ باب السعوط^(٦) ﴾

١٤ - حدثني ميمون بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
 وأعطى الحجام أجره واستعط^(٧) •

(١) تفسيره الحبة السوداء بالشونيز لشهرة الشونيز عندهم اذذاك واما الآن فالامر
 بالمعكس (٢) هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويحمل فيه غسل (٣) أي الميت (٤) أي
 تريخ (٥) أي ييفضه المريض (٦) هو ما يحمل في الأنف مما يتداوى به (٧) أي استعمل
 السعوط •

﴿ بابُ السَّعُوطِ بِالْقَـسْطِ الْهِنْدِيِّ ^(١) وَالْبَحْرِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ مِثْلُ كُشَيْطٍ وَقُشَيْطٌ فُرْعَتٌ. وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ قُشَيْطًا ﴾

١٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ ^(٢) بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ^(٣) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ^(٤) يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْعُدَرَةِ ^(٥) وَيُلْدُ بِهِ ^(٦) مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَنْدَرِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَانِي فَأَقْرَشَ عَلَيْهِ •
﴿ بابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ: وَاحْتَجِمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِرْكَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ •
﴿ بابُ الْحَجَمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هَرِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَقَعَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُعْرِمٌ •
﴿ بابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ ﴾

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّلَوَيْلِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ فَقَالَ احْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ^(٧) وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَمَخَفُوا عَنْهُ ^(٨) وَقَالَ إِنَّ أَمَلًا مَاتَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ

(١) هو عقاقير البحر وفي نسخة البحرى بدون الواو (٢) أى أفضلوه (٣) خصب يؤتى به من بلاد الهند طيب الرائحة (٤) جمع شفا (٥) هو وجع في الحلق يرجع من الدم يسترى الصبيان غالباً (٦) أى يصب بالقسط في أحد جانبي الفم (٧) أى قح (٨) أى خففوا أخرجه الذي عينوه عليه •

وَقَالَ لَا تُنَدُّوا صِيبَانَكُمْ بِالْفَمَزِ ^(١) مِنَ الْعُدْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ •

١٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌ وَفَيْزُهُ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ هُمْرَ بْنَ قَنَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَادَ الْمُقَنَّمِ ثُمَّ قَالَ لَا أُبْرِحُ حَتَّى تَجْتَنِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً •

بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَدْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ بِأَخِي جَمَلٍ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُعْرِمٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ • وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا هِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ •

بابُ الْحَجَمِ ^(٣) مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ

٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ هِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُعْرِمٌ مِنْ وَجْهِ كَانَ بِهِ عَمَاءُ يُقَالُ لَهُ لَعْنُ جَمَلٍ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ هِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُعْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ •

٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمٌ

(١) أي بالكبس والضغط (٢) هو اسم موضع (٣) وفي نسخة باب من احتجم من الشقيقة والصداع . والشقيقة هي وجع في أحد شق الرأس : والصداع ألم في أعضاء الرأس : وسقطت هذه الترجمة من رواية النسفي •

ابنُ عمرَ عن جابر بن عبد الله قال سمعتُ النبي ﷺ يقولُ إن كانَ في شيءٍ من أدويبتِكُم خيرٌ فني شربةٌ مملٍ أو شرطةٌ مِمعِمٍ أو لَذعةٌ من ناري وما أحبُّ أن أكتوي •

﴿بابُ الحلقِ مِنَ الأذى﴾

٢٣ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنٌ الْحَدِيثِيَّةِ وَأَنَا أَوْقِدْتُ تَحْتَ بُرْمَةٍ وَالْقَمَلُ يَنْتَارُ عَنْ رَأْيِي فَقَالَ أَيُوذِيكَ هُوَ امْكُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً أَوْ ائْتِ بِكَ لَسِيكَةً • قَالَ أَيُّوبُ لَا أَذِي بِأَيْتَمِينَ بَدَأَ •

﴿بابُ مَنْ أَكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ وَفَضَلَ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ﴾

٢٤ - **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَيْسَلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هُمَرَ بْنِ قَنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيْبَتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِمعِمٍ أَوْ لَذَعَةٍ بِنَارٍ وَمَا أَحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ •

٢٥ - **حدثنا** عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هَامِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا رُقِيَّةَ^(١) إِلَّا مِنْ هَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ^(٢) فَذَكَرْتُهُ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَبَّرٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْزُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ^(٣) عَظِيمٌ

(١) هي المودعة التي يرقى بها صاحب الآفة كالخبي والصرع (٢) هو السهم (٣) هذه

رواية الكشميهني وفي رواية غيره حتى وقع في سواد

قُلْتُ مَا هَذَا أُمِّي هَـذِهِ قِيلَ هَـذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ
فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ هَهُنَا وَهَهُنَا فَإِذَا فُاقَ السَّمَاءَ فَإِذَا
سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ قِيلَ هَـذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَـؤُلَاءِ سَبْعُونَ
أَلْفًا يَغْتَبِرُ حِسَابُهُ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ
آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَتَنَعْنُ هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ
فَأَنَّا وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَقَالَ هُمْ
الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ^(١) وَلَا يَكْتُمُونَ وَهَلِي دِيْنُهُمْ يَتَوَكَّلُونَ
قَالَ هَكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ
أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَ سَبَقَكَ بِهَا هَكَاشَةُ *

﴿ بَابُ الْإِيمَانِ ﴾^(٢) وَالْكُحْلُ مِنَ الرَّمَدِ^(٣) فِيهِ عَنْ أُمِّ حَاطَةَ *

٢٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ
نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تَوَقَّى زَوْجَهَا
فَاشْتَكَتْ هَيْئَهَا^(٤) فَقَدَرُوا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ
وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى هَيْئِهَا فَقَالَ لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ
أَحْلَاسِهَا^(٥) أَوْ فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ وَمَتَّ بَرَّةً^(٦) فَلَا
أَرْبَاعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا *

(١) أي لا يتشامون بالطيور ونحوها كما كانت عاداتهم قبل الإسلام . والطيرة ما يكون
في الشر والقال ما يكون في الخير (٢) هو حجرية تخذ من الكحل الأسود (٣) وهو ورم حار
يمرض في الطبقة اللحمية من العين وهو يياضها الظاهر (٤) بالرفع والنصب (٥) جمع
حلس هو كساء للبعير يكون تحت البردعة (٦) أي فلا تكتحل حتى تمض هذه المدة *

﴿ بابُ الجذام (١) ﴾

٢٧ - وقال عَمَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رِيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ (٢) وَلَا هَامَةَ (٣) وَلَا صَفَرَ (٤) وَفَرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ •

﴿ بابُ الْمَنْ شَفَاهُ لِلْعَيْنِ ﴾

٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ هَمْرَو بْنَ حَرْيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَلَاءُ (٥) مِنَ الْمَنْ وَمَا هَا شِفَاهُ لِلْعَيْنِ • قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ هَمْرَو بْنَ حَرْيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ •

﴿ بابُ الدَّودِ (٦) ﴾

٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هُفْيَانُ

(١) هو علة يحمر منها اللحم ثم يتقطع ويتناثر لأنها من أشد الامراض الزهرية فتسكا واضراراً (٢) هي التشاؤم من الشيء (٣) قيل هي البومة الطائر الذي يسكن الحلات الخربة وقيل هي روح القليل الذي لا يدرك ناره يصير هامة يقول اسقوني فاذا ادرك ناره طار (٤) هو الشهر المعروف بعد عمر يزعمون انه نحس فيتشاؤمون منه (٥) هي ثمرة يحصل في بطن الارض بلا ورق ولا عروق يشبه طعمه السكلى ويكون في الفلوات بدون زرع وفي بعض السنين وهو انواع الكلاء ويسمى الحدج والعاسقل وبنات الاوبر وهذه اخسها قال الشاعر •

ولقد جنيتك اناً وعسلا فلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

(٦) هو وضع الدوا في شق قم المريض

قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت: قال وقالت عائشة لهدناه في مرضه فجعل يسير إلينا أن لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء قلنا أفأق قال ألم أنهكم أن تلذوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لدنا وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم •

٣٠ - حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا عثمان بن الزهرى أخبرني عبيد الله بن عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت باني إلى علي رسول الله ﷺ وقد أعلقت^(١) عليه من العذرة^(٢) فقال علي ما تذكرن^(٣) أولاد كن بهذا العلاق^(٤) عليك بهذا اللورد الهندي فإن فيه سبعة أشنية منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسميت الزهرى يقول ابن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن ممراً يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهرى ووصف سفيان الغلام بحنك بالاصبع: وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئاً •

باب

٣١ - حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ممر ووفس قال الزهرى أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما قتل رسول الله ﷺ

(١) من الاعلاق وهو معالجة عذرة الصبي ورفعها بالاصبع (٢) أى وجع الحلق

(٣) أى ترفين لحاة أولاد كن (٤) أى إزالة الملوك وهى الداهية والآفة

واشتدَّ به وجمعه استأذنَ أزواجهُ في أنْ يُمرَّضَ في بيتي فأذنَ له
فخرجَ بينَ رجلينِ نَحَطُ رِجْلَاهُ في الأرضِ بينَ عباسٍ وآخرٍ فأخبرتُ
ابنَ عباسٍ فقال هلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسمَّ عَائِشَةُ قُلْتُ
لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَدَامَا دَخَلَ
بَيْتَهَا واشتدَّ به وجمعه هَرَقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ أَمْ تُحَالُ أَوْ كَيْتُنْ لَعَلِّي
أَهْبُدُ إِلَى النَّاسِ قَالَتْ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ ^(١) لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ
طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ
قَالَتْ وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ •

﴿بَابُ الْعُذْرَةِ (٢)﴾

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
هَبِيبُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيَّةَ أَسَدَ خُرَيْمَةَ
وكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِ بَابِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ
أُخْتُ مُكَاشَّةٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنَ لَهَا
قَدْ أَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَا تَدْفِرْنَ أَوْلَادَ كُنَّ
بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ
الْجَنْبِ • يُرِيدُ الْكُسْتَ وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ • وَقَالَ يُونُسُ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ •

﴿بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ (٣)﴾

٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

(١) هي الاجانة التي تفصل فيها الثياب (٢) أي وجع الحلق بسبب لحمه تكون في أقصى
الحلق (٣) أي الذي تنطلق به منه باسهال •

قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُنَوَّرِ كُلِّ مِنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَظَلَّقَ بَطْنَهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَظْلَاقًا فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ •
ثَابِتُهُ النَّصْرُ عَنْ شُعْبَةَ •

﴿بَابُ لَا صَفَرَ وَهُوَ دَاءٌ﴾ ^(١) يَأْخُذُ الْبَطْنَ

٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ أَهْرَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَمَا بَالُ لِهَيْلِي تَسْكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهُمَا الظُّبَابُ فَيَأْتِي الْبَيْبِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا فَيَجْرِبُهُمَا قَالَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ • رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَيِّدِ بْنِ أَبِي سَيْنَانَ •

﴿بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ﴾ ^(٢)

٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِصْحَرٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُخْتُ عُسْكَاشَةَ بِنْتِ مِصْحَرٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُمْدَةِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى مَا تَدْعُونَ ^(٣) أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْأَعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا

(١) وهذا التفسير اختيار البخاري برأيه لا علاقته بالحدث (٢) هو ورم حار يعرض

للفشاء الذي بين الصفاقات (٣) وفي رواية علام تدعون

ذات الجنب يُريدُ السُّكُتَ يَعْنِي الْقُسْطَ قَالَ ^(١) وَهِيَ ^(٢) لُفَّةٌ •

٣٦ - حَدَّثَنَا هَارِمٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ قَرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كِتَابِ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ وَمِنْهُ مَا قَرِئَ عَلَيْهِ وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ ^(٣) أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَّاهُ وَكَوَّاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ • وَقَالَ هَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا ^(٤) مِنَ الْحُمَةِ ^(٥) وَالْأَذْنِ ^(٦) • قَالَ أَنَسٌ كُتِبَتْ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَشَهِدَ نِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَّاهِي •

بَابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ ^(٧) الدَّمُ •

٣٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَنْزِلٍ حَدَّثَنَا بِمَقْرُبٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ لَمَّا كُمِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَةُ ^(٨) وَأُذِمَّتْ وَجْهَهُ وَكُمِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلَيَّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجَنِّ ^(٩) وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تُنْفِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً هَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْعَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَقَا ^(١٠) الدَّمَ •

بَابُ الْحُمَى مِنْ فَيْحٍ ^(١١) جَهَنَّمَ •

(١) أي الزهري (٢) وهي ابدال الكاف قافا في القسط (٣) أي أنس بن مالك (٤) أي يستعملوا العودة بتلاوة (٥) أي السم أو ابرة المقرب (٦) أي وجع الاذن (٧) أي برماده الدم لينقطع (٨) وهي الخوذة المستعملة من الحديد كالفلسوة (٩) أي الترس (١٠) أي سكن ولم يسلم (١١) أي سطوع الحر •

٣٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
مَنْ نَافِيسٍ مِنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاطْفِقُوا بِالْمَاءِ • قَالَ نَافِيسٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَقُولُ اكْشِفْ عَنَّا الرَّجَرَ (١) •

٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُزْنِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ
بِالْمَرْأَةِ قَدْ حَمَتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتْ الْمَاءَ فَصَبَّتُهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا (٢) قَالَتْ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَبْرُدَّهَا (٣) بِالْمَاءِ •

٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي
مَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُّوها بِالْمَاءِ •
٤١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
مَنْ هَبَابَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ الْحَمَى مِنْ فَوْحِ (٤) جَهَنَّمَ فَابْرُدُّوها بِالْمَاءِ •

﴿ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تَلَاءِيهِ (٥) ﴾

٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ
عُكْلٍ وَعُرَيْبَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ
وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ (٦) وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ (٧)

(١) أى المذاب فهو يريدان الحمى من المذاب (٢) هو ما كان مفتوحاً من الثوب كالصدر
والكم (٣) وفي رواية تبردها بتشديد الراء من باب التفعيل (٤) وفي رواية فيح وهما اثنان
فصيحتان (٥) أى لا توافقه (٦) أى ابل أو غم (٧) أى زراعة •

وَاسْتَوْخُوا^(١) الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدِ^(٢) وَبِرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيُشْرَبُوا مِنَ الْبَارِئِ وَأَبْوَالِهَا فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ^(٣) كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاغِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأَفُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْعَلْبَ فِي آثَارِهِمْ وَأَمَرَهُمْ فَسَرُّوا^(٤) أَهْنُتَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ •

﴿بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونِ﴾^(٥)

٤٣ - حَدَّثَنَا حَنْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بَارِضٍ فَلَا تَدْخُلُوها وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَقُلْتُ^(٦) أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُسْكِرُهُ •

٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ قَوْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّأَمِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرَفٍ^(٧) لَقِيَهِ أُمْرَاءُ الْأَجْنَادِ^(٨) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ

(١) أي لم توافقهم لو خافوها (٢) هي ما بين الثلاثة والعشرة من الأبل (٣) هي بارض ذات حجارة سود (٤) أي كحلوا أعينهم بالسامير المحمية بالنار (٥) أي المرض العام الذي يفسد الهواء وتفسده الأمزجة والأبدان (٦) القائل حبيب (٧) قرية قرب اليرموك (٨) أي المناطق الشامية والألوية الخمسة وهي فلسطين والأردن وحمص وقنسرين ودمشق •

بَارِضِ الشَّامِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ اذْعُ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ
بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ^(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ
بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ
عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ ارْتَفِعُوا عَنِّي ^(٢) ثُمَّ قَالَ اذْعُ إِلَى الْأَنْصَارِ فَدَعَوْهُمْ
فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا صَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ ارْتَفِعُوا
عَنِّي ثُمَّ قَالَ اذْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِيعَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ
وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَدَايَ عُمَرُ فِي النَّاسِ لَأَنِّي مُصَبِّحٌ ^(٣) عَلَى ظَهْرِ ^(٤)
فَأَصْبَحُوا عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ
لَوْ خَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لَقَدْ نَفَرْتُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ
كَانَ ذَلِكَ إِبِلٌ مَبْعُوتٌ وَادِيَالُهُ مَدُونَتَانِ ^(٥) أَحَدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى جَذْبَةٌ
الْبَاسِ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِيبَةَ رَعَيْتَهَا يَقْدِرُ اللَّهُ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ رَعَيْتَهَا
يَقْدِرُ اللَّهُ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا ^(٦) فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ
فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا
تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَعَمِدَ اللَّهُ هُمُ ثُمَّ انْصَرَفَ •

٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

(١) وفي رواية قد خرجنا لامرؤى أن لا ترجع عنه (٢) أي اخرجوا (٣) أي مسافر
في الصباح (٤) أي الراحة (٥) المدونة الحبل المرتفع من الوادي وهو شاطئه (٦) أي
لم يحضر المشاورة •

عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان يسرع بلفه أن الوفاء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه •

٤٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك من نعيم الجبيري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون •

٤٧ - حدثنا مومي بن إسحاق حدثنا عبد الواحد حدثنا حاصم حدثنا حنيفة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى^(١) بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله ﷺ الطاعون شهادة لكل مسلم •

٤٨ - حدثنا أبو حاصم عن مالك عن صفوان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال المبطون^(٢) والشهد^(٣) والمطعون^(٤) شهيد •

باب أجر الصالحين في الطاعون •

٤٩ - حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فأخبرها نبي الله ﷺ أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء^(١) فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبدي يقع الطاعون فيمكث في بلده^(٢) صابراً يعلم أنه لن

(١) هو ابن سيرين أخو حنيفة (٢) أي الذي مات بمرض البطن (٣) أي الذي مات

بالطاعون (٤) وفي رواية على من شاء (٥) وفي رواية في بليته •

يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ • تَابَهُ
النَّضْرُ عَنْ دَاوُدَ •

﴿ بَابُ الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ ﴾

٥٠ - حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَتَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ هُرْوَةَ عَنْ هَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَنْفِثُ ^(١) عَلَى نَفْسِهِ فِي الرِّضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ
أَنْفِثُ عَلَيْهِ بِيْنٍ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ نَفْسَهُ لِيَرَكْتُهَا فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ
يَنْفِثُ قَالَ كَانَ يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ •

﴿ بَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ • وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

٥١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ
يَقْرُؤْهُمْ ^(٢) فَبَيَّنْتَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدَّ غَسِيدٌ أُولَئِكَ فَقَالُوا هَلْ مَعَكُمْ مِنْ
دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ فَقَالُوا لَأَنَّا لَمْ نَقْرُؤْ وَلَا نَقْمَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُفْلًا ^(٣)
فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا ^(٤) مِنَ الشَّاءِ ^(٥) فَجَعَلَ يَقْرَأُ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُرَاقَهُ وَيَتَغَلَّ
فَبَرَأَ فَأَتَوْا بِالشَّاءِ فَقَالُوا لَا نَأْخُذُكَ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) من النفث وهو شبيه النفث واقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء قليل من
الريق (٢) أي لم يضيفوه (٣) هو الاجر على الشيء فعلا كان أم قولاً (٤) أي طائفة
وقيل ثلاثون (٥) جمع شاة أي نمجة

فَسَأَلُوهُ فَضَحِكَ وَقَالَ وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهُ رُقِيَّةٌ خَذُوهَا وَاضْرِبُوا إِلَىٰ بِسْمِهِ ^(١) •

﴿بَابُ الشَّرْطِ فِي الرُّقِيَّةِ يَقْطَعُ مِنَ الْقَسْرِ﴾

٥٢ - حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْبَغْرِيُّ هُوَ صَدُوقٌ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قَرَأَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ فَمَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِينًا أَوْ سَلِيمًا ^(٢) فَانْطَلَقَ رَجُلٌ ^(٣) مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاةٍ فَبَرَأَ فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَفَكَرَ هُوَ ذَلِكَ وَقَالُوا أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ •

﴿بَابُ رُقِيَّةِ الدِّينِ ^(٤)﴾

٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَرْقَى ^(٥) مِنَ الْعَيْنِ •

٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَطِيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) أي نصيب (٢) شك من الراوي والمعنى واحد لأنهم يسمون اللدغي سليبا تفاؤلا

بأنه يسلم (٣) هو أبو سعيد الخدري (٤) أي الذي يصاب بالعين (٥) أي يطلب الرقية *

عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي يَمِينِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ (١) فَعَالَ اسْتَرْفَوْا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ • وَقَالَ حَقِيلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي هُرُوةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • فَأَمَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ •

﴿ بَابُ الدِّينِ حَقٌّ ﴾

٥٥ - حَدَّثَنَا اسْتَعْقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ (٢) •

﴿ بَابُ رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ ﴾

٥٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ هَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ (٣) فَقَالَتْ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ •

﴿ بَابُ رُقِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

٥٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ فَقَالَ أَلَسْتُ إِلَّا أَرْقِيكَ بِرُقِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ رَبُّ النَّاسِ مُذْهَبَ النَّاسِ (٤) أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ (٥) سَقَمًا (٦) •

٥٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَلْرِ حَدَّثَنَا بِحْبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا

(١) أى صفرة وشحوب في الوجه وهي بضم السين وفتحها (٢) هو غرز المضاربة وحشوه بكحل ليخضر (٣) أى السم أو شوكة العقرب وما يشبهها كالزنبور وتدخل في ذلك الحية (٤) أى الشدة والمذاب (٥) أى لا يترك (٦) أى مرضاً به

سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذُ بمضأٍ عليه يمسحُ بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس أشفِ وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادرُ سقمًا • قال سفيان حدثت به منصورًا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه •

٥٩ - حدثنا أحمد بن أبي رجاه حدثنا النضر عن هشام بن هروثة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت •

٦٠ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه ابن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله ثربة أرضنا بريقة بمضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا •

٦١ - حدثني صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه ابن سعيد عن حمزة عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يقول في الرقية بسم الله ثربة أرضنا وريقة بمضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا •

﴿باب النفس^(١) في الرقية﴾

٦٢ - حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي ﷺ يقول الرؤيا^(٢) من الله والحلم^(٣) من الشيطان فإذا رأي أحدكم شيئًا يكرهه

(١) هو شبه النفخ برطوبة قليلة تحس ولا ترى فهو أقل من النفل لأن النفل لا يكون إلا ومعه شيء قليل من الريق (٢) أي الصالحة (٣) بسكون اللام وتضم وهو ما يراه النائم من الشر وما يحصل له من الفزع

فَلْيَنْفِتْ حِينَ يَسْتَقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَوَذَّعَ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَنْفَرُهُ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثَقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا أَبَالِيهَا •

٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَتِفَيْهِ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِالْمَوْدُتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِنَّ وَجْهَهُ وَمَا بَأْتَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ قَالَتْ هَانِئَةُ فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ. قَالَ يُونُسُ كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا آتَى ^(١) إِلَى فِرَاشِهِ •

٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى كُلِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا بِحَسْبِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاصْتَضَوْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ فَلَدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَمَّوْهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ قَدْ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونُ هِنْدٌ بِبَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَاتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لَدِغَ فَسَمَّيْنَاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٢) نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَأَى وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اصْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّقُوا فَمَا أَنَا بِرَأَى لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُمْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ فَجَمَلَ يَتَقَلُّ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى لَسَكُنَّا نَمْلُشُ مِنْ

(١) وفي نسخة إذا أوى إلى فراشه (٢) تقدم أنه أبو سعيد الخدري وتقدم حل

هَيْهَاتَ (١) فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي مَا بِهِ قَلْبُهُ (٢) قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُمْلَتَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ
 قَالُوا بَعْضُهُمْ أَفْسِدُوا هَذَا الَّذِي رَقِيَ لَا تَقْعَمُوا حَتَّى تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْذِرُ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظُرُ مَا يَأْمُرُنَا فَقَعِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُنْذِرُكَ أَنَّهُا رُقِيَةٌ أَصَبْتُمْ أَفْسِدُوا وَاضْرِبُوا إِلَى
 مَعَكُمْ بِسَمْعِهِمْ •

﴿بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى﴾

٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَهُمْ بِمَسْحِهِ بِيَمِينِهِ أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ وَاشْفَى
 أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاؤُكَ لَا يُغَادِرُ (٣) سَقَمًا فَدَكَرْتُهُ لِمَنْصُورٍ
 فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَنْحَوِي •

﴿بَابُ (٤) الْمَرْأَةِ تَرْقِي الرَّجُلَ﴾

٦٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفِثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ بِالْمَوْذَاتِ فَلَمَّا
 تَقَلُّ كُنْتُ أَنَا أَفْثُ عَلَيْهِ بِيَدِي فَمَسَحَ بِيَدِهِ نَفْسَهُ لِيَرَكْتُهَا فَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ
 كَيْفَ كَانَ يَنْفِثُ قَالَ يَنْفِثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ •

﴿بَابُ مَنْ لَمْ يَرَقِ (٥)﴾

(١) هو الحبل الذي يشده به (٢) هو ألم يحمله يتقلب على فراشه (٣) أي لا يترك
 (٤) وفي نسخة باب في المرأة ترقى الرجل (٥) بفتح الهمزة وكسر القاف بالبناء المعلوم
 وروى بضم الياء وفتح القاف بالبناء المجهول •

٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ هَلِينَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ مَا قَالَتْ هُرَضَتْ عَلَى الْأُمِّ فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ ^(١) مَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي فَقِيلَ هَذَا مَوْمَى وَقَوْمُهُ ^(٢) ثُمَّ قِيلَ لِي انْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ لِي انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَتَذَكَّرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَمَّا نَحْنُ فَوَلَدْنَا فِي الشَّرْكِ وَالْكِفَا أَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عِكَاشَةُ بْنُ عِخْشَمٍ فَقَالَ أَمِنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنَهُمْ أَنَا فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عِكَاشَةُ •

﴿بَابُ الطَّيْرِ﴾ ^(٣)

٦٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا هَدَنَى وَلَا طَيْرَةَ وَالشُّومُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالْهَادِرِ وَالْهَادِيَةِ ^(٤) •

(١) وفي رواية ومعه (٢) وفي رواية في قومه (٣) وهي التشاؤم بالشيء (٤) ووجهه بان شؤم المرأة سلاطة لسانها وعدم لادتها والدارضيةها وسوء حيرانها والداية عدم التزويج عليها واما الامام مالك فابقاها على حالها وعائفة ردت الحديث وقالت انما كان اهل الجاهلية يقولون الشؤم الخ *

٦٩ - **حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمونها أحدكم •

﴿ باب الفأل ﴾

٧٠ - **حدثنا عبد الله بن محمد** أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمونها أحدكم •

٧١ - **حدثنا مسلم بن إبراهيم** حدثنا هشام عن قتادة عن أسير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة. ويُسمي الفأل الصالح الكلمة الحسنة •

﴿ باب لا هامة (١) ﴾

٧٢ - **حدثنا محمد بن الحكم** حدثنا الثوري أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر •

﴿ باب السكانة (٢) ﴾

(١) وفي بعض النسخ بزيادة ولا صفر (٢) بفتح الكاف وكسر ها والفتح اشهروهي ادعاء علم الغيب كالأخبار بما يقع في الأرض مع الاستناد إلى سبب وقيل إن كان الأخبار عن حوادث أقطار الأرض بواسطة النجوم فهي الكهانة والتنجيم وإن كان بواسطة الأسباب أو زجر الطير أو ضرب الحصى أو غير ذلك فهي العرافة ويصح إطلاق الكاهن على العراف والتنجيم •

٧٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَى فِي امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ اقْتَسَلْتَا فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَتَلَتْ وَلَدًا الَّذِي فِي بَطْنِهَا فَاجْتَنَعَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَفَى أَنْ دِيَّةَ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ قَالَ وَلِيُّ الْمَرْأَةِ الَّتِي فَرَمَتْ ^(١) كَيْفَ أَفْرَمَ يُرْسِلُ اللَّهُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ ^(٢) فَعِيلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ^(٣) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَمَّا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ •

٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَفَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ • وَهَذَا مِنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمَةٍ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ قَالَ الَّذِي قَفَى عَلَيْهِ كَيْفَ أَفْرَمَ مَا لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَمَّا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ •

٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَمَرِ الْبَغْيِ ^(١) وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ ^(٢) •

(١) وفي رواية غرمت بالتشديد مبنى للمجهول من باب التفعيل (٢) أى أصاح عند الولادة (٣) أى يهدر وفي رواية بطل أى لا حكم له (٤) أى الزانية (٥) أى ما يعطى على الكهانة •

٧٦ - **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا **هشام بن يوسف** أخبرنا **متمر بن الزهرري** عن **يحيى بن هروة بن الزبير** عن **هروة** عن **هائشة** رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن **السكمان** قال **لنيس بشىء** ^(١) فقالوا يا رسول الله إنهم يتحدثون أحياناً بشيء فيكون حقاً قال رسول الله ﷺ **تلك الكلمة من الحق يحفظها** ^(٢) من الجنى فيقرأها ^(٣) في أذن وليه فيخاطبون معها مائة كذبة • قال **علي** قال **عبد الرزاق** مرسل الكلمة من الحق ثم بلغنى أنه أسنده بعده •

باب السحر ^(٤) وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يؤمان من أحد حتى يقولوا لعنانهم فتنة ^(٥) فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يَرْقُون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. وقوله تعالى ولا يقلع الساحر حيث أتى وقوله افتناؤن السحر وأنتم تبصرون وقوله يُغَيَّلُ إليه من سحرهم أنها تسقى. وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر. تسحرون تمون •

٧٧ - **حدثنا إبراهيم بن موسى** أخبرنا **عيسى بن يونس** عن **هشام** عن **أبيه** عن **هائشة** رضى الله عنها قالت سحر رسول الله ﷺ رجل من بني ذريق يقال له **ليد بن الأعصر** حتى كان رسول الله ﷺ يُغَيَّلُ إليه

(١) أى لا يعتمد عليه (٢) هذه رواية الكشميهنى وفي رواية الاكثرين يحفظها بفتح الطاء وكسرها (٣) أى يصهاروى بفتح الباء وضمها (٤) وهو امر خارق للمادة صادر عن نفس شريرة لا تتعذر معارضة (٥) أى عنة •

أَنَّهُ كَانَ يَمْلُكُ الشَّيْءَ وَمَا قَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ
وَهُوَ هِنْدِيُّ لَكَيْنَهُ دَعَاوَدَعَانَهُمْ قَالَ يَا هَيْثُمَةُ اشْعَرْتِ (١) أَنَّ اللَّهَ أَفْنَانِي فِيمَا
اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَنَا بَنِي وَجَلَانٍ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ
رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهَ
قَالَ لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ (٢) طَلَعَ (٣)
نَحْلَةً ذَكَرَ قَالَ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتٍ ذَرَوَانِ (٤) فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَافِسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبَجَاءَ فَقَالَ يَا هَيْثُمَةُ كَأَنَّ مَا هَا هُنَا نَفَاةُ
الْحِنَاءِ (٥) أَوْ كَأَنَّ رُؤُوسَ نَحْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
اسْتَعْرَجْتَهُ قَالَ قَدْ هَافَانِي اللَّهُ فَكَّرْتُ أَنْ أَتَوَّرَّ (٦) عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا
فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ • قَابَسَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
هِشَامٍ • وَقَالَ الْأَيْبُثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ • يُقَالُ
الْمُشَاطَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ وَالْمُشَاقَّةُ مِنَ مُشَاقَّةِ الْكُتَّانِ •

﴿ بَابُ الشَّرْكِ وَالسَّحَرِ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ (٧) ﴾

٧٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ نَوْوَرٍ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا الْمَوْبِقَاتِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَالسَّحَرُ •
﴿ بَابُ هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحَرُ : وَقَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

(١) أي علمت (٢) وفي رواية وجب بالباء وهو وعاء طلع النخل أي النساء الذي
يكون فيه ويطلق على الذكر والأنثى (٣) هو شئ أبيض يشبه بلونه الأسنان ورائحته
التي (٤) وفي رواية ذي أروان وهي بئر المدينة في بني زريق (٥) أي كلام الذي تقع فيه
الحناء فهو أحر اللون (٦) وفي رواية ثير من باب الأفعال ومعناها واحد أي أحرك
(٧) أي المهلكات *

رجلٌ به طيبٌ أو يؤخذ من امرأته أو يحملُ عنه^(١) قال لا بأس به
 إنما يريدون به الإصلاحَ فأمّا ما ينفع فلم يُنه عنه ﴿
 ٧٩ - حدثني عبدُ الله بنُ محمدٍ قال سمعتُ ابنَ عيينةَ يقولُ أولُ مَنْ
 حَدَّثَنَا بِهِ ابنُ جُرَيْجٍ يقولُ حَدَّثَنِي آلُ هُرُوةَ عن هُرُوةَ فسألتُ
 هشامًا عنه فَحَدَّثَنَا عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها قالتُ كان رسولُ
 الله صلى الله عليه وسلم سحرَ حتى كان يرى أنه يأتي النساءَ ولا يَنْهين
 قال صُفْيَانُ وهذا أشدُّ ما يكونُ مِنَ السَّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا فقال يا عائشةُ
 أعلمتُ أن الله قد أفتاني^(٢) فيها استفتيته^(٣) فيه أتاني برجلانِ فقعدَ أحدهما
 حينَ رأيي والآخرُ حينَ رجلي فقال الذي حينَ رأيي للآخرِ ما بالُ
 الرجلِ قال مطبُوبٌ^(٤) قال ومن طبّه قال لبيدُ بنُ أعصمَ رجلٌ من بني ذُرَيْقٍ
 حليفٌ ليهودٍ كان منافعًا قال وفيه قال في مُشطٍ^(٥) ومُشافةٍ^(٦) قال وأين قال
 في جفٍّ طلسمٌ ذكرَ تحتَ رهوقَةٍ^(٧) في بئرٍ ذروانِ قالتُ فأتى النبي صلى الله
 عليه وسلم البئرَ حتى استخرجه فقال هذِهِ البئرُ التي أُربِئها وكان ماءها
 نقاعةً الحناءَ وكان نخلها رؤسُ الشَّياطِينِ قال فاستخرج قال قلتُ
 أفلا أرى تَذَشَّرْتَ^(٨) فقال أما والله فقد شَفَّاني وأكرهُ أن أُبْرَ على أحدٍ
 مِنَ النَّاسِ شَرًّا •

(١) أي يحمل له تعاويذ ورقية (٢) أي أجابني (٣) أي دعوته (٤) أي مسحور
 (٥) الآلة التي يصرح بها شعر الرأس واللحية (٦) هي المشاطة وتقدم تفسيرها في المتن
 (٧) وفي رواية راعوفة وهي صخرة توضع على فم البئر لا يستطاع قلعها يقوم عليها المستقي
 وقد تكون في أسفل البئر إذا اخوت وقال أبو عبيدة هي صخرة تترك في أسفل البئر إذا
 يحبس عليها الذي ينظف البئر (٨) وفي رواية أفلا تني بشرة بضم النون وسكون الشين
 وهي الرقية التي يحمل بها عقد الرجل عن مباشرة أهله

﴿بابُ السَّحَرِ (١)﴾

٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُحَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَمْلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ (٢) حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدِي دَعَا اللَّهَ وَدَعَاهُ ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا امْتَقَنْتُهُ فِيهِ قُلْتُ وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفَّ (٣) طَلَمَةً ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَشْرِ ذِي أَرْوَانَ (٤) قَالَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَشْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكُنَّ مَاءَهَا قُفَاعَةٌ الْخِنَاءِ وَلَكُنَّ نَعْلَاهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَخْرَجْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَانَانِي اللَّهُ وَشَفَانِي وَخَشِيتُ أَنْ أُفَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا وَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ •

﴿بابُ إِنْ مِنْ الْبَيَانِ عِجْرًا (٥)﴾

٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ (٦) مِنَ الْمَشْرِقِ (٧)

(١) مكرروا لذلك اسقطه بعض الرواة (٢) وفي رواية وما فعله (٣) وفي رواية وجب (٤) هذه رواية للروان بشر في المدينة لبني زريق (٥) وفي نسخة السحر وفي أخرى سحرًا بالنصب (٦) قيل هاجروا بن الهمم والبرقان بن بدر النيميان (٧) أي شرقي المدينة وهي منازل تميم في نجد •

فَخَطَبَا فَمَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا قَالَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا
أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ •

﴿بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ^(١) لِلْسَّحْرِ﴾

٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ
مَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اصْطَلَحَ
كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ^(٢) عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ سُمْ^(٣) وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْإِيلِ •
وَقَالَ غَيْرُهُ سَبْعَ تَمَرَاتٍ •

٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْتَعْقَابُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ بْنُ
هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ^(٤) تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
سُمْ وَلَا سِحْرٌ •

﴿بَابُ لَا هَامَةَ^(٥)﴾

٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَهْرَاقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ الْإِيلِ^(٦) تَسْكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظُّبَابُ^(٧) فَيُخَالِعُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ
فَيَجْرِبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ • وَعَنْ
أَبِي سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُوْرِدُنْ مُمْرِضٌ^(٨) عَلَى

(١) هو أجود تمر المدينة (٢) وفي رواية تمرات عجوة بالإضافة (٣) مثل السنين

(٤) وفي رواية بسبع بزيادة الباء (٥) تقدم معناها قريبا (٦) أي ما شان الابل (٧) جمع

ظبي وهو النزال (٨) أي يمرض ماشيته *

مُصَيَّرٌ^(١) وَأَنْسَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ قُلْنَا أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدْوَى
فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ^(٢) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَمَا رَأَيْتَهُ^(٣) نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ •

﴿بَابُ لَا عَدْوَى﴾

٨٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمْرَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ
لِنَمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَّارِ^(٤) •

٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
لَا عَدْوَى • قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ لَا تَوْرِدُوا^(٥) الْمَرِيضَ عَلَى الْمَصِيحِ • وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَيْنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدَّؤَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَا عَدْوَى قَطَامُ أَعْرَابِيٌّ قَالَ أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ
أَمْثَالُ الطَّيِّبِ فَيَأْتِيهِ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَتَجْرَبُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَنْ أَهْدَى الْأَوَّلَ •

٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا عَدْوَى
وَلَا طَيْرَةَ وَمُجَبِّئِي الْعَالُ قَالُوا وَمَا الْعَالُ قَالَ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ •

(١) أى الذى له ابل صحاح (٢) أى غضب وتكلم بكلام لا يفهم (٣) أى اباهريرة
(٤) تقدم شرح هذا الحديث قريبا واعتراض عائشة عليه (٥) وفي رواية لا يورد بالبناء
للمجهول (٦) هو محمد بن جعفر المشهور بشندريته

باب ما يُذكر في سم^(١) النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ

٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ^(٢) لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ مِنْ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا أَبُونَا فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانَ فَقَالُوا صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ^(٣) فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنِنَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا^(٤) فِيهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَوْا^(٥) فِيهَا وَاللَّهِ لَا نَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ مَا مَحَلُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أُرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا^(٦) نَسْتَرْجِعُ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ •

(١) سم مثل السين إذا أريد الاسم وإذا أريد المصدر يعمين الفتح كما هنا كذا قاله العيني

(٢) أهدت هي امرأة يهودية زيلب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم (٣) أي

احسنت (٤) بادقام النون وفكها (٥) من خسأت الكلب إذا طردته وخسأ الكلب يتعدى

ولا يتعدى (٦) وفي رواية كاذبا

﴿بابُ شُرْبِ السَّمِّ والدَّوَاءِ بِهِ وَيَمَا يُخَافُ^(١) مِنْهُ وَأَنْطَلَيْتُ﴾
 ٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ تَرَدَّى^(٢) مِنْ جَبَلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَمَّى^(٣) سَمًا قَتَلَ نَفْسَهُ قَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ^(٤) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا •

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرِ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ^(٥) لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا سِخْرٌ •

﴿بابُ الْبَلَانِ الْأَثْنِ^(٦)﴾

٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْوَلاَنِ عَنْ أَبِي ثَلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ كُلَّ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ^(٧) • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى آتَيْتُ الشَّامَ • وَزَادَ الْإِسْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ تَنَوَّضُ أَوْ تَشْرَبُ الْبَلَانَ الْأَثْنَ أَوْ مَرَاةَ السَّبْعِ

(١) وفي رواية وما يخاف (٢) أي اسقط نفسه (٣) أي تجرع (٤) أي يضرب ويشق

(٥) ويصح عجوة بالنسب ويصح تمرات عجوة بالاضافة (٦) جمع اثنان وهي الحمار

(٧) ورواية الاكثرين من السباع بالجمع •

أَوْ أَبَوَالِ الْأَيْلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا ^(١) فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ
بَأْسًا فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأَثْنِ فَقَدْ بَلَعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا
وَلَمْ يَمْلُكْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ وَأَمَّا مَرَاةُ السَّبْعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ •

﴿ بَابٌ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي الْإِنَاءِ ﴾

٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ
مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسِمْهُ
كُلَّهُ ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ فَإِنْ فِي إْحَدِي ^(٢) جَنَاحَيْهِ شِفَاءٌ فِي الْآخَرِ دَاءٌ •

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٧٧ ﴿ كِتَابُ الْقَبَائِسِ ﴾

وَقَوْلِ ^(٣) اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ يَقُولُ
النَّبِيُّ ﷺ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَابْسُؤْا وَتَعَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِمْرَافٍ وَلَا خَيْلَةٍ ^(٤) :
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسِ مَا شِئْتَ مَا أَخْطَأْتُكَ اثْنَتَانِ مَرَفٌ
أَوْ خَيْلَةٌ •

١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَهَبِ بْنِ
دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ يُخْبِرُونَهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا •

﴿ بَابٌ مَنْ جَرَّ لَزَارَةً مِنْ غَيْرِ خَيْلَةٍ ﴾ ^(٥)

(١) أي بايوال الابل (٢) وفي رواية أحد (٣) وفي نسخة باب قول الله (٤) أي التكبر

من الخيلاء (٥) أي كبر وعجب •

٢ - **حدثنا أحمد بن يونس** حدثنا **زهير** حدثنا **موسى بن عتبة** من **سالم بن عبد الله** عن **أبيه** رضى الله عنه عن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال من **جرّ ثوبه خيلاء** لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال **أبو بكر** يا رسول الله إن أحد شقي^(١) إزارى يسترخى إلا أن أتاه ذلك منه فقال النبي ﷺ لست بمن يصنعه خيلاء •

٣ - **حدثني محمد** أخبرنا **عبد الأعلى** عن **يونس** عن **الحسن** عن **أبي بكر** رضى الله عنه قال **حسفت الشمس** ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام **يحيى بن جبر** ثوبه مستعجلاً حتى أتى المسجد وثاب^(٢) الناس فصلّى ركعتين فجلى^(٣) عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئاً تفأوا وادعوا الله حتى يكشفها •

﴿ باب التشمير^(٤) في الثياب ﴾

٤ - **حدثني إسحاق** أخبرنا **ابن شميل** أخبرنا **عمر بن أبي زائدة** أخبرنا **هون بن أبي جعيفة** عن **أبيه** **أبي جعيفة** قال قرأت بلا جاء بمنزرة^(٥) قرأها ثم أقام الصلاة قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة^(٦) مشمراً فصلّى ركعتين إلى المنزرة ورأيت الناس والدواب يمرّون بين يديه من وراء المنزرة •

﴿ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار ﴾

٥ - **حدثنا آدم** حدثنا **شعبة** حدثنا **سعيد بن أبي سعيد** الملقبى

(١) واحده شق أى الجانب ويطلق على النصف (٢) أى رجعوا إلى المسجد بعد أن خرجوا منه (٣) أى كشف (٤) أى رفع أسفل الثوب (٥) هو أطول من الصاوا قصر من الريح ر أهازج من حديد كزج الريح (٦) لا يسمى اللبوس حلة حتى يشتمل على ثوبين

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكافرين من الإزار ففي النار *

باب من جرثوبه من الخيلاء *

٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ^(١) *

٧ - حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أو قال أبو القاسم عليه السلام بينما رجل يمشي في حلة فمعه نفسه رجل ^(٢) جمته ^(٣) إذ خسف الله به فهو يتجمل ^(٤) إلى يوم القيامة *

٨ - حدثنا سعيد بن هدير قال حدثني الأيث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره خسف به فهو يتجمل في الأرض إلى يوم القيامة * تأبه يونس عن الزهري ولم يرقه شبيب عن أبي هريرة *

٩ - حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن حماد بن جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول *

(١) أي طمينا ناو تكبر أو قال الراغب في مفرداته البطر دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقوقها أو صرفها إلى غير وجهها (٢) أي مسرح (٣) أي شعر رأسه (٤) كذا روی بلامين في النسخة اليونانية أي يغوص في الأرض وفي غير هاتين الجملتين

۱۰ - حَدَّثَنَا مَعْرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِنَارٍ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضَى فِيهِ فَسَأَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَدْ ثَنِي فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَلَّتْ يُحَارِبُ أَذْكَرَ لَزَارَهُ قَالَ مَا خَصَّ لِأَزَارًا وَلَا قَمِيصًا • نَابِهَةُ جَبَلَةَ بْنُ سَعْدٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ • وَتَابِهَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا •

بابُ الْإِزَارِ الْمَرْبُ (۱) : وَيُذَكَّرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَمْرَةَ بْنِ أَبِي اسِيدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَهْمُ لَيْسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً •

۱۱ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْمُهْدَبَةِ وَأَخَذْتُ مُهْدَبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُوْذَنْ لَهُ قَالَتْ فَقَالَ خَالِدٌ يَا أَبَا بَكْرٍ

(۱) أى الازار الذى له هذب جمع هذبة وهى الجملة التى على اطراف الثوب بقصدها التجميل وتكون لصيانة الثوب ايضا •

أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَحْجُزُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةٍ لَا حَتَّى يَذُوقَ حُسْبِلَتَكَ ^(١) وَتَذُوقِي حُسْبِلَتَهُ فَصَارَ سَنَةً بَعْدُ •

﴿بَابُ الْأَرْذِيَةِ ^(٢)﴾. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ جَبَدَةَ ^(٣) أَهْرَاقِي رِداءَ النَّبِيِّ ﷺ •
١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ هَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَى بِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعَتْهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ خَمْرَةٌ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا ^(٤) لَهُمْ •
﴿بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ : وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُونُسَ إِذْ هَبُوا

بِقَمِيصِي هَذَا فَأَقْرَهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِرَآءٍ •

١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا الشَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُنْسَ ^(٥) وَلَا الْخُفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النِّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَهْلٌ مِنَ الْكُتْبَيْنِ •

١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ هَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

(١) كنى بالمسيلة عن لغة الجماع (٢) جمع رداء وهو ما يوضع على العاتق أو بين الكتفين من الثياب (٣) أى جنب وسحب (٤) وفي نسخة فاذن لهم (٥) هو كل ثوب رأسه من ملتزق به من دراعة أو جبة أو غير ذلك •

بَعْدَ مَا دَخَلَ قَبْرَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ وَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ^(١) وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ •

١٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نُوْقِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفَنَنَّهُ فِيهِ وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَفْغَرَ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ لَهُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْهُ فَأَذِنَا فَلَمَّا فَرَغَ أَذِنَهُ بِهِ فَجَاءَهُ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَجَدَّهُ هُمُرٌ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَفَزَلَّتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ •

﴿بَابُ جَيْبِ^(٢) الْقَمِيصِ مِنْ هَيْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّعِدِّ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ جَدِيدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا^(٣) فَجَعَلَ الْمُتَّعِدِّ كَمَا تَعْدَّقُ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَعْمَى أَنَابِلُهُ^(٤) وَتَقْوُ^(٥) أَثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كَمَا هُمْ بِصَدَقَةٍ قَلَمَتْ^(٦) وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِأَحْسَنِ

(١) وفي رواية تركبته (٢) هو ما يقو من الثياب ليخرج منه الرأس (٣) مفردة
ترقوة بفتح التاء وبضم القاف وهي المعظم الذي بين ثغرة النحر والمانق (٤) أى تغطي
(٥) أى تمحو (٦) أى انكشفت وضافت

هَكَذَا فِي جَبَّتِهِ ^(١) فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ • نَابِعَهُ ابْنُ طَلُوسٍ
 مِنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ مِنَ الْأَعْرَجِ فِي الْجُبَّتَيْنِ: وَقَالَ حَنْظَلَةُ سَمِعْتُ
 طَلُوسًا سَمِعْتُ أَبَاهُ رُبْرَةً يَقُولُ جُبَّتَانِ وَقَالَ جَعْفَرٌ عَنِ الْأَعْرَجِ جُبَّتَانِ •
 ﴿بَابُ مَنْ لَبَسَ جُبَّةَ ضَيْقَةِ الْكُمَيْنِ فِي السَّفَرِ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُغْبِيرَةُ بْنُ
 سُفْيَةَ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَكْفَيْتُهُ بِمَاءٍ قَتَوَضًا وَعَلَيْهِ
 جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ^(٢) فَخَضَّصَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ
 مِنْ كُمَيْتِهِ فَكَانَا ضَيْقَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ^(٣) فَفَسَلَهُمَا وَمَسَحَ
 بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ •

﴿بَابُ لَبَسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ﴾

١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ هَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الْمُغْبِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَشَى
 حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ^(٤) فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَقْرَعْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ فَفَسَلَ
 وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ
 مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَفَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ
 ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي أَذْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ
 فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا •

(١) وفي رواية جبتة (٢) بتشديد الباء ويجوز تخفيفها (٣) وفي رواية من تحت بدنه
 والبدن درع ضيقة الكمين (٤) أي اختفى عني •

﴿ بابُ القَبَاءِ وفُرُوجٍ ^(١) حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ ﴾

١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْاِثْنُ مِنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بَنِيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّا طَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْخُلْ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَافَاهُ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ •

٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْاِثْنُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرُوجَ حَرَبٍ فَلَيْسَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَنَزَّهَهُ نَزْهًا شَدِيدًا فَالْكَارِهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَذْبَحُنِي هَذَا لِامْتِنَانٍ • تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْاِثْنِ. وَقَالَ خَيْرُهُ فُرُوجُ حَرِيرٍ •

﴿ بابُ الْبَرَانِسِ ^(٢) . وَقَالَ لِي مُسَدِّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ رُؤْسًا أَصْفَرَ مِنْ جَزَرٍ ^(٣) ﴾

٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) القباء والفروج شيء واحد وهو ثوب ضيق الكمين والوسط مشقوق من خلفه يلبس في السفر والحرب لأنه اعون على الحركة (٢) جمع برنس تقدم تفسيره قريبا وأنه ثوب ملتزق به من دراعة أوجية أو غيرها وقال الجوهري هو قلسوة طويلة كذاني النهاية (٣) هو ما غلط من الديباغ •

صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليعلمها أسفل من السكتين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران ولا ورس^(١) •

باب السراويل

٢٢ - حدثنا أبو نعيم حدثنا صفيان عن حمزة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين •

٢٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمانا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل^(٢) والعمامة والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس اطمين أسفل من السكتين ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه زعفران ولا ورس •

باب العمامة

٢٤ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا صفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا قوباً مسه زعفران ولا ورس ولا اطمين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من السكتين •

باب التقنع^(٣). وقال ابن عباس خرج النبي ﷺ وعليه عصابة

(١) هو نبات أصفر يصطبغ به (٢) وفي رواية القميص والسراويلات بالجمع فيهما (٣) أي تغطية الرأس واكثر الوجه •

دَمَاءَهُ (١) . وَقَالَ أَنَسٌ عَصَبَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً يُرَدُّ

٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَقَرٍّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ رَجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَقَلَ الَّذِي ﷺ عَلَى رِصَاكَ (٢) فَأَتَى أُرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْ تَرْجُوهُ يَا ابْنِي أَنْتَ وَأُمِّي قُلْ نَعَمْ فَعَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِمَصْحَبَتِهِ وَهَافَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ السَّمُرُ (٣) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ هَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي تَحْرِيرِ الظُّهْرِ (٤) قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا مُنْقِمًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ نِدَا لَهُ يَا ابْنِي وَأُمِّي وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ نَجَاءُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرَجَ مِنْ هَيْدِكَ قَالَ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ يَا ابْنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ فَالْمَصْحَبَةُ يَا ابْنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخَذَّ يَا ابْنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِحْدَتِي رَاحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّحْنِ قَالَتْ فَجَبَرَتْ نَاهِيَا أَحَدًا (٥) الْجَهَازِ وَوَضَعَتْهُمَا مَعَهُ فَرَفَعَتْ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْنَانَهَا بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ لِيَطَاقِمَا (٦) فَأَوْتَمَّتْ (٧) بِهِ الْجِرَابَ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تَسْمَى ذَاتَ الْطَّاقَيْنِ ثُمَّ أَحَقَّ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِنَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قُورٌ فَكَثَّ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبْيِثُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ

(١) أى سوداء (٢) أى مهلك وهينك (٣) أى شجرة الطلح (٤) أى شدة الحر في وسط النهار (٥) وفي رواية أحب (٦) هي شقة اللبس المرأة وتشد وسطه ثم ترسل الأعلى على الأسفل إلى الركبة والأسفل ينجر على الأرض (٧) وفي رواية فاو كانت أى شدت

فَلَامُ شَابُ لَقْنٌ ^(١) نَفِيفٌ ^(٢) فَيَرَحُلُ مِنْ هَيْدِهِمَا عَرَا فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كِبَايَاتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرَ إِسْكَادَانٍ بِهِ ^(٣) إِلَّا ^(٤) وَعَاهُ ^(٥) حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْلُطُ الظَّلَامُ وَيَرَهَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَعَهُ ^(٦) مِنْ قَتْلِهِ فَيُرِيحُهَا ^(٧) عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَقْبِيتَانِ فِي رِسْلِهِمَا حَتَّى يَنْتَقِي ^(٨) بِهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ فَيَنْلَسُ ^(٩) بِفَعْلٍ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَالِي الثَّلَاثِ •

﴿بَابُ الْمَغْفَرِ﴾ ^(١٠)

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ • ﴿بَابُ الْبُرُودِ﴾ ^(١١) وَالْجَبَرَةِ ^(١٢) وَالشَّمْلَةِ ^(١٣) وَقَالَ خُبَابٌ شَكَّوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَعَّدٌ بِرُدَّةٍ لَهُ •

٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أُمِثِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ ^(١٤) خَلِيطُ الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكَهُ أَهْرَاسِيٌّ فَجَبَذَهُ ^(١٥) بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَنْعَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ قَالَ

- (١) أَي سَرِيعُ الْفَهْمِ (٢) أَي مَدْرَكُ (٣) أَي يَحْصِلُ لَهَا مَنَعُهُ كَيْدُ (٤) أَي حَفَظَهُ (٥) هِيَ الشَّعَاةُ الَّتِي تَعْطِيهَا غَيْرُكَ لِيَسْتَفِيدَ حُلِيِّهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَيْكَ (٦) أَي يَرُدُّهَا إِلَى الْمَرَاكِحِ (٧) أَي يَصْبِحُ بِهَا (٨) أَي بِظِلَامٍ (٩) هُوَ زَرْدٌ يَلْسَعُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ أَلْسِنِ بَلَسٍ تَحْتَ الْقُلُوسَةِ وَهُوَ مِنْ مَعْدَنَاتِ الْحَرْبِ (١٠) جَمْعُ بَرْدَةٍ وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْبُوعٌ (١١) هِيَ الْبُرُودُ الْبِجَانِيَّةُ الْخَضِرُ (١٢) هِيَ كِسَاءٌ يَلْتَحِفُ بِهِ (١٣) نِسْبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ (١٤) أَي جَذَبَهُ •

يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي هُنْدَكَ فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ •

٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ هَبْدٍ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قَالَ سَهْلٌ هَلْ تَدْرِي مَا الْبُرْدَةُ قَالَ نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَذْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَسِيتُ هَذِهِ بَيْتِي أَكْسَرُكِهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَابًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ لَنَا وَلَهَا لِأَزْوَاجِهِ فَجَعَلَهَا ^(١) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْذَبُهَا قَالَ نَعَمْ فَجَاسَ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَّاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا أَحْمَدْتَ سَأَلْنَاهَا إِيَّاهُ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَنَنِي يَوْمَ أُمُوتُ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَتُهُ •

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّنَى زُمَرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا نَفْسًا وَجُوهُهُمْ لِمِضَاةِ الْقَمَرِ فقام عِكَاشَةُ بْنُ مِحْصِنٍ الْأَسَدِيُّ يُرْفَعُ نَمْرَةً ^(٢) عَلَيْهِ قَالَ ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُ أَجْمَلُهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ عِكَاشَةُ •

٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيُّ الشَّيَاطِينِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَبْرَةُ •

(١) أَيْ لِسَمَاءِ (٢) هِيَ الشَّمْلَةُ الَّتِي فِيهَا خُطُوطٌ مَلُونَةٌ تُشَبِّهُهَا بِالْمِجْدَلِ الْفَرَسِ

٣١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبُّ الثَّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبِرَةَ •

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ سَجَّى ^(١) بِبُرْدٍ حَبِرَةٍ •

﴿ بَابُ الْأَكْبِيَّةِ وَالْخَمَائِسِ ﴾ ^(٢)

٣٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نُزِلَ ^(٣) بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَائِفٌ يَطْرَحُ خِمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَفْتَمَتْ كَسَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهَوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُجْتَمِعُونَ مَا صَنَعُوا •

٣٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ هُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ فَظَنَرُ إِلَى أَعْلَامِهَا فَظَنَرَةُ فَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَذْهَبُوا بِخِمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْتَنِي آتِنَا عَنْ صَلَاتِي وَاتَّوَرَنِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ ^(٤) أَبِي

(١) أى غطى (٢) جمع خميصة وهى كساء من صوف أسود أو خمر بربعة لها أعلام ولا يسمى الكساء خميصة إلا إذا كان له علم (٣) بالبناء للمجهول أى الموت وفى رواية زلبنى للمعالم (٤) هى الكساء الغليظ الذى لا علم له •

جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب •

٣٥ - حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إيناعائشة كساءً ولذا رأينا غليظاً فقالت قبض روح النبي ﷺ في هذين •

﴿ باب اشتغال الصماء ﴾

٣٦ - حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب بن حصير بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمناجزة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتسبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء يدهنهن وبين السماء وأن يشتغل الصماء •

٣٧ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الأيثم عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهي رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمناجزة في البيعة والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقبله إلا بذلك والمناجزة أن ينفذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينفذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بينهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتغال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبذو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتياؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء •

﴿ باب الإحتياط ^(١) في توب واحد ﴾

٣٨ - **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبستين أن يهتبي الرجل في التوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالتوب الواحد ليس على أحد شقيه ومن الملامسة والمنازمة •

٣٩ - **حدثني** محمد قال أخبرني محمد أخبرنا ابن جبرج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال السماء وأن يحتسي الرجل في توب واحد ليس على فرجه منه شيء •

﴿ باب الخبيصة السوداء ﴾

٤٠ - **حدثنا** أبو نعيم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خاليف بنت خاليف قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتياب فيها خبيصة سوداء صفيرة فقال بن تروان نكسوه هذه فسكت القوم قال انثوني بأمر خاليف أتي بها ليحل ^(٢) فأخذ الخبيصة بيده فالتبها وقال أبلبي ^(٣) وأخلفت ^(٤) وكان فيها هام أخضر أو أصفر فقال يا أم خاليف هذا سنة وسنة بالخبيصة حسن •

٤١ - **حدثني** محمد بن المنن قال **حدثني** ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت

(١) هو أن يقد الرجل على اليقوى ويصحب ساقه ويحتوي عليها بنوب أو نحو (٢) أي

لصفرها (٣) أي ابق حتى تصير عتيقة (٤) بمعنى ابلى وزيادة التقطيع والتزويق •

لِي يَا أَنَسُ انْظُرْ هَذَا النِّلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَدَّوِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ يُحْكِمَكَ فَمَدَّوَتْ بِهِ فَأَذَاهُ فِي حَائِطٍ ^(١) وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ ^(٢)
 وَهُوَ يَسْمُ الظَّلَمَرُ ^(٣) الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ •

﴿ بَابُ ثِيَابِ الْخَضِرِ ﴾

٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 عِكْرِمَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْدِ التَّمُرِيُّ
 قَالَتْ هَانِئَةً وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ فَشَكَتَ إِلَيْهَا وَارْتَمَتْهَا خُمْصَةٌ بِجِلْدِهَا ^(١) فَلَمَّا
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنِّسَاءُ يَنْهَرُونَ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا قَالَتْ هَانِئَةٌ مَا رَأَيْتُ
 مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتُ لَجِلْدِهَا أَشَدُّ خُمْصَةً مِنْ ثَوْبِهَا قَالَ وَسَمِعَ أَنَّهُمَا
 قَدْ آتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانُ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي
 إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا أَنْ مَا مَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَى عَنِّي مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً ^(٢)
 مِنْ ثَوْبِهَا فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَنْفُسُهَا نَفْسَ الْأَرِيمِ
 وَلَكِنَّهَا نَافِثَةٌ ^(٣) تُرِيدُ رِفَاعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تَصْلَحِي
 لَهُ أَوْ لَمْ تَصْلَحِي لَهُ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ ^(٤) قَالَ وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ
 فَقَالَ بَنُوكَ هَؤُلَاءِ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ فَوَاللَّهِ لَهْمُ
 أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الثَّرَابِ بِالْثَّرَابِ •

(١) أى بستان من نخيل (٢) نسبة إلى حريم شرجل من فصاعة وفي رواية خيرية نسبة
 إلى خير بلدى الحجاز تتبع المدينة النورة وفي روايات أخرى حوتكية أى قصيرة وحوثية
 نسبة إلى حوت لتخيلها أو نسبة إلى لؤلؤ جونية أى سوداء أو بيضاء على معنى الجون (٣) أى
 الأبل التي تحمل الانتقال (٤) أى من أثر الضرب (٥) أى طرف الثوب الذي لم ينسج
 (٦) من النشوز وهو امتناع المرأة عن زوجها (٧) كناية عن لغة الجماع •

٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مِسْقَرٌ عَنْ مَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ يَسْمَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَهُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ يَوْمَ أُحُدٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ *

٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ مِنَ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدَّبَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أبيضٌ وَهُوَ قائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَقَبَلَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَال لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ ماتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ قالَ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ قالَ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ قالَ وَإِنْ زَنْىً وَإِنْ سَمَّرِقَ عَلَيَّ رَغِمَ^(١) أَنْفِي أَنِّي ذَرٌّ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفِي أَبِي ذَرٍّ • قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَنِيمَ وقالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَفِرَ لَهُ •

٤٥ - حَدَّثَنَا إِدْرَسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
النَّضْدِيَّ قَالَ أَمَّا كِتَابُ عُمَرَوْنَحْنُ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِأَذْرِ يِجَانُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ ^(٢) التَّيْنِ تَلْيَانِ
الْإِنْبَامِ قَالَ فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعْنِي الْأَعْلَامَ •

(۱) من رغم اذا الصق الانف بالرقام ای التراب (۲) ای السبابة والوسعی *

٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَهَنٌ بِأَذْرِيحَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى مِنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَصَفَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعِيَّةً وَرَقَعَ زُهَيْرٌ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ •

٤٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ هُبَيْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُ^(١) الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَمْ يَلْبَسْ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ •

٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ وَأَشَارَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعِيَّةِ الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسْطَى •

٤٩ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حَدِيثُهُ بِاللَّدَائِينَ فَاسْتَسْقَى^(٢) فَأَنَاهُ دِهْقَانُ^(٣) بِمَاءٍ فِي لَمَاهٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَأَنْيَ لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَتَيْتَنِيهِ فَلَمْ يَنْتَهَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدْحُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالْإِبْرَاجُ هِيَ لَهُمْ^(٤) فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ^(٥) فِي الْآخِرَةِ •

٥٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ أَعَنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَدِيدًا^(٦) مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ •

(١) وفي رواية لا يلبس أحدًا الحرير في الدنيا إلا لم يلبس منه شيئًا في الآخرة فتكون يلبس في الموضعين مثبتة للمعلوم والحرير منسوب مفعول (٢) أي طلب الماء ليغرب (٣) هو زعيم القرية (٤) أي للكافرين (٥) الخطاب للمسلمين (٦) أي على سبيل النصب الشديد

٥١ - **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زَيْد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة •

٥٢ - **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة ابن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة • وقال لنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت مائدة أخبرتني أم عمر وبنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي ﷺ •

٥٣ - **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** عثمان بن عمر **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن همران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسأله فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال عبد الله بن رجاء **حدثنا** جرير عن يحيى **حدثني** عمران وقص الحديث •

(١) باب من مس الحرير (٢) من غير لبس وروى فيه عن الزبير

عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ •

٥٤ - **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله عنه قال أهدى لني صلى الله عليه وسلم ثوب حرير

فَجَعَلْنَا فَلْسَهُ وَنَتَجَبَّ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَسْجُبُونَ مِنْ هَذَا قُلْنَا نَعَمْ
قَالَ مَنَادِيلُ ^(١) سَعْدِينَ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا •

﴿بَابُ أَفْرِاشِ الْحَرِيرِ • وَقَالَ عُبَيْدَةُ هُوَ كَلْبُسِي •﴾

٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَبَ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ
نَأْكُلَ فِيهَا وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ •

﴿بَابُ لُبْسِ الْقَسِيِّ • وَقَالَ حَاصِمٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ
مَالِ الْقَسِيَّةِ قَالَ ثِيَابٌ أَتَيْنَا مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ ^(٢) مُضَلَّعةٌ فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا
أَمْثَالُ الْأُرْتُجِ وَالْمَيْثِرَةِ كَانَتْ الذِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُحُولَتَيْنِ مِثْلَ الْقَطَائِفِ ^(٣)
يُصَفَّرَتَانِ ^(٤) • وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُدَيْثٍ الْقَسِيَّةُ ثِيَابٌ مُضَلَّعةٌ يُجَاهُهَا
مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ وَالْمَيْثِرَةُ جُلُودُ السَّبَاعِ • قَالَ أَبُو هُبَيْرَةَ اللَّهُ حَاصِمٌ
أَكْثَرُ وَأَصَحُّ ^(٥) فِي الْمَيْثِرَةِ •

٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ
أَبِي الشَّهْمَاءِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرَّنٍ عَنْ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ نَهَانَا ^(٦)
النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَيَازِيرِ الْحَمَرِ ^(٧) وَالْقَسِيِّ •

﴿بَابُ مَا يَرُوحُ مِنَ الرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكْمَةِ ^(٨) •﴾

(١) وخصها بالذئب لرحقارتها لأنها معدة للمينة (٢) أي من بلدة يقال لها القس كما قاله
الكرماني كانت بلدة على ساحل البحر الملح بالقرب من دمياط كان ينسج فيها الثياب من
الحري قال المني واليوم خراب (٣) جمع قطيفة وهي الكساء الخمل (٤) وفي رواية
يصفونها أي يجعلونها كالصفاء أي لتوضع على السروج فتكون من الحري وتكون من الصوف
(٥) أي من رواية يزيد (٦) وفي نسخة نهي (٧) أي لكونها من الذبياج (٨) أي الجرب •

٥٧ - **حدثني** محمد بن أخبرنا وركيم أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وقبيل الرحمن في لبس الحرير لحكمة بهما •

﴿ باب الحرير للنساء ﴾

٥٨ - **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح **وحدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي ﷺ حلة سبراء^(١) فخرجت فيها^(٢) فرأيت النصب في وجهه فشققتها بين يسيني •

٥٩ - **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال **حدثني** جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سبراء تباع فقال يا رسول الله لو اهتمتها نلبسها للوقد إذ أتوك والجمعة قال إنما يلبس هندية من لا خلاف له^(٣) وأن النبي ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سبراء حريرة^(٤) كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك ليتبعها أو تكسوها •

٦٠ - **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير سبراء •

﴿ باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من القباس والبسط^(٥) ﴾

٦١ - **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن

(١) لهاوش من الحرير (٢) وفي رواية فلبستها (٣) أى لاحظ ولا تصيب له يوم

القيامة (٤) وفي رواية حرير بالنصب (٥) أى ما يسط ويجلس عليه *

صَعِيدٍ عَنْ هُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثْتُ
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ هُمَرَ عَنْ الْمَرَاتِبِ الثَّلاثِينَ تَطَاهَرْنَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْتُ أَهَابَهُ فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ^(١) فَلَمَّا
خَرَجَ سَأَلْتُهُ فَقَالَ هَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ قَالَ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ الذَّسَاءَ
شَيْئًا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ غَيْرِ
أَنْ نُنْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَمْرٍ أَيْ كَلَامٍ
فَاغْلَقْتُ لِي قَعَاتُ لَهَا وَإِنَّكَ لَمُنَاكِ^(٢) قَالَتْ تَقُولُ هَذَا لِي وَابْنُكَ تُؤْذِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتِ حَفْصَةُ فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي أَحْذَرُكَ أَنْ تَعْمِيَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَقْدَمْتُ إِلَيْهَا فِي أَذَاهٍ فَأَنْتِ أَمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا قَالَتْ أَصْغَبُ
مِنْكَ يَا هُمَرُ قَدْ دَخَلْتُ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَرَدَدْتُ^(٣) وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِذَا خَابَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَتْهُ أُتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ
وَإِذَا غِبْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَنَا بِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقَامَ لَهُ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا مَا كُتِبَ غَسَّانَ بِالشَّأْمِ كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا
بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا قُلْتُ لَهُ وَمَا هُوَ أَجَاءَ النَّسَائِي
قَالَ أَهْظُمُ مِنْ ذَلِكَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَاءَهُ فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ
حُجْرَةٍ مِنْ كَلْبِهَا وَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَدَقَ بِمَشْرُوبَةٍ^(٤) لَهُ وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُوبَةِ
وَصِيفُ^(٥) فَأَنْتَيْتُهُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أى لقضاء الحاجة (٢) أى ألك جرة تفلطين على (٣) أى من التردد وفي رواية فردت
وفي أخرى فبرزت أى خرجت (٤) هي غرفة مرتفعة عن الأرض (٥) هو خادم دون البلوغ

حَصِيرٌ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْقَعَةٌ ^(١) مِنْ أَدَمٍ ^(٢) حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِذَا أَهَبَ ^(٣) مَمْلُوءَةٌ وَقِرْطٌ ^(٤) قَدْ كَرَّتْ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةٍ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَفَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ •

٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَاذَا أُنْزِلَ الْبَيْلَةُ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا هَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَتْ هِنْدُ لَهَا أَرْزَارٌ ^(٥) فِي كُمَيْتِهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا •

﴿ بَابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ﴾

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ ^(٦) سَوْدَاءُ قَالَ مَنْ تَرَوْنَنَ نَكُسُوها لَهُنَّ الْخَمِيصَةَ فَأَسْكَبَتْ ^(٧) الْقَوْمُ قَالَ ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ فَأَتَى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْبَسَهَا ^(٨) بِيَدِهِ وَقَالَ أَبْلَى وَأَخْلَقِي مَرَّتَيْنِ فَعَمَلٌ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُسَبِّرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدٍ

(١) أى وسادة (٢) أى جلد مدبوغ (٣) جمع اهاب وهو الجلد الذى لم يدبغ بعد (٤) أى ورق شجر يدبغ به (٥) جمع زرلانىها تخشى أن يظهور من جسمها شيء أسلمة كمال (٦) تقدم قريباً عنها كساء لها علم (٧) يقال للرجل اذا انقطع كلامه فلم يشكلم أسكت الرجل (٨) وفى رواية فألبسنيها •

هَذَا سَنًا. وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنُ • قَالَ ابْنُ حَقٍّ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ أَنْهَارَاتِهِ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ •

﴿ بَابُ (١) التَّرْغَفْرِ لِلرِّجَالِ ﴾

٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَرْغَفَرَ الرَّجُلُ •

﴿ بَابُ الثَّرَبِ الْمَرْغَفِ ﴾

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا يَوْسَى (٢) أَوْ يَرْغَفَرَان •

﴿ بَابُ الثَّرَبِ الْأَخْفَرِ ﴾

٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرُّوهُمَا (٣) وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ •

﴿ بَابُ الْمِثْرَةِ الْحَمْرَاءِ ﴾

٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صُوَيْدٍ ابْنِ مَقْرَنٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَمِّ: هِيَادَةَ الْحَرِيرِ وَمَاتَبَاغِ الْجَنَائِزِ. وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْإِيَّاجِ وَالْقَسِيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَمِيَاوِرِ (٤) الْحُمْرِ •

(١) وفي بعض النسخ باب النهي عن الترغفر للرجال (٢) هونبت أصفر يصبغ به

(٣) أي بين الطويل والقصير (٤) وفي رواية والمياتر الجراي من الحرير

﴿ بابُ النعالِ السَّبْئِيَّةِ ^(١) وَغَيْرِهَا ﴾

٦٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ •

٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ هُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْبِجَاعِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْئِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْنَعُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ يُلْ تُلْ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ^(٢) قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْبِجَاعِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْئِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْنَعَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْ ^(٣) حَتَّى تَنْبُعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ ^(٤) •

٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُورًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَزْرِسٍ ^(٥) وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ السَّكْبَيْنِ •

(١) أي لانها سميت اي لانت فهي المدبوغة (٢) أي اليوم الثامن من ذى الحجة (٣) أي

يحرم (٤) أي يتوجه من مكة الى منى فمرقات (٥) تقدم قريبا انه ثبت اصفر يصبغ به

٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ يَكُنْ لَهُ إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَعَلَانِ فَلْيَلْبَسِ خُمَيْرًا •

﴿ بَابُ بَيْتَدَا ^(١) بِالنَّمْلِ الْيُمْنَى ﴾

٧٢ - **حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ ^(٢) فِي طُحُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَعَمُّلِهِ •

﴿ بَابُ بَنْزَعُ نَمْلَ ^(٣) الْيَسْرَى ﴾

٧٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْتَمَلَ ^(٤) أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ لِتَكُنَ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تَنْمَلُ وَآخِرُهُمَا تَنْزَعُ •

﴿ بَابُ لَا يَتَمَشَّى فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ﴾

٧٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَتَمَشَّى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُحْفِيَهَا جَمِيعًا ^(٥) أَوْ لِيُزِيلَهُمَا جَمِيعًا •

﴿ بَابُ قِيَالَانِ ^(٦) فِي نَعْلٍ وَمَنْ رَأَى قِيَالًا وَاحِدًا وَاسِمًا ﴾

(١) بصيغة المعلوم قال البني وهو اولى ولكن ضبطه بصيغة المجهول (٢) أى تقديم اليمين

(٣) وفى بعض النسخ نعله اليسرى (٤) أى لبس النمل وفى نسخة اذا تامل (٥) أى ليجردهما

من نعل واحد (٦) تنبيه قبال أى زمام النمل وهو السير الذى يكون بين الاصبعين *

٧٥ - **حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ** حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَنَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ •

٧٦ - **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هَيْسَمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ خَرَجَ ^(١) إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَتَعَلِّقُ لَهْمَا قِبَالَانِ فَقَالَ نَائِبُ الْبَنَانِيِّ هُنْدِيهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ الْقُبَّةِ الْحُمْرَاءِ مِنْ آدَمَ ^(٢) ﴾

٧٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ** قَالَ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ حُمْرَاءِ مِنْ آدَمَ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَبْتَدِرُونَ ^(٣) الْوَضُوءَ فَفَنَ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَالٍ يَدَ صَاحِبِهِ •

٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ **الْأَيْتُ حَدَّثَنِي** يُونُسُ عَنْ إِبْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ وَجَمْعِهِمْ ^(٤) فِي قُبَّةٍ مِنْ آدَمَ •

﴿ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ ^(٥) وَتَحْوِيلِهِ ﴾

٧٩ - **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَمْعِيذِينَ أَبِي سَمْعِيذٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتَجِرُ ^(٦) حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ

(١) وفي رواية أخرج الينا فلان (٢) جلد مدبوغ صبغ بحمرة قبل جعله قبة (٣) اي يتسارعون ويتسابقون (٤) وفي نسخة فجاءهم (٥) وفي نسخة الحصر بالجمع (٦) وفي رواية يختجز بالزاي اي يختص

عَلَيْهِ فَعَمَلُ النَّاسِ يُثَوِّنُونَ ^(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا
فَأَقْبَلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ
حَتَّى تَمَلُّوا وَلَمَّا أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ •

﴿بابُ الْمُرُورِ بِالذَّهَبِ﴾ • وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى
فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ ادْعُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْطَا ^(٢) ذَلِكَ فَقُلْتُ أَدْعُوكَ رَسُولَ اللَّهِ ^(٣)
ﷺ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ
مُرُرًا بِالذَّهَبِ فَقَالَ يَا مَخْرَمَةُ هَذَا خَبَأْتَاهُ ^(٤) لَكَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ •

﴿بابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ﴾

٨٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
مُأْوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ يَنْقُرُ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبْعٍ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلَقَةِ
الذَّهَبِ وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالذَّيْبَاجِ وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ وَالْقَسَى
وَأَنِّيئَةَ الْفِضَّةِ وَأَمَرَنَا بِسَبْعٍ بِسَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْيِيتِ
الْعَاطِسِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَالْجَابَةِ الدَّاهِيِ وَالْإِرَارِ الْمُقْسِمِ وَتَعْرِ الْمَظْلُومِ •

٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسْدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أي يرجعون (٢) أي المشدود بالآزار (٣) أي رأيت عظيمًا بالنسبة لمقام الرسالة

(٤) استفهام على طريق الإنكار (٥) وفي نسخة خبأته لك •

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَعَى عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ • وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ النَّضَرَ سَمِعَ بِشِيرًا مِثْلَهُ •

٨٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هُبَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فِيهِ مِثْلَ الْيَلِي كَفَّهُ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ^(١) أَوْ فِضَّةٍ •

﴿بَابُ خَاتِمِ الْفِضَّةِ﴾

٨٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُرْمَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ أَنَّ اللَّهَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ^(٢) وَجَعَلَ فِيهِ مِثْلَ الْيَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ ^(٣) وَقَفَّسَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ مِثْلَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدِ اتَّخَذُوهُارَمَى بِهِ وَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الْفِضَّةِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَلَيْسَ الْخَاتَمُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ هُثَيْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ هُثَيْمَانِ فِي بَيْتِ أَرَيْسَ ^(٤) •

﴿بَابُ ^(٥)﴾

٨٤ - حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ أَنَّ اللَّهَ بْنَ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ ^(٦) فَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَتَبَذَهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ •

(١) الورق هو الفضة فيكون قوله أَوْ فِضَّةٍ شكاً من الراوى محاذلة على اللفظ (٢) وفي نسخة غير المعنى بزيادة أَوْ فِضَّةٍ للشك (٣) وفي رواية بطن كفه وفي أخرى كفه فقط وفي رواية جويرية عن نافع إذا لبس (٤) وهي في حذيفة بالقرب من مسجد قباء (٥) أي مجرد فهو كالفصل السابق (٦) أي رماه وطرحه

٨٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ^(١) يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اصْطَلَمُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَلَبِسُوهَا فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ ^(٢) فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ • تَابَعَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ صَعْدٍ وَزِيَادٌ وَشُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ •

﴿ بَابُ فَمَسَّ الْخَاتَمَ ﴾

٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا قَالَ آخِرَ لَيْلَةٍ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ^(٣) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصٍ ^(٤) خَاتَمِهِ قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا ^(٥) فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرُكُمْ •

٨٧ - حَدَّثَنَا اسْتَعْقَابُ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصَهُ مِنْهُ • وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ ﴾

٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جِئْتُ أَحَبُّ نَفْسِي قَعَمَتْ طَوِيلًا فَلَمْ تَنْظُرْ وَصَوَّبَ ^(١) فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا ^(٢)

(١) أى فضة (٢) قال النووي نقل عن القاضي عياض قال جميع أهل الحديث هذا وهم ابن شهاب لأن المطروح ما كان الا خاتم الذهب (٣) أى نصف الليل (٤) أى يريق ولما ن (٥) وفي رواية لن تزالوا (٦) أى خفض رأسه (٧) هو يضعم اليهم وفتحهما •

قَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قَالَ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُصَدِّقُهَا
قَالَ لَا قَالَ انْظُرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَذْهَبَ
فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ
حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِداءُ قَالَ أُصَدِّقُهَا إِذَا رِئِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتَ إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ
يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ فَفَتَنَهُ ^(١) الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدْمِيَ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ سُورَةُ كَذَا
وَكَذَا لِسُورَةٍ دَرَدَهَا قَالَ قَدْ مَلَكْتُكُمْ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ •

بابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مِنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ
يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ أَوْ نَاسٍ مِنَ الْأَحَابِيزِ ^(٢) فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا
إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ فَكَاتَبَ بِوَيْصٍ أَوْ بِعَصِيصٍ ^(٣) الْخَاتَمَ فِي إصْبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فِي كَفِّهِ •

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ
كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي سَلَمَةَ ^(٤)

(١) أي تالخر (٢) في رواية شعبة عن قتادة يأتي بعد باب إلى الروم (٣) مرادفة

للوَيْصِ أي البريق واللمعان (٤) روى مصر و قالا غير مصروف

نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ •

﴿ بَابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِصْرِ ﴾

٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
مَنْ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ ^(١) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا قَالَ إِنَّا
أَتَّخَذْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ فَأَتَنِي لِأَرَى
بَرِّيقَهُ فِي خِصْرِهِ •

﴿ بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ •

إِلَى أَهْلِ السِّكَنَابِ وَغَيْرِهِمْ •

٩٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ
إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ لِمَنْ هُمْ لَنْ يَقْرَؤُوا كِتَابَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا فَأَتَّخَذَ
خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُوا إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ •

﴿ بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنٍ كَفَّهُ •

٩٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ ^(٢) فَصَّهُ فِي بَطْنٍ كَفَّهُ
إِذَا لَبَسَهُ فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَرَفِيَ الْمَيْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَنِي
عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ وَإِنِّي لَا أَلْبَسُهُ فَنَبَذَهُ ^(٣) فَنَبَذَ النَّاسُ •
قَالَ جُوَيْرِيَّةٌ وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَالَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَنْقُشُ ^(٤) عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ •

(١) وفي رواية أصطنع (٢) وفي بعض النسخ ويجعل (٣) أي طرحه ورماه

(٤) وضعه في الفتح بضم الياء بالبناء للمجهول •

٩٤ - **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ إِنِّي أَخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرْقٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ •

﴿ بابٌ هل يُجْعَلُ نَقْشُ الخاتمِ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ ﴾

٩٥ - **حدثني** مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ مِنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ كَتَبَ لَهُ ^(١) وَكَانَ نَقْشُ الخاتمِ ثَلَاثَةَ أَصْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٍ وَاللَّهُ سَطْرٌ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِي أَخْذِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ جَلَسَ عَلَى بَعْرِ أَرِيَسَ قَالَ فَأَخْرَجَ الخاتمَ فَجَعَلَ يَبْتَثُ بِهِ ^(٢) فَسَقَطَ قَالَ فَأَخَذْنَاهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ فَتَنَزَّحَ ^(٣) الْبَيْتُ فَلَمْ يَجِدْهُ ^(٤) •

﴿ بابُ الخاتمِ للنِّسَاءِ وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمٌ ذَهَبٌ ﴾

٩٦ - **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَإِنِ النِّسَاءُ قَامَرْنَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَحَ ^(٥) وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ •

(١) أي لانس رضي الله عنه (٢) أي يدخله في يده ويخرجه (٣) وفي رواية فنزح أي امرئزحها (٤) وفي رواية فلم يجد باليهام المتأخرة التحية أي عثمان (٥) جمع فتحة وهي الحلقة من النفضة لافس فيها وهذا الفرق بينهما وبين الخاتم •

﴿بابُ الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ يَتْنَى (١) قِلَادَةً مِنْ طَيْبٍ وَهِيَ (٢)﴾

٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَبِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْصِهَا (٣) وَضِيخِهَا •

﴿بابُ اسْتِمَارَةِ الْقَلَائِدِ﴾

٩٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتَ قِلَادَةٌ لِأَسَاءَةٍ فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا عَلَى وُضُوئِهِمْ وَهُمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وُضُوئِهِمْ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمُمِ • زَادَ ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اسْتَمَارَتْ (٤) مِنْ أَسَاءَةٍ •

﴿بابُ الْقُرْطِ (٥) لِلنِّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ

فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ (٦) إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ •

٩٩ - حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ

(١) أى يفسر السخاب وفسره ابن الأثير بأنه خيط يظلم فيه خرز يلبسه الصبيان والجوارى (٢) نوع من الطيب وفي نسخة الكشميني ومسك وهي ظاهرة (٣) هي حلقة من ذهب أوفضة تكون في الأذنين (٤) المستعيرة عائشة (٥) وهو ما يحلى به الأذن من ذهب أوفضة صرفا أومع لؤلؤا وياقوت ونحوها ويلقى غالبا في شعمة الأذن (٦) قال العيني يضم الياء من الإهواء وهو الفصد والإشارة له وعبرة الفتح فبعد ذلك أيضا

بِالصَّدَقَةِ فَبَعَثَتِ الْمَرْأَةُ تُقَلِّي قَرْطَهَا •

﴿ بَابُ السَّخَابِ ^(١) لِلصَّيَّانِ ﴾

١٠٠ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَارِهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَرْقَاهُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُوقٍ ^(٢) مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَأَنْصَرَفَ فَأَنْصَرَفْتُ فَقَالَ أَيْنَ لُكُمُ ^(٣) ثَلَاثًا فَادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْيُوهُ هَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ يَدْيُوهُ هَكَذَا فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ وَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا كَانَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ •

﴿ بَابُ الْمُتَشَبِّهُونَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ ﴾

١٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ • نَابِغَةُ هَمَّرُوا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ •

﴿ بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ ﴾

١٠٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَّاسٍ قَالَ لَمَنْ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ ^(٤) مِنَ الرِّجَالِ

(١) مرفسيرة قريبا في المتن والتعليق (٢) هو سوق بني قينقاع (٣) وفي رواية أي لك مع بالنداء أي الصغير (٤) من المخنث وهو اللين والتكسر بحيث يشبه النساء في أقواله وأفعاله •

وَالْمُتَرَجَّلَاتِ ^(١) مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ آخِرُ جُوهَرٍ مِنْ يُؤَيُّوَكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَانَا ^(٢) وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانَا ^(٣) •

١٠٣ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ هِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْنَثٌ ^(٤) قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أُمُّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ فَتِحَ لَكُمْ هَذَا الطَّائِفُ فَأَتَى أَدَاكَ عَلَى بَيْتِ غَيْلَانَ ^(٥) فَأَتَاهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدِيرُ بِشِمَانٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكُمْ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدِيرُ بِعَشْرٍ أَرْبَعٌ عُنْكَ ^(٦) بَطْنَاهُمَا تَقْبِلُ بِمِائَةٍ وَتُدِيرُ بِشِمَانٍ يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْمُسْكَنِ الْأَرْبَعِ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ بِالْجَنَّبَيْنِ حَتَّى لَحَقَتْ وَإِنَّمَا قَالَ بِشِمَانٍ وَلَمْ يَقُلْ بِشِمَانِيَّةٍ وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ طَرَفٌ وَهُوَ ذِكْرٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَّةً أَطْرَافٍ •

بابُ قَصِّ الشَّارِبِ وَكَانَ ابْنُ هُرَيْرٍ ^(٧) يُخْفِي ^(٨) شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ وَيَأْخُذُ مِنْ هَذَيْنِ ^(٩) يَعْنِي يَنْ الشَّارِبِ وَالْأَحْيَةَ • ١٠٤ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَسْأَلُنَا مِنَ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفَطْرِ ^(١٠) قَصُّ الشَّارِبِ •

(١) أى المتكفلات فى الرجولية المتشبهات بالرجال فى حمل السلاح وغيره (٢) أى انجشة العبد الاسود حادى النساء وفى رواية فلانة بالتانيث (٣) اخرج كثيرين لا يدري من يقصد (٤) هو هيت وقيل هنب (٥) واسمها بادية (٦) أى طيات البطن لسمتها (٧) هذه الرواية العتمدة وفى بعضها عمر بن الخطاب وخطأها ائمة الحديث (٨) أى يستأصل الشعر حتى يصير كالخلق (٩) وفى نسخة وياخذ هذين (١٠) أى من السنة •

١٠٥ - **حدثنا علي** حدثنا سفيان قال الزُّهري حدثنا عن سَمِيد بن الْمُسَيَّب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةَ الْفِطْرَةِ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ . الْخِثَانُ . وَالْإِسْتِحْدَادُ ^(١) . وَتَنْتُ الْإِيطِ ^(٢) . وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ : وَقَصُّ الشَّارِبِ •

﴿ بَابُ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ﴾

١٠٦ - **حدثنا أحمد بن** أَبِي رَجَاءٍ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ ^(٣) حَلَقُ الْمَانَةِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ •

١٠٧ - **حدثنا أحمد بن** يُونُسَ حدثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حدثنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ . الْخِثَانُ . وَالْإِسْتِحْدَادُ . وَقَصُّ الشَّارِبِ . وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ . وَتَنْتُ الْإِيطِ •

١٠٨ - **حدثنا محمد بن** مَيْثَالٍ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا هُمُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ ^(٤) وَقَرُّوا ^(٥) الْأَحْيَى وَأَحْفُوا ^(٦) الشَّوَارِبَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَاجَّ أَوْ ائْتَمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَا فَضَلَ ^(٧) أَخَذَهُ •

﴿ بَابُ إِعْقَاءِ الْأَحْيَى : عَفَّوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ﴾

١٠٩ - **حدثني محمد** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ

(١) أى استعمال الحديد في حلق المانة (٢) وفي رواية الآباط بالجمع (٣) ونقل التتوي رواية من السنة (٤) أى الجوس لسا في مسلم خالفوا الجوس لانهم كانوا يقصرون لحامهم ومنهم من يحلقها (٥) أى يبقوها وأتركوها موفرة (٦) وفي رواية فاحفوا بفتح الهمزة مقطوعة وكسر الحاء المهملة وتشديد الفاء (٧) أى زاد

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كوا (١) الشوارب وأعفوا القبي •

﴿ باب ما يُدَّكر في الشَّيب ﴾

١١٠ - حدثنا مُعَلَّى بن أُسْدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ
سَبْرِ بنِ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَخْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغْ
الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) •

١١١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
قَالَ سَأَلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ شِئْتُ
أَنْ أَهْدُ شِمَاطَهُ (٣) فِي لِحْيَتِهِ •

١١٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هُثَمَانَ بنِ
عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ قَالَ أُرْسِلَنِي أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَدَحَ مِنْ مَاءٍ وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ مِنْ فِضَّةٍ (٤) فِيهِ شَعْرٌ مِنْ
شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ (٥) إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَوْقَى بَعَثَ إِلَيْهَا
مُخَضَّبَةً (٦) فَاطْلَعَتْ فِي الْجَانِجِ (٧) فَرَأَيْتُ شَمْرَاتِ حُمْرًا •

١١٣ - حَدَّثَنَا مُومِي بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ هُثَمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ
ابنِ مَوْهَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ
ﷺ مَخْضُوبًا • وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بنُ أَبِي الْأَشْثَمِ عَنْ ابْنِ

(١) أي بالقوافي القص (٢) وكان نحو عشرين شعرة (٣) أي شيبانه (٤) صفة للقدح
وفي رواية قصة بقاف مضمومة وسادسة وهي الخصلة من الشعر (٥) هذا من كلام عثمان
(٦) أي الأجنة وهي وعاء يفسل فيه (٧) هو وعاء صغير يتخذ من فضة أو صفر وأصله الجرس
فيقطع طرفه لتوضع فيه الأشياء الصغيرة وفي رواية جعل بفتحين وبفتح فسكون وهو
السقاء الضخم قال ابن حجر ما ظنّه الاتصاف

مَوْهَبٍ أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ ^(١) شَعَرَ النَّبِيِّ ﷺ أَحْمَرَ •

﴿ بَابُ الْخِضَابِ ﴾

١١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَسُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِرُونَ فَنَحَالِفُهُمْ ^(٢) •

﴿ بَابُ الْجَمْعِ ^(٣) ﴾

١١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ^(٤) وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ
الْأَمْثَقِ ^(٥) وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ ^(٦) وَلَيْسَ بِالْجَمْعِ الْقَطِيطِ ^(٧) وَلَا بِالسَّبْطِ ^(٨) بَشَّةُ
اللَّهِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ مِائَتِينَ وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ
عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ •

١١٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حَلَقَةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ بَعْضُ ^(٩) أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ إِنَّ جُمَّتَهُ ^(١٠) لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ
مَنْكِبَيْهِ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ هَبْرَ مَرَّةٍ مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ

(١) من الأراة (٢) أي بالصبغ لما في مسلم خالفوا عليهم واصبنوا (٣) أي الشعر الذي
لا يستر سل بل يتجدد كشمور السودان (٤) أي المفرط (٥) أي المكروه بياضه (٦) أي
الاسمر (٧) أي البالغ في الجمودة بحيث يقتل وينتقلد (٨) أي الذي يستر سل شعره ولا
يتكسر لفظه كشمور الهنود (٩) هو يميم بن سليمان (١٠) هي مجمع شعر الرأس
إذا تدلى إلى قرب المنكبين •

الْأَضْحَكُ • تَابَهُ شَعْبَةُ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَعْمَةً أَذْنَيْهِ •

١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَانِي (١) اللَّيْلَةَ عِنْدَ السَّكْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ (٢) كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَرَاهُ مِنْ أَهْلِ الرِّجَالِ لَهُ لَيْلَةٌ (٣) كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَرَاهُ مِنَ اللَّحْمِ قَدْ رَجَلَهَا (٤) قَوِي تَقَطَّرُ مِنْهُ مَشْكِيئًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَمَدٍ قَطِيطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ (٥) فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الْهَجَالُ •

١١٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِيئِيهِ •

١١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ مَنْكِيئِيهِ •

١٢٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِيلاً لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَمْدِ بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَهَاتِفِهِ •

١٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجِيلاً لَا جَمْدَ وَلَا سَيْطَ •

(١) بضم الهمزة وفتحها (٢) أى اسمر (٣) هى شعر الرأس إذا جاوز شعمة الأذن ووصل إلى النكبين (٤) أى سرحها بالمشط (٥) أى هامة ضد النائثة •

١٢٢ - **حدثنا** أبو الزنيمان **حدثنا** جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ ضَخَمَ ^(١) اليدين والقَدَمَيْنِ حَسَنَ الوجه لم أرَ به دَهْ ولا قِبْلَهُ مِثْلَهُ وكان بَسِطَ ^(٢) الكَتِفَيْنِ •

١٢٣ - **حدثني** حماد بن عمار **حدثنا** مااذ بن هاني **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ ضَخَمَ اليدين والقَدَمَيْنِ ^(٣) حَسَنَ الوجه لم أرَ به دَهْ مِثْلَهُ • وقال هشام بن مَعْمَرٍ عن قتادة عن أنس كان النبي ﷺ ضَخَمَ اليدين والقَدَمَيْنِ ^(٤) وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي ﷺ ضَخَمَ اليدين والقَدَمَيْنِ ^(٥) لم أرَ به دَهْ مِثْلَهُ •

١٢٤ - **حدثنا** محمد بن المننّي قال **حدثني** ابن أبي عدي عن ابن هرون عن مُجاهِدٍ قال كُنَّا عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَدَكَرُوا الدَّجَالَ فقال إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. وقال ابن عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَارْجُلُ آدَمَ ^(٦) جَدُّ عَلَى جَدِّ أَحْمَرَ مَخْطُومٌ بِخَلْبَةٍ ^(٧) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذْ ^(٨) انْجَحَدَ فِي الْوَادِي يُلْبِي •

﴿بابُ التَّأْيِيدِ ^(٩)﴾

(١) أي غليظ (٢) أي مبسوطهما خلقة أو بالكرم (٣) أي عظيمهما (٤) هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد قبضهم ويد في النساء اه نهاية (٥) هكذا ضبطه المصنف وضبطه غيره بفتح الميم والمثلثة وفي رواية شيلا زيادة الياء (٦) أي اسمر (٧) أي بليف (٨) وفي رواية إذا انحدر (٩) وهو أن يحمل الحرم في رأسه شيئا من الصمغ ليصير شعره مثل اللبد لا يقع فيه القمل وقيل لئلا يشمت في الإحرام به

١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ ضَفَرَ ^(١) فَلْيَحْلِقْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمَلَكَةِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُلَبَّدًا •

١٢٦ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوَيٍّْ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ ^(٢) مُلَبَّدًا يَقُولُ أَمَّا لَكَ أَمَّا لَكَ لَبَّيْكَ لَا قَرِيْبَكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ السَّكَاِمَاتِ •

١٢٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَشَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمَرَوٍ وَلَمْ يَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمَرَكَ قَالَ لَأَنِّي أَبَدْتُ رَأْيِي وَقُلَدْتُ هَذِي ^(٣) فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أُنْحَرَ •

﴿بَابُ الْفَرْقِ ^(٤)﴾

١٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي مَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ ^(٥) أَشْوَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ دُوسَهُمْ فَسَدَّلَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) أي نسيج الشعر عريضا ومنه الضفيرة (٢) أي يرفع صوته بالاحرام (٣) هو ما يهدي

إلى البيت الحرام من النعم لينحروا وتقليده أن يوضع في عنقه نعل أو قطعة جلدي يبرق فيها (٤) أي قسمة شعر الرأس من الفرق أي وسطه (٥) أي يرخون *

نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ •

١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ هَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْهِ ^(١) الطَّيِّبِ فِي مَقَارِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُعْرِمٌ • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ الذَّوَائِبِ ^(٢) ﴾

١٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنَبَةَ أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَثَّ لَيْلَةً حِينَ مَيِّتُونَ بَثَّ الْحَارِثِ خَالَتِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا فِي لَيْلَتِهَا قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَمُتُّ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَ بِذَوَائِبِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ • حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرٍ هَذَا وَقَالَ بِذَوَائِبِي أَوْ يِرَامِي •

﴿ بَابُ الْقَرْعِ ^(٣) ﴾

١٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْصَلٍ أَنَّ هَمْرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ هَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَنْتَهِي مِنَ الْقَرْعِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا الْقَرْعُ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ إِذَا حَلَقَ الْعَبْدُ وَتَرَكَ هَهُنَا شَمْرَةً ^(٤) وَهَهُنَا فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى

(١) أي بريقه ولما نه (٢) جمع ذؤابة وهو ما يتدلى من شعر الرأس (٣) جمع قزعة وهي القطعة من السحاب وسمى شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه قزعا تشبهاً به بالسحاب المتفرق (٤) وفي رواية ترك ههنا شمرته

نَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ قِيلَ لِعَبِيدِ اللَّهِ فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلَامُ قَالَ لَا أَذْرِي
هَكَذَا قَالَ الصَّبِيُّ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ أَمَّا الْقَصَّةُ وَالْقَفَا
لِالْغُلَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِمَا وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتَيْهِ شَعْرٌ وَلَيْسَ فِي
رَأْسِهِ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَقٌّ ^(١) رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا •

١٣٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَسْرِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ نَعَى عَنِ الْقَرْعِ •

﴿ بَابُ أَطْيَبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا ﴾

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ^(٢) لِحْرَمِهِ وَطَيَّبْتُهُ بِمَنْى قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ •

﴿ بَابُ أَطْيَبِ فِي الرَّأْسِ وَالْأُخْيَةِ ﴾

١٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ
كُنْتُ أَطْيَبُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَيَيْسُ ^(٣)
الطَّيْبُ فِي رَأْسِهِ وَلِيَعْنَتِهِ •

﴿ بَابُ الْإِمْتِشَاطِ ^(٤) ﴾

١٣٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَمَ مِنْ جُعْرِ ^(٥) فِي دَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ

(١) بفتح الشين وكسر ها (٢) وفي رواية يبدى أى الواحدة (٣) أى لمان (٤) أى

تسريح الشعر بالمشط (٥) أى ثقب •

ﷺ بِمَكُ رَأْسَهُ بِالْمَدَنِيِّ (١) قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ
إِنَّمَا جُمِلَ الْإِذْنُ مِنْ قَبْلِ الْأَبْصَارِ (٢) •

﴿بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا﴾

١٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ •

﴿بَابُ التَّرْجِيلِ (٣) وَالتَّيْمُنِ (٤)﴾

١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَصْحَابِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ هَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ مَا اسْتَطَاعَ
فِي تَرْجِيلِهِ وَوُضُوئِهِ (٥) •

﴿بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَسْكِ﴾

١٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلَعَلُّوْهُ (٦) فَمِ

(١) أي المشط (٢) وفي رواية من أجل البصر (٣) أي تمرير شعر اللحية ورأسه ودهنه
(٤) أي الاختدابين وهو في بعض النسخ مخدوف (٥) كذا ضبطه السراخ وتفرده العيني
فقال بفتح الواو (٦) قال في فتح الباري بضم المعجمة واللام وسكون الواو بعدها قال
عياض هذه الرواية الصحيحة وبعض الشيوخ يقول بفتح الحاء قال الخطاطبي وهو خطأ
وحكى القاسمي الوجهين وبالغ النووي في شرح المذهب فقال لا يجوز فتح الحاء واحتج غيره
لذلك بأن المصادر التي جاءت على فعول بفتح الفاء قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها
وانفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام •

الصَّائِمِ طَيِّبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ •

﴿ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾

١٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ هُثَيْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ طَيِّبُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ

إِبْرَاهِيمَ بِطَيِّبٍ مَا أَجِدُ • ﴿ بَابُ مَنْ لَمْ يَرُدِّ الطَّيِّبَ ﴾

١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا هِرْزَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

عُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ وَزَمَهُ (١)

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ •

﴿ بَابُ الذَّرِيرَةِ (٢) ﴾

١٤١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

هَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ سَمِعَ هِرْزَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيِّبَتْ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ فَحِلِّهِ وَالْإِحْرَامِ •

﴿ بَابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ (٣) فَحَسَنٌ ﴾

١٤٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا لَمِنَ اللَّهُ الْوَاشِئَاتِ (٤) وَالْمُسْتَوِشَاتِ (٥) وَالْمُتَمَصِّصَاتِ (٦)

(١) أي قال (٢) هو نوع من الطيب مركب من اخلاط مشهور بهذا الاسم وجزم جماعة منهم التنوي بأن فئاته صعب طيب يجابهه من الهند (٣) جمع متفلجة وهي التي تطلب الفالج أو تضمة والفالج انقراج ما بين الشتين والتفلج ان يفرج بين المتلاصقين بالمبرد ونحوه وهو مخصص عادة بالتبايا والباعيات ويستحسن من المرأة وقد تفعله الكبيرة توهم انها صغيرة لان الصغيرة غالباً تكون متفلجة جديدة السن ويذهب ذلك بالكبر (٤) جمع واشئة وهي التي تشم من الوشم وهو غرز الابرة في اليد ونحوها حتى يخرج الدم فيحشر بكله ليصير ازرق (٥) جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم (٦) جمع متمصصة من التمنص وهو نقب الشعر •

وَالْمُتَنَاجَاتِ الْحُسْنِ الْغَيْرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَالِي لَا لَعْنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ •

• بابُ الوصلِ في الشعر •

١٤٣ - حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ هَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبَرِ وَهُوَ يَقُولُ وَتَنَاولَ قُصَّةً ^(١) مِنْ شَعْرِ كَانَتْ يَبِيدُ حَرَمِيَّ ابْنِ عَدَاوٍ كَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِمْرَأِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ إِسَاوُ هُمْ • وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ هِطَّاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ •

١٤٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ ابْنَ مُسْلِمٍ بْنِ بِنَاقٍ يُحَدِّثُ مِنْ صَفِيَّةٍ مِمَّنْ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَلْرِيَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَضَتْ فَتَمَسَّطَ ^(٢) شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلَوْهَا فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ • تَابِعُهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ •

١٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أُمِّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَأَنِّي

أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ^(١) رَأْسُهَا وَزَوَّجَهَا بِسَتْحَنِي^(٢) بِهَا
أَفَاصِلُ رَأْسِهَا فَسَبَّ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ •

١٤٦ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوثَةَ عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ
عَنْ أُنْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ لَمَنِ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ •

١٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمَنِ اللَّهُ
الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِيَةَ وَالْمُسْتَوْشِيَةَ • قَالَ نَافِعٌ الْوَشْمُ فِي الْإِثْنَةِ^(٤) •

١٤٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ مُرَّةٍ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُأْوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبْنَا فَأَخْرَجَ كِبَةً
مِنْ شَعْرٍ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَقَعُلُ هَذَا قَبْرَ الْيَهُودِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
سَمَاهُ الزُّوْرَ^(٥) يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ •

﴿ بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ ﴾^(٦)

١٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَنِ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِيَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ فَحَسُنَ
الْمُفِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَالَتْ أَمْ يُعْقَرُ مَا هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلَنُ
مَنْ لَمَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْقَوْحَيْنِ^(٨)
فَمَا وَجَدْتُهُ قَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ

(١) بالراء من اللروق وهو خروج الشعر عن موضعه في رواية فتمزق بالزاي (٢) أى
بعضنى (٣) أى لمن تألف الرواية الأخرى (٤) وهى ما حول الاسنان من اللحم ولم يرد
الحصر وانما مراده الوقوع فيها (٥) وهى الوصل زورا لانه كذب وتغيير لحلق الله
(٦) جمع متمصة وهى التى تسكف الفم وهو الزاى الشعر الوجه (٧) أى ابن مسعود
(٨) أى دق القرآن •

۱۵۴ - حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ (۱) حَقٌّ (۲) وَتَعَى عَنِ الْوَشْمِ •

۱۵۵ - حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَكَرْتُ لِبَدِّ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ •

۱۵۶ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَمْنِ الدَّمِ وَعَنْ الْكَلْبِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ •

﴿ بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ ﴾

۱۵۷ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَاغِئَةً تَشِمُ فَقَامَ فَقَالَ أَلَسْتُ كُمْ بِاللَّهِ (۳) مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوَشْمِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَمْتُ فَقُلْتُ يَا مَعْزُومُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ مَسَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمِينَ •

۱۵۸ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ •

۱۵۹ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَنْ اللَّهُ

(۱) أَيِ اسَابَتِهَا (۲) أَيِ لَهَا ثَائِر (۳) أَيِ اسَالَ كَاللَّهِ •

الوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغِيرَاتِ
خَلَقَ اللَّهُ مَا لَا أَلْقَى مِنْ لَعْنٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ •

﴿بَابُ التَّصَاوِيرِ﴾

١٦٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا
تَصَاوِيرُ وَقَالَ الْإِسْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ •

﴿بَابُ عَذَابِ الْمُصَوِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

١٦١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ
قَالَ كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ مُعْمَرٍ فَرَأَى فِي صَفْتِهِ ^(١) تَمَائِيلَ ^(٢) فَقَالَ
سَمِعْتُ هَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ •

١٦٢ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ
لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ •

﴿بَابُ تَقْضِ الصُّورِ ^(٣)﴾

١٦٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَمْرَانَ

(١) صفة الدار شبه البهو والوسم الطويل المرتفع (٢) جمع تمثال وهو ما له جرم وشخص

(٣) أى تمثيل هبئها بكسر او نحوه •

ابن حِطَّانَ أَنَّ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ
فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيْبُ ^(١) إِلَّا لَقَعَهُ •

١٦٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا هُمَارَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّةَ
قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ فَرَأَى أَعْلَاهَا مُصَوَّرًا يُصَوِّرُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْنُقُ
كَخَنَاقِي فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ثُمَّ دَعَا ^(٢) يَتَوَرَّ ^(٣) مِنْ مَاءٍ فَتَسَلَّ
بِدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَأَيْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ ^(٤) •

﴿بَابُ مَا دُلِّيَ مِنْ الْأَنْصَابِ﴾ ^(٥)

١٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْقَاسِمِ وَمَا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ هَاشِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَتَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ
يَقْرَأُ ^(٦) لِي عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهَا تَمَائِيلٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَتَكَ ^(٧) وَقَالَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ ^(٨) بِخَلْقِ اللَّهِ
قَالَتْ فَجَعَلَنَاهُ وَسَادَةً أَوْ سَادَتَيْنِ •

١٦٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

(١) أي منقوش عليه صورة الصليب (٢) أي أبو هريرة (٣) هو أناء كالطشت
(٤) أي أن النفس إلى الإبط منتهى حلية أهل الجنة وهو إشارة إلى التحويل يوم القيامة
من الروض (٥) أي ما ليس بالآقدام وامتحن (٦) هو ستر فيه رقم ونقوش أو السر
الرقبي وقيل نوب من صوف ملون يفرش في اليهودج أو يغطى به (٧) أي قطعه ونزعه
(٨) أي يشابهون •

عائشة قالت قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَعَلَّقَتْ دُرُّنُوكَا ^(١) فِيهِ تَمَائِيلٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ •

﴿ بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ ﴾

١٦٧ - حَدَّثَنِي حَبَّاجُ بْنُ مِهْنَالٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ ^(٢) فِيهَا تَصَاوِيرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَقُلْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ يَمَّا أَذْنَبْتُ قَالَ مَا هِيَ الثَّمْرَةُ قُلْتُ لِنَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَوَصَّيْتُهَا قَالَ إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَهْبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَنَافِسُونَ فِيهِ الصُّورَةُ •

١٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَنَافِسُونَ فِيهِ الصُّورَةُ قَالَ يَسْرُ ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدَّاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ فَقُلْتُ لِمُبَيِّدِ اللَّهِ رَيْدِيبٍ مَيِّمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ • وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ ابْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ حَدَّثَهُ يَسْرُ حَدَّثَهُ زَيْدٌ حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ ﴾

(١) هو ضرب من السور له خمل وقيل نوع من البسط قال الخطابي هو ثوب غليظ له خمل إذا افترش فهو بساط وإذا علق فهو ستر (٢) هي الوسادة الصغيرة •

۱۶۹ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُهَيَّبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ
جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي ^(١) عَنْنِي فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ
تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي •

﴿ بَابُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ﴾

۱۷۰ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
هَرُورُ بْنُ مُعْتَدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَبْرِيلُ فَرَأَتْ ^(٢) عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ
فَلَفَّيْهِ فَسَكَ الْإِنْبَاءَ مَا وَجَدَ فَقَالَ لَهَا إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ •

﴿ بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ﴾

۱۷۱ - حَدَّثَنَا هَبْدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُعْتَدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
اشْتَرَتْ ثُمُرَ قَعَةٍ ^(٣) فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَمَرَقَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُوبُ
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الثُمُرِ قَعَةٍ فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا
لِنَقَمَدٍ عَلَيْهَا وَتَوَسَّعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ
هَذِهِ الصُّوَرِ يَعْذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ
الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ •

﴿ بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ ﴾

(١) من الاماطة وهي الازالة (٢) اي ابطلا وزاد مسلم في ساعة ياتي فيها (٣) تقدم قريبا

انها الوسادة الصغيرة •

١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا حَبَا مَآ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى مِنْ نَعَمِ الدَّيَمِ وَعَنِ الْكَلْبِ وَكَسَبِ الْبَنِيِّ وَلَنْ آكِلِ الرَّبَا وَمَوْكَاهُ وَالْوِاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُصَوَّرَ •

﴿ بَابُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كُلِّ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ ﴾

فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ يَنْفُخُ •

١٧٣ - حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ هُنْدَ بْنَ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سُئِلَ فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ فِي الدُّنْيَا كُلَّ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ يَنْفُخُ ^(١) •

﴿ بَابُ الْإِزْدَادِ ^(٢) عَلَى الدَّابَّةِ ﴾

١٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى الْكَافِرِ ^(٣) عَلَيْهِ قَطِيعَةٌ ^(٤) فَذَكِيَّةٌ ^(٥) وَأَرْدَقَ أَسَمَةَ وَرَاءَهُ •

﴿ بَابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ ﴾

١٧٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ

(١) أي لا يقدر على النفخ (٢) وهو ارتكاب الدابة شخصاً آخر خلفه

(٣) هي البردعة التي توضع على ظهر الحمار والبغل والجمال (٤) هي الدثار الحمل

(٥) نسبة إلى فلك قرية من قرى خيبر •

مَكْرَمَةً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُخَيْلِمَةُ ^(١) ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ •

﴿ بَابُ حَدَّثِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ خَيْرُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَاحِبُ

الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَنْدَرِ الدَّابَّةِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ ﴾

١٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ ذَكَرَ الْأَشْرَ الثَّلَاثَةَ ^(٢) هِنْدَ مَكْرَمَةَ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَقَدْ حَمَلَ قَتْمَ ^(٣) بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ أَوْ قَتْمَ خَلْفَهُ وَالْفَضْلَ ^(٤) بَيْنَ يَدَيْهِ فَأُخْبِرَهُمْ شَرُّ أَوْ أَحْسَنُ خَيْرٌ ^(٥) •

﴿ بَابُ لِرَدَائِفِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ ﴾

١٧٧ - حَدَّثَنَا هُدَبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ ^(٦) النَّبِيِّ ﷺ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ^(٧) فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ

وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ قَالَ حَقَّ اللَّهُ

عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ عَلَى الْعِبَادِ

عَلَى اللَّهِ إِذَا قَسَمُوا قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُمُ قَالَ حَقَّ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ

(١) مصغر النملة جمع غلام على غير قياس والقياس غليمة وقال ابن التين كانوا صفروا اغلعة على القياس وان كانوا لم يلقوا باغلعة ونظير ما صبية (٢) وفي رواية بشر الثلاثة وفي أخرى اشتر الثلاثة (٣) أي قتم بن العباس بن عبد المطلب (٤) أي الفضل بن العباس أخو قتم (٥) أي لانهم لاشرفهم (٦) هو الراكب خلف الدابة (٧) المراد منه المبالغة في شدة التقرب *

أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ •

﴿ باب إرداف المرأة خلف الرجل ^(١) ﴾

١٧٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ^(٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي لَوَدِدْتُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَدَرَتِ النَّاقَةُ قُلْتُ الْمَرْأَةُ قَزَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا ^(٣) أَمْسُكُمْ فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا أَوْ رَأَى ^(٤) الْمَدِينَةَ قَالَ آيُونَ ^(٥) نَائِبُونَ عَائِدُونَ لَوْ بَنَاهُمَا يَدُونَ •

﴿ باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى ﴾

١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَضْطَجِعُ ^(٦) فِي الْمَسْجِدِ رَافِقًا إِحْدَى رَجُلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى •



﴿ بعون الله تعالى وحسن توفيقه قد تم طبع الجزء السابع من صحيح البخاري ربه ان شاء الله تعالى الجزء الثامن واوله ﴾ كتاب الادب ﴿ اعاقا الله على اتمام طبعه وامدنا بمجودته انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ﴾

(١) ورواية الاكثرين بزيادة ذا عرم أى على الدابة (٢) وفي نسخة ابن صباح بدون حرف التعريف (٣) أى صفة بفتحي زوجة الرسول ﷺ (٤) وفي رواية وتراوى بالاولا باو (٥) أى عائدون (٦) وفي رواية مضجعا •

فهرست

﴿ الجزء السابع من صحيح الامام البخاري رضى الله تعالى عنه ﴾

صحيفة	صحيفة
١٠ باب من جعل عتق الامة صداقها	٧ (كتاب النكاح)
» ترويج المسر	باب الترغيب في النكاح
١١ » الاكفاء في الدين	٣ » قول النبي ﷺ من استطاع
١٣ » الاكفاء في المال وترويج المقل	منكم البائة فليتزوج فانه اغض للبصر
المثرية	واحصن للفرج
باب ما يتق من شؤم المرأة	٤ باب من لم يستطع البائة فعليه بالصوم
١٤ باب الحرة تحت المبد	» كثرة النساء
باب لا يتزوجاكثر من اربع	» ترويج المسر الذي معه
١٥ » وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم	القرآن والاسلام
من الرضاع ما يحرم من النسب	باب قول الرجل لاخيه انظر اى
١٦ باب من قال لارضاع بعد حولين	زوجي شئت
» ابن الفحل	باب ما يكره من التنبل والحشاء
١٧ » شهادة المرضعة	٧ » نكاح الايثار
» ما يحل من النساء وما يحرم	» الثيبات
١٨ » وربائبكم اللاتي في حجوركم من	» ترويج الصغار من الكبار
نسائكم اللاتي دخلتم بين	» الى من نكح وائ النساء خير وما
١٩ باب وان تجمعوا بين الاختين الا	يستحب ان يتخير لثقله من غير
عاقدهن	ايجاب
باب لا تنكح المرأة على عمتها	٩ باب اتخاذ السراى ومن اعتق
» الشغار	جاريته ثم تزوجها

صحيفة	صحيفة
باب الخلع وضرب الدف في النكاح والوليمة	٢٠ باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة	٢١ » نكاح المحرم
باب التزويج على القرآن وبغير صداق	» نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المنة آخره
» المهر بالمروء وخاتم من حديد	٢٢ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
» الشروط في النكاح	٢٣ باب عرض الانسان ابنته واخته على اهل الخير
» التي لا تعمل في النكاح	٢٤ باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
» الصفرة للمتزوج	٢٥ باب النظر الى المرأة قبل التزويج
» كيف يدعى للمتزوج	» من قال لا نكاح الا بولي
» الدماء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس	» اذا كان الولي هو الخاطب
باب من احب البناء قبل الفزو	» نكاح الرجل ولده الصغار
» من بنى بامرأة وهى بنت تسم سنين	» تزويج الاب ابنته من الامام
باب البناء في السفر	» السلطان ولي يقول الى ﷺ زوجنا كما بامامك من القرآن
» البناء بالهار بغير مركب ولا نيران	٣٠ باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
باب الانماط وغوها للنساء	باب اذا زوج ابنته وهى كارهة فتكاحه مردود
» النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها	٣١ » تزويج اليقمة
باب الهدية للعروس	» اذا قال الخاطب للولى زوجنى فلانة فقال زوجتك بكذا
» استشارة الثياب للعروس وغيرها	باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
» ما يقول الرجل اذا اتى اهله	٣٢ باب تفسير ترك الخطبة
» الوليمة حق	
» الوليمة ولو بشاة	
» من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض	

صحيفة	صحيفة
٤٢	باب من أول ما قبل من شاة
»	حق اجابة الوليمة والدعوة ومن
»	اولم سبعة ايام ونحوه
٤٣	باب من ترك الدعوة فقد عصى الله
»	ورسوله
»	باب من اجاب الى كراع
٤٤	» اجابة الداعي في العرس وغيرها
»	فهاب النساء والسيان الى العرس
»	هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
٤٥	» قيام المرأة على الرجال في العرس
»	وخدمتهم بالنفس
»	التقيع والعراب الذي لا يسكر في
»	العرس
٤٦	باب المداواة مع النساء وقول النبي
»	ﷺ انما المرأة كالضلع
»	باب الوصاة بالنساء
»	قوا انفسكم واهليكم نارا
٤٧	» حسن العاشرة مع الادل
٥٠	» موعظة الرجل ابنته لحال زوجها
٥٣	» صوم المرأة باذن زوجها تطوعا
»	باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش
»	زوجها
٥٤	باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا احد
»	الاباذنه
»	باب كفران العشير
٥٥	» لزوجك عليك حق
٥٦	» المرأة راعية في بيت زوجها
»	قول الله تعالى الرجال قوامون
»	على النساء بما فضل الله بعضهم على
»	بعض
»	باب حجر النبي ﷺ نساءه في غير
»	بيوتهن
٥٧	» باب ما يكره من ضرب النساء
»	لا تطيع المرأة زوجها في معصية
٥٨	» وان امرأه خافت من بعلها تشوزا
»	العزل
٥٩	» الفرقة بين النساء اذا اراد سفرها
٦٠	» باب العدل بين النساء
»	» إذا تزوج البكر على الثيب
»	» » الثيب » البكر
»	» من طاف على نساءه في غسل واحد
»	» دخول الرجل على نساءه في اليوم
٦١	» إذا استأذن الرجل نساءه في ان
»	يمرض في بيت بعضهن فاذن له
»	» حب الرجل بعض نساءه افضل
»	من بعض
»	» المتسبع بما لم ينل وما ينهى من
»	اقتحار الضرة
٦٢	» الفيرة
٦٥	» غيرة النساء ووجدهن
»	» ذب الرجل عن ابنته في الفيرة
»	والانصاف
٦٦	» يقل الرجال ويكثر النساء
»	» لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم
»	والدخول على المنية
٦٧	» ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند

صحيفة	صحيفة
٧٧ باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عفى به الطلاق فهو على نيته	الناس باب ما ينهى من دخول الملتصقين بالنساء على المرأة
» من قال لامرأته انت على حرام لم تحرم ما احل الله لك	نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غيرية
» لا طلاق قبل النكاح	» خروج النساء لحوائجن
» اذا قال لامرأته هو مكره هذه اخطى فلا شيء عليه	» استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
» الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والنلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره	» ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
» الخلع وكيف الطلاق فيه	لا تبشر المرأة المرأة فتنهتا زوجها
» الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة	» قول الرجل لاطوفن القيلة على نسائي
» لا يكون بيع الامه طلاقا	» لا يعارق اهله ليللا اذا طال النية مخافة ان يخونهم او يلمس عوراتهم
» خيار الامه تحت العبد	» طلب الولد
» شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة	» تستحد المعية وتمشط الشعنة
» قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامه مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم	» ولا يدين زينتهن الا لبعولتهن
» نكاح من اسلم من الشركات وعدتهن	» والذين لم يلغوا العلم منكم
» اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت التمي او الحرب	» قول الرجل لصاحبه هل اعزستم
» قول الله تعالى الذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم	» كتاب الطلاق
	» اذا طلق العائن يعتد بذلك الطلاق
	» من طلق وهل يواجهه الرجل امرأته بالطلاق
	» من اجاز طلاق الثلاث
	» من خير نساء

صحيفة	صحيفة
١٠٣ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو يتذو على أهلها بفاحشة	٨٩ باب حكم المفقود في أهله وماله
» قول الله تعالى ولا يحمل لمن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل	» الظهار وقول الله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله قرن لم يستطع فاطمما ستين مسكينا
وبسولتين أحق بردهن في العدة وكيف راجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين	» الإشارة في الطلاق والأمور
» مراجعة الخائف	٩٢ » اللعان
١٠٥ » تحمد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعصرا	٩٤ » إذا عرض بنفي الولد
١٠٦ » الكحل للمحادة	٩٥ » أحلاف الملاعن
١٠٧ » القسط للمحادة عند الطهر	» يبدأ الرجل بالتلاعن
» تلبس المحادة ثياب العصب	» اللعان ومن طلق بسد اللعان
١٠٨ » والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير	٩٦ » التلاعن في المسجد
١٠٩ » مهر البغي والسكاح الفاسد	٩٧ » قول النبي ﷺ لو كنت راجما بغير بينة
» المهر للمدخل عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والميسس	» صدق الملاعنة
١١٠ » المنة التي لم يفرض لها	٩٨ » قول الامام للتلاعنين ان احديكما كاذب فهل منكما تائب
» كتاب النفقات	» التفريق بين المتلاعنين
١١٢ » وجوب النفقة على الأهل والعيال	٩٩ » يباحق الولد بالملاعنة
١١٥ » نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد	باب قول الامام اللهم بين
» عمل المرأة في بيت زوجها	١٠٠ » إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجها بعد العدة زوجها غير قلم بمسها
١١٦ » خادم المرأة	(كتاب العدة)
١١٧ باب إذا لم ينفق الرجل للمرأة أن تأخذ	باب قول الله تعالى اوللائى يتسن من الحيض من سائكم ان او تبتم
	١٠١ قول الله تعالى والمطلقات يقربسن بانفسن ثلاثة قروء
	قصة فاطمة بلى قيس

صفحة	مصحف
١٢٩	بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
« الشواء »	باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده
« الخزيرة قال انضر الخزيرة »	والنفقة عليه
من النخالة والخزيرة من اللبن	باب كموة المرأة بالمعروف
١٣٠	« عون المرأة زوجها في ولده »
١٣١	« نفقة المسرعة على اهله »
« السلق والشعير »	١١٨ « وعلى الوارث مثل ذلك وهل
« التمس وان شال اللحم »	على المرأة منه شيء الخ
١٣٢	« قرق العضد »
« قطع اللحم بالمكين »	باب قول النبي ﷺ من ترك كلاً
١٣٣	او ضياعاً فالي
باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً	١٢٠ باب الراضع من المواليات وغيرهن
« النفخ في الشعير »	(كتاب الاطعمة)
« ما كان النبي ﷺ واصحابه »	١٢١ التسمية على الطعام والا كل باليمين
يا كلون	١٢٢ الا كل مما يليه
١٣٥ « التليينة »	باب من تتبع حوالى القصعة
« التريد »	مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
١٣٩ « شاة مسمومة والكنتف »	باب التيمن في الاكل وغيره
والجنب	١٢٣ « اكل حتى شبع »
باب ما كان السلف يدخرون في	١٢٤ « ليس على الاعمى حرج الى
بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم	قوله لعلكم تغفلون
وغیره	١٢٥ باب الخبز المرقق والا كل على
باب الحيس	الخوان والسفرة
١٣٧ « الا كل في اناء مفضض »	١٢٩ باب السوق
١٣٨ « ذكر الطعام »	١٢٧ « ما كان النبي ﷺ لا يأكل
« الادم »	حتى يسمى له فيعلم ما هو
١٣٩ « الحلواء والصل »	باب طعام الواحد يكفي الاثنين
١٤٠ « الدياء »	« المؤمن يأكل في شيء واحد
« الرجل يتكلف الطعام لاخوانه »	
١٤١ « من اضاف رجلاً الى طعامه واقبل	

صحيفة	صحيفة
وهذا مسمى	هو على عمله
باب اذا حضر العشاء فلا يسجل عن	باب المرق
عشائه	« القديد
« قول الله تعالى فاذا طعمتم فانشرروا	« من ناول او قدم الى صاحبه على
(كتاب العقيقة)	المائدة شيئا
باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم	« الرطب بالقثاء
يعق عنه وتحنيكه	« الرطب والتمر وقول الله تعالى
« اماطة الاذى عن العبي في	وهزى اليك يجزع النخلة تساقط
العقيقة	عليك رطبا جنيا
« الفرع « العتيرة	« اكل الجار
(كتاب الذبائح والصيد)	« أكل المجوة
« التسمية على الصيد	« القرآن في التمر
« صيد المراض	« القثاء
« ما اصاب المراض بمرضه	« بركة النخل
« صيد القوس	« جمع اللولين او الطعامين مرة
« الخذف والندقة	« من ادخل الضيفان عشرة عشرة
« من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد	والجلوس على الطعام عشرة عشرة
او ماشية	« ما يكره من الثوم والبقول
« اذا أكل الكلب	باب الكباب وهو تمر الاراك
« الصيد اذا غلب عنه يومين او ثلاثة	« باب المضمة بعد الطعام
« اذا وجد مع الصيد كلبا آخر	« لق الاصابع وهو صاقل ان
« ملجاء في التصيد	تسمح بالمنديل
« التصيد على الحبال	« المنديل
« قول الله تعالى احل لكم صيد	« ما يقول اذا فرغ من طعامه
البحر	« الاكل مع الخادم
« اكل الجراد	« الطعام الشاكر مثل الصائم
« آفة المحوس والميتة	الصابر
« التسمية على النسيعة ومن تركه متعمدا	« الرجل يدعى الى طعام فيقول

صحيحه	صحيحه
١٧٩ باب اكل المضطر	١٦٥ باب ما ذبح على النصب والازلام
١٨٠ (كتاب الاضاحي)	« قول النبي ﷺ فليذبح على اسم الله »
باب سنة الاضحية	١٦٦ « ما نهر النعم من القصب والمروة والحديد »
« قسمة الامام الاضحية بين الناس »	١٦٧ « ذبيحة المرأة والامة »
١٨١ « الاضحية للمسافر والنساء »	« لا يذكي بالسن والعظم والظفر »
« ما يشتهي من اللحم يوم النحر »	« ذبيحة الاعراب ونحوهم »
« من قال الاضحى يوم النحر »	١٦٨ « ذبائح اهل الكتاب وشحوها من اهل الحرب وغيرهم »
١٨٢ باب الاضحى والنحر بالمصل	« ما ندمن البهائم والوحش »
١٨٣ « في اضحية النبي ﷺ »	١٦٩ « النحر والتذبح »
بكباشين اقرنين	١٧٠ « ما يكره من المثلة والمصبورة والمجنمة »
باب قول النبي ﷺ لا يبردة ضح	١٧١ باب الذباج ١٧٢ « لحوم الخيل »
بالجذع من المعزولن تجزى عن احد بعدك	« الحمر الانسية »
١٨٤ باب من ذبح الاضاحي بيده	١٧٤ « اكل ذبي نأب من السباع »
١٨٥ « ذبح ضحية غيره »	« جلود الميتة »
« الذبيح بعد الصلاة »	١٧٥ « باب المسك ١٧٥ باب الارنب »
« من ذبح قبل الصلاة اعاد »	١٧٦ « الضب »
١٨٦ « وضع القدم على صفع الذبيحة »	« اذا وقعت القارة في السمن الجامد او الذائب »
« التكبير عند الذبيح »	١٧٧ « الوسم والعلم في الصورة »
١٨٧ « اذا بحت بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء »	١٧٨ « اذا اساب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا فير امز اصحابهم لم تؤكل »
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يترود منها	« اذا ندبصر لقوم فرماء بعضهم يسمن فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز »
١٨٩ « كتاب الاشربة »	
١٩٠ باب الحمر من الضب	
١٩١ « نزل تحريم الحروهي من البسر والتمر »	

صحيفة	صحيفة
باب النهي عن التنفس في الاناء	١٩١ باب الحذر من العسل وهو البتع
٢٠٥ » الشرب بنفسين او ثلاثة	١٩٢ » ما جاء في ان الحذر ما خطر العقل
» الشرب في آنية الذهب	من الشراب
» آنية الفضة	١٩٣ باب ما جاء فيمن يستحل الحمر
٢٠٦ » الاقداح	ويسمى بها بغير اسمها
باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته	باب الانتباه في الاوعية والنور
٢٠٧ باب شرب البركة والماء المبارك	١٩٤ » ترخيص النبي ﷺ في الاوعية
٢٠٨ » كتاب المرض والعلب	والظروف بعد النهي
باب ما جاء في كفارة المرض	١٩٥ باب نقيع التمر ما لم يسكر
٢٠٩ » شدة المرض	» الباقق ومن نهى عن كل مسكر
٢١٠ » اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول	من الاثربة
باب وجوب عيادة المريض	١٩٦ باب من رأى ان لا يخلط البسر
٢١١ » عيادة المنفى عليه	والتمرا اذا كان مسكرا وان لا يحمل
» فضل من يصرع من الريح	ادامه في ادمام
٢١٢ » » من ذهب بصره	باب شرب اللبن
» عيادة النساء الرجال	١٩٩ » استعذاب الماء
٢١٣ » » العسيان	» شرب اللبن بالماء
» » الاعراب	٢٠٠ » شرب الخلواء والصل
٢١٤ » » المشرك	» الشرب قائما
» وضع اليد على المريض	٢٠١ باب من شرب وهو واقف على بصره
٢١٥ » ما يقال للمريض وما يجب	» الايمن فالايمن في الشرب
٢١٦ » عيادة المريض راكبا ومشيا	» هل يستأذن الرجل من عن يمينه
» ودق على الحمار	في القرب ليعطى الاكبر
٢١٧ » قول المريض اني وجع او	٢٠٢ باب الكرع في الحوض
» وارأساء او اشتدني الوجع	» خدمة الصفا والكبار
٢١٨ باب قول المريض قومي عني	٢٠٣ » تنطية الاناء
	» اختناث الاسقية
	٢٠٤ » الشرب من فم السقاء

صفحة

١٩٩ باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له
٢٠٠ » تخفى المريض الموت
٢٢٨ » وعاء العائد للمريض
» وضوء العائد للمريض
٢٢٢ » من تطارفع الوباء والحمل
﴿ كتاب الطب ﴾
باب ما نزل الله داء الانزال له شفاء
٢٢٣ » هل يداوى الرجل المرأة والمرأة
الرجل
باب الشفاء في ثلاث
» الدواء بالمسل
٢٢٤ » الدواء بالبان الايل
٢٢٥ » الدواء بايول الايل
» الحبة السوداء
٢٢٦ » التلبينة للمريض
» السموط
٢٢٧ » السموط بالقسط الهندي
والبحري
» اى ساعة يحتجم
» الحجامة من الداء
٢٢٨ » الحجامة على الرأس
» الحجام من الشقيقة والصداع
٢٢٩ » الخلق من الاذى
» من اكتوى او كوى غيره وفضل
من لم يكن
٢٣٠ باب الامتد والكحل من الرمذ
٢٣١ » الحدام

صفحة

٢٣١ باب المن شفاء العين
» اللدود
٢٣٣ » العذرة
» ذوا المبطون
٢٣٤ » لاصفر وهو داء ياخذ البطن
» ذات الجنب
٢٣٥ » حرق الخسير ليس به الدم
» الحمى من فيج جهنم
٢٣٦ » من خرج من ارض لا تلائمه
٢٣٧ » ما يد كرفى الطاعون
٢٣٨ » اجر الصابر فى الطاعون
٢٤٠ باب الرقى بالقرآن والمموذات
» » » بفاتحة الكتاب
٢٤١ » الشرط فى الرقية بقطيع من النعم
» رقية العين
» رقية الحية والعقرب
» رقية النبي ﷺ
٢٤٣ » النفث فى الرقية
٢٤٥ » مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
» المرأة ترقي الرجل
» من لم يرق
٢٤٦ » الطيرة
٢٤٧ » الفأل
» لاعامة
» الكهانة
٢٤٨ » السحر
٢٥٠ » الشرك والسحر من الموبقات

صفحة	باب هل يستخرج السحر	٢٥٠	صفحة
» » السحر		٢٥٢	» » ان من البيان سحرا
» » الدواء بالسجوة للسحر		٢٥٣	» » لا هامة
» » لا عدوى		٢٥٤	» » ما يذكر في اسم النبي ﷺ
» » شرب السم والنواء به وبما يخاف منه والحديث		٢٥٦	» » البان الاثن
» » اذا وقع الثياب في الاناء		٢٥٧	» » كتاب اللباس
باب من جرازه من غير خيلاء		٢٥٨	التشمير في الثياب
» » ما اسفل من الكمين فهو في النار		٢٥٩	» » من جر ثوبه من الخيلاء
» » الازار المهدب		٢٦٠	باب لبس القميص
» » حبيب القميص من عند الصدر وغيره		٢٦٢	» » من لبس حبة مضيق الكمين في السفر
» » لبس حبة الصوف في الفزو		٢٦٣	» » القباء وفروج حريره والقباء
» » البرانس		٢٦٤	» » السر اويل
» » العمام		٢٦٥	» » التفتيح

صفحة	باب المغفر	٢٦٧	صفحة
» » البرود		٢٦٩	» » الاكسية والخناص
» » اشتغال الصاء		٢٧٠	» » الاحتباء في ثوب واحد
» » الخبيصة السوداء		٢٧١	» » ثياب الخضر
» » الثياب البيض		٢٧٣	» » الحرير واقتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه
» » من مس الحرير من غير لبس		٢٧٥	» » اقتراش الحرير
» » ما يرخص للرجال من الحرير للحكة		٢٧٧	» » الحرير للفساء
» » ما كان الذي ﷺ يتجاوز من اللباس والبسط		٢٧٩	باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
» » التزغفر للرجال		٢٨٠	» » الثوب المزعفر
» » الثوب الاحمر		٢٨١	» » الميثرة الجراء
» » الثعال السبتيه وغيرها		٢٨٢	» » يبدأ بالعمل المبني
» » ينزع نعل اليسرى		٢٨٣	» » لا يمشي في نمل واحد
» » قبالة في نمل ومن رأى قبالة		٢٨٤	

صحيفة	صحيفة
٢٩٢ باب فقس الشارب	واحد او اسما
٢٩٢ » تعليم الاطفال	٢٨٣ باب القبة الحرام من ادم
باب اعفاء اللحي	» » الجلوس على الحصى ونحوه
٢٩٤ ما يذكر في الشيب	٢٨٤ » » المزور بالذهب
٢٩٥ » الحضاب » الجلد	» » خواتيم الذهب
٢٩٧ » التليد ٢٩٨ » الفرق	٢٨٥ » » خاتم الفضة
٢٩٩ » الذوائب » القرع	٢٨٦ » » فقس الخاتم
٣٠٠ » تطيب المرأة زوجها بيديها	» » خاتم الحديد
» الطيب في الراس والاحية	٢٨٧ » » نقش الخاتم
» الامتشاط	٢٨٨ » » الخاتم في الخصر
٣٠١ » ترجيل الخائف زوجها	» » اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او
» الترجيل والتميم	ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم
» ما يدكر في المسك	» » من جعل فقس الخاتم في بطن كفه
٣٠٢ » ما يستحب من الطيب	» » قول النبي ﷺ لا ينقش على
» من لم يرد الطيب	نقش خاتم
باب التديرة	٢٨٩ باب يحمل نقش الخاتم ثلاثة اسطر
» المتفاجات للمحن	» الخاتم للنساء
٣٠٣ » الوصل في الشعر	» القلائد والسحاب للنساء
٣٠٤ » المتمصات	» استمارة القلائد
٣٠٥ » الموصولة	» القرط للنساء
» الواشمة	٢٩٢ » السحاب للعصيان
٣٠٦ » المستوشمة	» المتشبهون بالنساء والمتشبهات
٣٠٧ » التصاوير	بالرجال
» عذاب المصورين يوم القيامة	باب اخراج المتشبهين بالنساء من
» نقض الصور	اليوت

صحيفة

- ٣٠٨ باب ما وطيء من التماوير
 ٣٠٩ « من كره القعود على الصورة
 » كراحة الصلاة في التماوير
 ٣١٠ « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
 » من لم يدخل بيتا فيه صورة
 » « لمن المصور

صحيفة

- ٣١١ باب من صور صورة كلف يوم
 القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس
 بناقض
 « لا ترداف على الدابة
 » الثلاثة على الدابة
 ٣١٢ « حل صاحب الدابة غير دين يديه
 » ارداف الرجل خلف الرجل

﴿تمت الفهرست﴾

صحیح البخاری

للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة
ابن بريد بن البخاري الجمفي أمير المؤمنين في
الحديث رحمه الله تعالى ورضي عنه
المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

الجزء الثامن

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه للمرة الاولى

إدارة الطباعة المنيرة

لصاحبها ومديرها محمد منير الدمشقي

حقوق الطبع على هذا الشكل والتعليق محفوظة الى

إدارة الطباعة المنيرة بمصر - شارع الكهككين رقم ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كِتَابُ الْأَدَبِ ﴾

﴿ باب البر والصلة وقول الله تعالى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾^(١)
 ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَوْثَمُ بَيْتِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ يُرِ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي جِهَنٌّ وَكَوْ اسْتَزَدَنُهُ لَزَادَنِي •

﴿ باب مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ﴾

٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هُذَافَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ^(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي

(١) أي بحسن وقرى أحسانا أي بحسن إحسانا (٢) وفي رواية العيزار (٣) أي ابن

مسعود (٤) هو معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية كما في حديث الترمذي

وأي داود والبخاري في الأب *

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الظُّرُوعُ أَهْمَالًا عَمِلْتُمْوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه
يَفْرِجَ لَكُمْ^(١) فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ^(٢)
صِفَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رَحْتُ^(٣) عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ يَوْمَئِذٍ
أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَاءٌ^(٤) بِي الشَّجَرِ^(٥) فَمَا أَنْيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا
قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحَلْبُ فَعَجِثُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا
أَتَرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَتَرَهُ أَنْ أَبْدَأُ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ
يَتَضَاغَوْنَ^(٦) هِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَأْبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ^(٧) لَنَا فُرْجَةً فَرَى مِنْهَا
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ^(٨) مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الثَّانِي اللَّهُمَّ إِنَّهُ
كَانَتْ لِي ابْنَةٌ هَمَّ أَحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ^(٩) الذَّسَاءَ فَطَلَبْتُ لَهَا
نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَمِعْتُ حَتَّى جَعَلْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا
بِهَا فَلَمَّا قَدِمْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا هَبْدَ اللَّهِ إِنِّي اللَّهُ وَلَا تَفْتَحْ الْخَاتَمَ^(١٠)
فَقُمْتُ هَهُنَا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ
فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ
أَجِيرًا يَفْرِقِي^(١١) أُرْزُقْ فَلَمَّا قَضَى هَمْلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَتَّى فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ

- (١) بكسر الراء من الباب الثاني كافي العيني عن ابن التين انه هكذا فرأى موصي في
النسخة الاميرية بضم الراء (٢) جمع صبي وهو من دون البلوغ (٣) اى عدت في المساء
(٤) وفي نسخة القسطلاني نأى وكلاهما معنى بمد (٥) اى الذى رعى الدواب وفي رواية
السحر يوم ابالسين والحاد المهمتني اى آخر الليل (٦) اى يصيحون من الضيق وهو صوت
الذليل المقهور وقال الداودي يتضاغون اى يتوجعون (٧) قال العيني بضم الراء من
فرجة الخائط وهو المراء ههنا (٨) وفي رواية حتى رأوا (٩) وفي رواية الرجل بالافراد
(١٠) ونسخة القسطلاني فيها زيادة الابحقة وفض الخاتم كناية عن ازالة البكارة
(١١) يفتح الراء وسكونها وانكر العيني اسكانها وهو مكيل المدينة يسع ستة عشر رطلا

فَنَزَلَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمَّ أَزَلْ أَرْزَمُهُ حَتَّى جَعَلَتْ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْلُبْنِي وَأَعْطِنِي حَتَّى قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ ^(١) الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا ^(٢) فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي قُلْتُ لِمَ لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيهَا فَاخْذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ •

بابُ عُرْقُوقِ ^(٣) الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَايِرِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ^(٤) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ •
٦ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُنِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُرْقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَمَنْعَ ^(٥) وَهَاتِ وَوَادَ ^(٦) الْبَنَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ •

٧ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُرْقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مَتَكَبِّئًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ وَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ ^(٧) لَا يَسْكُتُ •

٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَكِيلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(١) أي المرئي ولذلك ذكر اسم الإشارة (٢) أي البقرة ولذا انت الضمير الذي يرجع إليها (٣) أي العيبان والاذى (٤) وفي رواية عبد الله بن عمرو أي ابن العاص عن النبي ﷺ (٥) بالتوين وعدمه (٦) وهو ودفعهن أحياء (٧) القائل هو أبو بكره التقي والد عبد الرحمن •

قال حدثني هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبَائِرَ أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ
 فَقَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ
 الْكِبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ . قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ ^(١) ظَنِّي
 أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ •

﴿بابُ صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ﴾

٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا حُذَيْفَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي أَخْبَرَنِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَقْنِي أُمِّي رَاغِبَةً ^(٢) فِي
 عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلَهَا
 قَالَ نَعَمْ : قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ
 لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ •

﴿بابُ صِلَةِ الْمَرْأَةِ أُمِّهَا وَلَهَا زَوْجٌ﴾

وقال الأئمة حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمَتِ أُمِّي
 وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُذَرِّيهِمْ ^(٣) إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتِ
 وَهِيَ رَاغِبَةٌ قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ •

١٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ ^(٤) فَمَا يَا مَرْكُومُ بَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

(١) وفي رواية واكثر بالناء المثلثة (٢) أي في يرى وصلى اوراغبة عن الاسلام كارهة

له (٣) أي التي عنوها للصليح وترك المقاتلة (٤) أي هرقل

يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَاةِ •

﴿ بَابُ صِلَةِ الْأَخِ الْمَشْرِكِ ﴾

١١ - **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسافر **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيرة^(١) تباع فقال يا رسول الله ابتع^(٢) هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوُفودُ قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له^(٣) فأبى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحال فأرسل إلى عمر بحلة قال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال أي لم أعطيكها لتلبسها ولكن تبسها^(٤) أو تكتسوها فأرسل بها عمر إلى أخيه^(٥) من أهل مكة قبل أن يسلم •

﴿ بَابُ فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ ﴾

١٢ - **حدثني** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وحديثي عبد الرحمن **حدثنا** شعبة **حدثنا** ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سئما موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله ﷺ أرب ماله^(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد

(١) هي نوع من البرود يقال لها حري كالسيور (٢) أي اشتر (٣) أي لا نصيب له في الآخرة (٤) وفي رواية الكشي بن تميم (٥) أي من أمه وهو عثمان بن حكيم (٦) أي له أرب وهو النرض والغاية وروى بكسر الراء وفتح الباء الموحدة من أرب في شيء إذا صار ما هو فيه فيكون معناه التعجب من حسن فعلته والتهدى إلى موضع حاجته •

اللَّهُ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرَهَا (١)
قَالَ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ •

﴿بَابُ إِيَّامِ الْفَاعِلِ﴾

١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَارِطٌ (٢) •

﴿بَابُ مَنْ يُبْسَطُ لَهُ فِي الرِّزْقِ يَصِلَ الرَّحِمَ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَمْنُونٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ (٣) لَهُ فِي آثَرِهِ (٤)
فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ •

١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ
لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ •

﴿بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
أَبِي مُزَرَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ

(١) الضمير يعود على الراحلة أي أترك الراحلة كان الرجل كان على الراحلة حين سأل
المسئلة وفهم الرسول ﷺ استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال دع الراحلة
تمشي إلى منزلك أفلم يدق لك حاجة (٢) أي قطع رحم (٣) أي يؤخر (٤) أي أجله •

قَالَتِ الرَّحِمُ هَذَا قَامَ الْعَائِدُ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَارَبِّ قَالَ فَهَوَّكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ قَهْلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ •

١٧ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ ^(١) مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَصْلَكَ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ •

١٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُأْوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ هُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرَّحِمُ شَجَنَةٌ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ •

﴿بَابُ بِلَالٍ ^(٢) الرَّحِمِ بِبِلَالِهَا ^(٣)﴾

١٩ - حَدَّثَنَا هَمْرُؤُ بْنُ عُبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ هَمْرَؤَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جِهَارًا خَيْرَ مِرٍّ يَقُولُ إِنَّ آلَ أَبِي الْوَلَدِ •

(١) وهي بضم الشين المثناة وفتحها وكسر هاء في اللغة عروق الشجرة المثناة (٢) وفي رواية تيل الرحم بالهاء المثناة فوقه وبناء الفعل للمجهول ورفع الرحم على أنه نائب فاعل (٣) كل ما يبل به الخلق من الماء والابن يسمى بلالا وقد تجمع البلة بكسر الباء الموحدة وهي التدواة على بلال وقال الخطابي البلال مصدر بللت الرحم إبله باللا وبلا بالالكسر والفتح إذا نديتها •

قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض^(١) لَيْسُوا بِأُولِيَّائِي^(٢) لَأَعَاوِلِيَّ
الله وصالح المؤمنين • زاد عتبة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي ﷺ وَلَكِنْ لَمْ رَحِمُ أَبْلَاهُ
بِلَالًا يَعْنِي أَصْلَهَا بِصَلَتِهَا قال أبو عبد الله بِلَالُهَا كَذَا وَقَعُ وَبِلَالُهَا أَجْرُ
وَأَصَحُّ وَبِلَالُهَا لَا أَهْرَفُ لَهُ وَجْهًا •

﴿ باب ليس الواصل بالكافي^(٣) ﴾

٢٠ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن
عمرو وفضل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرقه
الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وفضل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافي ولكن^(٤) الواصل الذي إذا
قطعت^(٥) رحمه وصلها •

﴿ باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم ﴾

٢١ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني هرو
ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت
أُمُورًا كُنْتُ أَتَخَشَّ^(٦) بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَوةٍ وَعَتَاةٍ وَصَدَقَةٍ مَلَى
فِيهَا مِنْ أَجْرٍ^(٧) قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألت على

(١) أي موضع أبيض يشير كناية وقال القاض عياض والمكشي عنه أو الذي لم يذكر
اسمه والحكم بن أبي العاص الأموي والسروران وقد نفاه النبي ﷺ إلى الطائف وبقي
بعد وفاة الرسول مدة خلافة أبي بكر وعمر وأخلى سراجه عثمان فكان من جملة مانقوا
عليه فيه حتى اشتعلت نار تلك الفتنة^(٧) وفي رواية أبي ذر وأبى ليا^(٨) أي لأنه نوع من الماوضة
(٩) قال الطائي الرواية فيه بالتشديد ويجوز التخفيف^(٩) وفي رواية قطعت بالبناء للمجهول
(٦) أي اتعبد^(٧) وفي رواية مل كان لي فيه اجر •

ما سَأَلَ مِنْ خَيْرٍ • وَيُقَالُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْيَمَانِ أُنْحَثْتُ . وَقَالَ مَعْمَرٌ
وَصَالِحٌ وَابْنُ الْمُسَافِرِ أُنْحَثْتُ : وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى الذَّحَّاكُ التَّبَرُّوْ وَقَابَهُمْ
هَيْشَامٌ عَنْ أَبِيهِ •

﴿ بَابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةَ غَيْرِهِ ^(١) حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا ﴾

٢٢ - حَدَّثَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أُمِّ خَالِدٍ بِذَلِكَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي
وَعَلَى قَمِيصٍ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سَنَةٍ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَني الْخُدْشِيَّةُ حَسَنَةً قَالَتْ فَزَهَبَتْ أَلْبُ بِحَاثِمِ الثُّبُورَةِ فَرَزَرَنِي ^(٢)
أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَبْلِي وَأَخْلَيْتِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَيْتِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَيْتِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ ^(٣) حَتَّى
ذَكَرَ يَحْيَى مِنْ بَقَائِهَا •

﴿ بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقَبُّلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ • وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ

أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ﴾

٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دِمِ الْبَعُوضِ
فَقَالَ يَمْنُ أَنْتَ ^(١) قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ
دِمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعِدَتْ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ هُمَا رِيحَانَتَايَ ^(٢) مِنْ الدُّنْيَا •

(١) أي بنت غيره التي هي دون البلوغ (٢) أي نهري وجزني (٣) أي أم خالدوني

رواية في أي الذوب (٤) أي من أي البلاد أنت؟ (٥) هذه رواية الأكرمين ورواية أبي

ذر والحوي ريجاني ورواية الكشميني ريجاني •

٢٤ - **حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم يجده عندي غير تمر واحدة فأعطيتها فقسمتها وبنتها ثم قالت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي (١) من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن (٢) كن له سيراً (٣) من النار •

٢٥ - **حدثنا أبو الوليد** حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فعلى فإذا ركع وضعا (٤) وإذا رفع رفعها •

٢٦ - **حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الحسن بن علي وهندة الأقرع بن حابس التميمي جالسا (٥) فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال من لا يرحم لا يرحم •

٢٧ - **حدثنا محمد بن يوسف** حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعزائي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون (٦) الصبيان فما تقبلهم فقال النبي ﷺ أو أميك لك

(١) من الولاية وهي رواية الاكثرين ورواية الكشيميني من يلي بالباء الموحدة من البلاء والبناء للمجهول وفي رواية ايضا بشيء ووقع في رواية الترمذي من ابتلى (٢) وفي رواية عبد المجيد فصر عليهن (٣) أي حجبا (٤) وفي رواية وضع (٥) وفي رواية جالس بالرفع (٦) وفي رواية الكشيميني اتقبلون بهزة الاستفهام *

أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ •

٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ أَخْطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبِيٌّ (١) فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ (٢) نَذِيهَا (٣) تَسْتَعِي إِذَا وَجَدَتْ صَدِيقًا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلَصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَفَرُونَ (٤) هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَدَهَا فِي النَّارِ فَلَنَالَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِبَيَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا •

❖ بَابُ جَمَلِ اللَّهِ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ❖

٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْأَبَرَّ إِنِّي أَخْبَرْتُ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ جَمَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ (٥) جُزْءٍ فَأَمْسَكَ (٦) عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَأَّحُمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرَفَّمَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ •

❖ بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَمَّهُ (٧) ❖

٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِقَدِّكَ (٨) وَهُوَ خَلَقَكَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ

(١) أي أسرى من الفطمان والجواري (٢) هكذا ضبطه العيني وفي رواية تحلب بفتح المشاة الفوقية وضم اللام من الباب الأول فتدبها يكون منصوباً بمفعولاً به (٣) وفي رواية ثديها بالثنية (٤) أي اتظنون (٥) وفي رواية في مائة جزء (٦) وفي رواية عطاء فآخر عنده (٧) ووقع في رواية أبي ذر عن المستمل والكشميني باب أي الذنب أعظم (٨) وهو مثل النسي الذي يضاده في أمور وبناده أي يخالفه ويجمع على انداد

وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيْ قَالَ أَنْ تَزَانِي حَلِيلَةَ ^(١) جَارِكَ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْدِيْقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ •

﴿بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجَرِ ^(٢)﴾

٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي
حَجَرِهِ يُحَنِّكُهُ ^(٣) فَقَالَ عَلَيْهِ قَدْ عَابَهُ فَأَنْبَهَهُ ^(٤) •

﴿بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخْذِ﴾

٣٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هَارِمٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي
يُحَدِّثُهُ أَبُو عُمَانَ عَنْ أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَأْخُذُنِي فَيُقِرُّنِي عَلَى فَخْذِهِ وَيُقِرُّ الْحَسَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَى ثُمَّ
يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا • وَعَنْ عَلِيٍّ ^(٥) قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ
فَلَمَّا حَدَّثْتُ ^(٦) بِهِ كَذَّاءً وَكَذَّاءُ فَلَمْ أَعْمَمْ مِنْ أَبِي عُمَانَ فَتَطَرْتُ فَوَجَدْتُهُ
عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُ •

﴿بَابُ حُسْنِ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ﴾

(١) أى زوجة (٢) بفتح الحاء المهملة وكسر هاءى الحضن (٣) من التحنيك وهو ذلك
التمر المصنوع ونحوه على حنك الصبي (٤) أى اتهم البول بالماء (٥) هو ابن المدينى أحد
شيوخ البخارى (٦) هكذا ضبط فى نسخ البخارى وضبطه العيني بضم الحاء على
صيغة المجهول •

٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ أُسَمَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ حِينٍ لِمَا كُنْتُ أَسْمُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ^(١) وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يَهْدِي فِي خُلَّتِهَا ^(٢) مِنْهَا •

﴿ بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقُولُ ^(٣) يَتِيمًا ﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا أَوْ قَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَّابَةَ ^(٤) وَالْوُسْطَى •

﴿ بَابُ السَّامِيِّ ^(٥) عَلَى الْأَرْمَلَةِ ^(٦) ﴾

٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّامِيُّ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ •

٢٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي الْفَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَثَلَاثُ ^(٧) •

﴿ بَابُ السَّامِيِّ ^(٨) عَلَى الْمُسْكِينِ ﴾

٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

(١) هو قصب الدار واصطلاح الجوهريين ان يقولوا اقصب من اللؤلؤ كذا وقصب من الجوهر كذا لا يخطط منه وقيل كان البيت من القصب فتأولوا بقصب سبقا الى الاسلام اعني (٢) اي في اهل بيتها اي اخلائها واحبايها (٣) اي يريه ويقوم بمصلحته وينفق عليه (٤) وفي رواية الكشميهني المباحة وهي السبابة يعني اي التي تلي الابهام وهو الاصبع الكبير (٥) اي الكاسب (٦) هي من لازوجها (٧) اي مثل الحديث المذكور (٨) اي الكاسب لاجل المسكين القائم بمصلحته *

أَبِي النَّبِثِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّامِيُّ عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ يَشْكُ الْقَعْنَبِيُّ كَالْعَامِرِ لَا يَفْتَرُ^(١) وَكَالْعَبَّاسِيِّ لَا يَغْطِرُ •

﴿ بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَهَائِمِ ﴾

٣٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ^(٢) مُتَقَارِبُونَ^(٣) فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَأَنْ أُنَّا اشْتَقْنَا أَهْلَنَا^(٤) وَسَلَّأْنَا عَنْ نَرَكْنَا فِي أَهْلَانَا فَأَخْبَرَنَا وَكَانَ رَقِيقًا^(٥) رَحِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَمَكَّهُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَوْ كُتِبَ لَكُمْ •

٣٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ رَجُلٌ بِطَرِيقِ بَطْنِ بَطْنٍ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْعَاشُ فَيُجِدُ بَرًّا فَنَزَلَ فِيهَا فَتَمْرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلَبٌ بَلَّثَ^(٦) يَا كُلُّ الثَّرَى^(٧) مِنَ الْعَاشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلَبُ مِنْ الْعَاشِ مِثْلُ الَّذِي كَلَّنِي بَلَغَ بِي فَنَزَلَ الْبَيْرَ فَلَا خَفَةَ ثُمَّ أَمْسَكَ بِهِ فَنَسَى الْكَلَبُ فَتَسَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَنَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِيرَةٍ رَطْبَةٌ^(٨) أَجْرٌ •

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ

(١) أي لا يؤمن ولا يعضف (٢) أي الشفقة والتعطف (٣) جمع شاب (٤) أي في السن (٥) ويروى أهلينا بالجمع (٦) أي من الرقة ورواية الكشميهني رقيقا بالفاء (٧) أي يخرج لسانه من العاش (٨) أي التراب (٩) الرطوبة كناية عن الحياة •

ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 في صلاة وقنماعة فقال أعرابي^(١) وهو في الصلاة اللهم أرحمني ومعدنا
 ولا ترحم منا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد
 حجرت^(٢) وأسعا يريد رحمة الله •

٤١ - حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت
 النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ المؤمن
 في تراجمهم وتوابعهم وأما طفيهم^(٣) كمثل الجسد إذا اشتكى عضو انتدأ^(٤)
 له سائر جسده بالسهر والحمى •

٤٢ - حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم قرأ غرسا فأكل
 منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة •

٤٣ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
 زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من لا يرحم لا يرحم •

باب الوصية بالجوار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به

(١) هو الأعرابي الذي بال في المسجد واسمه ذو الخويصرة اليماني (٢) أي ضيق
 ما هو واسع وخصص ما هو عام وفي رواية حجرت برأي والمعنى واحد وفي رواية أخرى
 احتظرت بحاء مهملة وظاه معجمة مشالة بمعنى امتنعت ما خوف من الخطار بكسر واو له
 وهو الذي يمنع ما وراءه (٣) قال ابن أبي حمزة الذي يظهر أن التراحم والتواضع والتعاطف
 وإن كانت متقاربة في المعنى لكن بينهما فرق لطيف فالمراد بالتراحم فالمراد به أن يرحم بعضهم
 بعضا باخوة الإيمان لا بسبب شيء آخر وأما التواضع فالمراد به التواضع الجالب للمحبة
 كالنزاور والتهادي وأما التعاطف فالمراد به إطفاء بعضهم بعضا كما يعطف عليه التوب ليقويه
 (٤) أي تساقط أو كاد يتساقط •

شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِلَى قَوْلِهِ مُخْتَلًا ^(١) فَغُورًا ﴿

٤٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُعَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ •

٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ مُعَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ ^(٢) •

﴿ بَابُ الْإِمْرِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ ^(٣) : يُؤَيِّقُهُ ^(٤) يَهْلِكُنْ :

مَوْيِقًا مَهْلِكًا ﴾

٤٦ - حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ وَمَنْ يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ • تَابَعَهُ شَبَابَةُ وَأَسَدُ بْنُ مُوَمَّى • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسودِ وَعُثْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ •

﴿ بَابُ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ جَارِهَا ^(٥) ﴾

(١) أي متكبراً مبعجاً (٢) أي سيجعله وارثاً (٣) جمع بائقة وهي الداهية والاسر الشديد الذي يؤتى بفتة والنبي المهلك : وقال قتادة : بوائقه ظلمه وغشه وقال الكسائي : غوائله وشبهه (٤) أشار إلى قوله تعالى : أو يؤيقن بما كسبوا (٥) أي لا تمتنع الجارة عن إعطاء شيء حقير لجارتها لأجل قلتها •

٤٧ - **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ يقول يا نساء المسلمين لا تحفرن جارة لجاراتها ولو فرسن^(١) شاة •

﴿ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ﴾

٤٨ - **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت^(٢) •

٤٩ - **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيفة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت •

﴿ باب حق الجوار في قرب الأبواب ﴾

٥٠ - **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو حنيفة قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فألي أيهما أهدي قال لي أقربهما منك بابًا •

﴿ باب كل معروف (١) صدقة ﴾

٥١ - حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة •

٥٢ - حدثني آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشجري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل (٢) بيديه فينفع نفسه ويصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يعمل قال فيمنه (٣) قالوا فإن لم يفعل قال فإم (٤) بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك (٥) عن الشر فإنه له صدقة •

﴿ باب طيب الكلام : وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ

الكلمة الطيبة صدقة ﴾

٥٢ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن هدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح (٦) بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق (٧) تمر أو لبن فإن لم تجد فيكلمة طيبة •

(١) المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والاحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه (٢) وفي رواية فليعمل (٣) أي المظلوم المستغني أو المحزون المكروب (٤) وفي رواية فليأمر (٥) وفي رواية فليمسك (٦) أي اعرض وصرف وجهه عنه (٧) أي نصف •

﴿ بابُ الرقي^(١) في الأمرِ كُلِّهِ ﴾

٥٣ - **حدثنا** عبدُ العزیز بنُ عبدِ الله حدثنا ابراهيمُ بنُ سَمْدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ عن عروَةَ بنِ الزُّبَيرِ أنَّ عائِشَةَ رضی اللهُ عنها زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ^(٢) مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا السَّأْمُ^(٣) عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَهَرْتُهُمْ فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ السَّأْمُ وَاللَّعْنَةُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّقِيَّ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ •

٥٤ - **حدثنا** عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ حدثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ بنِ مالكٍ أنَّ أَعْرَابِيًّا بِالْأَمْسَجِدِ قَامُوا إِلَيْهِ^(٤) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَزِرُكُمْ^(٥) ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَبَ عَلَيْهِ •

﴿ بابُ تعاونِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَنْصِبِهِمْ بَعْضًا ﴾

٥٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ حدثنا سَعِيدَانِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْ طَالِبٌ حَاجَةً^(٦) أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ قَالَ اشْفَعُوا تُوجَرُوا^(٧) وَلَيْقُضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ •

(١) هو لين الجانب والاختذ بالاسهل (٢) هم ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة (٣) أى الموت في اصطلاح اليهود (٤) أى ليضربوه ويؤذوه (٥) أى لا تعلقوا عليه بوله (٦) وفى رواية بنصب حاجة وتووين لها الب (٧) وفى رواية فلتقوجروا

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ^(١) ﴾
 كِفْلٌ نَصِيبٌ: قَالَ أَبُو مُوَمَّى كَيْفَلَيْنِ أَجْرَيْنِ بِالْحَبَشِيَّةِ ﴿
 ٥٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوَمَّى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ ^(٢) قَالَ اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ •

﴿ بَابُ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ^(٣) ﴾
 ٥٧ - حَدَّثَنِي حَقُّ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَمْرٍ وَحِينَ قَدِمَ مَعَ مُأْوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ قَدْ كَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا: وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْكُمْ أَحْسَنُكُمْ ^(٤) أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا ^(٥) •

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكَةَ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا السَّأَمُ ^(٦) عَلَيْكُمْ قَالَتْ هَائِشَةُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ نَكُنْ اللَّهُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَالَ مَهَلًا يَا هَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّقْرِقِ وَإِيَّاكَ وَالْعَنْفَ

(١) أي شاهدًا ومطلعا على كل شيء (٢) وفي رواية صاحب حاجة بالاضافة وبدون حرف التعريف (٣) وفي رواية ولا متفاحشا أي يتكلف الفحش (٤) وفي رواية ان خيركم (٥) هو ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكير (٦) هو باصطلاحهم الموت *

وَالْفُحْشُ قَالَتْ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَتْ رَدَدَتْ عَلَيْهِمْ
فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي •

٥٩ - حَدَّثَنِي أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى هُوَ فُلَيْحُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَمَنَّا كَانَ يَقُولُ
لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَالَهُ تَرَبَّ جَيِّنُهُ ^(١) •

٦٠ - حَدَّثَنِي حَمْرُو بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ عَنْ هُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَهَارَاهُ قَالَ بِشْرُ أَخُو الْمَشِيرَةِ وَبِشْرُ ابْنِ الْمَشِيرَةِ فَلَمَّا
جَلَسَ تَطَلَّقَ ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَأَنْبَسَ لَأَيِّهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي
وَجْهِهِ وَأَنْبَسْتَ لَأَيِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَتَى
عَبَدْتَنِي فَحَاشَا ^(٣) إِنْ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ
النَّاسُ أَتَقَاءَ شَرًّا •

﴿ بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ ﴾

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي ﷺ أجود للناس وأجود ^(٤)
مَا يَكُونُ لَهُمْ مِضَانٌ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ

(١) قال الخطابي هذا الدعاء يحتمل وجهين أن يخرج لوجهه فيصيب التراب جبينه
والآخر أن يكون دعاءه بالطاعة ليصلي فتربت جبينه وقال الجينان هما اللذان يكتنفان
الجبهة فعناه صرح لجنبه فيكون سقوط رأسه على الأرض من ناحية الجين وقال الداودي
هذه كلمة جرت على لسان العرب ولا يراد حقيقة بها (٢) أي انشرح (٣) وفي رواية فحاشا
(٤) بالرفع وهو لا كثر ويجوز النصب •

إلى هذا الوادي ^(١) فاستمع من قوله فرجع فقال رأيتُ بأمرٍ مكارم الأخلقِ •

٦١ - حدثني عمرو بن عوفٍ حدثنا حمادُ هو ابنُ زَيْدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال كان النبي ﷺ أحسنَ الناسِ وأجودَ الناسِ وأشجعَ الناسِ ولقد فرغ ^(٢) أهلُ المدينة ذاتَ ليلةٍ فأنطلقَ الناسُ قبلَ ^(٣) الصوتِ فاستقبلهمُ النبي ﷺ قد سبقَ الناسَ إلى الصوتِ وهو يقولُ أنْ تُراهُوا أنْ تُراهُوا ^(٤) وهو على فرسٍ لأبي طلحةٍ عُرِي ما عليه من رَج في عنقه سيفٌ فقال لقد ^(٥) وجدتهُ بحراً ^(٦) أو إنه لبحرٌ •

٦٢ - حدثنا محمد بنُ كثيرٍ أخبرنا سفيانُ عن ابنِ المنكدرِ قال سمعتُ جابرًا رضى الله عنه يقولُ ما سئلَ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم عن شيءٍ ^(٧) قطُّ فقال لا •

٦٣ - حدثنا عمر بنُ حفصٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني شقيقٌ عن مسروقٍ قال كنّا جلوساً معَ عبدِ الله بنِ عمرٍ ويحدثنا إذ قال لم يكن رسولُ الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً وإنه كان يقولُ إنَّ خيارَكم أحاسنُكم ^(٨) أخلاقاً •

٦٤ - حدثنا سعيد بنُ أبي مرزئيمٍ حدثنا أبو غسانٍ قال حدثني أبو حازمٍ عن سهلٍ بنِ سعدٍ قال جاءتِ امرأةٌ إلى النبي ﷺ ببردةٍ فقال سهلٌ لقومٍ أتدرون ما البردةُ فقال القومُ هي شمةٌ ^(١) فقال سهلٌ هي شملةٌ

(١) أي مكة (٢) أي خاف (٣) أي جهة (٤) هي كفة تقال عند تسكين الروح ثانياً وإظهار الفرق بالمخاطب ومنها لا تقزعوا (٥) أي واسع الجري مثل البحر (٦) وفي رواية ما سئل شيئاً (٧) وفي رواية أحسنكم (٨) وفي رواية الشمة وهي الكساء الذي يشتمل فيه •

مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُمُوكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَأَكْسَدَهَا فَقَالَ لَمْ يَلَمْ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَمَةِ أَصْحَابِهِ قَالُوا مَا أَحْسَنَتْ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ لِبَاسَهَا وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهُ لَا يُسْتَلُ شَيْئًا فَيَمْتَنِعُ قَالَ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا •

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَعَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَبْلٍ الرَّحْمَنِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ ^(١) وَيُلْقَى الشَّعْخُ ^(٢) وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ قَالُوا وَمَا الْهَرَجُ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ •

٦٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ سَلَامَ بْنَ مِسْكِينَ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَقَالَ لِي أَفَرَّ ^(٣) وَلَا لِمَ صَنَعْتَ وَلَا أَلَا صَنَعْتَ •

﴿ بَابُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ ﴾

٦٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةٍ ^(٤) أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ •

(١) وفي رواية وينقص العلم (٢) هو البخل مع الحرص فيكون اخس من البخل (٣) فيه ست لغات بالحرركات الثلاث وبالتنوين وعدمه. وذكروا الحسن الرماني فيها تسما وثلاثين لفظاً وزاد عليها ابن عطية واحدة تكلة للاربعين وقسموها اربعاً في تفسيره البحر وقال الراغب الافكل متقدرا ووسخ (٤) بكسر الهمزة وفتحها وانكر الاصمعي الكسراى خدمة *

﴿بابُ الْمَقَةِ (١) مِنَ اللَّهِ تَعَالَى﴾

٦٨ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ فَالِغٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا (٢) نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبْهُ (٣) فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبُوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ •

﴿بابُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ﴾

٦٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَحَتَّى أَنْ يَقْدَفَ (٤) فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ (٥) اللَّهُ وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا •

﴿بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْتَغْرِ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ حَتَّى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْرِبَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ (٦) وَقَالَ (٧) يَمُضُّ بِضَرْبِ أَحَدِكُمْ امْرَأَتُهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يُمَاتِقُهَا • وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ جَلَدَ الْعَبْدَ •

٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بْنُ

(١) وفي بعض النسخ وهي المحبة وهذه تفسيرها (٢) وفي رواية المبد (٣) وفي رواية فاحببه بفك الادغام (٤) أي يرمى (٥) أي خلصه ونجاه (٦) أي خروج الريح بصوت وبغير صوت (٧) جزء من حديث آخر

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَبِيهِ مِنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
عِنِّي أَنْتَدِرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ
حَرَامٌ أَنْتَدِرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ
أَنْتَدِرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ
اللَّهَ حَرَّمَ هَلِيسَكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي
شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا •

بابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السَّبَابِ (٢) وَالْعَن (٣)

٧٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَاوَيْلَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ • تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ •

٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ (٢) حَدَّثَهُ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ
وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ (٤) عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ •

٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ
ابْنِ هَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا لَمَّا قًا وَلَا سَبَابًا
كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَسْتَمَةِ مَالَهُ قُرْبٌ (٥) جَبِينُهُ •

٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) أي مكة (٢) وهو التكلم في الإنسان بما يهينه (٣) وفي رواية الدؤلي بضم الدال
المهملة وفتح الهمزة وهو المشهور (٤) أي رجعت (٥) وفي رواية تربت جبينه وتقدم
١١ - كلام عليها قريبا *

المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاک وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا هُذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمناً فهو كقتله ومن قذف مؤمناً يكفر فهو كقتله •

٧٦ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي ﷺ فنضبا أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي ﷺ إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد ^(١) فأنطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ وقال تعوذ بالله من الشيطان قال أترى ^(٢) في باس ^(٣) أمجنون أنا ذهاب ^(٤) •

٧٧ - حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عباد بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بمليلة القدر فتلاحى ^(٥) رجلان ^(٦) من المسلمين قال النبي ﷺ خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان ولما رُفِعت وعسى أن يكون خيراً لكم فالتمسوها ^(٧) في النامية والسامية والخامسة •

٧٨ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المزور عن أبي

(١) أي من الأفعال والنصب (٢) أي اتظن؟ (٣) وفي رواية ترى باساً وهو المرض الشديد (٤) خطاب من الغاضب للناصح أي انطلق في شغلك (٥) أي تنازعوا وتحادوا بسبب دين لاحدهما على الآخر (٦) هما عبد الله بن حذر وكم بن مالك (٧) أي اطلبوها •

ذَرَّ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ ^(١) بُرْدًا وَهِيَ غُلَامَةٌ بِرْدًا فَقُلْتُ لَوْ أَخَذْتُ هَذَا فَلَيْسَتْهُ
كَانَتْ حَلَّةً وَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبًا آخَرَ فَقَالَ ^(٢) كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ ^(٣) كَلَامٌ وَكَانَتْ
أُمُّهُ أُعْجَمِيَّةً فَلَيْتَ مِنْهَا ^(٤) فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي
أَسَابَيْتَ فَلَنَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَفَلَيْتَ مِنْ أُمِّهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ
جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السَّنِّ قَالَ نَعَمْ هُمْ إِخْوَانُكُمْ
جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيْطِيمَةٌ بِمَا يَأْكُلُ
وَلَيْلِيَّةٌ بِمَا يَلْبَسُ وَلَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَلْبَسُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَلْبَسُهُ ^(٥)
فَلْيَعْنَهُ عَلَيْهِ •

بابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نَحْوَ قَوْلِهِمُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ:

وقال النبي ﷺ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ وَمَا لَا يُرَادُّ بِهِ شَيْنٌ ^(٦) الرَّجُلُ •

٧٩ - حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٧) قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ ^(٨) فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَخَرَجَ سَرَّعَانُ ^(٩) النَّاسُ فَقَالُوا قَصُرَتْ
الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ ذَا الْيَدَيْنِ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرْتَ فَقَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ قَالَ بَلْ
نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ

(١) أي أبي ذر (٢) أي أبو ذر (٣) أي أبو ذر (٤) أي تكلمت في
عرضها (٥) أي ما يجوز عنه (٦) أي تقيص (٧) وفي بعض النسخ بحذف لفظ قال
(٨) وكانت جذعاً من نخل وهي أحد سواري المسجد (٩) وهي يفتح السين والراء ملحقين
جمع سريع وحكى النذري تجوز كسر السين وسكون الراء عن بعضهم وحكى ابن سيده
عن ثعلب أنه إذا كان السرعان وصفافى الناس قال تعريك أفصح •

ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ •

﴿ بَابُ النَّبِيَّةِ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَمَالَى وَلَا يَنْتَبِ بِمَضُكُمُ بَعْضًا أَلْيَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾

٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ لِنُفْسَيْهِمَا لَيْمَدَانِ وَمَا لَيْمَدَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ ^(١) مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّسِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِسَيْبٍ ^(٢) رَطَبٍ فَشَقَّهُ بِأَنْثَيْنِ فَنَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ ^(٣) عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ ﴾

٨١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ •

﴿ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ اخْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيْبِ ^(١) ﴾

٨٢ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْذُبُوا لَهُ يَأْسَ أَخُو الْمَشِيرَةِ

(١) أي لا يخفى عن أعين الناس عند قضاء الحاجة (٢) أي سمف لم يثبت عليه خوص

(٣) وفي رواية أنه لا يخفف (٤) جمع ريبة وهي الشك والتهمة •

أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ الْأَنْ لَهُ الْكَلَامَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ
الَّذِي قُلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ لَهُ الْكَلَامَ قَالَ أُمِّي عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ
النَّاسُ أَوْ وَدَّعَهُ (١) النَّاسُ اتَّقَاءَ فُحْشِهِ •

﴿بابُ النَّسِيمَةِ مِنَ الْكِبَارِ (٢)﴾

٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مِنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حِطَّانٍ (٣) الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ
يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ (٤) وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ (٥) كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ (٦)
مِنَ الْبَوْلِ وَكَانَ الْآخَرُ يَتَشَبَّهُ بِالنَّسِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِحَجَرٍ يَدِي (٧) فَكَسَّرَهَا بِكَسَرَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَتَيْنِ فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ
يُخَفَّفُ عَنْهَا مَا لَمْ يَيْبَسَا •

﴿بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّسِيمَةِ : وَقَوْلُهُ هَذَا مَشَاءُ بَنِيهِمْ : وَوَيْلٌ

لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُزِمَتْ : يَهْمَزُ وَيَلْمِزُ يَعْيبُ (٨)﴾

٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
هَمَّامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حَدِيثَةٍ قَبِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ

(١) أَي تَرَكَهُ وَفِي هَذَا رَدُّ عَلَى الصَّرْفِيِّينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ وَأَمَّا تَوَامُضِي بِدَعْوِهِ وَبَدْرُ مَعَانِهِ

وَرَدَّ فِي كَلَامِ أَفْصَحِ الْعَرَبِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ رَزِيمٍ الْأَشْجِي

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ ؟

لَا يَكُنْ بَرَقَكَ بَرَقًا خَلْبًا أَنْ خَبَرَ الْبَرْقَ مَا لَيْتَ مَعَهُ

(٢) جَمَعَ كَبِيرَةً وَهِيَ كُلُّ ذَنْبٍ تَحْتَهُ ذَنْبٌ (٣) جَمَعَ حَائِطٌ وَهُوَ الْبُسْتَانُ مِنَ التَّخْلِجِ

(٤) وَفِي رِوَايَةٍ فِي كَبِيرٍ (٥) أَي عِنْدَ اللَّهِ (٦) أَي لَا يَخْفَى عَوْرَتُهُ عَنْ عَيْنِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ

الْحَاجَةِ (٧) هِيَ السَّمْعَةُ الْمَجْرُودَةُ عَنِ الْوَرَقِ (٨) وَفِي نَسَخَتِهِ يَأْتِي وَيُقَاتِلُ وَفِي آخَرٍ يَهْمَزُ

وَيَلْمِزُ وَيَعْيبُ وَاحِدٌ •

قَالَ لَهُ حَدِيثُهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ (١) •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٢) ﴾

٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ (٣) عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ (٤) قَوْلَ الزُّورِ
وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ : قَالَ أَحْمَدُ
أَفْهَمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ •

﴿ بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ (٥) ﴾

٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ (٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هُوْلَاءَ
يُوجِدُ وَهُولَاءَ يُوْجِدُ •

﴿ بَابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ ﴾

٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا سُبَيْانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهُ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجَهَ
اللَّهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَمَرَ (٧) وَجْهَهُ وَقَالَ رَجِمَ

(١) أى غام وفرقوا بينهم ما قال الخطابي أن الغمام الذى يكون مع القوم يتحدثون فيه
حديثهم وإن القات الذى يتسمع على القوم وهم لا يملكون ثم يمتدحهم (٢) أى الكذب
والتهمة والباطل اه نهاية (٣) وفي نسخة محذوف لفظ عن أبيه (٤) أى يترك (٥) أى هو
الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه كما يفسره الحديث (٦) وفي رواية شرار الناس
(٧) أى تغير لونه وفي رواية فتمغر بالعين المدحمة أى صار كلون المغمرة وهى صباغ شديد
الحرارة مائل للسواد •

الله مومي أقند أودى بأكثر من هذا فصبر *

﴿باب ما يكره من التماح﴾

٨٨ - حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسحاق بن زكرياء حدثنا
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلاً يفتي على رجل ويظريه (١) في المنيحة فقال أهلكتكم
أو قطعتم ظهر الرجل *

٨٩ - حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد بن عبد الرحمن بن
أبي بكر عن أبيه أن رجلاً ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنى
عليه رجل خبر أقال النبي ﷺ وبك (٢) فطنت عنك صاحبك يقوله مراراً
إن كان أحدكم مادحاً لأمارة (٣) فليقل أحسب كذا وكذا إن كان
يرى (٤) أنه كذا لك وحسبه (٥) الله ولا يركى (٦) على الله أحد أقال وهيب
عن خالد وبك (٧) *

﴿باب من أفتى على أخيه بما يعلم وقال سمعت مسميت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يفتي على الأرض إنه من أهل

الجنة إلا لعبد الله بن سلام﴾

٩٠ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عتبة
عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الأزار

(١) من الأظراء وهو مجاوزة الحد في المدح (٢) هي كلمة ترحم وتوقع فقال لمن وقع فيهلكة
لا يستعقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب (٣) أي لا بد (٤) أي يظن (٥) أي يعلم حقيقة
حاله (٦) وفي رواية زكى بالبناء المجهول وعليه فأحداث تكون مرفوعة وتحذف الالف من
الرسم (٧) هي كلمة حزن وهلاك *

مَا ذَكَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَزَايَ يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ شَيْعِيهِ قَالَ إِنَّكَ لَتَسْتَ مِنْهُمْ •

بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى (١) وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ (٢) يَعْلَمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ إِنَّمَا بَنِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بَنِي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَهُ اللَّهُ وَتَرْكُ إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ •

٩١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ (٣) النَّبِيُّ ﷺ كَذَا وَكَذَا يُخْبِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَا نَبِيَّ (٤) أَهْلُهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَنَا بِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا حَيْثُ رَجُلِي وَالْآخَرُ حَيْثُ رَأْمِي فَقَالَ الَّذِي حَيْثُ رَجُلِي لِلَّذِي حَيْثُ رَأْمِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ بِعَنِي مَسْخُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لِيهِدُ بْنُ أَهْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُبٍّ (٥) طَلَمَةٌ ذَكَرَ فِي مُشْطٍ وَمُسَاقَاةٍ (٦) تَحْتَ رَعُوقَةٍ (٧) فِي بَيْرٍ ذَرَوَانَ (٨) فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيْتُ الَّتِي أُرِيَتْهَا كَانَ رُؤُوسٌ تَخْلُهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ (٩) وَكَانَ مَا هَا نَقَاعَةُ الْجَنَاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنْشُرَتْ (١٠)

(١) أى صلة الرحم (٢) أى التمدد وبجائزة الحد (٣) بفتح الكاف وبضمها (٤) أى يابسر (٥) هو وعاء طلع النخل سواء كانت الشجرة ذكرا أم أنثى (٦) هى ما ينقطع من الأبريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه (٧) هى صخرة تكون فى قعر البئر إذا حفرت يجلس عليها المذنب وقيل تكون فى رأس البئر يقف عليها المذنب (٨) بستان فى المدينة (٩) أى فى وحشة النظر وسماجة الشكل (١٠) أى انصرفت المسألة وفضحت

فقال النبي ﷺ: أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا: قَالَتْ وَلَيْدُ بْنُ أَعْسَمَ وَجُلٌّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ (١) •
 ﴿بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ (٢) وَالتَّذَابُرِ (٣)﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿

٩٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
 ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
 فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسُّوا وَلَا تَجَسَّسُوا (٤) وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا
 تَذَابُرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا •

٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
 ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا
 وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَذَابُرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
 يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ •

﴿بَابُ يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا (٥) كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ

بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسُّوا وَلَا تَجَسَّسُوا
 وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَذَابُرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَذَابُرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا •

(١) وفي رواية لليهود زيادة لام التثنية (٢) أي يتخلى الرجل زوال نعمة أخيه
 المسلم (٣) هو أن يعطى كل واحد أخاه دبره معرضاً عنه (٤) التحسس بالخاء المهملة أن
 يطلب لنفسه والتجسس بالجيم أن يطلب كشف الأمر لغيره (٥) أي امتنعوا واحتزوا
 (٦) من التجسس وهو أن يزيد عن المبيع بلا رغبة ليخدع غيره فيواقعه فيزاد عليه *

﴿بابُ مَا يَكُونُ^(١) مِنَ الظَّنِّ﴾

٩٥ - حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ هَفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ هُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَتَرَفَّانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا: قَالَ اللَّيْثُ كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ •

٩٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ^(٢) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا لَوْ قَالَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَتَرَفَّانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ •

﴿بابُ سِتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ﴾

٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ أَخِي بْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ أُمَّتِي مُعَانِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ^(٣) وَإِنْ مِنْ الْمَجَانَّةِ^(٤) أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ هَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ ضَرَّهَ اللَّهُ^(٥) فَيَقُولُ يَا فُلَانُ هَمَيْتُ الْبَارِحَةَ كَذَاوًا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رُبَّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ •

٩٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاتَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) وفي رواية باب ما يجوز من الظن وفي أخرى باب ما يكره من الظن (٢) وفي بعض النسخ بحذف لفظ يحيى (٣) وفي رواية الألفجارون على مذهب الكوفيين من جعل الاستثناء منقطعا ولا يعنى لكن (٤) هي عدم المبالاة بالقول والفعل وفي رواية من المجاهرة وفي أخرى ووافقتها رواية مسلم من الألفجار وفي أخرى من الجهار والثلاثة صحيحة بمعنى الظهور وفي رواية أخرى من الألفجار وهو الفحش والخطا وكثرة الكلام فهي قريبة من المجانة (٥) وفي رواية ستر الله عليه •

يَقُولُ فِي النَّجْوَى ^(١) قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَصْعَ كَفَقَهُ ^(٢) عَلَيْهِ فَيَقُولُ
عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَمْ وَيَقُولُ صَحَّتْ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَمْ فَيَقْرُرُهُ
ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَغْفِرُ هَالِكَ الْيَوْمَ •

﴿بَابُ الْكِبَرِ ^(٣)﴾ : وَقَالَ مُجَاهِدٌ ثَانِي عَطْفِهِ مُسْتَكْبِرٌ ^(٤) فِي نَفْسِهِ :

عَطْفُهُ رَقَبَتُهُ ﴿

٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ
الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَاهِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا
أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ ^(٥) تَوَاقَعَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَهُ •
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عَتَلٍ ^(٦) جَوَاطِلٍ ^(٧) مُسْتَكْبِرٍ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عِيَمِي حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ
الْأُمَّةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِسَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَنْتَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ •

﴿بَابُ الْهِجْرَةِ ^(٨)﴾ : وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ^(٩) ﴿

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفٌ

(١) هي المسارة التي تقع من الله عز وجل لعبده المؤمن يوم القيامة (٢) أي ستره حتى
تُحِيطَ بِهِ غَايَتُهُ (٣) هي الحالة التي يتخصص بها الإنسان من أعجابه بنفسه وذلك أن يرى
الإنسان نفسه أكبر من غيره وأعظم التكبر والتكبر على الله بالامتناع من قبول الحق
والإذعان بالعبادة له مفردات الرأغب (٤) نسخة القسطلاني مستكبرا بالنصب
(٥) أي متواضع وفي رواية متضفف بمحذف الألف (٦) هو الغليظ الشديد النيف
(٧) هو الختال في مشيته (٨) هي مفارقة كلام المؤمن أخيه مع تلاقيهما وأعرض كل واحد
منهما عن صاحبه عند الاجتماع فليست هناك مفارقة الوطن (٩) وفي رواية فوق ثلاث ليال •

ابن مالک بن الطغفیل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي ﷺ لا منها أن عائشة حدثت (١) أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته (٢) عائشة والله لتذنبين عائشة أو لأخبرن عليها فقالت أمرو قال هذا قالوا نعم قالت هو فله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليهما حتى طالت (٣) الهجرة فقالت لا والله لا أشفع (٤) فيه أبدا (٥) ولا أتحدث إلى نذري فلما طالت ذلك على ابن الزبير كلم الميسور بن حزمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أئذدكما بالله لئلا أدخلتاني على عائشة فإنها لا يحل لهما أن تنذر قطيعي فأقبل به الميسور وعبد الرحمن مستميلين بارديتيهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أئذخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم (٦) ولا تعلم أن ممها ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق الميسور وعبد الرحمن يناشدها إلا ما كلمته وقيلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكرهوا على عائشة من التذكرة والتعريض (٧) طيقت تذكرهما وتبكي وتقول لاني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير

(١) أي أخبرت (٢) وفي رواية الأوزاعي في دارها باعها فاسخط عبد الله بن الزبير لبيع تلك الدار فقال والله إلى آخره (٣) وفي رواية حتى طالت فاستشفع إليها بالناس فلم يقبل وفي رواية عبد الرحمن بن خالد فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين (٤) أي لا أقبل الشفاعة فيه (٥) وفي رواية أحدا (٦) وفي رواية الأوزاعي قالوا من معنا قالت ومن معكم (٧) أي التضييق

وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بِمَدِّ ذَلِكَ فَتَبْكِي حَتَّى تَبْكُلَ دُمُوعَهَا خِمَارَهَا •

١٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ •

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ ^(١) فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا ^(٢) الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ •

بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْمَجْرَانِ لِمَنْ عَصَى : وَقَالَ كَتَبَ حِينَ تَخَافَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) وَنَعَى النَّبِيَّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ مِنْ
كَلَامِنَا وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً

١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَا أَعْرِفُ فُضْهَكَ وَرِضَاكَ قَالَتْ قُلْتُ وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً قُلْتُ بَلَى وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ^(٤) وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ ^(٥) لَسْتُ أَهْلِيهِ إِلَّا اسْمُكَ •

(١) وفي رواية فيلتقيان (٢) أي افضلهما (٣) أي في غزوة تبوك وحكايته مع رفيقيه
مفصلة هناك (٤) وفي رواية لا ورب محمد (٥) أي نهموزنا ومعنى إلا أن نعم أحسن في
جواب الاستفهام وأجل أحسن من نعم في التصديق *

(بابٌ هل يزورُ صاحبه كلَّ يومٍ أو بُكرةً وعشيًّا) *

١٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مَعْمَرٍ : رَوَى قَالَ أَلَيْتُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي هُرُودَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ هَاشِمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ أَمْ أَحَقِلُ أَبُوِي إِلَّا وَهْمًا يَدِينَانِ اللَّهُ بَيْنَ (١) وَلَمْ يُعْرَ عَلَيْهِمَا يَوْمَ إِلَّا بِأَتَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَحْرِيرِ الظَّهْرِ (٢) قَالَ قَائِلٌ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ بِأَتَيْنَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَ إِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي بِالخُرُوجِ (٣) •

بابُ الزِّيَارَةِ : وَمَنْ زَارَ قَوْمًا نَطْعِمَ ^(٤) هِنْدَهُمْ : وَزَارَ سَلْمَانُ

أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَ مِنْهُ

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ (١) فَطَعِمَ مِنْهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ (٢) أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَتَضَخَّ (٣) لَهُ عَلَى بَاسِطٍ (٤) فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ •

● بابُ مَنْ يَجْمَلُ (٩) لَوْ فُودَ (١٠) ●

(١) اى كانوا مؤمنين متدينين بدين الاسلام (٢) الظهيرة المهاجرة ونحراها ولها والمراد شدة الحر (٣) اى من مكة الى المدينة (٤) اى اكل (٥) وفى رواية فى الانصار وم اهل بيت عتبان بن مالك (٦) وفى رواية الخروج (٧) اى رضى بقليل من الماء (٨) المراد هنا الحصى (٩) من التجميل وهو تحسين الرجل هيئة باحسن الثياب والتزين بالزى الحسن (١٠) جمع وفودهم الذين يقصدون الامر بالمراعاة واسترفاد وغير ذلك *

١٠٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْإِسْتَبْرَقُ قُلْتُ مَا غُلْظٌ مِنَ الدِّيَابِجِ وَخَشْنٌ ^(١) مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنَ اسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرِ هَذِهِ فَالْبَسْهَا لَوْ قَدِ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ لَأَعْمَأَيْلِبَسُ الْخَبِيرَ مَنْ لَا خِلَاقَ لَهُ فَغَضِبَ فِي ^(٢) ذَلِكَ مَا مَعْنَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتُ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتُ قَالَ لَأَعْمَأَيْلِبَسُ إِلَيْكَ لَأُصِيبَ بِهَا مَالاً ^(٣) فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ التَّوْبَ لِهَذَا الْحَدِيثِ •

• **بَابُ الْإِخَاءِ وَالْحِلْفِ ^(٤)** . وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ •

١٠٧ - **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَخَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلِمُ وَلَوْ بِشَاةٍ •

١٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ذَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي •

(١) وفي رواية وحسن بالسين المهملة قال القسطلاني في هامش الفرق ولعلها ونحن بمثلثة وخامسة مجمة (٢) وفي رواية من ذلك (٣) أي بان تيمها (٤) هو المهد يكون بين القوم •

﴿بابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ﴾ ^(١) وَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَمَرَ إِلَى ^(٢)

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ . وَقَالَ ابْنُ هَبَّاسٍ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى *

١٠٩ - حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوَيْسٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الرُّهْرِيِّ عَنْ هُرُودَةَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِيَّ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ فَبَجَّاتِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ هِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا
آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ وَلِأَنَّهُ وَاللَّهُ
مَامِعَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهَذْبَةِ ^(٣) لِهَذْبِهِ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ
وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ هِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ سَعِيدٍ ^(٤) بِنِ الْعَاصِ
جَالِسٌ بِبَابِ الْحَجَرَةِ لِيُؤْذَنَ لَهُ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ
أَلَا تَزَجُرُ هَذِهِ عَنَّا نَجْهَرُ بِهِ هِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَزِيدُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ ثُمَّ قَالَ لَمَلِكٌ ثُرَيْدِ بْنِ أَنَسٍ تَوَجَّعِي إِلَى
رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي هُسْبَلَتَهُ ^(٥) وَيَذُوقِي هُسْبَلَتَكَ •

١١٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ لِسُوءَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلُونَهُ وَيَسْتَكْثِرُونَهُ عَالِيَةً ^(٦)

(١) أنبساط الوجه بالسرور حتى يظهر الأسنان بلا صوت فإن كان بصوت يسمعه البعيد فهو القهقهة وإن كان لا يسمعه إلا من كان قريباً منه فهو الضحك وتسمى الأسنان التي في مقدم الفم الضواحك (٢) أي حين أشرف على الموت بأنها أول من تلحقه من أهله (٣) هي ما على طرف النوب من الخجل (٤) أي خالد بن سعيد (٥) كناية عن لذة الجماع (٦) بالرفع والنصب *

أَصَوَاتُهُمْ عَلَى صَوْتِيهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بُبَادَرَ بْنَ (١) الْحِجَابِ فَأْذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ فَقَالَ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَتَتْ وَأُمِّي فَقَالَ عَجِبْتُ مَنْ هُوَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عِنْدِي لَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ بُبَادَرَ بْنَ (٢) الْحِجَابِ فَقَالَ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِي أَنْتِ بَنِي وَلَمْ تَهْبَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْنَ أَنْتَ (٣) أَنْفَطُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيهَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي فَتَنِي يَدْرِي مَا تَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا قَجًا (٤) إِلَّا سَاكَ قَجًا غَيْرَ فَجِكَ •

١١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ هَمْرِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ هَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (٥) قَالَ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ (٦) هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْرَحُ أَوْ نَفْتَحَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ قَالَ فَتَدَوُّوا فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَافِلُونَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَسَكَتُوا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ كُلَّهُ بِالْخَبَرِ (٧) •

١١٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ هَلَكْتُ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ أَهْتَقُ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ لِي قَالَ

(١) أي تسابقين (٢) وفي رواية فبادرن أي أسرعن وفي أخرى فتبادرن (٣) وفي رواية أنك (٤) هو الطريق الواسع بين الجبلين (٥) وفي رواية عبد الله بن عمر أي ابن الخطاطب (٦) أي راجعون (٧) أي كل الحديث بالحجرو وفي رواية بالخبر كله •

فَصَمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعِمِ مِثْنَيْنِ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ
فَأَتَى بِمِزْقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ الْعَرَقُ الْمَسْكُونُ فَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ
تَصَدَّقْ بِهَا^(١) قَالَ عَلَى أَقْرَبِ مَنِّي وَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَدَيْهَا^(٢) أَهْلُ بَيْتِ أَقْرَبُ مِنَّا
فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ فَوَاجِدُهُ^(٣) قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا •

١١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَسْمِي
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلِيهِ بُرْدٌ يَجْرَانِي^(٤) خَلِيفَةُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ
أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَ^(٥) بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً قَالَ أَنَسٌ فَفَقَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ هَاتِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَقْرَبَتْ بِهَا^(٦) حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ
ثُمَّ قَالَ بِأَحْمَدَ مَرُِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ
أَمَرَ لَهُ بِطَلْعِهِ •

١١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قِنَسِ
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَبَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أُسَلِّتُ وَلَا آتِي
إِلَّا نَبَسَمَ فِي وَجْهِهِ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَلِيلِ فَضَرْبَ
بَيْدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ أَهْلَهُمْ ثَبَّتَهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا •

١١٥ - حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي^(٧) مِنَ الْخَلْقِ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ قُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا

(١) وفي رواية بهذا (٢) نذية لآبة وهي أرض ذات حجارة سود تقع المدينة بينهما
(٣) أي أنيابه (٤) نسبة إلى نجران كورة في اليمن (٥) وفي رواية فحذب والمثنى واحد
(٦) وفي رواية فيها وفي رواية هام حتى انشق البرد وذهبت حاشيته في عنقه وزاد أن ذلك وقع
من الأعرابي لما وصل النبي ﷺ إلى حجرته (٧) وفي القسطلاني يستحي بياءين •

رَأَتْ الْمَاءَ ^(١) فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ أَمَحْتَلِمُ الْمَرْأَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ شَبَّهَ الْوَلَدَ ^(٢) •

١١٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ هَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا قَطُّ ضَاحِكًا ^(٣) حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ ^(٤) لَمَّا كَانَ يَنْبَسِمُ •

١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ قَحْطَ ^(٥) الْمَطَرُ فَاسْتَسْقَى رَبَّكَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا تَرَى مِنْ سَحَابٍ فَاسْتَسْقَى فَذُتْنَا السَّحَابُ بِهِمْزُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مَطَرُوا حَتَّى سَالَتْ مَنَابِعُ ^(٦) الْمَدِينَةِ فَمَارَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُتْبِعَةِ مَا نَقْلُهُ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ غَرَفْنَا فَاذْعُ رَبَّكَ يَحْبِسُهَا عَنَّا فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَمَلَ السَّحَابُ بِتَصَدُّعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا يَخْطُرُ ^(٧) مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يَمُطِرُ مِنْهَا شَيْءٌ ^(٨) يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةً نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةً دَعْوَتِهِ •

• بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ

الصَّادِقِينَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ •

(١) أي المني (٢) وفي رواية يشبه الولد (٣) وفي رواية ضاحكا (٤) جمع لهواة وهي اللحمة التي في سقف الحلق (٥) بفتح الحاء وكسر هاءى احبس (٦) جمع منبع بالمثلثة وهو محل سيلان الماء كالجارى والادوية (٧) وفي رواية بكسر الطاء (٨) وفي نسخة ويمطر فيها شيء •

١١٨ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ الْعَصْدُقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ (١) وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ (٢) وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ (٣) هَذَا اللَّهُ كَذَّابًا •

١١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهِيلٍ نَافِعٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ (٤) الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُوْتِيَ خَانَ •

١٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيْنِي قَالَا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ (٥) فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ (٦) فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ •

﴿ بَابُ فِي الْمَذْيِ (٧) الصَّالِحِ ﴾

١٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ ذَلَالًا (٨) وَسَمَنًا (٩) وَهَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ أُمِّ عَدٍ (١٠) مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ

(١) هو العمل الصالح الخالص من كل مذمة (٢) هو الميل الى الفساد والانبعاث في المعاصي (٣) وفي رواية حتى يكون (٤) اي علامة (٥) اي جانب فيه (٦) جمع افق وهو الناحية (٧) اي السيرة والطريقة (٨) قريب المعنى من الهدى وهو السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشأن (٩) هو الطريق والتقص (١٠) هو عبد الله بن مسعود •

إلى أن يَرَجِمَ إِلَيْهِ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ ^(١) فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا •

١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِقٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ •

➤ بَابُ الصَّبْرِ ^(٢) عَلَى الْأَذَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُوفِّي الصَّابِرُونَ

أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ◀

١٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُوَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوَيْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْ لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَإِنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ •

١٢٤ - حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً كَبَعَضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ^(٣) وَاللَّهِ إِنَّمَا لَقِسْمَةُ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ قُلْتُ أَمَّا أَنَا لَا أَتَوَلَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْنُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ فَتَقَى ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوَيْسَةَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ •

◀ بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِنَابِ ▶

١٢٥ - حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ

(١) وفي رواية ماذا يصنع ؟ (٢) هو حبس النفس على المطلوب حتى يدرك (٣) أي

من المنافقين وهو معتب بن قنبر *

عن مسروقٍ قَالَتْ هَائِثَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَصَ فِيهِ فَنَزَرَهُ هُنَا قَوْمٌ (١) فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَطَبَ فَحَبَدَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَزِعُونَ مِنَ الشَّيْءِ أَصْنَعَهُ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً •

١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْمَةَ مَوْلَى أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْمَذْرَاءِ (٢) فِي خَيْرِهَا (٣) فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ •

• بَابُ مَنْ كَثُرَ أَخَاهُ (٤) يَنْتَزِعُ تَأْوِيلٌ لَهُ قَوْلُ كَمَا قَالَ •

١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُثَيْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ (٥) بِهِ أَحَدُهُمَا • وَقَالَ حَكِيمٌ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

١٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا •

(١) أي احتزوا منه ولم يقربوه (٢) أي البكر التي لم يحسها ذكر لبقاء المذرة وهو جلالة البكارة (٣) ستر يحمل للبكر خاصة في جنب البيت (٤) أي باخوة الايمان (٥) أي رجع •

١٣٠ - **حدثنا موسى بن إسماعيل** حدثنا **وهيب** حدثنا **أبو** **عن أبي** **قلاية** **من ثابت بن الضحاك** **عن النبي** **قال** **من حلف بيمينه غير** **الإسلام** **كاذباً فهو كافر** **ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم** **ولعن المؤمن** **كفله** **ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كفتله** •

• **باب من لم يكفر من قال ذلك متولاً أو جاهلاً** : **وقال** **عمر** **إحاط** **بأنه منافق** **قال النبي** **وما يدريك لعل الله قد** **أطلعني إلى أهل بدر** **فقال قد غفرت لكم** •

١٣١ - **حدثنا محمد بن عباد** **أخبرنا يزيد** **أخبرنا سليم** **حدثنا عمرو** **ابن دينار** **حدثنا جابر بن عبد الله** **أن معاذ بن جبل** **رضي الله عنه** **كان** **يصلّي مع النبي** **صلى الله عليه وسلم** **ثم يأتي قومه فيصلّي بهم الصلاة** **فقرأ** **بهم البقرة** **قال فتجوز** **رجل فصلّى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذاً فقال** **إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي** **قال يا رسول الله إنا قوم** **نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحننا** **وإن معاذ أصلي بنا البارحة فقرأ البقرة** **فتجوزت قريتهم** **أتى منافق فقال النبي** **يا معاذ أفتان أنت لأننا أقرأ** **والشمس وضحاها وصبح** **اسم ربك الأعلى ونحوها** •

١٣٢ - **حدثني إسحاق** **أخبرنا أبو المنيرة** **حدثنا الأوزاعي** **حدثنا** **الزهري** **عن حميد** **عن أبي هريرة** **قال قال رسول الله** **صلى الله عليه** **وسلم** **من حلف منكم** **قال في حلفه باللات والعزى** **فليقل**

(١) أي حينئذ أرسل كتاباً في غزوة فتح مكة يخبر قريشاً بغزو النبي **صلى الله عليه وسلم** لهم فسك الكتاب من امرأة اخفته في شعرها (٢) وفي رواية صلاة (٣) أي خفف صلاته وأكلها مفرداً (٤) جمع ناضح وهو البعر الذي يسقى عليه (٥) وفي نسخة طلاني ونحوها (٦) هما صنمان مشهوران عند العرب •

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(١) وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرِكَ فَلْيَتَصَدَّقْ •

١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَادَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ^(٢) •

﴿ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ : وَقَالَ اللَّهُ جَاهِدِ

الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاحْطَأْطِمْ عَلَيْهِمْ ﴾

١٣٤ - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَرَأَى^(٣) فِيهِ صُورٌ فَنَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَنَاولَ السُّنْبُرَ فَنَهَكَهُ^(٤) وَقَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ^(٥) هَذَا بِأَيِّ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ •

١٣٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِجَنِّي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا رَجُلٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الْفَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ^(٦) يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ^(٧) فَأَيْكُمْ مَا صَلَّى

(١) أي لانه تعاطى تعظيم صورة الاسنام حين حلف بها فامر به بان يتداركه بكلمة التوحيد مفتاح الاسلام (٢) وفي رواية او بصمت اي يسكت (٣) اي ستر (٤) اي خرقه (٥) وفي رواية ان من اشد الناس (٦) اي من النبي ﷺ (٧) اي يعملون الناس تبعه وتنفر من الدين

بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ^(١) فَإِنَّ فِيهِمُ الْمُرِيعَ وَالْكَبِيرَ^(٢) وَذَا الْحَاجَةَ •
 ١٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنِمَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نَخَامَةً^(٣)
 فَحَكَهَا يَسَدِهِ فَتَقَيَّطَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ
 حَيَّالٌ^(٤) وَجَبَّهِ فَلَا يَتَنَحَّنَنَّ حَيَّالٌ وَجَبَّهِ فِي الصَّلَاةِ •

١٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَطْعَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ
 أَقْرَفَ وَكَادَهَا^(٥) وَعِفَاصَهَا^(٦) ثُمَّ أَسْتَنْفَقَ^(٧) بِهَا فَإِنْ جَاءَ رُبُّهَا فَادَّهَا لِيَسْوَ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ لَنَا نَمْرٌ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِدُنْسٍ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ
 وَجَنَانَهُ^(٨) أَوْ احْمَرَّ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ وَلَمَّا سَمِعَهَا أَحْدَاوَهَا^(٩) وَسَقَاوَهَا حَتَّى يَلْقَاهَا
 رُبُّهَا • وَقَالَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ
 مَوْلَى هَمْرَ بْنِ هُبَيْدٍ أَنَّ هَمْرَ بْنَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ احْتَجَرَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً^(١١) مُخَصَّفَةً^(١٢) أَوْ حَصِيرًا

(١) أي فليخفف (٢) أي الشيخ الهرم (٣) وهي البلقم الذي يخرج من صدر المرأة
 مع البصاق عند سعال ونحوه (٤) أي مقابل (٥) هو ما يشد به رأس الكيس (٦) أي
 ما تكون فيه النفقة (٧) أي تصرف وتمنع بها (٨) تشبيه وجنة وهي ما ارتفع من الحد (٩) أي
 الخلف الذي تطأ به (١٠) أي حجره وخصه لنفسه وفي رواية احتجز بالزاي أي فصلها
 لنفسه (١١) تشبيه حجره وفي رواية حجيصة أي محجوزة ومنفصلة وخاصة (١٢) أي
 عليها الحشفة وهي سقف النخل

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا فَتَنَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَعَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا^(١) الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغَضِبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَبِيحُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ^(٢) عَلَيْكُمْ فَمَلِكُكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الرِّاءَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ^(٣) *

﴿ بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ ﴾^(٤) لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَغْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿ ١٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالشُّرْعَةِ^(٥) إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ هَذَا الْغَضَبُ *

١٣٩ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغَضِبًا قَدْ احْمَرَّتْ وَجْهُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَهْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا يَا رَجُلُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِنِّي لَأَسْتُ يَجْتَنُونَ *

(١) أى رموه بالحصى وهى الحصى الصغيرة (٢) أى سيفرض (٣) أى المفروضة

(٤) وهو غلبان دم القلب لارادة الانتقام (٥) أى الذى يصرع الرجال كثير او يظلمهم *

١٤٠ - **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً^(١) قال للنبي ﷺ أو مني قال لا تنضب فردد مراراً قال لا تنضب •

﴿ باب الحياء ﴾^(٢)

١٤١ - **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعتُ عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشر بن كعب مكثوب في الحكمة إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء سكينة^(٣) فقال له عمران أهدئك عن رسول الله ﷺ ومحدثني عن صديقك •

١٤٢ - **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يماكب^(٤) في الحياء يقول إنك لتسنخي حتى كأنه يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الايمان •

١٤٣ - **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي حمزة سمعتُ أبا سعيد يقول كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء^(٥) في خديها •

﴿ باب إذا لم تسنح فاصنع ما شئت ﴾

(١) هو جارية بن قدامة (٢) تفيروا انكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به ويذم (٣) وفي رواية السكينة (٤) وفي القسطلاني يماكب اخاه (٥) اى البنت البكر التي لم تنكشف لرجل وحافظت على عذرتها وهي جلدة البكارة •

١٤٤ - **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور **عن** ربي بن
ابن حراش **حدثنا** أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الذاس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي^(١) فاصنع ما شئت •
﴿باب ما لا يستحيان من الحق لفظة في الدين﴾

١٤٥ - **حدثنا** إسماعيل قال **حدثني** مالك **عن** هشام بن عروة **عن**
أبيه **عن** زيد بن أبي سلمة **عن** أم سكة رضى الله عنها قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم
إذا رأت الماء^(٢) •

١٤٦ - **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** محارب بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا ينقطع ورقها ولا يتحات^(٣) فقال القوم هي شجرة كذا هي
شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة • **ومن** شعبة **حدثنا** خبيب بن عبد الرحمن **عن** حفص
ابن عاصم **عن** ابن عمر **مثله** وزاد **فحدثت** به عمر فقال لو كنت
قلتمبا لكان أحب إلى من كذا وكذا^(٤) •

١٤٧ - **حدثنا** مسدد **حدثنا** مرحوم سمعت ثابتاً أنه سبغ النساء رضى
الله عنه يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها فقالت هل لك حاجة في ابنته^(٥) ما أقبل حياها فقال هي

(١) هكذا في النسخ باثبات الياء في القسطلاني لم تستح بدون ياء (٢) أى إلى (٣) أى

يقع (٤) أى حرانم كافى الروايات الاخر (٥) أى ابنة انس

خَيْرٌ مِنْكَ عَرَضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهَا •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَكَانَ يُحِبُّ

التَّخْفِيفَ وَالْيُسْرَ عَلَى النَّاسِ ﴾

١٤٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا الثَّعْلَبِيُّ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُضَاهِبُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَهُمَا يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنْقِرَا وَتَطَاوَعَا قَالَ أَبُو مُوسَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ يُصْنَعُ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ لَهُ الْبِتْمُ وَشَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ •

١٤٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكَّنُوا وَلَا تُنْقِرُوا •

١٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُلْتَمَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ (١) فَيَنْتَقِمَ بِهَا اللَّهُ •

١٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْأَزْرَقِيِّ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ بِالْأَهْوَازِ قَدْ نَضَبَ (٢) مِنْهُ الْمَاءُ فَجَاءَ أَبُو بَرْزَةَ

(١) إِي بَارْتِكَابِ الْعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ (٢) إِي يَبْسُ وَغَابَ فِي الْأَرْضِ •

الْأَسْلَمِيُّ عَلَى فَرَسٍ فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ فَأُطْلِقَتِ الْفَرَسُ فَتَرَكَ (۱) صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا (۲) حَتَّى أَذَرَ كَمَا فَاحَذَهَا ثُمَّ جَاءَ فَتَضَى صَلَاتَهُ وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ (۳) فَأَقْبَلَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ فَأَقْبَلَ فَقَالَ مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ مِنْهُ فَارْقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ (۴) فَلَوْ صَلَّيْتُ وَقَرَأْتُ (۵) لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ (۶) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى مِنْ تَبْسِيرِهِ •

۱۵۲ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَكْبَثُ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرًا يَأْتِي بِالْأَمْسِ فِي الْمَسْجِدِ فَتَأْتِي إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَقْعُوا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا (۷) عَلَى بَوْلِهِ ذُنُوبًا (۸) مِنْ مَاءِ أَوْ سَجَلًا (۹) مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا يَغُشُّهُمْ مَيْمَرُ بْنُ وَلَمْ يُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ •

• بَابُ الْإِنْسِاطِ إِلَى النَّاسِ (۱۰) : وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ خَالَطَ النَّاسَ وَدِينِكَ لَا تَكْلِمْتَهُ (۱۱) وَالْأَعَابِيَّةُ (۱۲) مَعَ الْأَهْلِ •

۱۵۳ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ كَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَفِيرٍ يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا أَفْعَلَ النَّشِيرُ (۱۳) •

۱۵۴ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(۱) وفي رواية غلط (۲) وفي رواية وانبعها (۳) أي خارجي (۴) بعيد (۵) وفي رواية وتركها (۶) وفي رواية قد ذهب (۷) أي صبوا (۸) هو اللؤلؤ الملائن (۹) هو اللؤلؤ مائل أو كثر (۱۰) وفي نسخة مع الناس (۱۱) أي تخرجنه (۱۲) هي الملاطفة (۱۳) هو طير كالصفور أحمر المنقار •

وكان لي صوابٌ بِلَهِّ بْنِ مَعِي فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ يَتَقَبَّعُ (١)
مِنْهُ فَيَسِرُّ مِنْهُ إِلَى قَبِيلَةِ بْنِ مَعِي •

• بابُ الْمَدَارَاةِ (٢) مِمَّنَّ النَّاسِ: وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّا لَنَكْثِرُ (٣)
فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ •

١٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْمُنْكَدِرِ
حَدَّثَهُ عُرْوَةُ (٤) بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْذِرْهُ فَيَمْسُكُ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ يَمْسُ أَخُو الْعَشِيرَةِ
فَلَمَّا دَخَلَ الْآنَ لَهُ السَّكَّامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَنْتَ لَهُ
فِي الْقَوْلِ فَقَالَ أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ
أَوْ وَدَّعَهُ النَّاسُ اتَّقَاهُ فَحَسِبِهِ •

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ
لَهُ أَقِيمَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ (٥) مَزْرُورَةٌ بِالْقَدْحِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهَزَلَ
مِنْهَا وَاحِدًا يَلْغَرُمَةً فَلَمَّا جَاءَ قَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ يَتَوَبُّ أَنَّهُ
يُرِيهِ إِيَّاهُ وَكَانَ فِي خَلْقِهِ شَيْءٌ • رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ • وَقَالَ
حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقِيمَةٌ •

• بابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ

لَا حَكِيمَ (٦) إِلَّا ذُو تَجَرِبَةٍ •

(١) أى يستترن (٢) هى لبن القول (٣) أى نظائر اسنانا والمراد الضحك (٤) وفى رواية حدثه عن عروة (٥) أى ثياب من ابرسم (٦) وفى رواية لا حلم وفى اخرى لا حليم الا بتجربة •

١٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَعْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ *

﴿ بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ ﴾

١٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ أَهْلِيلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْعَلْ فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَعَيْنَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِرِزْوِكَ ^(١) هَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِرِوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنَّكَ عَمِي أَنْ يَطُولَ بِكَ عَمْرُؤُا وَإِنْ مِنْ حَسْبِكَ ^(٢) أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بِكَ كُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ ^(٣) كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ هَلَى فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَى قُلْتُ أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يَصِفُ الدَّهْرَ *

﴿ بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلِهِ ضَيْفٌ لِبَرَاهِيمَ الْمَكْرَمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ هُوَ زَوْرٌ وَهُوَ لَاءُ زَوْرٍ وَضَيْفٌ وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَّارُهُ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ مِثْلُ قَوْمٍ رِضًا وَعَدْلًا يُقَالُ مَا هُوَ زَوْرٌ وَهُوَ زَوْرٌ وَمَا آانَ غَوْرٌ وَمِيَاهُ غَوْرٌ وَيُقَالُ النُّورُ النَّارُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَاحُ كُلُّ شَيْءٍ غَرَّتْ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ: نَزَاوَرُ تَجِيلُ مِنَ الزَّوْرِ: وَالْأَزْوَرُ الْأُمَيْلُ ﴿

(١) أى لرائرك وضيغك (٢) أى كفايتك (٣) بالرفع والنصب *

١٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ السَّكَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ (١) أَنْ يَتَوَيَّ (٢) عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ (٣) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ (٤) •

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ •

١٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ هُفَيمَةَ بِنْتِ هَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا (٥) فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا (٦) فَمَا تَرَى قَالَ لَنَارَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا السَّكْمَ بِمَا يَذْبَحِي لِلضَّيْفِ فَأَقْبِلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ (٧) حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَذْبَحِي لَهُمْ •

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ • وَمَنْ

(١) أى للضيف (٢) أى يقيم (٣) أى يضييق صدره (٤) ضم الميم وكسرها وهو القياس (٥) وفي روايته تبعنا إلى قوم (٦) بالفتح والادغام أى يضيفوننا (٧) أى اخذنا فريضة

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ •

﴿ بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالشَّكْلِ لِلضَّيْفِ ﴾

١٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ قَزَارَ سَلْمَانُ أبا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً (١)
قَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَبَجَاءَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَأَتَى صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا يَا رَجُلَ حَتَّى
تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ نِمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ
يَقُومُ فَقَالَ نِمْ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ (٢) اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ فَمِمَّ الْآنَ قَالَ فَصَلِّيًا فَقَالَ
لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا هَٰذَا عَلَيْكَ
حَقًّا فَأَقِطْ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ • أَبُو جُحَيْفَةَ وَهَبُ السَّوَائِيُّ
يُقَالُ وَهَبُ الْخَيْرِ •

﴿ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ ﴾

١٦٤ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا (٣) قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ (٤) دُونَكَ أَضْيَافُكَ فَأَتَى مُنْطَلِقًا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْرَغَ مِنْ قِرَامِهِمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ فَاُنْطَلَقَ

(١) وفي رواية متبذلة أي لابس ثياب الخدمة وتاركة التجميل (٢) وفي رواية من آخر

(٣) أي اتخذ الرهط ضيفًا (٤) أي ولده *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَنَامَهُمْ بِمَا عِنْدَهُ فَقَالَ اطْعَمُوا فَقَالُوا أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ
اطْعَمُوا قَالُوا مَا نَحْنُ يَا كَلْبَنَ حَتَّى يَجِيَّ بِرَبِّ مَنْزِلِنَا قَالَ أَقْبَلُوا هَذَا (١) قَرَأْتُمْ
فَأَنَّهُ إِنْ جَاءَكُمْ لَمْ تَطْعَمُوا لِنَاقِمِينَ مِنْهُ (٢) فَأَبَوْا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ (٣) عَلَى فَلَمَّا جَاءَهُ
تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَسَكَتُ ثُمَّ
قَالَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَسَكَتُ فَقَالَ يَا عُنْتَرُ (٤) أَفَسَكَتَ عَلَيَّكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ
صَوْتِي لَمَّا جِئْتُ (٥) فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ أَضْيَانَكَ فَقَالُوا صَدَقَ أَنَا نَا بِهِ قَالَ
فَأِنَّمَا أَنْتَ ظَرْمُومِي وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ الْيَلَّةَ فَقَالَ الْآخَرُونَ وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ
حَتَّى نَطْعَمَهُ قَالَ لَمْ أَرِ فِي الشَّرِّ كَالْيَلَّةِ وَيَلْكُكُمْ مَا أَنْتُمْ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ (٦)
هَذَا قَرَأْتُمْ هَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأُولَى (٧)
لِلشَّيْطَانِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا *

بابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِصَاحِبِهِ وَاللَّهِ لَا أَكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ .

فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
أَبِي عُمَانَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ
بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ
قَالَتْ لَهُ أُمِّي احْتَبَسَتْ مِنْ ضَيْفِكَ أَوْ أَضْيَانِكَ الْيَلَّةَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِيهِمْ فَقَالَتْ
هَرَضْنَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا أَوْ نَابِي فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَسَبَّ وَجَدَّعَ (٨) وَحَافَّ
أَنْ لَا يَطْعَمَهُ فَاحْتَبَسَتْ أَنَا فَقَالَ يَا عُنْتَرُ فَحَلَفْتُ الْمَرْأَةُ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ

(١) وفي رواية عن (٢) أي الذي وما يكرهنا (٣) أي يغضب (٤) وهو الجاهل وقيل
التيثم وقيل التقيل (٥) وفي رواية اجتبت (٦) وفي رواية لا تقبلون (٧) أي الحالة الأولى
وهي الغضب (٨) أي قال يا جعد وفي رواية جزع *

فَحَلَفَ الصَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعُمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ كَانَ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَآكَلُوا فَجَعَلُوا
لَا يَرْفَعُونَ لَفْظَةً إِلَّا رَأَوْا^(١) مِنْ أَسْنَنِهَا كَثُرَ مِنْهَا قَالَ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ^(٢)
مَا هَذَا أَفْعَالَتْ وَفَرَّقَتْ عَيْنِي^(٣) إِنَّهَا الْآنَ لَا كَثُرَ قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ فَأَكَلُوا وَبَسَتْ
بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا •

﴿ بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ وَالشَّوَالِ ﴾

١٦٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ
ابْنِ أَبِي حَكِيمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ بِنْتَ مَسْعُودٍ
أَتِيَا حَبِيبَ بْنَ ذَرٍّ قَافِي النُّخْلِ فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَعَجَّأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ سَهْلٍ وَحَوْبِصَةَ وَمُحَبِّصَةَ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ الْكُبَرُ^(٤) قَالَ يَحْيَى لِيَلِيَ الْكَلَامَ الْأَكْبَرُ فَتَكَلَّمُوا
فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْتُمْ تَسْتَعِيقُونَ قَتِيلَكُمْ أَوْ قَالَ صَاحِبَكُمْ
بِإِيمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ قَالَ فَتَسْبِرُكُمْ يَهُودُ
فِي إِيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ فَوَدَّاهُمْ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ • قَالَ سَهْلٌ فَادْرَكْتُ فَاثَةً مِنْ يَأْتِكَ الْإِبِلُ
فَدَخَلْتُ مِنْ بَدْءِ^(٦) لَمْ يَرَوْا كَهْفَتِي^(٧) يَرْجُلُهَا. قَالَ الْإِبِلُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ

(١) أى زامو في رواية رب (٢) وهي زوجة أبي بكر أم رومان (٣) تقسم برسول الله

ﷺ (٤) جمع أكبر (٥) أى أعطى دينهم وفي رواية ففداهم (٦) أى الذى لم يجمع فيه

الابل (٧) أى رفستى

بُشَيْرٌ عَنْ سَهْلِ قَالَ يَحْيَى حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ • وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلِ وَحْدَهُ •

١٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ جَنٍّ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَلَا تَحْتُ (١) وَرَقَّهَا فَوْقَ قَعٍ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ فَسَكَرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَنَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا لَمْ يَسْكُلَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ يَا أَبَتَاهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَا لَوْ كُنْتُ قُلْتُمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكْ وَلَا أَبَا بَكْرٍ نَسَكَلْتُمَا فَسَكَرْتُ •

بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ (٢) وَالْحُلْدَاءِ (٣) وَمَا يَكْرَهُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّعْرُ أَفْضَهُمْ النَّاؤُونَ (٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَحَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ لَفْوٍ يَخُوضُونَ •

١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي بَنِي كَسْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً •

(١) أي تسقط (٢) نوع من الشعر يشترط أن تتحدق قفرتا البيت

(٣) نوع من الفناء لسوق الأبل يكون بالرجز غالباً (٤) أي السفهاء

١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَسودِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ فَعَمَرَ فَلَدِمَتْ إصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيتُ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ .

١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاهِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ * (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَخْلَقٌ لِلَّهِ بَاطِلٌ) * وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ *

١٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَمَرَرْنَا بِلَبَا فَقَالَ رَجُلٌ ^(١) مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْئِكَ ^(٢) قَالَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاهِرًا فَتَزَلَّ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ *

الْهَمَّ ^(٣) لَوْلَا أَفْتَمَا هَتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا

فَاغْفِرْ فِدَاهُ لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا * وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا

وَالْفَيْنِ سَكِينَةً هَلَيْنَا * إِنْ إِذَا صَبَحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا هَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ رَجُلٌ ^(٤) مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ ^(٥) يَأْتِي اللَّهُ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا ^(٦)

(١) هو أسيد بن حضير (٢) وفي رواية هينانك أي كنانك (٣) هذا ليس بموزون ووزنه إن يقال لام (٤) هو عمر بن الخطاب (٥) أي الشهادة (٦) وفي رواية لم تمتعنا *

بِهِ قَالَ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَامَرْنَا لَهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنا مَخْمَصَةٌ ^(١) شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ
فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ ^(٢) الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا
كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الذَّبْرَانُ عَلَى أَى
شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَى لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرِ السَّيَةِ ^(٣)
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَفُوهَا وَكَسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَوْ نَهْرِيهَهَا وَنَسِيلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ هَامِرٍ فِيهِ
قِصْرٌ فَتَنَازَلَ بِهِ يَهُودِيٌّ بِالْيَضْرِ بِهِ وَبَرَجِيعٌ ذُبابٌ ^(٤) سَيْفُهُ فَأَصَابَ رُكْبَةً
هَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاحِبًا ^(٥) فَقَالَ لِي مَا لَكَ فَقُلْتُ فِدَيَّ لَكَ أَبِى وَأُمِّى زَعَمُوا أَنَّ هَامِرًا أَحْبَطَ عَمَلَهُ
قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ قَالَهُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدٌ بْنُ حُصَيْنٍ الْأَنْصَارِيُّ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَا جَرِيْنَ وَجَمَعَ بَيْنَ إِمْبِيئِيهِ
إِنَّهُ لِمُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ أَشَأَ ^(٦) بِهَا ^(٧) مِثْلُهُ ^(٨) •

١٧٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا ابْنَةَ سَوْقٍ ^(٩) بِالْقَوَارِيرِ ^(١٠)
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَتَسَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَسَلَّمْتُ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَيَّبْتُمْ وَهِيَ
هَلِيَّةٌ قَوْلُهُ سَوْقٌ بِالْقَوَارِيرِ •

(١) أى مجاعة (٢) وفى رواية مساء اليوم (٣) وفى رواية الحمرا الانسية وفى أخرى بفتح
الهمزة والنون (٤) هو طرفه الأعلى من حده (٥) أى متغير اللون (٦) وفى رواية مشى
(٧) أى بالمدينة (٨) أى هامر (٩) وفى رواية سَوْقٌ (١٠) جمع قارورة وكنى عن النساء
بالقوارير من الزجاج لضغف بيتهن ورقتهن •

﴿بابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
مَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ
بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَا أَهْلَنَّاكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ • وَعَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَصْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ
لَا نَسَبُهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

١٧٤ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْبَيْتَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
فِي قَعَصِيهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَخَالَسْكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثُ ^(٢) يَعْنِي بِذَلِكَ
ابْنَ رَوَاحَةَ قَالَ •

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ • إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْمُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَالُوا هُنَا • بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبْقِيَتْ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ • إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ ^(٣) الْمَصَاجِعُ
تَابَعَهُ حَقِيلٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ
وَالْأَفْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ •

١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ

(١) أَيِ التَّمْشُرِ (٢) أَيِ يَدَافِعُ وَيَخَاصِمُ (٣) أَيِ الْفَحْشَى (٤) وَفِي رِوَايَةٍ بِالْمُشْرِكِينَ •

١٧٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانِ أَهْلِهِمْ أَوْ
قَالَ هَاجِمِهِمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ •

عن ذكر الله والعلم والقرآن ﴿

١٧٨ حَدَّثَنَا هُمُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَمُتِي
خَوْفُ رَجُلٍ قَبْعًا حَتَّى يَرَوْهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُتِي شِعْرًا •

١٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ أَوَّلَ مَا أَبَى الْقُعَيْسُ اسْتِئْذَنَ عَلَىَّ

(١) وفي رواية نشدتك الله (٢) هو الصيد الذي يسيل من الفم والجروح (٣) قال ابن السكيت اصل تربت افقرت ولكنها قال ولا يراد بها الدعا وانما اراد التحريض على الفعل وقال النحاس معناه ان لم تفعل لم يحصل في يديك الا التراب (٤) معناها عقرها الله وحلقها يعني اصابها وجمع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير ممنون بوزن غضي حيث هو جار على المؤنث والمعرف في اللغة التوين على انه مصدر فمل متروك اللفظ فقدره عقرها الله عقر او حلقها حلقا *

بَعْدَ أَنْزَلِ (١) الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْأَلَ ذَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَأَسْكَنَ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ أَتَذَنِّي لَهُ فَإِنَّهُ هَدَيْتُكَ قَرِيبَتٍ يَمِينُكَ • قَالَ هَرُوءَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ •

١٨٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ (٢) فَرَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَثِيبَةً حَزَنَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ فَقَالَ عَقْرِي حَدَّثَنِي لَنُفَةٍ (٣) فَرِيشٌ (٤) إِنَّكَ لِحَاسِتُنَا ثُمَّ قَالَ أَكُنْتُ أَفْضَتُ يَوْمَ النَّحْرِ بِعَنِي الْعَوَافُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذَا •

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي زَعْمِهَا ﴾

١٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٥) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَسَّلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُّهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئَةَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غَسَلِهِ (٦) قَامَ فَصَلَّى ثَمَّ إِنِّي رَكْعَاتٍ مَذْحِجًا فِي قُوبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ (٧) ابْنُ أُمِّ (٨) أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ

(١) وفي رواية بعد ما أنزل (٢) أي من مولى في الحج (٣) وفي رواية لفظة قريش بدل لغة قريش (٤) وفي رواية لقريش (٥) وفي رواية ابن يوسف (٦) يفتح العين وضمها (٧) أي قال (٨) هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

قَدْ أَجَرْتُهُ فَلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ
يَا أُمُّ هَانِءٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِءٍ وَذَلِكَ ^(١) ضُحَى •

﴿ باب ما جاء في قول الرجل وبلك ^(٢) ﴾

١٨٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ^(٣) فَقَالَ
أَرُ كَبْهًا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرُ كَبْهًا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرُ كَبْهًا وَبَلَكَ •

١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ
بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَرُ كَبْهًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرُ كَبْهًا وَبَلَكَ فِي
الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ •

١٨٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَازِدٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ الْبُحْشَةُ يُحَدِّثُوهُ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَلَكَ ^(٤) يَا الْبُحْشَةُ رُوِيَ بِكَ بِالْقَوَارِيرِ ^(٥) •

١٨٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَبَلَكَ فَطَلَعَتْ عُنُقُ أَخِيكَ فَلَانَا مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَادِحًا لَا عَمَلَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ وَلَا أُرَى عَلَى اللَّهِ أَحَدًا
إِنْ كَانَ يَعْلَمُ •

(١) وفي رواية ذلك (٢) هي كلمة يقال للرجل وقع في هلكة (٣) أي ناقة أهديت لتذبح في

الحرم المكي (٤) وفي رواية وبحك (٥) شبه النساء بقوارير الزجاج لرقتهن •

١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا
النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا فَقَالَ ذُو الْخُوَيْرَةِ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ قَالَ وَبَلَكَ مَنْ يَبْدُلُ إِذَا لَمْ أَهْدِلْ فَقَالَ
عُمَرُ أَلَدَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ^(١) عَنْقَهُ قَالَ لَا إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ
مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ^(٢) مِنَ الدِّينِ كَمَا رُدِّي السَّهْمُ مِنَ
الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ إِلَى تَصْلِيهِ^(٣) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ^(٤) فَلَا يُوجَدُ
فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيهِ^(٥) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَذَرِهِ^(٦) فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ مَسْبُوقَ الْفَرْثِ^(٧) وَاللِّدْمِ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ
أَيْتَهُمْ رَجُلٌ لِأَحَدِي يَدِيهِ مِثْلُ قَدْيِ الْمَرَأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ^(٨) تَدْرُدَرُ^(٩) قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ
مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ فَاتَّخِذُوا فِي الْقَتْلِ فَأَيُّ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ
النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

١٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ وَنَحَكَ^(١٠) قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ أَهَقْتُ رَقَبَةً
قَالَ مَا أَجِدُهَا قَالَ فَصَمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعِمُ صِيَتَيْنِ

(١) يسكون الباء وقتحها (٢) أي يخرجون (٣) هو حديد السهم (٤) هي عصية تلوي
فوق مدخل التصل (٥) هو القدح أي عود السهم (٦) جمع قذرة وهي ريش السهم
(٧) ما يجتمع في الكرش (٨) هي قطعة اللحم (٩) أي تضطرب وتتحرك (١٠) هي
كلمة ترحم به

مِسْكِينًا قَالَ مَا أَجِدُ فَإِنِّي يَمْرُقُ ^(١) فَقَالَ خُذْهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلِي غَيْرَ أَهْلِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ طُنُجٍ ^(٢) الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ ^(٣) مِنِّي فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَفْيَاهُ قَالَ خُذْهُ ^(٤) * نَابَهُ يُوْسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَكَ *

١٨٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْمَجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ أَكْ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وِرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِكَ ^(٥) مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا *

١٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ قَالَ شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ * وَقَالَ النَّضَرُ عَنْ شُعْبَةَ وَيْحَكُمْ * وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ *

١٩٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ هَامِرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ قَالَ وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالُوا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ

(١) أي زنبيل منسوج من الخوص (٢) أي ناحيتها (٣) وفي رواية أفقر (٤) وفي رواية زيادة ثم قال اطعمه اهلك (٥) أي إن يتفكك وفي رواية إن يترك من الزرك *

اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا وَمَنْ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَحْنَا
يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا فَمَرَّ عَلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي ^(١) قَالَ إِنْ آخَرَ هَذَا
قُلْنَا يَذْكُرُكَ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ • وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ
أَفْسَاعَ النَّبِيِّ ﷺ •

بابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ ^(٢) هَزَّ وَجَلَ لِقَوْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ •

١٩١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ •

١٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا
وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ • تَابَعَهُ
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قُرْمٍ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ • تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
•

١٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمِدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى

السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالُوا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَاحٍ
وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَهُ مَنْ أُحِبُّتَ •

﴿بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِالرَّجُلِ اخْسَأْ﴾

١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَوَيْرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ
خَبِيرًا فَمَا هُوَ قَالَ الدُّخُ قَالَ اخْسَأْ •

١٩٦ - حَدَّثَنِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ
صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَدْعُبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أُطَمٍ (١) بَنَى مَنَاقِلَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ
صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ
قَالَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِيِّينَ
ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَضَهُ (٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ مَاذَا تَرَى قَالَ
يَا بُنَيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلُطَ عَلَيْكَ
الْأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيرًا (٣) قَالَ هُوَ الدُّخُ
قَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَمُدُّوا قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبَ
عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْ هُوَ (٤) لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِ وَإِنْ

(١) أصلها جرجل السكاب وإباده واستعملت فيمن قال أو فعل ما لا ينبغي له مما يستعطف
الله (٢) أي حصن (٣) أي دفعه فوقه وتكسر قال الخطابي والضاد المعجمة غلط والصواب
بالضاد المهملة رصه أي ضم بعضه إلى بعض (٤) وفي رواية خبا (٥) وفي رواية إن يكنه

لَمْ يَكُنْ هُوَ ^(١) فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ • قَالَ سَالِمٌ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَئِذٍ ^(٢) النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعِي بِجَدُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُ ^(٣) أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ ^(٤) فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجَدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيُّ صَافٍ وَهُوَ اسْمُهُ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَرَرْتُ كَتَمْتُ هَؤُلَاءِ •

قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذَرُكُمْ هُوَ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَهْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَسَّاتُ الْكَلْبِ بَعْدَهُ : خَاسِئِينَ مُبْعِدِينَ •

بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَرْحَبًا ^(٥) : وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَرْحَبًا بِابْنَتِي وَقَالَتْ أُمُّ هَانِئَ

جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئَ ^(٦) •

١٩٧ - حَدَّثَنَا عِرَانُ بْنُ مُنْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ

عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ

(١) وفي رواية وإن لم يكنه (٢) يقصدان (٣) أى يطلب غفلة له كي يسمع ما يقول في خلوته ليظهر للصحابة حاله وإن كان من (٤) معناها الصوت الخفي وفي رواية رمزة أى إشارة وفي أخرى زمرة من الزمار (٥) أى لقيت رحبا وسعة وفي رواية باب قول النبي ﷺ مرحبا (٦) وفي رواية بأُمِّ هَانِئَ موهى بنت أبي طالب •

الْقُدْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرْحَبًا بِالرُّفَدِ الَّذِينَ جَاؤُوا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مُضَرٌ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا^(١) رَمَضَانَ وَأَعْطُوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاهِ^(٢) وَالْحَنْتَمِ^(٣) وَالنَّقِيرِ^(٤) وَالْمَرْفَتِ *

بابُ مَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَبَائِهِمْ

١٩٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّادِرُ^(٥) يُرْفَعُ^(٦) لَهُ لَوْلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ *

١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ النَّادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوْلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ *

بابُ لَا يَقُلْ خَبَيْتَ نَفْسِي

٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتَ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِيسَتْ^(٧) نَفْسِي *

٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ

(١) وفي رواية وصوم (٢) أي اليقطين أو القرع (٣) هي الجرار المطوية بزجاج

(٤) هو اصل النخلة يحوف ويلبذ فيه (٥) وروى أن النادر (٦) وروى ينصب (٧) معناها

خبئت ولكن كره لفظ الخبت *

عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يقولن أحدكم خبئت نفسي ولكن ليقل لقيت نفسي • تابعة مقبل •

﴿ باب لا تسبوا الدهر ﴾

٢٠٢ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا القيث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار •

٢٠٣ - حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العيب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر •

﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لما الكرم قلب المؤمنين وقد قال لما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله لما الصرعة الذي يملك نفسه عند النصب كقوله لا ملأ الله (١) فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضاً فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها •

٢٠٤ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ويقولون الكرم لما الكرم قلب المؤمنين •

﴿ باب قول الرجل فداك (٢) أبي وأمي فيه الزبير عن النبي ﷺ •

٢٠٥ - حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم

(١) وروى لملك الله تعالى بفتح الميم وكسر اللام (٢) بكسر الفاء وفتحها فان

كسرت مدتها وان فتحت قصرت •

عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدر (١) أحدا غير سميد سمعته يقول أرم فذاك أبي وأمي أظنه يوم أحد *

باب قول الرجل جعلني الله فذاك (٢) وقال أبو بكر للنبي ﷺ

فدينك بآبائنا وأمهاتنا *

٢٠٦ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى ابن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ ومعه النبي ﷺ صفة مودة (٣) على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت (٤) الناقة فصرع النبي ﷺ والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب اقتحم (٥) عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فذاك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فأتى (٦) أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصه قصدها (٧) فأتى ثوبه عليها فقامت المرأة فسد لها على راحلتيهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيئون فأيئون هايدون لربنا هايدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة *

باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل *

٢٠٧ - حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا

(١) وروى يقدر بدون تشديد من باب الافعال (٢) وسبطه القسطلاني بحذف الهجمة

(٣) بالنصب والرفع (٤) بفتح التاء وضمها (٥) أي رمى نفسه من غير روية (٦) وروى

قالوا (٧) أي مشى جبتها *

لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كَرَامَةَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
سَمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مَسَعُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا (١) بِكُنْيَتِي
قَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

٢٠٨ - **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا نَكْنِيهِ
حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ سَمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا (٢) بِكُنْيَتِي •

٢٠٩ - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَوْا
بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا (٣) بِكُنْيَتِي •

٢١٠ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
النُّكْدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا
غُلَامٌ فَسَمَّاهُ (٤) الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَلَيْنَا فَأَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ (٥) ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ •
﴿ بَابُ اسْمِ الْحَزْنِ (٦) ﴾

٢١١ - **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَمَّاكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا أَهْبِرُ اسْمًا سَمَّيْتُهُ
أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ (٧) •

(١) ويروى ولا تكنوا (٢) ويروى ولا تكنوا (٣) وفي رواية ولا تكنوا (٤) ويروى
فاسماه (٥) ويروى فذكروا (٦) هو في الأصل ما غلط من الأرض ضد السهل ثم استعمل
في الحلق القاسي (٧) ويروى بعده

٢١٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَذَا •
﴿ بَابُ تَحْوِيلِ الْأَسْمَاءِ إِلَى أَسْمَاءٍ أَحْسَنَ مِنْهَا ﴾

٢١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَلْرِ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَهَا (١) النَّبِيُّ ﷺ بِشَىءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ ابْنَهُ فَاحْتَمَلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْعَصِي فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَلْبُنَاهُ (٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَ فُلَانٌ قَالَ وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ •

٢١٤ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ (٣) كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ لَزَيْنَبَ نَزَّيْنَبَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ •

٢١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَزَنًا قِيمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا مَعَكَ قَالَ اسْتَبِي حَزَنٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ مَا أَنَا بِمُعَيَّرٍ إِنْ سَمَّاهُ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ •

﴿ بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ أَنَسٌ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَهُ ﴾

٢١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا إِمَامُ عَمِلٍ قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَاتَ صَغِيرًا وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ •

٢١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا (١) فِي الْجَنَّةِ •

٢١٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا (٢) يَكُنِّي (٣) فَإِنَّمَا أَنَا قَائِمٌ أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ • وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

٢١٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِمَامٍ عَمِلٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا (٣) يَكُنِّي (٤) وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَنْمَلُ بِى (٥) وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُعَمَّدًا فَلْيَكْتُمُوا (٦) مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ •

٢٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَسَنَكُهُ بِتَمَرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ وَدَفَعَهُ

(١) بضم الميم من بتم الرضاعة ويفتحها الى الرضاع (٢) ويروى ولا تكتنوا (٣) ويروى ولا تكتنوا (٤) ويروى ولا تكتنوا (٥) ويروى بكنوتى (٦) اي فليتخذ •

إِلَى وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى •

٢٢١ - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ هِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُفِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ قَالَتْ أَسْكَمَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ • رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ ﴾

٢٢٢ - **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْثَمَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَكَّةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ رِطَاكَ عَلَى مَضَرَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَرِي يُوصَفُ •

﴿ بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَتَقَصَّ مِنْ أَسْمِهِ حَرْفًا وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَا بَاهِرَ ﴾

٢٢٣ - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ هَالِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَائِشَ ^(١) هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ قُلْتُ ^(٢) وَهَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى •

٢٢٤ - **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ فِي النَّقْلِ ^(٣) وَأَنْجَشَةُ غُلَامٌ النَّبِيُّ ﷺ يَسُوقُ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَنْجَشُ رُؤْيَاكَ مَوَدَّكَ بِالْقَوَارِيرِ •

(١) بالفتح ويجوز الضم على لغة من لا ينتظر (٢) ويروى قالت (٣) ويجوز كسر التاء

وهو متاع السافر وحشمه ✽

﴿ بابُ الْكُنْيَةِ لِصَبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ ^(۱) يُؤَلَّدَ لِلرَّجُلِ ﴾

۲۲۵ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ فَطِيمٌ ^(۲) وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّفِيرُ ^(۳) أَنْفَرٌ ^(۴) كَانَ يَلْعَبُ بِهِ قَرْنًا حَصَرَ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَدَيْتِنَا يَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْسِرُ وَيَنْصَحُ ^(۵) ثُمَّ يَقُومُ وَتَقُومُ خَلْفُهُ فَيُصَلِّي بِنَا •

﴿ بابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي ثَرَابٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى ﴾

۲۲۶ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كَانَتْ أَحَبُّ أَسْمَاءَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَيِّهِ لَا أَبُو ثَرَابٍ وَإِنْ كَانَ كَيْفَرُحُ أَنْ يُدْعَى بِهَا ^(۱) وَمَا سَمَّاهُ أَبُو ثَرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَاضِبٌ يَوْمًا فَاطِمَةَ فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ إِلَى الْجِدَارِ إِلَى الْمَسْجِدِ ^(۲) فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبِمُهُ ^(۳) قَالَ هُوَذَا مُضْطَجِعٌ فِي الْجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ ثَرَابًا فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الثَّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا ثَرَابٍ •

﴿ بابُ ابْتِنَاصِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﴾

۲۲۷ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْنِي ^(۱) الْأَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِنْدُ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكٌ ^(۲) الْأُمْلَاكُ •

(۱) ويروى بمحذف الواو واخرى قبل ان يلد الرجل (۲) ويروى بالنصب اى اتهمت رضاعته (۳) هو طير يشبه المصفور احر المنقار (۴) اى يرش عليه قليل ماء (۵) ويروى ان يدطعها واخرى ان ندعوما (۶) ويروى فى المسجد ويروى فى جدار المسجد (۷) ويروى ببقية (۸) اى اكره ويروى اخنع اى اذل (۹) ويروى بملك •

٢٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ قَالَ أَخْنَعُ اسْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ : وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَعُ الْأَثَمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلَكَ الْأَمْلاكِ قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ ^(١) شَاهَانُ شَاهٌ •

بابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ : وَقَالَ مِسْوَرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ •

٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ ^(٢) وَأَسَامَةُ وَرَاءَهُ يُؤَدُّ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذٍ فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ فِي الْمُسْلِمِينَ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ حَاجَةً ^(٤) الْهَابَةَ خَمَرَ ^(٥) ابْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ ^(٦) إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَمَنْ جَاءَكَ فَأَقْصُصْ عَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْصَصْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا

(١) أي بالفارسية (٢) ويروي على قطيفة فدكية أي منسوبة إلى فدك قرية بمحجر

(٣) ويروي في المجلس (٤) أي غبار (٥) أي غطى (٦) ويروي لا أحسن مما تقول •

فَانَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا
يَقْتَاوِرُونَ ^(١) فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْفِضُهُمْ ^(٢) حَتَّى سَكَتُوا ^(٣)
ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ
ابْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ
أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عِبْدَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
أَيُّ رَسُولٍ ^(٤) اللَّهُ يَا أَبَى أَنْتَ أَهْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
الْبَحْرَةِ ^(٥) عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا وَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَعْمَاكَ شَرِيقَ ^(٦) بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِمَا رَأَيْتَ فَمَا عَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَقُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ
الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَنَسَمَنَّ
مِنَ الَّذِينَ آتَوُوا الْكِتَابَ) الْآيَةَ. وَقَالَ (وَدَّ ^(٧) كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) لَنَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَمَلِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى
أُذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا هَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ
بِهِمَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ ^(٨) الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَتَلَ ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَنُصُورِينَ هَارِبِينَ مَعَهُمْ سَارِي مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ
قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي أَنْ سَأَلُوا وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ
هَذَا أَمَرْتَهُ فَوَجَّهَ ^(١٠) فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَأْمَرُوا •

٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاقَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

(١) يقومون يضربون بعضهم (٢) ويروى بالتشديد من باب التفعيل (٣) ويروى
سكنوا (٤) ويروى يا رسول الله (٥) ويروى البحيرة بالتصغير أي البلدة (٦) أي غص
بذلك (٧) أي غنى (٨) جمع صناديد وهو الشجاع (٩) أي رجع (١٠) أي ظهر وجهه

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ يَشْيءُ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوتُكَ ^(١) وَيَنْضَبُ
 لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ ^(٢) مِنْ نَارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي لَدْرَكِ الْأَسْفَلِ
 مِنَ النَّارِ •

• بابُ الْمَعَارِضِ مَدَّوْحَةٍ مِنَ الْكَذِبِ : وَقَالَ إِسْحَقُ سَمِعْتُ أَنَسًا
 مَاتَ ابْنُ لَآبِي طَلْحَةَ فَقَالَ كَيْفَ النَّلَامُ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هَذَا ^(٣)
 نَفْسُهُ وَأَرْجَوَانُ يَكُونُ تَدِي اسْتِرَاحَ وَظَنَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ •

٢٣١ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَجَدَا الْهَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ ارْقُبْ يَا أَنْجَبَةَ وَيَحْمَكَ بِالتَّوَارِيرِ ^(٤) •

٢٣٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
 وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ غَلَامٌ يَحْدُو بَيْنَهُمَا يَقُولُ لَهُ أَنْجَبَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 رُوَيْدُكَ يَا أَنْجَبَةُ مَوْطِكَ بِالتَّوَارِيرِ • قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَعْنِي النِّسَاءَ •

٢٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ يَقُولُ لَهُ أَنْجَبَةُ وَكَانَ
 حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ رُوَيْدُكَ يَا أَنْجَبَةُ لَا تَكْثِيرِ التَّوَارِيرَ
 قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي ضَمْعَةَ النِّسَاءِ •

٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ

(١) أى يحفظك (٢) هو القريب القمر (٣) أى سكن (٤) ويرى القوارير •

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ ^(١) فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ ^(٢) لَبَحْرًا •

• بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَشَيْءٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَتَوَيَّأُ أَنَّهُ لَيْسَ

بِمَحْيٍ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ الْقَبْرِ بَيْنَ يُغَذَّ بَانَ بِلَا كَبِيرٍ وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ •

٢٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يُزَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حُرُورَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرُورَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ مَالُ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّكَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ - ثُمَّ يُحَدِّثُونَ أَحْيَاءًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرُءُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَأَ الدَّجَاجَةُ ^(٣) فَيَخْطِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ •

• بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآرِبِ كَيْفَ خَلَقْتَ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ . وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ •

٢٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى الْوَحْيُ فَبَيْنَا أَنَا أُمْسِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي

(١) أي خوف من عدو (٢) أي الفرس (٣) أي صوت الدجاجة •

جاءني بحراء (١) فاعلده على كرمي بين السماء والأرض •
 ٢٢٧ - **حدثنا** ابن أبي مرزوق حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
 شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت
 ميمونة والنبي ﷺ عندها فلما كان ثلث الليل الآخر (٢) أو بمضه قعدة
 فنظر (٣) إلى السماء فقرأ إن في خلقي السموات والأرض واختلاف الليل
 والنهار آيات لآولي الأبصار •

﴿باب من نكت العود (٤) في الماء والطين﴾

٢٢٨ - **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن همام بن فيث حدثنا
 أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط (٥)
 من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين
 الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح (٦) وبشره
 بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
 رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته
 بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان منكم فاجلس فقال افتح له وبشره
 بالجنة على بملوى نصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته
 بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان •

﴿باب الرجل ينكت (٧) الشيء بيده في الأرض﴾

٢٢٩ - **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن

(١) هو المسمى الآن جبل النور يقع على يسار الداهب من مكة إلى منى (٢) ويروى الآخر

(٣) ويروى ينظر (٤) ويروى باب نكت العود أي بالإصافة (٥) هو البستان من النخل

(٦) وفي نسخة افتح له (٧) أي يؤثر فيه •

سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ
عَنْ هَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَجَعَلَ
يَسْكُتُ فِي الْأَرْضِ بِمُودٍ فَقَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ
مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالُوا أَفَلَا نَتَكَلَّمُ كُلُّ (١) قَالَ اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٌ فَأَمَّا
مَنْ أَعْمَلَى وَاتَّقَى الْآيَةَ •

﴿ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّجَبُّهِ ﴾

٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ
بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا نُزِلَ مِنَ الطَّوَارِينِ وَمَاذَا نُزِلَ مِنَ الْفِتَنِ (٢)
مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَجَرِ (٣) يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي
الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
قَالَ قُلْتُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ طَلَفْتُ يَسَاءَكَ قَالَ لَا قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ •

٢٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ هَلِيِّ بِنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْمٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُودُهُ وَهُوَ مُتَّكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
فِي الْعَشْرِ الْوَأْوِرِ (٤) مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ
تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلِبُهَا (٥) حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ
الْمَسْجِدِ الَّذِي هِنْدُ مَسْكَنُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ

(١) أى نتمد على القدر (٢) ويروى من الفتنة (٣) جمع حجرة (٤) أى الباقيات لان

الغابر لفظ يطلق على الماضي والمستقبل (٥) أى يرجعها ويعددها •

مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَقَذَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَسُولِكُمَا ^(١) إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبِرُ عَلَيْهِمَا ^(٢) مَا قَالَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي ^(٣) مِنْ ابْنِ آدَمَ ^(٤) مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا *

﴿بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ ^(٥)﴾

٢٤٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ هُفَيْبَةَ بِنَ صُهَيْبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَاتِلٍ الْمُرَزِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْسِكُ ^(٦) الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَنْقُأُ ^(٧) الْعَيْنَ وَيَحْشِرُ السِّنَّ *

﴿بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ﴾

٢٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عَمَّاسُ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ ^(٨) أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمِيدُ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ^(٩) *

﴿بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ﴾

٢٤٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَانَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَمْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَمْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ

(١) أي مهلكا (٢) ويرى بخذف ما قال (٣) ويرى يبلغ (٤) من الإنسان (٥) هو رمي الحصة الصغيرة بالأسبغ والمراد النهي عن الأذى (٦) ويرى يشكي من التكاية وهي الأضرار (٧) أي يقطع (٨) أي يقول له يرحمك الله ويرى يسمت بالسين المهملة في كل موضع (٩) ويرى لم يحمد فقط *

الْجَنَازَةَ وَتَسْمِيَةَ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةَ اللَّهِ أَيْ وَرَدَ السَّلَامُ وَنَصَرَ الْمَظْلُومَ وَانْتَرَأَى
الْمُقْسِمَ ^(١) وَتَهَاوَنَ سَبْعَ عَشْرَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ
الْحَرِيرِ وَالذِّيَابِجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمِيَابِجِ ^(٢) •

﴿ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَاطِسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاوُبِ ^(٣) ﴾

٢٤٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْعَاطِسَ وَيُكْرَهُ التَّنَاوُبَ فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّ عَلَى
كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعُهُ أَنْ يُسَمِّتَهُ وَأَمَّا التَّنَاوُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَرُدَّهُ
مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا قَالَ هَذَا ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ •

﴿ بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُسَمَّتْ ﴾

٢٤٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ
أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ
وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ ^(٤) •

﴿ بَابُ لَا يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ﴾

٢٤٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَطَسَ رَجُلَانِ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ
فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمَّتْ هَذَا

(١) أي تصديق من أقسم عليك ويروي وإبرار القسم (٢) وطاه من الحرير يوضع على
سروج الخيل (٣) هو النفس الذي ينفتح منه الفم عند الامتلاء (٤) أي شأنكم •

وَلَمْ تُسَمِّنِي قَالَ إِنْ هَذَا حَمِيدُ اللَّهِ وَلَمْ يُحْمَدِ اللَّهُ •

﴿ بَابُ إِذَا تَنَآوَبَ ^(١) فَلْيَضْمَ يَدُهُ عَلَى فِيهِ ﴾

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ
اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَاعِينَ وَيَكْرَهُ التَّنَآؤِبَ فَإِذَا هَلَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِيدُ اللَّهِ كَانَ
حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ ۖ يُرَحِّمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّنَآؤِبُ فَأَيْمًا
هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَآوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدُّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا تَنَآوَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ •

﴿ التَّائِبُ إِلَى اللَّهِ ﴾ ٧٩ ﴿ كِتَابُ الْإِسْتِغْثَانِ ﴾

﴿ بَابُ بَدَءِ السَّلَامِ ^(٢) ﴾

١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَافَ اللَّهُ آدَمَ
عَلَى صُورَتِهِ طَوْلَهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ
النَّفَرِ ^(٣) مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ ^(٤) مَا يُحْيِيُوكَ فَاِنْهَا تَحْيِيُكَ وَتَحْيِيَةُ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ ^(٥) وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْصُرُ
بِمَنْحَى الْآنَ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَاسْتَسْمِعُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَمَلِكُمْ تَذَكُّرُونَ فَإِنْ

(١) ويروى تناءب بالهمز (٢) ويروى بدو السلام (٣) ويروى اولئك نفر

(٤) ويروى فاستمع (٥) ويروى عليك السلام ✽

لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا
فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ ^(١) لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ : وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَسَنُ إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ
صُدُورَهُنَّ وَرُؤُسَهُنَّ قَالَ أَصْرَفَ بَصَرِكَ عَنْهُنَّ قَالَ ^(٢) اللَّهُ هَزَّوَجَلَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ
يَنْضُؤُا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ : وَقَالَ قَتَادَةُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ : وَقُلُ
لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ خَائِفَةً الْأَعْيُنِ مِنَ
النَّظَرِ إِلَى مَا هِيَ عَنْهُ ^(٣) : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظَرِ إِلَى الْإِنْتِ ^(٤) لَمْ يَحْضِ مِنَ النِّسَاءِ
لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ يَمْنُ بِشَتَّى النَّظَرِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ صَدِيقَةً
وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرِ إِلَى الْجَوَارِي الَّتِي يُبْعَنُ بِحِكْمَةٍ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ ^(٥)
٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَارٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَدَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى
صَعْرٍ رَاحِلَتِهِ وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا ^(٦) فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِنَاسٍ يُفْتَبِحُونَ
وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَمَ وَضِيئَةٌ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَأَخْلَفَ يَدَهُ فَأَخَذَ بِذِقَنِ الْفَضْلِ فَدَلَّ وَجْهَهُ عَنْ
النَّظَرِ إِلَيْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ

(١) أى منفعة وهى كالتحانات والقنادق والمطاعم والزلات (٢) ويروى يقولون في

أخرى قول (٣) ويروى هى الله عنه (٤) ويروى الى ما لا يحل من النساء (٥) أى حسن

الوجه نظيف الثياب

أَدْرَكْتَ أَبِي شَيْخًا كَثِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَكَلَّ بِقَفِي هَنَّهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ •

٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا تَكُمُ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ ^(١) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا هَذَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ إِذَا أَيْتَمَ ^(٢) إِلَّا الْمَجْلِسَ ^(٣) فَأَعْمُوا الطَّرِيقَ حَقًّا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَضُّ الْبَقَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ •

﴿ بَابُ السَّلَامِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾

٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ ^(٤) بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ •

(١) ويروى في الطرقات (٢) ويروى فاذا أيتم (٣) بكسر اللام وفتحها (٤) بالجرم

﴿بابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ﴾

٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُوءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ •

﴿بابُ تَسْلِيمِ الرَّأِيبِ ^(١) عَلَى الْمَاشِيِّ﴾

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ الرَّأِيبُ عَلَى الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ •

﴿بابُ تَسْلِيمِ الْمَاشِيِّ ^(٢) عَلَى الْقَاعِدِ﴾

٧ - حَدَّثَنَا اسْتِخْلَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَدُوحُ بْنُ هُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يُسَلِّمُ الرَّأِيبُ عَلَى الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ •

﴿بابُ تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ ^(٣) عَلَى الْكَبِيرِ﴾

وَقَالَ إِسْرَاهِيمُ ^(٤) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَطَّاعٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ •

﴿بابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ﴾

(١) وروى بان يسلم الرايب (٢) ويزوي باب يسلم الماشي (٣) ويزوي باب يسلم الصغير (٤) وفي نسخة ابراهيم بن طهمان •

٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْثَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مُأْوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ هَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ نَارِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ بِعِيَادَةِ الْمَرْضَى وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَسْمِيَةِ الْمَاطِسِ وَنَصْرِ الضَّعِيفِ وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِزْوَارِ الْمُقْسِمِ وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ وَنَهَانَا^(١) عَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيْسَايِرِ^(٢) وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّيْسَاجِ وَالْقَسِيِّ^(٣) وَالْإِسْتَبْرَقِ •

﴿ بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ﴾

٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا الْقَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَلْبِزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الْعَطَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ •

١٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدٍ الْقَيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ . وَذَكَرَ سُفْيَانُ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ •

﴿ بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ ﴾

١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ

(١) ويروي واهي (٢) جمع ميثرة وهي ما يوضع فوق السرج من حرير (٣) نوع من الحرير المصري نسبة للقرية في حماط •

ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله ﷺ عشرًا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبعثي ^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيتب ابنة جحش أصبح النبي ﷺ بها عروما فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رطل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله ﷺ فخرج وخرجت معه حتى يخرجوا فمشي رسول الله ﷺ ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس ثم يتفرقوا فرجع رسول الله ﷺ ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترًا •

١٢ - حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو معاذ عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم قطعوا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهميا فيقيم فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم لأنهم قاموا فأنطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأتني الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى بآيها الذين آمنوا لا تدخلوا

يُوتَ النَّبِيُّ الْآيَةَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ مِنَ الْفَقِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ حِينَ قَامَ وَخَرَجَ : وَفِيهِ أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومُوا •

١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ^(١) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْبُجِّي نِسَاءَكَ قَالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ أَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ ^(٢) الْمَنَاصِعِ ^(٣) فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ مَرَفَتُكَ ^(٤) يَا سَوْدَةُ حَرِمًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ •

﴿ بَابُ الْإِسْتِئْذَانِ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كَمَا أَتَكَ هَهُنَا مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَطْلَمَ رَجُلٌ مِنْ جُبَرٍ ^(٥) فِي حُجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرِي ^(٦) يَحْكُ بِهِ ^(٧) رَأْسَهُ فَقَالَ لَوْ أَهْلَمَ أَتَكَ تَذَنُّظَرُ ^(٨) أَطْلَمْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ إِنْ تَأَجَّلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ •

١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَمَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) وفي نسخة زيادة ابن إبراهيم (٢) أي حبة (٣) اسم موضع في المدينة المنورة (٤) ويرى عرفناك (٥) أي ثقب (٦) هي حديدة كالمسلة تصلح بها أضفائر شعر الرأس (٧) ويرى بها (٨) ويرى تنظار •

وسلم قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقِّصٍ ^(١) أَوْ بِمَشَاقِصَ فَكَانَتْ أُنْظَرُ
إِلَيْهِ يَحْتَلُّ ^(٢) الرَّجُلُ لِيَطْلُعَهُ •

﴿ بَابُ زَنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّعْمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي
هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ أَخْبَرَ نَاصِبُ الرَّزَاقِيُّ أَخْبَرَ نَاصِبُ الرَّزَاقِيُّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّعْمِ إِلَّا مَا قَالَ ^(٣) أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حِفْظَهُ مِنَ الزَّنا
أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَرَنَا ^(٤) الْعَيْنُ النَّظَرُ وَزَنَا الْقَسَانِ الْمُنْطَقُ وَالنَّفْسُ تُعْنَى
وَتَشْتَعِي وَالْفَرْجُ يُصَدَّقُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيُكْتَبُهُ ^(٥) •

﴿ بَابُ التَّسْلِيمِ وَالِاسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَ نَاصِبُ الرَّزَاقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا
ثُمَّ لَمَّا بَنَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا •

١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ
عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ
مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْهُورٌ ^(٦) قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ
ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ قُلْتُ اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ
يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ

(١) هو نعل السهم إذا كان طويلا غير عريض (٢) أي يطلب غفلة (٣) وروى من
قول (٤) وروى العينين (٥) وروى أو يكذبه (٦) أي خائف •

يُؤْذَنُ لَهُ فليُرجِعْ فقال والله لتُفَيِّنَنَّ عَلَيَّ يَبْنَةً ^(١) أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ
الْقَوْمِ فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ ذَلِكَ • وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ
عَنْ بُثَيْرٍ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَهْدَا •

﴿ بَابُ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ : قَالَ سَعِيدٌ عَنْ

قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ ^(٢) إِذْنُهُ •

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ
فَقَالَ أَبَاهِ الرَّحَقَ أَهْلَ الشُّفَةِ ^(٣) فَادْعُهُمْ إِلَى قَالِ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا
فَاسْتَأْذَنُوا فَادْخُلُوا •

﴿ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبْيَانِ ﴾

٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ نَابِتِ بْنِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْعَلُهُ •

﴿ بَابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ﴾

٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) ويروى بالينة (٢) أي الطلب والدعوة (٣) هي سقفة ثالث في مسجد رسول الله

ﷺ يترك فيها قراء الصحابة •

عَنْ سَهْلِ قَالَ كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بَضَاعَةٍ ^(١) قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ تَخْلُ بِالْمَدِينَةِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قِذْرِ وَتُسَكَّرُ ^(٢) حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ لَنَا فَنَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ وَمَا كُنَّا نَقْبِلُ وَلَا نَتَفَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ •

٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَرَى مَا لَا تَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • نَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالنَّعْمَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَبَرَّكَاهُ •

﴿ بَابُ إِذَا قَالَ مَنْ ذَا قَالِ أَنَا ﴾

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَلَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَدَقَّقْتُ ^(٣) الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتُ أَنَا قَالِ أَنَا أَنَا كَانَهُ كَرِهَهَا •

﴿ بَابُ مَنْ رَدَّ قَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ﴾

وَقَالَتْ هَائِشَةُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّكَاهُ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ •

٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُنَيْمٍ حَدَّثَنَا

(١) هي بشرى المدينة في ديار بني ساعدة قوم سعد بن عباد (٢) أي تعطين (٣) و يروى فدققت وفي أخرى فضربت *

عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَأَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَمْسِخِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيْسَّرُ (١) مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ رَأْيَا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ثُمَّ ائْمَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا : وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْآخِرِ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا •

٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَحْبُحٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا •

﴿ بَابُ إِذَا قَالَ فَلَانُ يُقْرَأُ السَّلَامَ (٢) ﴾

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ هَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ (٣) قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ •

(١) وفي نسخة ثم اقرأ ما تيسر معك (٢) وفي رواية أبي ذر والكمشيني يقرأ عليك

(٣) ورواية أبي ذر يقرأ عليك *

﴿بابُ التَّسْلِيمِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطٌ﴾^(١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ﴿٢٧﴾ - حَدَّثَنِي إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُرَّةَ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ لُكَّافٌ^(٢) تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ^(٣) قَدْ كَيَّهَ^(٤) وَأَرْذَفَ وَرَأَاهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ يَبْعُدُ سَمَةَ بْنِ هُبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ اخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ هَبَدَةَ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ^(٥) حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَفْهٍ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُنْهَرُوا هَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ^(٦) إِلَى رَحْلِكَ^(٧) فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ أَقَانِقُصْ هَايَةَ^(٨) قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ^(٩) اغْشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَأَنَا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا^(١٠) فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ هُبَادَةَ فَقَالَ أَيْ سَمَةَ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي

(١) أي فاس مختلطون (٢) هي كالبردة ونحوها لدنوات الحافر (٣) هي كساده خل (٤) نسبة إلى فلك مدينة بعيدة عن المدينة بيومين (٥) أي غبارها التي تثيره (٦) أي غطى (٧) بالواو ولا يذرع من الحموى والمستعمل في محذوها (٨) أي منزلك (٩) ولا يلبى الوقت قال عبد الله بن رواحة (١٠) أي يتحاربوا ويتضاربوا *

أَعْطَاكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّرَهُ فَيُعَصِّمُونَهُ
بِالْمَصَابِيَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ^(١) بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ
بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ •

﴿بَابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا^(٢) وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى
تَقْبَلَنَّ تَوْبَتَهُ وَإِلَى مَتَى تَقْبَلُ تَوْبَةُ الْعَاثِي • وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو لَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرِبَةِ الْخَمْرِ •

٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَتَبَ
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَعَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ كَلَامِنَا وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفَتَيْهِ يَرُدُّ السَّلَامَ أَمْ لَا حَتَّى كَمَلْتُ خَمْسُونَ
لَيْلَةً وَآذَنَ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ •
﴿بَابُ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامَ^(٤) •

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالُوا السَّلَامُ^(٥) هَذِيكَ فَقَبِلَتْهَا فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَالْعَمَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الزِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَدْ قُلْتُ وَعَائِيكُمْ •

(١) أى غص ابن ابي (٢) أى ا كسبه (٣) أى اعلم (٤) ويروى السلام (٥) أى
الموت أو الموت العاجل •

٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكَ •

٣١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَلَسٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ •

﴿بَابُ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحَذِّرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَيْسَتَيْنِ﴾ (١) أَمْرُهُ ﴿

٣٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ هَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيَّ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازِجٍ فَإِنَّهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلَنَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْنَا ابْنُ الْكِتَابِ الَّذِي مَلَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَتَيْنَا (٢) بِهَا فَأَتَيْنَا (٣) فِي رَحْلٍهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا قَالَ صَاحِبَايَ مَا تَوَرَّى كِتَابًا قَالَ قَالَتْ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَا أَجْرَ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجَدُّ مَنَى أَهْوَتْ (٤) بِيَدِهَا إِلَى حُجْرَتِهَا (٥) وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْ

(١) أى ليظهر (٢) أى أقعدنا حملها (٣) أى فتشنا (٤) أى مدت (٥) أى بمقدد الأزار

الكتاب قال فاطلقنا به الى رسول الله ﷺ فقال ما حلاك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا (١) ان اكون (٢) مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم بد يدفع الله بهما عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال قال عمر بن الخطاب لانه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب (٣) عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم •

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب

٢٣ - حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا نجارا (٤) بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد •

باب يمين يندأ في الكتاب : وقال الأئمة حديث في جمع بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها

(١) بفتح الهمزة وكسرها وهو الاكثر (٢) ويروى ما بي ان لا اكون (٣) ويروى

اضرب عجز وما في جواب الامر (٤) ويصح بضم التاء وتشديد الجيم *

فَادْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ : وَقَالَ هُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْدَةَ ^(١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّ ^(٢) خَشَبَةً فَجَعَلَ الْمَالُ فِي جُوفِهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ﴿

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ﴾

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ أَبِي صَعِيدٍ أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ ^(٣) فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَجَاءَ فَقَالَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ قَالَ خَيْرِكُمْ فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ ^(٤) فَقَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ بِمَا حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ ^(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَفَهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مِنْ قَوْلِ أَبِي صَعِيدٍ إِلَى حُكْمِكَ •

﴿ بَابُ الْمُصَافَحَةِ : وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَّمَكَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّهَادَةَ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ : وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَادَّيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي ﴾

٣٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةِ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نَعَمْ •

٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ هُمَرَ بْنِ أَلْطَابِ •

(١) ويروى عن أبي هريرة (٧) أي تحت ويروى قرأى ثقب (٣) أي ابن معاذ سيد

الاولس (٤) النساء والاطفال (٥) أي الله •

﴿بابُ الْأَخَذِ بِالْيَدَيْنِ﴾ (١) : وَصَافَحَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِبَدَنِيَّةٍ •
 ٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُفِّي بَيْنَ كَفَيْهِ الْقَشْدُ كَمَا يَدُلُّنِي السُّورَةُ مِنَ
 الْقُرْآنِ النَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَلَمَّا
 قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ بِمَعْنَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ •

﴿بابُ الْمَعَانِقَةِ﴾ (٢) وَقَوْلُ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ •
 ٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي مِنَ الثَّوْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هَلِيًّا
 بَعْنَى ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا هَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هَلِيًّا بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ
 فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا فَأَخَذَ يَسْدِرُهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُ أَنْتَ وَاللَّهِ
 بَعْدَ الثَّلَاثِ (٣) عَبْدُ الْمَصَا وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ وَإِنِّي لَا أَهْرَفُ فِي وَجَعِهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ
 فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْأَلُهُ فِيمَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ

(١) وَيُرْوَى بِالْيَدِ (٢) هِيَ أَنْ يَحْمِلَ يَدَيْهِ إِلَى عِزِّهِ وَيَضُمَّهُ لِنَفْسِهِ (٣) وَيُرْوَى بَعْدَ ثَلَاثِ

فَإِنْ كَانَ فِينَا حَكِيمُنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمْرُنَا فَأَوْصِي بِنَا قَالَ عَلَى
وَاللَّهِ لَتَنْ سَأَلْتَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَمْنَعُنَا لَا يُعْطِيهَا النَّاسُ أَبَدًا وَإِنِّي
لَأَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا •

﴿ بَابُ مَنْ أَجَابَ بِلَبِّكَ وَسَعْدِكَ ﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَنَّا عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ مُعَاذٍ قَالَ أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ
لَبِّكَ وَسَعْدِكَ ثُمَّ قَالَ مَنَّهُ ثَلَاثًا هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قُلْتُ لَا
قَالَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً
فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبِّكَ وَسَعْدِكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى
اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قُلْتُ لَا قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ •

٤٠ - حَدَّثَنَا هُدَيْبٌ حَدَّثَنَا هَنَّا حَدَّثَنَا قَنَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهِذَا •

٤١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ بِالْبَدْعِ ^(١) قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةٍ ^(٢) الْمَدِينَةِ عِشَاءً اسْتَقْبَلَنَا ^(٣) أَحَدٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحَبُّ
أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ ثَلَاثٍ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ
أَرْضُهُ ^(٤) لَدَيْنِ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِدِينِ عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
وَأَرَانَا يَسْعِدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبِّكَ وَسَعْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

(١) اسم موضع بعد عن المدينة ثلاث مراحل يقرب من ذات عرق (٢) هي ارض
ذات حجارة سود بظاهر المدينة (٣) يفتح اللام وسكونها (٤) ويروى الارصده و يروى
بضم الهمزة وكسر الصاد من الرباعي لى لاءه •

الْأَكْثَرُونَ^(١) هُمْ الْأَقْلُونَ^(٢) إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا أَوْ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ فَأَنْطَلِقَ حَتَّى غَلَبَ عَنِّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَخَشِيتُ^(٣) أَنْ يَكُونَ عَرْضُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَبْرَحْ فَمَكَنْتُ^(٤) فَلْتُيَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرْضُ لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَلَأَتْ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِمَنْ زَنَى وَإِنْ مَرَقَ قَالَ وَلِمَنْ زَنَى وَإِنْ مَرَقَ قُلْتُ لِيَزِيدَ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لِحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ • قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ • وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِمِثْلِ هَذَا فَوْقَ ثَلَاثِ •

باب لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ •

﴿ بَابُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا^(١) فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ

لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشَرُّوا^(٢) فَانْشَرُّوا الْآيَةُ ﴾

٤٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَجْلِسِ وَيَجْلِسَ

(١) اى من المال (٢) اى من الثواب (٣) ويروى فتخوفت (٤) ويروى بزيادة حتى

جاء (٥) اى توسعوا (٦) اى قوموا وتفرقوا •

فِيهِ آخِرٌ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا نَوَكَانَ ابْنُ هَمْرٍ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلِسُ ^(١) مَكَانَهُ •

﴿بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ أَوْ نَهْيًا لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ﴾

٤٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ حَدَّثَنَا مُصَنِّمٌ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ مِنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ طَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَنْهَى الْقِيَامَ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ لَأْتَهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا •

﴿بَابُ الْأَحْتِيَاءِ بِالْيَدِ وَهُوَ الْقُرْفُصَاءُ ^(٢)﴾

٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْنَاهُ الْكُفْبَةُ مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا •

﴿بَابُ مَنْ أَسْكَا بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ خِيَابٌ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ﴾

(١) يفتح الياء المثلثة التحتية بعضها (٢) وهوان يجلس على البتية ويلصق فخذه ببطونه

ويجيء في بعضه ما على ساقه •

وهو متوسد برودة^(١) قُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَعَمَدٌ ﴿

٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ •

٤٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مِثْلَهُ وَكَانَ مُتَسَكِّنًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ •

﴿ بَابُ مَنْ أَمْرَعَ فِي مَشِينَةٍ^(٢) الْحَاجَةِ أَوْ قَصِدَةٍ ﴾

٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَرِثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقَرِ فَأَمْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ •

﴿ بَابُ السَّرِيرِ ﴾

٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ مِنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى مِنْ مَسْرُوقٍ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ تَسْكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَأَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُ أَنْسِلًا •

﴿ بَابُ مَنْ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةً ﴾

٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي

أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ وَفَحَدَّثَنَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً
مِنْ أَدَمٍ ^(١) حَشَوُهَا لَيْفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَقَالَ لِي أَمَا يَسْكُفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ خَمْسًا
قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لِحَدَى عَشْرَةٍ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ ^(٢)
الْمَهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ •

٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُزَيْرَةَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِيمُ الشَّامِ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُزَيْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ هَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَعَبَّلَى رَكْعَتَيْنِ
قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا فَقَعَدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ يَمُنُّ أَنْتَ قَالَ مَنْ
أَهْلُ السُّكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ ^(٣) الَّذِي كَانَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ
يَعْنِي حَذِيفَةَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ كَانَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى إِيْسَانَ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي هَمَارًا أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ
السَّوَالِكِ وَالْوِسَادِ ^(٤) يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَالْقَلِيلُ إِذَا
يَغْشَى قَالَ وَالَّذِي كَرِهَ وَالْأَنْثَى ^(٥) فَقَالَ مَا زِلْ هُوَ لَا حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي ^(٦)
وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

﴿ بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ﴾

(١) أى الجلد المذبوغ (٢) أى نصف (٣) هو معرفة المنافقين (٤) ويروى الوسادة

(٥) أى بدون وما خلق (٦) ويروى يشككونى •

٥٢ - **حدثنا محمد بن كثير** حدثنا **سفيان** عن **أبي حازم** عن **سهل** ابن **سعد** قال **كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَفَتَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ** •

﴿ بابُ القائلة في المسجد ﴾

٥٣ - **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا **عبد العزيز بن أبي حازم** عن **أبي حازم** عن **سهل بن سعد** قال ما كان **لِإِلَى اسْمِ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ** وَإِنْ كَانَ لَيُفْرَحُ بِهِ إِذَا دُهِىَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَخَرَجْتُ فَمَجَلْتُ فَقَالَ ^(١) **عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَمَانَةَ أَنْظَرُ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقْوِ فَصَاحِبِهِ تُرَابٌ فَجَمَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْحِهِ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ •**

﴿ بابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ ^(٢) عِنْدَهُمْ ﴾

٥٤ - **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري** قال **حدثني أبي عن ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِطَاحًا ^(٣) فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النَّطْعِ قَالَ فَإِذَا نَامَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعْرِهِ فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُلْكٍ ^(٥) قَالَ فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ أَوْصَى أَنْ يُجَمَلَ فِي حَنْوَطِهِ ^(٦) مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ قَالَ فَجَمَلَ فِي حَنْوَطِهِ •**

(١) من القيلولة وهي الاستراحة وسط النهار (٢) من القيلولة (٣) فيه أربع لغات كسر النون مع فتح الطاء وسكونها وفتح النون والطاء وفتحها وسكون الطاء (٤) ويرى قام (٥) نوع من العيب (٦) طيب يصنع للعبت خاصة يشتمل على الكافور •

٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَا يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ ^(١) بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ تَحْتَ حُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى هُرَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرَكِبُونَ نَجَبَ ^(٢) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا ^(٣) عَلَى الْأَمِيرَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ شَكَّ إِسْحَقُ قُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَدَعَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى هُرَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرَكِبُونَ نَجَبَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَمِيرَةِ أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكَبَتِ الْبَحْرَ زَمَانَ مَعَاوِيَةَ ^(٤) فَصُعِرَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا بَيْنَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ •

﴿ بَابُ الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تيسَّر ﴾

٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اشْتِمَالِ الْعَصَاءِ ^(١) وَالْإِحْتِيَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ هُوَ الْمَلَامَسَةُ ^(٢) وَالْمُنَابَذَةُ ^(٣) •

(١) هي اختتام سليم وخلافة أنس بن مالك (٢) أي ظهر أو وسط (٣) ويروي ملوك بالرفع (٤) أي في أمارته زمن خلافة عثمان لافي ولايته الكبرى (٥) هو أن يجعل ثوبه على أحد طرفيه فيبدو واحد شقيه ليس عليه ثوب (٦) أن يلبس ثوب الرجل ثوب الآخر فيستر به بدون نظار (٧) أن يبتذير مئ كل واحد لرفيقه أو يكون ذلك يعاب بالنظر •

تَابِعَهُ مَعْتَرٌ وَمُعْتَدٌ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ *
 ﴿ بَابُ مَنْ نَجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ

صَاحِبِهِ فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ ﴾

٥٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي حَوَافَةَ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ عَنْ هَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
 حَدَّثَنِي هَائِثَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هِنْدُهُ بَعِيماً لَمْ تُفَادَرْ مِنَّا وَاحِدَةً فَقَبِلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 تَمَشَّى لَا وَاللَّهِ ^(١) مَا تَخْفَى قَسِيئَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَبَ قَلَمٌ مَرَحَبًا بِإِبْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ بَيْتِيهِ أَوْ عَنْ شِئَاءٍ ثُمَّ
 سَارَهَا ^(٢) فَكَبَّكَتُ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ إِذَا هِيَ ^(٣)
 تَضَعُكَ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّرِّ مِنْ
 بَيْنِنَا ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَمَّا
 سَارَكَ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِيرَهُ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ قُلْتُ
 لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَا الْآنَ
 فَتَنَعَمْ فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَا حِينَ سَارَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ ^(٤) بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ
 مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَانْقُبِ اللَّهُ وَاصْبِرِي فَإِنِّي نَعَمَ
 السَّكَنُ فَإِنَّكَ قَالَتْ فَكَبَّكَتُ بُكَاءً الَّذِي رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزْهِيَ ^(٥) سَارَنِي
 الثَّانِيَةَ قَالَ يَا فَاطِمَةُ الْآنَ تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي صِدْقَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ^(٦) أَوْ صِدْقَةَ
 نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ *

(١) وفي نسخة ولأولاه (٢) أي كلها سرا (٣) وفي نسخة فإذا هي (٤) أي يدارسني

المعارضة وهي المكالبة (٥) أي عدم صبري (٦) وروى المؤمنين *

﴿ باب الاستلقاء ﴾

٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاحِدًا إِحْدَى رَجُلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى •

﴿ باب لا يَتَنَاجَى ^(١) اثنان دُونَ الثَّلَاثِ : وَقَوْلُهُ ^(٢) تَمَالَى بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَنفِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى إِلَى قَوْلِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ : وَقَوْلُهُ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ^(٣) فَلَا يَتَنَاجَى ^(٤) اثنان دُونَ الثَّلَاثِ •

﴿ باب حفظ السر ﴾

٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَمَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِيرًا فَأَمَّا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ وَلَقَدْ سَأَلَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ ^(٥) فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ •

﴿ باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة ^(٦) والمناجاة ^(٧) ﴾

(١) أى لا يتخاطب (٢) وفي نسخة وقال عز وجل (٣) بالرفع وبالتسب

(٤) ورسم في بعض النسخ فلا يتناج (٥) أى أمه (٦) أى يلقى أحدهما للآخر في

السر أو لا يفيضه إليه (٧) هى أن يشكلم المتخاطبان مع بعضهما سرا •

٦١ - **حدثنا** عثمان **حدثنا** جرير **عن** منصور **عن** أبي وائل **عن** عبد الله **رضي** الله عنه قال **قال** النبي **ﷺ** إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل ^(١) أن يحزنه ^(٢) •

٦٢ - **حدثنا** عثمان **عن** أبي حمزة **عن** الأعمش **عن** شقيق **عن** عبد الله قال قسم النبي **ﷺ** صلى الله عليه وسلم يوماً قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه قسمة ما أريد بها وجه الله قالت أما والله لا تبين النبي **ﷺ** فأبته وهو في ملا ^(٣) فسارزته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمه الله على موسى أودى بأكثر من هذا فصبر •

باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى صدر من تلجيت قوصهم بها والمعنى يقتاجون •

٦٣ - **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة **عن** عبد العزيز **عن** أنس **رضي** الله عنه قال أقيمت العلاء ورجل يناجي رسول الله **ﷺ** فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى •

باب لا تترك النار في البيت عند النوم •

٦٤ - **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** ابن عيينة **عن** الزهري **عن** سالم **عن** أبيه **عن** النبي **ﷺ** صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون •

٦٥ - **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة **عن** يزيد **عن** عبد الله **عن** أبي بردة **عن** أبي موسى **رضي** الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على

(١) ويروى من أجل (٢) ويروى يحزنه بفتح الياء وضم الزاي من الباب الاول

(٣) أي جماعة •

أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِذَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاذْأَبْتُمْ فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ •

٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ كَثِيرٍ ^(١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَمَرُوا ^(٢) الْأَتِيَّةَ وَأَجِيفُوا ^(٣) الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفَوَيْسَةَ ^(٤) رُبَّمَا جَرَّتِ الْقَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ •

﴿ بَابُ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ بِالْقِلْبِ ﴾

٦٧ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ وَأَغْلِقُوا ^(٥) الْأَبْوَابَ وَأَوْكُوا ^(٦) الْأَسْقِيَةَ وَخَمَرُوا ^(٧) الْعَطَمَ وَالشَّرَابَ : قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ يَعُودُ ^(٨) •

﴿ بَابُ الْخِطَانِ بِمَدِّ الْكَبِيرِ وَلِتَفِ الْإِبْطِ ﴾

٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْفِطْرَةُ ^(٩) خَمْسٌ أَلْطَانُ وَالْإِسْنِجَادُ ^(١٠) وَتَفِ الْإِبْطِ وَنَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ •

٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اخْتَمَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ

(١) وفي نسخة عن كثير هو ابن شظير (٢) أى غملوا (٣) أى ردوا من الإحافة يقال أحفت الباب إذا ردته (٤) هى الفارة (٥) وروى وغلقوا من باب التفعيل (٦) أى شدوا وأربطوا (٧) أى غملوا (٨) وفى رواية بزيادة قرضه (٩) أى السنة (١٠) أى استعمل الحديد فى حلق العانة •

السَّلامُ بَعْدَ عَمَّالَيْنِ سَنَةً وَاخْتَنَنَ بِالْقَدُومِ (١) مُخَفَّفَةً • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزَّنادِ وَقَالَ بِالْقَدُومِ مُشَدَّدَةً (٢) وَهُوَ مَوْضِعٌ •
 ٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِمْرَأِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ مِثْلَ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا يَوْمَئِذٍ مَعْتُونٌ قَالَوْكَانُوا لَا يَخْتَنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يَدْرِكَ (٣) نَوَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَيْرٌ •

بابُ كُلِّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَدَّاهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ نَوْمٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَعَالَى أَقَامَرَكُ نَوَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوًا

الْحَدِيثُ يُصَلِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ

٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ تَعَالَى أَقَامَرَكُ فَلْيَتَصَدَّقْ •

بابُ مَا جَاءَ فِي الْبَنَاءِ (٤) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِجَاهُ (٥) الْبَهْمِ (٦) فِي الْبَنِيَانِ •

٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَيْتُ

(١) هي بالتخفيف آلة جارة (٢) قوله وهو موضع كذا في بعض النسخ (٣) أي يبلغ الاحتلام (٤) أي من ذمه (٥) ويروى رعاة وكلاهما جمع راع (٦) جمع بهيمة وهي والد الغنم

يَبْدِي يَتَأْتِي يُكْنِي (١) مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ مَا عَازَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ •

٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ هَمَزُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا وَصَّتُ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ وَلَا عَرَسَتْ نَحْلَةً مِنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ سُفْيَانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَبَنِي (٢) قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ فَلَمَلَهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِي (٣) •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٨٠﴾ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى اذْعُوبُنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٤) وَلِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ •

١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ دَخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ (٦) يَدْعُوهَا وَارِيدُ أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمِّي فِي الْآخِرَةِ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةٌ قَالَ مُتَمِّرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سَوْلاً أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتَجِيبَ (٧) فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ •

﴿بَابُ أَفْضَلِ الْإِسْتِغْفَارِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ (٨) عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَغْدِقُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

(١) أي يحفظني ويستترني (٢) وفي نسخة زيادة بيتا (٣) قيل أي يتزوج وقيل من البناء حقيقة (٤) أي اذلاه (٥) وفي نسخة باب ولكل نبي الخ (٦) ويروى دعوة مستجابة (٧) ويروى فاستجيب (٨) أي المطر •

ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ تَنْبَغْ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾

٢ - **حديث** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن يسير بن كعب المدوني قال حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيّد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك وعهدك ما استطعت أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوهُ (١) لَكَ يَمْنَعُكَ عَلَى وَأَبُوهُ يَذْنِبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ تَنْبَغْ إِلَّا أَنْتَ قَالَ وَمَنْ قَلَمًا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّقَ قَبْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ قَبْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ •

﴿ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والأيلة ﴾

٣ - **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله لئن لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً •

﴿ باب التوبة وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا :

الصادقة الناصحة ﴾

٤ - **حديث** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن همارة بن عمار عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى

(١) أي أفروا عترف •

ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ حَبْلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى
ذُنُوبَهُ كَذَبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شَاهِبٍ بِيَدِهِ فَوْقَ
أَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ عَبْدِهِ ^(١) مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلِكَةٌ
وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَسَامُهُ وَشِرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ
وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا انْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ
أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي فَرَجَمَ فَنَامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ *
قَابَلَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرَّ يَدَهُ مِنَ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا عُبَادَةُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ . وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ هَنِ الْأَعْمَشُ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ هَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عُبَادَةَ هَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ هَنِ
الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ هَنِ عَبْدِ اللَّهِ *

• حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَنَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
حَدَّثَنَا قَنَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ^(٢) وَقَدْ أَضَلَّهُ
فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ •

﴿ بَابُ الضَّجَعِ ^(٢) عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ﴾

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

(۱) وللاسماعيلي عبده المؤمن ويروى العبد اى فقط (۲) أى صادفه من غير قصد

(٣) ويروى باب الضجعة بكسر الضاء المعجمة وفتحها *

عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا طَلَمَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَبْجِيَ الْمَوْذَنُ فَيُؤَذِّنَهُ •

﴿ بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا ﴾

٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي ^(١) إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَتَجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ ^(٢) فَاجْعَلْنِي آخِرَ مَا تَقُولُ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ كَرِهْنِ ^(٣) وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ لَا وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ •

﴿ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ ﴾

٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى ^(٤) إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا قَامَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَلَمْ يَلِهِ النَّشُورُ ^(٥) نُنَشِّرُهَا نُنَخْرِجُهَا •

٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ

(١) ويروى وحيد (٢) أى السنة (٣) أى تحفظن (٤) أى دخل

(٥) أى الأحياء للبعث

رَجُلًا وَحَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَحْقَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى رَجُلًا قَالَ إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ
اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ
وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتُّ
مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ •

﴿ بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ (۱) ﴾

۱۰ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هَبِيدِ الْمَلِكِ عَنْ
رَبِيعٍ عَنْ حَدِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِأَسْمِكَ أَمُوتُ
وَأُحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ •

﴿ بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ﴾

۱۱ - حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْمَلَاءُ بْنُ
السَّيِّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ
نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي
إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ
بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَبَسَاتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ • اسْتَرْهَبُوهُمْ
مِنَ الرَّهْبَةِ : لَمْ يَكُوتْ مُلْكٌ مَثَلُ رَهْبَتِ خَيْرٍ مِنْ رَحْمَتِي تَقُولُ

(۱) وفي نسخة اليمنى لكن قال ابن سيده في المحكم عن الصحابي الحمد كراغيز •

تَرَهَّبُ ^(١) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ ^(٢) ﴾

١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ^(٣) قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ فَسَلَ ^(٤) وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شَيْئًا قَلِيلًا ^(٥) ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ يَكْثُرْ ^(٦) وَقَدْ أَبْلَغَ ^(٧) فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَيُّ كُنْتُ أَتَّقِيهِ ^(٨) فَتَوَضَّأْتُ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ مِنْ يَسَارِهِ فَاخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَمَتَّعْتُ صَلَاتَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعْتُ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَكَذَلِكَ يَلَالُ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَابِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي ^(٩) نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا قَالِ كُرَيْبٌ وَسَبْعٌ ^(١٠) فِي النَّبَايُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَاِلِدِ النَّبَاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِ أَنَّ فَذَكَرَ عَصِيْبِي وَأَحْيَى وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي ^(١١) وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ •

١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ

(١) وفي رواية بعضهم التام الفوقية في ترهب وفي ترجم (٢) وفي رواية من الليل (٣) هي أم المؤمنين وخالة ابن عباس (٤) ويروى ففسل (٥) أي الرباط الذي تشد به القرية من خيط ونحوه (٦) أي الرشقات (٧) أي أو اجتهد في إيصال الماء إلى البشرة (٨) ويروى ارتقيه وهو معنى اتقيه بفتح الهمزة أي افتش عنه ولقاسى إبعيه أي أطلبه (٩) ويروى وعن شمالي (١٠) أي جسد (١١) هو ظاهر الجسد •

مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ^(١) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ
أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ^(٢) وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ
وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ^(٣) •

﴿ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَكَتَ مَا تَلْقَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى
فَأَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ يَجِدْهُ فَقَدَرَتْ ذَلِكَ
لِمَا نَشَأَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَقَدْ هَبْتُ أَقُومُ
فَقَالَ مَكَانَكَ^(١) فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بُرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ إِذَا أَوْيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا أَوْ
أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبَّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْتَمَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ • وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ ﴾^(٢)

(١) أى القائم بالتدبير (٢) أى رجعت (٣) وفى رواية ولا إله غيرك (٤) الخطاب
لفاطمة عليها السلام ويروى مكانك بفتح الكاف فيكون الخطاب لى كرم الله وجهه
(٥) وفى نسخة عند النوم •

١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ ^(١) فِي يَدَيْهِ ^(٢) وَقَرَأَ بِالْمُودَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ *

﴿ بَابُ ﴾

١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ^(٣) فَإِنَّهُ لَا يَتْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي ^(٤) وَضَعْتُ جَنْبِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ فَنَسِي فَأَرْحَمَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا عَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ * تَابِعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زُكْرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَقَالَ يَحْيَى وَيَشْرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْرَبِّ وَأَبِي سَكْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَزِلُ ^(٥) رَبُّنَا تَبَارَكَ

(١) من النفث وهو أضعف من النفخ وأقل من انتفل لأن الأخير يحاطه الريق (٢) وروى

يده (٣) أى طرف الإزار الذى يلى الجسد (٤) وفى كثير من النسخ بدون ياء

(٥) وروى ينزل *

وتعالى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ ﴾

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْعَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُبُثِ وَالْغُبَاثِ (١) •

﴿ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ﴾

١٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أُبُوهُ (٢) لَكَ بِعِزِّكَ (٣) وَأُبُوهُ لَكَ يَدْعُوْنِي فَافْغِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ إِذَا قَالَ حِينَ يُعْتَمِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلُهُ •

٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو لُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هُمَيْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَدِيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الدُّشُورُ (٣) •

٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ

(١) ما جمع خبيثاته كرا الشياطين وجمع خبيثة لانها هم (٢) أى أقر واعترف (٣) وفى بعض النسخ زيادة على (٤) أى الاحياء بعد الامانة •

حَرَّاشٍ عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ الْحَرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأُحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الدُّشُورُ •

بابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَذْهُوَ بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. وَقَالَ عَمْرٍو ^(١) عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِنَبِيِّ ﷺ •

٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا أَنْزَلَتْ فِي الدُّعَاءِ ^(٢) •

٢٤ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالُوا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَنْخَبِرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ •

(١) وفي بعض النسخ يذكر ابن الحرث (٢) وقيدته الشراح بالدعاء الذي في الصلاة ليدخل في الترجمة *

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ^(١) ﴾

٢٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا وَرْقَاهُ مِنْ سَمْعِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ ^(٢) بِالذَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُفِيمِ قَالَ كَيْفَ ذَاكَ قَالُوا ^(٣) صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا وَجَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْتَقُوا مِنْ فُضُولِ ^(٤) أَمْوَالِهِمْ وَأَيَسَّتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُذَرُّونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْتَفِيقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ ^(٥) إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا • ثَابِتُهُ مُعِينُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَمْعَرٍ : وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَمْعَرٍ وَرَجَاءَ بْنِ خَبِيزَةَ : وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُفَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : وَرَوَاهُ سَهْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُأْوِيَةَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ^(١) إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَلْدِ ^(٢) مِنْكَ الْجَلْدُ : وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ •

(١) أى المكتوبة (٢) أى الاموال الكثيرة (٣) ويروى قال (٤) أى زيادة (٥) ويروى جئتم به (٦) ويروى بـ صلاته (٧) أى الاب والمراد النسب او بكسر الجيم وهو الاجتهاد •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَّ عَلَيْهِمْ ^(١) وَمَنْ خَضَعَ أَخَاهُ بِاللَّهِ طَاعِدُونَ

نَفْسِهِ : وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِغُيُوبِهِ

أَبِي هَامِرٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ﴾

٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي هُبَيْرٍ مَوْلَى سَلَمَةَ

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

خَيْبَرَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا هَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنِي مِنْ هُنَيْيَاتِكَ ^(٢) فَزَلَّ بِحَدُّو

بِهِمْ يُذَكِّرُ • تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا • وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي

لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ

ابْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَزُحُّهُ اللَّهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا

مَتَمَّتْنَا بِهِ فَلَمَّا صَافَ الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمْ فَأَصِيبَ هَامِرٌ بِسَائِمَةٍ سَيْفٍ نَفْسِهِ

فَمَاتَ فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى حُمُرٍ لِنَفْسِنَا فَقَالَ أَهْرِيقُوا

مَا فِيهَا وَكَسَرُوهَا ^(٣) قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَنَسْلِمُهَا

قَالَ أَوْ ذَاكَ •

٢٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو سَمِيعُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَإِنَاهُ أَبِي فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى •

٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ

قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي

(١) وفي بعض النسخ زيادة ان صلاتك سكن لهم (٢) ويروى هنياتك والمراد من

ذلك الاشعار القصار (٣) ويروى واكسروها •

مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَهُوَ نُصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَمْبَةَ الْيَمَانِيَةَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَصَلِّ^(١) فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ
قَبِّضْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ^(٢) مِنْ أَحْسَنَ مِنْ قَوْمِي
وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ فَأَنْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ^(٣) مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ثُمَّ
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى
تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ فَنَدَّهَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلَهَا •

٣٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ^(٤) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسُ خَادِمُكَ قَالَ اللَّهُمَّ
أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ •

٣١ - حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا^(٥) فِي
سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا •

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَسُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا^(٦) فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ
هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَهُ اللَّهُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ
بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ •

﴿بَابُ مَا يُسْكِرُهُ مِنَ السَّجَرِ^(٧) فِي الدُّعَاءِ﴾

(١) أي ضرب (٢) وفي رواية زيادة فارسا (٣) هي من الرجال ما بين العشرة الى
الاربعين (٤) هي أم انس (٥) أي نسيتها وجاز ذلك لانه بعد التبليغ والانتشار (٦) أي
مالا (٧) هو الكلام المقني بدون مراعاة وزن

٣٢ - **حدثنا** يحيى بن محمد بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرún المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن آيت قمرتين فإن أكرت فتلاث مرار^(١) ولا تحمل الناس هذا القرآن ولا ألفيك^(٢) تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتعلمهم ولكن أنصت فإذا أمروك فعدتهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فأتى عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب •

﴿ باب يعتزم المسألة فإنه لا مكره له ﴾

٣٣ - **حدثنا** مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليترجم المسألة^(٣) ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له •

٣٤ - **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم أغفر لي إن شئت اللهم أرحمني إن شئت ليعتزم المسألة فإنه لا مكره له •

﴿ باب يستجاب لقلب ما لم يعلم ﴾

٣٥ - **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي حبيب مولى ابن أزرع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يستجاب

(١) ويروى ثلاث مرات (٢) ويروى بفتح الهمزة أي لا اجنك (٣) أي ليقطع

ويجزم في السؤال •

لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَنْجَلْ فَيَقُولَ ^(١) دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي •

﴿ بَابُ رَفْعِ الْيَدِي فِي الدُّعَاءِ ﴾

وقال أبو موسى الأشعريُّ دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه وقال رأيتُ بياضَ إبطَيْهِ: وقال ابنُ عمرَ رفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يديه وقال ^(٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ خَالِدٌ • قال أبو عبد الله وقال الأَوْسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ ﴾

٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا فَتَنَفَّسَتِ السَّمَاءُ وَمَطَرْنَا حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ^(٣) فَلَمْ تَزَلْ تُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّْا فَقَدْ غَرَقْنَا قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ^(٤) وَلَا عَالَيْنَا ^(٥) فَجَعَلَ السَّحَابُ يُتَقَطَّمُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُغَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ ﴾

٣٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ هُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ ذَيْلٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى هَذَا الْمَصَلَّى يَسْتَسْقِي فَدَقَّى وَاسْتَسْقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ •

(١) وروى يقول بالرفع (٢) وفي نسخة حذف قوله وقال وهو رواية (٣) وروى

إلى المنزل (٤) أي على المزروعات (٥) أي على البيوت والسكن

﴿بابُ دَعْوَةِ^(١) النَّبِيِّ ﷺ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الصُّرِّ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ﴾
 ٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا هَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ^(٢) أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ
 ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ مَالَهُ وَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ •

﴿بابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ^(٣)﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي
 الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو
 عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ •

٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
 عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
 وَقَالَ وَهْبٌ^(٤) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ •

﴿بابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهَنَّمَ^(٥) الْبَلَاءِ﴾

٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سَيْفٌ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهَنَّمَ الْبَلَاءِ

(١) وروى باب دعاء الخ (٢) لفظ أم سلمة ليس موجودا إلا في نسخة العيني (٣) هو
 حزن ياخذ بالنفس (٤) هذه رواية الأكثرين ورواية المستمل وحده وهيب بالتصغير ورواية
 أبي زيد المروزي وهب بن جرير بن حازم وعلى هذه لا إشكال في أن الصواب وهب
 بدون تصغير (٥) أي مشقة •

وَدَرَكْتُ الشَّعَاءَ وَسُوءَ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ: قَالَ سُفْيَانُ ^(١) الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً لَا أَدْرِي أَيُّنَ هِيَ •

﴿ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ﴾

٤٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْإِثُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَدِّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ ^(٢) لَنْ يُقْبَضَ ^(٣) نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْزَيْ غُثَيِّ هَلَبِهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْرَحَ ^(٤) بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارَانَا ^(٥) وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبٌ قَالَتْ فَكَانَتْ ذَلِكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ﴾

٤٣ - حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدْ اكِتَوَى سَبْعًا قَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ •

١٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدْ اكِتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ •

٤٤ - حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

(١) أى ابن عينة (٢) ويروى لم يقبض (٣) أى فتح عينيه وجعل لا يعترف بهما

(٤) بالنصب نص عليه المبنى وقال القسطلانى فى باب الرقاق يجوز فيه الرفع والنصب •

صُهَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَمْتَنِينَ أَحَدُكُمْ (١) الْمَوْتَ يُضَرُّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِمَوْتٍ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي •

بابُ الدُّعَاءِ لِلصَّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُؤُسِهِمْ : قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُدَّ لِي غُلَامٌ (٢) وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ •

٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَاتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ (٣) فَامْسَحْ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبَتْ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ (٤) زِرِّ الْحُلَّةِ (٥) •

٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ أَوْ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ فَيَقُولَانِ أَفْشَرْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ (٦) كَاهِي فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ •

٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّيْعِ وَهُوَ الَّذِي مَجَّ (٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ •

(١) ويروى أحدهم منكم (٢) ويروى لي مولود (٣) أي به أو جاع ويروى وقع بالفتح أي يقع كثيرا (٤) بالنصب وبالجر (٥) هي بيت للعروس كالقبة يزرع بها كبار الكبار وقيل المراد بالحلجة الطائر وزر هاهنا (٦) أي من الريح (٧) أي قذف من بعد •

۴۸ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي بِالصَّبْيَانِ فَيُدْخِلُهُمْ فَأَتَى بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَبَعَهُ إِيَّاهُ ^(١) وَلَمْ يَنْسِلْهُ •

۴۹ - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُمَيْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ اللَّهُ رَأْيَ سَمْعٍ بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ يُورَثُ بِرُكْمَةٍ •

بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

۵۰ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِيكَ هَدِيَّةً ^(٢) إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ أَسْلَمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ •

۵۱ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ •

(١) اى اتبع الماء بالبول (٢) بكسر الهمزة وفتحها *

﴿ بَابُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ ^(١) سَكَنٌ ^(٢) لَهُمْ ﴾

٥٢ - **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي ﷺ بصديق ^(٣) قال اللهم صل عليه فاتاه أبي بصديقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى •

٥٣ - **حدثنا عبد الله بن مسleme** عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقاني قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف أصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ آذِنَتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً ﴾

٥٤ - **حدثنا أحمد بن صالح** حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول اللهم فإيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قرابة إليك يوم القيامة •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ ﴾

٥٥ - **حدثنا حفص بن عمر** حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا ^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أفضوه ^(٥) المسألة فنفضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر

(١) ويروى صلواتك بالجمع (٢) أي طائفة (٣) ويروى بصديقة (٤) ويروى سئل

(٥) أي العواويل واكثر السؤالات

يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَأَفَّ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى ^(١) الرِّجَالُ يَذْعَى ^(٢) لِيَغَيَّرَ أَيْبَهُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ حَذَافَةُ ثُمَّ أَنشَأَهُمْ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَأَى الْحَافِظُ ^(٣) وَكَانَ قَنَادَةً يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ ^(٤)

٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ التَّيْسِ لَنَا ^(٥) غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ ^(٦) وَالْحَزَنِ ^(٧) وَالْعَجْزِ وَالسَّكَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجَبَنِ وَضَلَمِ ^(٨) الَّذِينَ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدْ هَارَمَا ^(٩) فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي ^(١٠) وَرَاءَهُ يُعْبَاهُ أَوْ كِسَاهُ ثُمَّ يَرُدُّهُمَا وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا ^(١١) فِي يَطْعَمِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي

(١) أي خاضع (٢) أي ينسب (٣) أي الحافظ الذي خلف محراب رسول الله ﷺ
(٤) أي قهرم (٥) وروى (٦) وهو مكروه يتوقع (٧) وهو مكروه واقع (٨) أي نقله وشدته (٩) أي اختارها لنفسه (١٠) أي يجمع ويدور (١١) هو عريخ يخالط بسمن واقط

فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى بَدَأَ ^(١) لَهُ أَحَدُ
قَالَ هَذَا جَبَلٌ ^(٢) يُحْيِيْنَا وَيُحْيِيهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَّهُمْ
فِي مَدَنِهِمْ وَصَاعِهِمْ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ﴾

٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ
عَذَابِ الْقَبْرِ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ ﴾

٥٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ كَانَ
سَعْدٌ ^(٣) يَأْمُرُ ^(٤) بِتَعْسِيرٍ وَيَذْكُرُهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ
إِلَى أَرْضِكَ الْعُمُرِ ^(٥) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ •

٥٩ - حَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى صَبُورَ بْنِ هُبَيْرٍ يَهُودِيٍّ الْمَدِينَةَ
فَقَالَتَا لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَعْذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبَتْهُمَا وَلَمْ أُنْعِمَ ^(٦) أَنْ
أَصَدَّقَهُمَا فَخَرَجْنَا وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ

(١) ويروى حتى إذا بدا (٢) ويروى جبل بالتصغير (٣) أي ابن أبي وقاص

(٤) ويروى يأمرنا (٥) أي الهرم وهو السن المتجاوز (٦) أي أحسن

اللَّهُ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ صَدَقْتَا لِيَهُنَّ يَمْدُ بُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ
الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتُهُ بِمَدٍّ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ ^(١) مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ﴾

٦٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَهْوَؤُكَ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالسَّكَلِ وَالْجُبْنِ ^(٢) وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ^(٣) ﴾

٦١ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَؤُكَ بِكَ مِنَ السَّكَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ أَفْضِلْ
عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَاجِ وَالْبَرْدِ وَتَقِ قَلْبِي مِنْ أَنْ أُخْطَايَا كَمَا قَبِيتَ الثُّوبَ الْأَيْصَ
مِنَ الدَّنَسِ ^(٤) وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ •

﴿ بَابُ الْأِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالسَّكَلِ : كُسَالَى وَكُسَالَى وَاحِدٌ ﴾

٦٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالسَّكَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَمِ ^(٥) الدِّينِ

(١) ويروى يتعوذ (٢) ويروى بزيادة والبخل (٣) أي الفرامة كالدين (٤) أي الوسخ

(٥) أي تقل ووطاة •

وَعَلَمَةِ الرِّجَالِ •

﴿بَابُ التَّعْوِذِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْبُخْلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحَزَنِ وَالْحَزَنُ﴾
 ٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا هُذَيْلٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَتَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوَالَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ ^(٢)
 إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 هَذَابِ الْقَبْرِ •

﴿بَابُ التَّعْوِذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ: أَرَذَلْنَا اسْقَطْنَا ^(٣)﴾
 ٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَعَوَّذُ بِقَوْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ •

﴿بَابُ الدُّعَاءِ بِرُقْمِ الْوَبَاءِ ^(٤) وَالْوَجَعِ﴾

٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَأَقْلُ حُبًّا هَا إِلَى الْجُحْفَةِ ^(٥)
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدَنًا وَصَاعِنَا •

(١) ويروى ويخبر بهن (٢) ويروى من أن ارد (٣) وروى سقطنا وكلاهما جمع
 ساقط وهو اللثيم في نسبه وحسبه (٤) هو مرض سارقيل ينشأ عن فساد الهواء (٥) هي
 ميقات أهل الشام بالقرب من رابغ *

٦٦ - **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** إبراهيم بن سعد **أخبرنا** ابن شهاب عن عمار بن سعد أن أباہ قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشقىته منه ^(١) على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة ^(٢) أفأصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبسطره ^(٣) قال الثلث كثير إنك أن تدروا نذرتك أغنياء خير من أن تدروهم عالة ^(٤) يتكفون ^(٥) الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتني بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله آخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتني به وجه الله إلا أزدت درجة ورفعة وأملك تخلف حتى يذفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعتابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثي له رسول الله ^(٦) من أن توفي بمكة *

باب الاستعاذة من أزدل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ^(٧) **٦٧ - حدثنا** إسحق بن إبراهيم **أخبرنا** الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب ^(٨) عن أبيه قال تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ *

(١) أي المرض ويروى منها أي الشكوى (٢) اسمها أوشة (٣) أي بنفسه (٤) أي فقراء (٥) أي يمدون أ كفه للسؤال (٦) وروى الباقى (٧) وروى عذاب النار (٨) وروى ابن سعد *

٦٨ - حَدَّثَنَا بِخْنِي بْنُ مُومَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ (١) وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْغَنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ
وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُتَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ (٢) وَابْعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ •

﴿ بَابُ الْأِستِعاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى ﴾

٦٩ - حَدَّثَنَا مُومَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ •

﴿ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ﴾

٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ
فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا
تَقِيَّتْ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَابْعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ

(١) وروى وفتنة القبر (٢) أي الوسخ

بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ •
 ﴿بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ (١) مَعَ الْبَرَكَاتِ﴾

٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ • وَمِنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَمْنُلُهُ •

٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ أَنَسُ خَادِمُكَ (٢) قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ •

﴿بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِخَارَةِ﴾

٧٣ - حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصَنِّبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا هُمْ (٣) بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِيرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أُمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أُمْرِي وَآجِلِهِ

(١) ونسخة القسطلاني زيادة الولد (٢) نسخة القسطلاني زيادة ادع الله له (٣) وفي

نسخة بزيادة احدكم

فَأَصْرَفَهُ هَنًى وَاصْرَفِي عَنْهُ وَأَقْدَرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي ^(١) بِهِ
وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ ﴾

٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَاءٍ قَتَوُصًا
بِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِبَيْدِ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئَةٍ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا حَقَبَةٌ ﴾

٧٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي هُثَمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْهَا
النَّاسُ أَوْ هُوَ ^(٢) عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنْ كُنْمْ لَا تَدْعُونُ أَمْسَمَ وَلَا غَائِبًا وَلَكِنْ
تَدْعُونُ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ أُنِيَ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ
كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ إِلَّا أَذْلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادْيَاوُفِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ ﴾

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ فِيهِ يَحْتَسِي بِنَ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ ﴾
٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ ^(٣) مِنْ

(١) ويروي ورثنى (٢) أي ارفقوا على أنفسكم ولا تجاهرُوا (٣) أي رجع *

غَزَا وَوَحَّجَ أَوْ عَثَرَهُ بِكَبْرٍ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ^(١) مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ
نُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيَمُونَ نَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ •

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ ﴾

٧٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَثَرُ صُفْرِ ^(٢) فَقَالَ مَهْمٌ ^(٣) أَوْ مَهٌ ^(٤) قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ •

٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتُ يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرَاهِي ^(٥) أَمْ يُدْبِيَا
قُلْتُ قَلِيلًا قَالَ هَلَا جَارِيَةً تَلَا عِبْهَا وَتَلَا عَلَيْكَ أَوْ تَضَاحِكُهَا وَتَضَاحِكُكَ
قُلْتُ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ ^(٦) سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجِيبَنَّهُنَّ بِمِثْلَيْنِ
فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقُلْ ابْنُ هُبَيْرَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ •

﴿ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا آتَى أَهْلَهُ ﴾

٧٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ

(١) أي مكان (٢) أي من الطيب الذي استعمله عند الإفاة (٣) أي ما حالك وما شاك؟

(٤) أي ما الاستفهامية قلبت الدنيا هاه (٥) ويرى أبا بكر (٦) بهمة الاستفهام (٧) ويرى فترك

عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال باسم الله اللهم جئنا الشيطان وجناب الشيطان ما ردقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا •

﴿ باب قول النبي ﷺ ربنا آتينا في الدنيا حسنة ﴾

٨٠ - حدثنا مسدد بن سعد بن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار •

﴿ باب التعوذ من فتنة الدنيا ﴾

٨١ - حدثنا فروة بن أبي المعراء حدثنا عبيدة هو ابن حبيب عن عبد الملك بن حمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة (١) اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر •

﴿ باب تكرير الدعاء (٢) ﴾

٨٢ - حدثنا إبراهيم بن منذر حدثنا أنس بن هياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ طُبَّ حَتَّى لَمْ يَخِيلْ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَحَّ الشَّيْءُ وَمَا صَنَعَهُ وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ (١) أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيهَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ

(١) وفي رواية كما يعلم الكتاب (٢) هو أن يدعو بالله مرة بعد أخرى

(٣) أي أعلمت •

أَحَدُهُمَا إِصْبَاحِيهِمَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ ^(١) قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ
الْأَعْقَمِ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ^(٢) وَجَفَّ طَلْعَةٌ ^(٣) قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي
ذُرْوَانَ وَذُرْوَانَ يَشْرَفِي بَيْنَ ذُرَيْقٍ ^(٤) قَالَتْ فَأَنَا هَارِسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا قُبَاعَةٌ ^(٥) الْحِنَاءُ وَلَكَأَنَّ
تَحْمَلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبَيْتِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَهْلًا أَخْرَجْتَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ
أَيِّرَ ^(٦) عَلَى النَّاسِ شَرًّا زَادَ هَيْبَتِي بَنُ يُونُسَ وَالْقَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا وَدَعَا وَنَاقَ الْحَدِيثَ •
بابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ : وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَعْرِ كَسْبَعٍ يَوْمُفَ وَقَالَ اللَّهُمَّ هَلَيْكَ بِأَبِي
جَهْلٍ : وَقَالَ ابْنُ عُمرَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ائْتِنِ فُلَانًا وَفُلَانًا
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ هَزْزًا وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ •

٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ مَرِيْعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ
اهْزِمْنَهُمْ وَذَلِّزْنَهُمْ •

٨٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ

(١) أى مسحور (٢) هو ما يخرج من الشعر بالمشط (٣) هو عاء طلع
النخلة (٤) أى يسكنون فى المدينة النورة (٥) أى الماء الذى ينقع فيه الحناء
(٦) أى أحركه

حَمِيدُهُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَاءِ قَتَلَهُمُ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ^(١) اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِينِينَ كَسَنِي يُوسُفَ •

٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرِيَّةَ^(٢) يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاهُ فَأَصْدَبُوا فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ^(٣) عَلَى شَيْءٍ فَمَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ فَقَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَيَقُولُ إِنَّ هُصَيْبَةَ^(٤) هَضَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ •

٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَفَطِنَتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ فَقَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّامُ^(٥) وَالْآمَنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا^(٦) يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقَالَتْ يَا أَبَى اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِي^(٧) أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ وَعَلَيْكُمْ •

٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ حَدَّثَنَا هَبَيْدَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اخْتَلَفَتْ قِطَابُ اللَّهِ قُبُورَهُمْ^(٨) وَيُؤْوَهُمْ^(٩) نَارًا كَمَا شِئْنَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتْ

(١) أي أنزل عليهم البلاء الثقيل (٢) هي في اللغة طائفة من الجيش أقصاها أربعائة شخص ولكن باصطلاح أهل السير لم يكن فيها الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم فإن كان فيها سميت غزوة (٣) أي حزن (٤) هي قبيلة نجديّة (٥) السام الموت (٦) أي رفقا (٧) ويروى أو لم تسمعين أي؟ (٨) أي أمواتنا (٩) أي أحياء •

الشَّمْسُ وَهِيَ صَلَاةُ النَّصْرِ •

﴿ بَابُ الدُّهَاءِ لِمُشْرِكِينَ ﴾

٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الْعُقَيْلِ بْنُ عَمْرِو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ ^(١) فَادْعُ اللَّهَ هَايَهَا فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ﴾

٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّهَاءِ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَمْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوَيْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَدْعُو بِهِ •

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوَيْهِ وَأَبِي مُرَّةٍ أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي مُوَيْهِ الْأَشْمَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَذَا وَخَطَايَ (١) وَعَنْدِي كُلُّ ذَلِكَ هِنْدِي •

﴿ بابُ قولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْتَجَابُ لَنَا فِي

اليَهُودِ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيْنَا ﴾

٩١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ (٢) سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ (٣) خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ قُلْنَا يُقَلِّلُهَا يَزِيدُهَا •

﴿ بابُ الدعاءِ في السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾

٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا السَّأَمُ عَلَيْكَ قَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ هَائِشَةُ السَّأَمُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا هَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ وَإِيَّاكَ وَالْعَنْفَ (٤) أَوِ الْفُحْشَ (٥) قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِي فِي يَوْمٍ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي •

﴿ بابُ التَّأْمِينِ (٦) ﴾

٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْقَارِيءُ

(١) ويروي وخطايي بصيغة الجمع المضاف لياه المتكلم مفردة خطيئتي ونسخة

القسطلاني وخطئي (٢) ويروي في يوم الجمعة (٣) ويروي يسأل الله خيرا (٤) مثلث

العين هو ضد الرفق (٥) ويروي والفحش (٦) أي قول آمين •

فَأَمَنُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَوْمَنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ •

﴿ بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ ^(١) ﴾

٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَيِّدٍ مِنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً كَانَتْ لَهُ عَدَلَةٌ عَشْرٍ رِقَابٍ وَكُتِبَ ^(٢) لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَمَحِيَّتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ ^(٣) إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ •

٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ قَالَ هُرَيْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خَنْبَرٍ مِثْلَهُ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ يَمُنْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَأَنْتَ عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ يَمُنْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَأَنْتَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ يَمُنْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرِو ^(٥) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ

(١) أي قول لا اله الا الله (٢) ويروى وكُتِبَ (٣) ويروى جاءه (٤) أي البخاري

نفسه (٥) قال ابو ذر الصواب مركب ضبطه المصنف في الاصل •

مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّيِّعِ قَوْلُهُ : وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنِ الرَّيِّعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ : وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالَ عَنِ الرَّيِّعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ : وَرواه أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) .

﴿ باب فضل المسيح ﴾

٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صُمَيْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ .

٩٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ عَنْ عَمَلَاءَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .

﴿ باب فضل ذكر الله عز وجل ﴾

٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ ^(٢) مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ .

٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) ويزيد زيادة كان كنى اعتق رقبة من ولد اسماعيل (٢) وفي نسخة لا يذكروه به

مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَتَهُ يَطُوفُونَ
 فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ ^(١) أَهْلَ الدِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 تَنَادَوْا هَاجُوا ^(٢) إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيُحْفَوْنَهُمْ ^(٣) بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ بِسَبْحُوتِكَ
 وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُسَبِّحُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ
 لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا
 أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَعَجُّبًا وَأَوْ كَثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ ^(٤) فَمَا
 يَسْأَلُونِي ^(٥) قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ
 يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ فَيَقُولُ ^(٦) فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ
 رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْمًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَقَبَةً قَالَ فَمَنْ
 يَتَعَوَّدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا
 وَاللَّهِ ^(٧) مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا خَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَاشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ
 يَقُولُ ذَلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَبَسَ مِنْهُمْ لَمَّا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمْ
 الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفَعُ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ : رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .
 وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

﴿ بَابُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾

١٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ

(١) اى يطلبون (٢) اى تسالوا (٣) اى فيحتاطون (٤) يروى بقول (٥) ويروى

يسألون (٦) ويروى يقول (٧) ويروى بزيادة يارب .

صلى الله عليه وسلم في عقبه أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى
فَرَقَمَ صَوْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى بَنَاتِهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَذْهَبْنَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ
يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ •

﴿ بَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ ^(١) ﴾

١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي
الزَّائِدِ مِنَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ^(٢) لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَتَرٌ
يُحِبُّ الْوَتَرَ •

﴿ بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ﴾

١٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
شَقِيقٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ ^(٣) إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ^(٤) فَقُلْنَا لَا تَجْلِسُ
قَالَ لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرَجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِهِ قَامَ عَلَيْنَا قَالَ أَمَا إِنِّي أَخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ
وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّنَا ^(٥)
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ ^(٦) عَلَيْنَا •

﴿ كِتَابُ الرَّفَاقِ ^(٧) ﴾ / ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

(١) وروى غير واحدة (٢) وروى الواحدة (٣) إى ابن مسعود (٤) من أصحاب ابن مسعود فهو غير الاموى الظالم (٥) إى يتهدنا (٦) إى الملل (٧) جمع رقيق من الرفقة وهي الرحمة ✽

(باب ما جاء في الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ^(١)) وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ﴿

١ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَقْبُولَتَانِ^(٢) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ • قَالَ عَبَّاسٌ الْمُتَبَرِّىُّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هِشَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ •

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُأْوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْأَمُّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَصْلَحَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَتَدَقِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ وَيَعْرِئُنَا فَقَالَ الْأَمُّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَافْقَرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ تَابَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ •

بابُ مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَاتِهِ ثُمَّ بَوِيجٌ^(٣) فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا^(٤) وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

(١) وفي نسخة باب الرقاق الى الآخرة وفي نسخة باب لا عيش الا عيش الآخرة

(٢) من الذين يسكنون الباطن وهو النفس في البيع او من الذين يفتحون الباطن وهو النفس في

الرأى (٣) اي يجمع ويبس (٤) ما خوذ من يحطم اي يتكسر *

إلا متاعُ الغرورِ ﴿١﴾

٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْضِعٌ سَوَاطِئُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَدْ وَدَّعْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا •

﴿باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ

قَرِيبٌ أَوْ هَائِلٌ سَبِيلٌ﴾

٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطَّلَافِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ قَرِيبٌ أَوْ هَائِلٌ سَبِيلٌ وَكَانَ ابْنُ هُرَيْرٍ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِدْقِكَ لِمَرْحُوكٍ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ •

﴿باب في الأمل وطوله﴾

وقول الله ^(١) تَعَالَى فَمَنْ زُحِرَحَ ^(٢) عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ^(٣) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ • وقوله ^(٤) ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا رِيَقَهُمْ قَتَرًا وَيُلْعَبُونَ بِالْأَمْوَالِ فَسَوْفَ يَمْلِكُونَ • وقال علي رضي الله عنه تَحَلَّتِ الدُّنْيَا مَذْبَرَةً وَارْتَحَلَتْ الْآخِرَةُ مَقِيلَةً وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ • بِمُحَرَّرِهِ بِمُحَمَّدٍ •

(١) وفي نسخة وقوله تعالى (٢) أي أبعد (٣) أي نجى (٤) وفي نسخة يَمْشُونَ وقوله

٦ - **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان قال **حدثني** أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مرتباً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خطاً^(١) صيراراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبيه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمه وهذه الخطوط^(٢) الصغار الأعراس فإن أخطأ هذا نهشه^(٣) هذا وإن أخطأ هذا نهشه هذا •

٧ - **حدثنا** مسلم حدثناهمام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي ﷺ خطوطاً فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطط الأقرب •

• باب من بلغ سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشئب •

٨ - **حدثني** عبد السلام بن مطهر حدثنا همر بن علي عن متين بن محمد النخعي عن سميد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى يلقاه سبعين سنة • **تأمله** أبو حازم وابن عجلان عن المقبري •

٩ - **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال

(١) ويروى بكسر الخاء وفتح الطاء (٢) أي جمع خطة ويروى خطوط جمع خط

(٣) النهش اخذ العنق بمقسم الاسنان ومنه نهشته الحية لانها تمض بمقدم اسنانها

قَلْبُ الْكَبِيرِ شَاهِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ ^(١) • قَالَ الْإِسْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ •

١٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ ^(٢) مَعَهُ اثْنَانِ حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ : رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ •

﴿ بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَنَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ فِيهِ سَعْدٌ ^(٣) ﴾

١١ - حَدَّثَنَا مُمَازِدُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّيًّا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ هُتَيْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ قَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ ^(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَنِي بِهِ ^(٥) وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ •

١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْقَهْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قُبِضَتْ صَفِيَّتُهُ ^(٦) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ ^(٧) إِلَّا الْجَنَّةَ •

﴿ بَابُ مَا يُحْذَرُ ^(٨) مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ ^(٩) فِيهَا ﴾

(١) أي العمر (٢) بضم الهمزة والموحدة وفتحها (٣) أي ابن أبي وقاص (٤) أي يبلغ ويصل (٥) أي بالقول ويروي بها أي بالكلمة (٦) هو من أحبه واصطفاه كالولد والاخت (٧) أي اطلب أجره من الله (٨) وفي بعض النسخ ما يحذر بالتشديد من باب التفعيل (٩) أي الرغبة في الشيء موحدة للانفراد به

١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَرْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ ابْنِ
عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَثَّ أَبَا هُبَيْرَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي
بِحِزْبَيْتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ
وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَدِيمَ أَبُو هُبَيْرَةَ بِأَلٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ فَوَافَقَتْهُ ^(١) صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَرَضُّعُوا لَهُ فَنَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ
بِقُدُومِ أَبِي هُبَيْرَةَ وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَوْفَلُوا
مَا يَبَشِّرُكُمْ فَرَأَاهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ
تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا
تَنَافَسُوهَا وَتُذَلِّبَكُمْ كَمَا أَلْهَتُهُمْ •

١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ أَبِي الْخَلَّيرِ عَنْ هُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمَذْبَحِ فَقَالَ
لِإِنِّي فَرَطُكُمْ ^(٣) وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَا أَظُرُّ إِلَى حَوْضِي إِلَّا أَنْ
وِلَائِي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي

(١) وفي بعض النسخ فوافقت وفي أخرى فوافقت وعلى هذين النسختين تكون
صلاة مرفوعة فاعل (٢) أي نعم (٣) ويروى فرط لكم والفرط هو السابق الذي يهيء
ويستحضر ما يلزم •

وَاللَّهُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا •

١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ قِيلَ وَمَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ قَالَ زَهْرَةُ الدُّنْيَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ يَأْتِي الْخَلِيرُ بِالْشَّرِّ فَقَصَمَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ فَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ قَالَ أَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَقَدْ حَمَدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَلِيرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِيرَةٌ حُلُوةٌ وَإِنْ كُلُّ مَا أَنْتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ جَبْطًا^(١) أَوْ يَلِمُ^(٢) إِلَّا آكَلَةَ الْخَصِيرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا^(٣) اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَرَتْ^(٤) وَقَلَّتْ^(٥) وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ مِنْ أَخَذَهُ بِحَقٍّ وَوَضَعَهُ فِي حَقٍّ فَنِعِمَّ الْمَوْنَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ •

١٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ قَالَ سَمِعْتُ هِزَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَوْمٌ قَوْمِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ هِزَانُ فَمَا أَذْرِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَوْمِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ

(١) هو افتتاع البطن من كثرة الاكل (٢) أى يقرب (٣) ويرى خالصتها أى جانب البطن (٤) أى اخرجت من كرشها ما كانت أكلته ثم ضففتها كالصبر (٥) أى التفتافى بعينها رقيقا *

وَلَا يُسْتَهْدُونَ وَيَحْوُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيُسْخِرُونَ وَلَا يَقُونَ ^(١) وَيُفْهَرُونَ فِيهِمْ السُّمُنُ •

١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيئَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُونَ ثُمَّ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ •

١٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ حَبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَذْهَبَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَوْا وَلَمْ تَقْضِهِمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ ^(١) •

١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ حَبَابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَقْضِهِمُ الدُّنْيَا شَيْئًا ^(٢) وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ •

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : قَسَمَهُ •
بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْفُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ هَدًوٌّ فَاتَّخِذُوهُ

(١) وروى ولا يوفون (٢) أراد به ما يكون للبناء بدل قوله في الحديث الآتي بنى حائطا (٣) وروى بشيء •

٢١ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ (١)
أَخْبَرَهُ قَالَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِطُورٍ (٢) وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ (٣) فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ
فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ
فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ خَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ: قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْتَرُّوا • (٤)

٢٢- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ يَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مِرْدَاسِ بْنِ الْأَسْلَجِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلَا وَلٌ وَيَقْبَى حِفَالُهُ ^(٦) كَحِفَالَةِ الشَّعْبِ أَوْ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بِالَّةَ ^(٧) • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ حِفَالَةٌ وَحِفَالَةٌ •

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ

(١) وفي نسخة حران بن ابان (٢) هو الماء الذي يطهر به (٣) اسم موضع بالمدينة المنورة (٤) اى لا تفسر واعلى اركان القنوب (٥) اى موتهم (٦) هو ما يبق من ردى الشيء (٧) اسم مصدر وقيل مصدر يقال باليت مبالاة وبالقوبالية والمضى لا يرفع الله قدموا

عَبْدُ اللَّهِ بَنَارٍ وَالْهَرَمَ وَالْقَطِيفَةَ^(١) وَالْخَمِصَةَ^(٢) إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُنْطَلَمْ يَرْضَ •

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَنْتَبِئُ^(٣) نَالِئًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ •

٢٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ^(٤) أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ مِثْلَ^(٥) وَادِي مَالٍ لَا حَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَذْرَى مِنَ الْفُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا • قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ •

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْقَسْبِيلِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ^(٦) فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأَ^(٧) مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ •

(١) اى الدارذى الحمل (٢) هى الكساء المربع (٣) اى لطلب (٤) هو ابن سلام كما فى رواية ابى زيد المرزوى ولكن فى اليونانية محمد بن المتى (٥) و يروى ملا (٦) و يروى على منبر مكة (٧) و يروى ملا •

٢٧ - **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح بن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ^(١) فله إلا التراب ويتوب الله على من تاب: وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كذا نرى^(٢) هذا من القرآن حتى نزلت أياكم التكاثر •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضيرة حلوة: وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة^(٣) والأنعام^(٤) والحريث ذلك مناع الحياة الدنيا: قال عمر^(٥) اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفق في حقه •

٢٨ - **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني هروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني فأعطاني ثم قال هذا المال ورثته ما قال سفيان قال لي يحكيم إن هذا المال خضيرة حلوة فمن أخذه يطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه يشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع^(٦) واليد العليا خير من اليد السفلى •

(١) ويرى ولا يملأ (٢) يفتح النون ويضمها (٣) أي المملعة (٤) هي الأبل والبقر والغنم بما تشمل عليه من البخات والجوامس والعز (٥) ويسمى جوع الكلب كلما زاد إذا كاد ازداد جوعاً •

﴿بابُ مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ قَوْلُهُ﴾

٢٩ - حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِثْلُ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ •

﴿بابُ الْمُكْتَرُونَ هُمُ الْمُقِلُّونَ (١)﴾

وقوله تعالى مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا نُوفَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْفَسُونَ (٢) وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ (٣) مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ الْأَيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَمَرِ فَالْتَفَتَ فَرَأَى فَقَالَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَمَالَهُ (٤) قَالَ فَمَسَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمُكْتَرِينَ هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا فَانْفَحَ (٥) فِيهِ يَمِينَهُ وَثِيْبَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَهَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَمَسَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ لِي اجْلِسْ هُنَا قَالَ فَاجْلَسْتُ فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةً فَقَالَ لِي اجْلِسْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَوْرَةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثْتُ عَنِّي فَأُطَالَ الْأَثْبَتُ ثُمَّ لَأَنِي

(١) ويروى الافلون (٢) اي لا ينقصون (٣) اي بطل وسقط (٤) ويروى تعال

بدون ما اعطى (٥) اي اعطى

سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَلَنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ
 حَتَّى قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ (١) فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ (٢)
 مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ (٣) إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ قَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَلَنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ
 وَإِنْ سَرَقَ وَلَنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ (٤) وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ • قَالَ النَّفَرُ أَخْبِرْنَا
 شُعْبَةُ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُقَيْعٍ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ بِهَذَا • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٥) حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ إِنَّمَا أَرَدْنَا لِمَعْرِفَةِ (٦) وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ
 أَبِي ذَرٍّ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
 مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَالَ أَصْبَرُ بَوَاهِي حَدِيثُ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا إِذَا مَاتَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ •

• باب قول النبي ﷺ ما أحبُّ أن لي مثلُ أحدٍ ذهبًا •

٣١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ مَا يُسْرِفُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا تَغْفِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ
 وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا إِلَّا شَيْئًا أَرِضُهُ لِدِينِ (٧) إِلَّا أَنْ أَقُولَ يَوْمَ عِلَادٍ

- (١) يفتح اللام المشددة ويكسر هاء يروي بفتح التاء المثناة الفوقية ليكون فعلا ماضيا
 (٢) هي الحجارة السود وسمى الموضع الذي بالمدينة المنورة لاشتغالها عليه (٣) ويروي يرد
 (٤) ويروي زيادة الثالثة وهي قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم (٥) أي البخاري
 (٦) أي لتعرف أنه قد روي عنه لئلا لا يحتاج بهام من العيني (٧) ويروي لديني •

اللَّهُ مُكَدًّا وَهُكَّدًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ مَسَى
 قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَهُ مُكَدًّا وَهُكَّدًا
 وَهُكَّدًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ثُمَّ قَالَ لِي
 مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى ^(٢)
 فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَمَعَ فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ فَلَمْ
 أَبْرَحْ حَتَّى أَتَانِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَخَوَّفْتُ فَذَكَرْتُ
 لَهُ فَقَالَ وَهَلْ سَمِعْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَنَا نِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ
 مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ ذَنَى وَإِنْ سَرَقَ
 قَالَ وَإِنْ ذَنَى وَإِنْ سَرَقَ •

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ : وَقَالَ الْإِثْمُ
 حَدَّثَنِي يُونُسُ مِنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي
 مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَابًا لَسَرَّيْنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ^(٣) ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثُمَّ
 إِلَّا شَيْئًا ^(٤) أُرْصِدُهُ ^(٥) لِدِينِي •

﴿ بَابُ النَّبِيِّ عَنِ النَّفْسِ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(٦) أَيَحْسِبُونَ أَنْ مَا نُمِدُّهُمْ
 بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَمَّا عَمِلُوا .
 قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَمْلُكُوا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَمْلُكُوا ﴾

(١) ويروى هم القلون (٢) أى احتفى عن العين لبعده (٣) ويروى أن لا تمر بي (٤) ويروى
 الأشيء بالرفع (٥) ويروى أرصده بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة أى أعهده واحضره
 (٦) ويروى لدينى (٧) وفي رواية أبى ذر وقال الله تعالى •

٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ^(١) وَلَكِنَّ الْغَنَى ^(٢) غِنَى النَّفْسِ •

﴿ بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ ﴾

٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ أُمَى حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ هِنْدُهُ جَالِسٌ مَارَأَيْكَ فِي هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرَى ^(٣) إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ ^(٤) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارَأَيْكَ فِي هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرَى ^(٥) إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِنْ مِثْلِ ^(٥) هَذَا •

٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوْقَ أَجْرِنَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَمِنَّا مَنْ مَعِيَ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصَاصُ بْنُ هُمَيْرٍ قُبِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَجْمَةً ^(٦) فَإِذَا غَطَيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(١) أى حطام الدنيا (٢) وروى لكن الغنى ولكن هي المخففة وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين (٣) أى لابق (٤) وروى بزيادة آخر (٥) وروى مثل هذا بنصب مثل (٦) هي بركة سوف مخططة به

عليه وسلم أن نُشَلِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْمَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتُ ^(١) لَهُ مُسَمَّرَةً فَهُوَ يَهْدِيهَا ^(٢) •

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ هَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ • تَابَهُ أَبُو يُوْبُ وَعَوْفٌ • وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ •

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا صَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ^(٣) حَتَّى مَاتَ وَمَا أَكَلَ خُبْزًا مَرَّقًا حَتَّى مَاتَ •

٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ ^(٤) مِنْ نَفْسٍ يَا كَلْبُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَى فِكَلَتُهُ فَقَفَيْ •

﴿ بَابُ كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَتَحْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ يَنْحَوْرِيٌّ مِنْ صُفِّ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هَمْرَانُ بْنُ ذَرٍّ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَا هَمِيمَ ^(٥) بِكَيْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَا شِدَّةَ الْحَجَرِ

(١) ويروى بنيت وهي لغة أي حان قطعها (٢) بكسر الدال وضما أي يقطعها

(٣) هو سفره من رقعة يأكل عليها المتعمون (٤) هو خشبة عريضة تفرز في الحائط طرفها.

ويروى وما في يتي بدل وما في رقي (٥) أي لا لاق •

على بطنى من الجوع ولقد قدمت يوماً على طريقهم الذى يخرجون منه
 فمر أبو بكر فسأله عن آية من كتاب الله مألته^(١) إلا ليستبغني^(٢) فمر
 ولم يفعل ثم مر بى عمر فسأله عن آية من كتاب الله مألته^(٣) إلا
 ليستبغني^(٤) فمر فلم يفعل ثم مر بى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
 حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك
 يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته^(٥) فدخل فاستأذن^(٦) فأذن لى فدخل
 فوجد لبتانى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهناه^(٧) لك فلان أو فلانة
 قال أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق لى أهل الصفة فادعهم لى
 قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل^(٨) ولا مال ولا على
 أحد إذا أتته صدقة بث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً وإذا أتته
 هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فسألتنى ذلك فقلت
 وما هذا اللبن فى أهل الصفة كنت أحمق أنا أن أصيب من هذا اللبن
 شربة أتقوى بها فإذا جاؤا^(٩) أمرنى فكنت أنا أعطيتهم وما عسى أن يملحنى
 من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
 بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالستهم من
 البيت قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال
 فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على
 القدح فأعطيه^(١٠) الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب

(١) أى ليطلب منى إن أتته ويروى لنفسى (٢) كاحتياهمنى ورواية (٣) ويروى فاتبعته

(٤) كذا بصيغة المضارع كفى العنى ويروى فاستأذن ماضياً ويروى فاستأذنت (٥) ويروى

أهدته (٦) ويرى على أهل (٧) ويروى جاء (٨) ويروى ثم أعطيه

حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ لِي فَقَبَسَ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقِمْنِي فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَمَازَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُهُ مُسْلِكًا قَالَ فَأَرَانِي فَأَقْلَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ •

٤٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْنَسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا ^(١) يَقُولُ إِنِّي لَا أَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَأَيْتُنَا نَقْرُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ ^(٢) وَهَذَا السَّمَرُ وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضُمُّ كَمَا تَضُمُّ الشَّاةُ ^(٣) مَا لَهُ خِلَاطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ ^(٤) تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَبْتُ إِذَا وَضَلَ سَعْيِي •

٤١ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ بُرٍّ ^(٥) ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ •

٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ هِلَالٍ ^(٦) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ •

٤٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ وَجَّاهٍ ^(٧) حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ

(١) هو ابن أبي وقاص (٢) هو تمر السلم (٣) أي يخرج فائضه كبر الفهم (٤) هم قبيلة

(٥) هو الخبطة (٦) وروى بزيادة الوزان (٧) وروى ابن أبي رجا •

عائشة رضي الله عنها قالت كان فرأش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم^(١) وحشوه من ليف •

٤٤ - **حديث** هذبة بن خالد حدثنا حماد بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا فاني أنس بن مالك وخبازة قائم وقال كلوا فما أعلم النبي ﷺ رأى رقيقا مرققا حتى لحق بالله ولا رأي شاة سميطا^(٢) بسنينة قط •

٤٥ - **حديث** محمد بن المثني حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر مانوقه فيه نارا إنما هو النمر والماء إلا أن نوتى بالأمم^(٣) •

٤٦ - **حديث** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني ابن حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن هريرة عن عائشة أنها قالت لهريرة ابن أخي إن كنا لننظر إلى الهلال^(٤) ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يبشركم قالت الأسودان النمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جبران من الأنصار كان لهم منائح^(٥) وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من أبياتهم فيسقيهم •

٤٧ - **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم أرزق آل محمد قوتا •

﴿ باب القصص^(٦) والمداومة على العمل ﴾

(١) هو الجلد المدبوغ (٢) أي مشوية (٣) وروى بالحكم بدون تفسير (٤) أي الهلال الثالث وهو يرى عند انقضاء ثاني الشهرين (٥) جمع منيحة وهو أن يعطى الرجل الناقة والشاة لينفع لبيها ويبيدها (٦) هي الاستقامة بين الأفرات والتفریط

٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ الدَّائِمُ قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ حِينَ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ (١) •

٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ •

٥٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُنَجَّى أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ سَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَاغْدُوا وَوَرُوحُوا وَثِي • مِنَ الدُّلْجَةِ (٢) وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا •

٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ قَلَّ •

٥٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ وَقَالَ اكْتَفُوا (٣) مِنَ الْأَعْمَالِ (٤) مَا تُطِيقُونَ •

(١) أى الديك (٢) هى آخر الليل (٣) بفتح اللام وضمة (٤) ويروى من العمل *

٥٣ - **حدثني** همام بن أبي شيبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ
فَأَنَّ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً ^(١) وَأَيْسُكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيعُ •

٥٤ - **حدثنا** علي بن عبد الله حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ هُكَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَدُّوا وَقَارِيُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ
قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَرَحْمَةٍ • قَالَ أَطْنَسُهُ عَنْ أَبِي النَّغْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ • وَقَالَ
عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ مُوسَى بْنِ هُكَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدُّوا وَأَبْشِرُوا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَادًا
سَدِيدًا صِدْقًا •

٥٥ - **حدثني** إبراهيم بن المنذر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ ثُمَّ رَفَعَى
الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قَبْلَ ^(٢) قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ قَالَ قَدْ أُرَيْتُ الْآنَ مِنْهُ صَلَّيْتُ
لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمْتَلَتَيْنِ فِي قَبْلِ ^(٣) هَذَا الْجِدَارِ ^(٤) فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ •

• بابُ الرِّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ • وَقَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ
أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْبَةَ وَالْإِنْجِيلَ

(١) أي دأبا (٢) أي جهة (٣) أي قدام (٤) هو جدار المسجد النبوي ويروى الخائطة

وما أُنزلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴿١﴾

٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
هَمْرُوبِ بْنِ أَبِي هَمْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ مِنْهَا سِتْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً
وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ
اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَمُتْ مِنْ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ
اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ •

﴿٢﴾ بَابُ الصَّبْرِ مِنْ تَحَارِمِ اللَّهِ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ . وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ هَيْئَتِنَا بِالصَّبْرِ ﴿١﴾

٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
ابْنُ يَزِيدَ ^(٢) أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسًا ^(٣) مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ
لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَتَفْقَ بِبَيْتِي ^(٤) مَا يَكُونُ ^(٥) عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أُدْخِرُهُ
عَنْكُمْ وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ ^(٦) يُفْقَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَنْصَبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ
يُغْنِيهِ اللَّهُ وَلَنْ تَعْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا ^(٧) وَأَوْسَمَ مِنَ الصَّبْرِ •

٥٨ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ
قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
حَتَّى تَرْمَ ^(٨) أَوْ تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ فَيَقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا •

(١) ويروى الصبر منصوباً (٢) وفي نسخة زيادة اللبى (٣) ويروى ناساً (٤) ويروى
بيده (٥) وفي رواية ما يمكن بالجزم (٦) ويروى يستغف بفتح الادغام (٧) ويروى هو
خير (٨) من الورم وهذا الفعل شاذوقياسه يوم كافي المعنى •

﴿بابُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾. وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ مِنْ كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ ﴿

٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ هُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا يَنْتَبِهُ حِسَابُهُمْ اللَّهُمَّ لَا يَسْتَرْقُونَ^(١) وَلَا يَنْطَعِرُونَ^(٢) وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ *

﴿بابُ مَا يَكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ﴾

٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا فَيْرُزُوقٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مُبِيرَةٌ وَفُلَانٌ^(٣) وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ اكْتُبْ إِلَى حَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ لَأَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ هِنْدُ أَنْصَرَفَتْ مِنَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَكَانَ يَنْتَعِي مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٤) وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَمَنْعِ رَهَاتٍ وَعُقُوقِ الْأَمْهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ^(٥) • وَعَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هُشَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿بابُ حِفْظِ اللِّسَانِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَنْفَعُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا

(١) أى يطلبون الرقية من مرض ونحوه (٢) أى لا يقشاهم من بالطيور (٣) هو مجاهد

ابن سعيد (٤) وبروي من قبل وقال بالجرو والتتوين فيما (٥) أى دفن أحياء *

لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١)

٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ يَصْنَعْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ (٢) وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ (٣) أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ •

٦٢ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنَعْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ •

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعَ أَذْنَ نَائٍ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ (٤) قِيلَ وَمَا جَائِزَتُهُ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنَعْ •

٦٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسْرَةَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُنَّ فِيهَا (٥) يَزُلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَدًا مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ •

٦٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النُّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دُبَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) هو الحاضر المهيء (٢) هما العظمان اللذان بجانب الفم المراد بما بينهما اللسان (٣) هو

الفرج (٤) وروى بالنصب أيضا (٥) أي لا تدبر فيها ولا يتفكر في عاقبتها وروى ما بين فيها

عن النبي ﷺ قال إنَّ العبدَ لَيَسْكَكُمُ بالكلمةِ من رُضوانٍ ^(١) الله لا يُلقِي لها بالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بها ^(٢) دَرَجَاتٍ وإنَّ العبدَ لَيَسْكَكُمُ بالكلمةِ من سَخَطِ اللهِ لا يُلقِي لها بالاً يَهْوِي ^(٣) بها في جَهَنَّمَ •

﴿ بابُ البُكاءِ من خَشْيَةِ اللهِ ﴾

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ رَجُلٌ ذَكَرَ اللهُ فَنَاضَتْ عَيْنَاهُ •

﴿ بابُ الخُوفِ مِنَ اللهِ ﴾

٦٧ - حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُدِي الظَّنَّ بِعَلِيهِ قَالَ لِأَهْلِيهِ إِذَا أَنَا تُفْعِدُونِي فَتَدْرُونِي ^(٤) فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَافٍ ^(٥) فَفَعَلُوا بِهِ فَجَمَعَهُ اللهُ ثُمَّ قَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ قَالَ مَا حَمَلَنِي إِلَّا مَخَافَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ •

٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ هُفَيبَةَ ابْنِ عَبْدِ النَّافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(٦) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلًا فَيَمُنْ كَانَ سَلَفَ أَوْ قَبْلَكُمْ آتَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا يَعْنِي أَعْطَاهُ مَالًا ^(٧) قَالَ فَلَمَّا حَضَرَ ^(٨) قَالَ لِيُنْزِلَنِي أَيْ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ

(١) بضم الراء وكسرها (٢) ويروى رفع الله بها (٣) أى يسقط (٤) ويروى فأنزوني

(٥) أى شديد الحرارة ويروى حاز يشد يد الأى بمعنى يحز البدن لشدة حره ويروى حارب الراء المهملة المشددة (٦) وفى نسخة بزيادة الخدرى (٧) ويروى بحذف مالا

(٨) أى قارب الموت •

فَأَنَّهُ لَمْ يَبْتَسِرْ (١) عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَ ائْتِسَرٍ هَاقِنَادَةً لَمْ يَدَّ خِرْوَانُ يَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ
يُمَدِّبُهُ فَاظْطَرُّوا فَأَذَامَتْ فَأَحْرَقُونِي حَتَّى إِذَا صِيرْتُ قَحْطًا فَاسْتَحْوَوْنِي أَوْ قَالَ
فَاسْتَكُونُونِي ثُمَّ إِذَا كَانَ (٢) رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَذَرُونِي (٣) فِيهَا فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ
عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا فَقَالَ اللَّهُ كُنْ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّ هَبْدِي
مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقْتُ (٤) مِنْكَ فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ
اللَّهُ فَحَدَّثْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ حَدَّثَ أَنَّهُ زَادَ فَأَذَرُونِي فِي
الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ • وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَقَبَةَ
سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ (٥) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي ﴾

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ
الْجَيْشَ بِعَيْنِي (٦) وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ (٧) فَالْتَّجَاءُ النَّجَاءُ (٨) فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ
فَأَذَلُّوا (٩) مَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَبَّوْا وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَنَحَهُمْ (١٠)
٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَمَّا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ
نَارَ اللَّهِ فَأَضَاعَتْ مَاحْوَلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ (١١) وَهَذِهِ الْهَوَابُ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ

(١) أي لم يدخر (٢) ويروي حتى إذا كان (٣) الهزمة تصح مقطوعة وموصولة (٤) أي
خوف (٥) وفي نسخة يزيدنا الخلدري (٦) ويروي بمعنى بالافراد (٧) لأن الجيش اخذ
البيست (٨) بالمدفهم والقصر فيها ويمد الاولى وقصر الثانية تخفيفا (٩) أي ساروا باول
الليل (١٠) أي استاصلهم (١١) طائر يهاجم على الضوء وحقيقه *

يَقَعْنَ فِيهَا فَجَلَّ يَنْزُهُنَّ وَيَقْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا فَأَنَا آخِذٌ بِمُحْجَرِكُمْ^(١) عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا^(٢) •

٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ هَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا هَيَّأَ اللَّهُ عَنْهُ •

﴿بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ﴾

لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَّكَيْتُمْ كَثِيرًا ﴿

٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَّكَيْتُمْ كَثِيرًا •

٧٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَّكَيْتُمْ كَثِيرًا •

﴿بَابُ حُجَبَتِ^(٣) النَّارِ بِالشَّهَوَاتِ﴾

٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُجَبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجَبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ •

﴿بَابُ الْجَنَّةِ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ أَمَلِهِ^(٤) وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ﴾

٧٥ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ

(١) هي مقعد الأزار من السراويل موضع التكة (٢) ويروي واثم يقتحمون فيها أي

تقتحمون (٣) أي غطيت (٤) هو الجمل الذي يدخل فيه اصبع الرجل به

من أبي وإيلره من عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك •

٧٦ - حدثني محمد بن المنثري حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر • ألا كل شيء ما خلا الله باطل • ﴿باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه﴾

٧٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه •

﴿باب من هم بحسنة أو سيئة﴾

٧٨ - حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جند (١) أبو هيثم حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين (٢) ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عند عشر حسنات إلى سبعين ضعف (٣) إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة •

﴿باب ما يتقى (٤) من محقرات الذنوب﴾

(١) وفي بعض النسخ جند بن دينار (٢) أي فصل ما جملة في قوله كتب الحسنات والسيئات (٣) أي مثل (٤) أي ما يحتجب به

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ غِيلَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا أَمَدُ (١) عَلَى مَهْدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوَاقَاتِ (٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمَهْلِكَاتِ •

﴿ بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا ﴾

٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبَاشٍ (٣) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ فَتَنَّهُ (٤) عَنْهُمْ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَقَالَ بِذُبابَةٍ سَيَفِيهِ (٥) فَوَضَعَهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ فَنَحَلَهُ (٦) عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ النَّبِيَّ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَئِنْ أَهْلَ النَّارِ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا •

﴿ بَابُ الْعَزْلَةِ (٧) وَاحِدَةٌ مِنْ خُلَاطِ (٨) السُّوءِ ﴾

٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْأَشَجِيِّ عَنْ

(١) وفي نسخة البيني ولدها قال وعند الأكثرين لدها (٢) قال البيني وفي رواية الأكثرين من المواقبات (٣) وفي نسخة: بزيادة الالهائي المحصى (٤) أي كفاية (٥) أي طرفه (٦) أي اتكا (٧) أي الانفراد (٨) هو جمع خليل وهو جمع مستغرب •

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ جَاءَ أَقْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ وَجَلُّ جَاهِدٍ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ فِي
شَيْبَةٍ ^(١) مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ بِهِ وَيَدْعُ ^(٢) النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ • تَابَعَهُ الزُّبَيْرِيُّ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ مَعْمَرٌ بْنُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ يُونُسُ
وَأَبْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَعِينٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
صَفْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْفَتَمُ
يَنْتَبِهُ بِهَا شَفَّ ^(٣) الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ ^(٤) يَفْرُغُ بِيَدَيْهِ مِنَ الْفِتَنِ •
﴿ بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ ﴾

٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ
ابْنِ عِلْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ
إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ •
٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَدِيثُهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ
أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَتُنْتَظَرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جَذَرِ ^(٥) قُلُوبِ

(١) هو الطريق في الجبل وسيل الماء وما انفرج بين الجبلين (٢) أى يترك (٣) جمع
شعبة وهو رأس الجبل (٤) أى بطون الأودية (٥) هو الأصل من كل شئ وقال ابن الأعرابي
الجذر أصل الحساب والنسب وأصل الشجرة •

الرَّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الشَّيْءِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعٍ قَالَ
يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُفْلِلُ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ
الْوَكْتِ ^(١) ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ ^(٢) كَجَمْرٍ
دَخَرَجَتْهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقْبِضُ فَتَرَاهُ مُنْتَبِهَاً ^(٣) وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصْبِحُ النَّاسُ
يَتَقَابِعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ ^(٤) يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ رَجُلًا
أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَهَمَّهُ وَمَا أَظْفَرَهُ وَمَا أَجَلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالٍ
حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَمَا أُبَالَى أَيْكُمْ بَايَعْتُ
لَتَيْنِ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ^(٥) وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاهِيهِ ^(٦)
فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا ^(٧) •

٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا النَّاسُ كَالْأَيْلِ الْمَائِنَةِ ^(٨) لَا تَكَادُ تُجِدُ
فِيهَا رَاحِلَةً ^(٩) •

﴿ بَابُ الرِّيَاءِ وَالْمُصَنِّعَةِ ^(١٠) ﴾

(١) هو أثر النار وقال ابن الأثير الركية الأثر في الشيء كالنقطة في محله (٢) هو التفتيط
الذي يحصل بباطن اليد من مسك فأس ونحوه فإذا شققت خرج منه ماء أبيض وإن أزم من فراء
اصفر (٣) أي مرتقا (٤) ويروي أحمد (٥) ويروي بالإسلام (٦) أي أميره (٧) وفي
نسخة بزيادة « قال الفربري قال أبو جعفر حدثنا أبو عبد الله قال سمعت أبا أحمد بن عاصم
يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجند والاصل من كل شيء
والوقت أثر الشيء اليسير منه وفي النسخة التي شرحها القسطلاني زيادة نصها « والمجل أثر
العمل في الكف إذا غلط » (٨) بالرفع وبالجر (٩) هي النجبة الخنارة الكلمة الواصف
وقيل الراحلة الجمل النجيب والهاء للمبالغة (١٠) هي تشهير العمل ليراه الناس ويسمعوا به

٨٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ
• وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَرَهُ
فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمَّ
اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَرَأَى يَرَأَى اللَّهُ بِهِ •

﴿ بَابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ﴾

٨٧ - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ^(١) رَدِيفُ ^(٢) النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ ^(٣) فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ
لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ
رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ
رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ
قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ •

﴿ بَابُ التَّوَاضُّعِ ﴾

٨٨ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ • قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

(١) وفي نسخة بيننا أنا (٢) هو الراكب خلف الراكب (٣) أي العود الذي يستند عليه
الراكب من خلفه

أخبرنا الفزاري وأبو خاليد الأحمري عن محمد الطويل عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العنزة وكانت لا تسبق فجاء أهرابي على قعود^(١) له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العنزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً^(٢) من الدنيا إلا ورضاه •

٨٩ - حدثني محمد بن عثمان - حدثنا خالد بن مخلد - حدثنا سليمان بن ابن بلال - حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر - عن عطية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قل من عادى لي ولياً فقد آذنته^(٣) بالحرب^(٤) وما تقرب إلي عبدي^(٥) بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال^(٦) عبدي يتمرر^(٧) إلي بالتواضع حتى أحبه^(٨) فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطئ^(٩) بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه^(١٠) وإن استأذني لأعذنه^(١١) وما ترددت^(١٢) عن شيء أنا فاعله ترددي من نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته^(١٣) •

باب قول النبي ﷺ بُشْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ

وقول الله عز وجل وما أمر السَّاعَةَ إِلَّا كَلِمَةٍ

الْبَعْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٩٠ - حدثنا سعيد بن أبي مرزوق - حدثنا أبو غسان - حدثنا أبو حازم

(١) هو البكر من الإبل حين يمكن ظهوره للركوب وادنى ذلك ستان (٢) وروى أن

لا يرفع شيء (٣) أي أعلمه (٤) وروى بحرب (٥) وروى عبد (٦) وروى وما زال

(٧) وروى حتى أحبته (٨) بضم الطاء وكسر ها (٩) وروى مساءته •

عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ مُكْتَدًا ^(١) وَيُسِيرُ بِاصْبَعِي فِيمَهُمَا ^(٢) •

٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ •

٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي لِاصْبَعَيْنِ • تَابِعَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ •

﴿ بَابُ (٣) ﴾

٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَقَرِّهَا فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ قَدْ لَكَ ^(١) حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَغِي إِيمَانَهُ وَلَا يَطُوبُ إِيمَانُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ إِفْحَتِهِ ^(٢) فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ ^(٣) حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ ^(٤) أُكْلَتَهُ ^(٥) إِلَى فِيهِ فَلَا يَأْكُمُهَا •

﴿ بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ﴾

(١) ويروى كهاتين (٢) ويروى فيمدهما (٣) وفي رواية الكشميني باب طلوع الشمس من مغربها (٤) ويروى فذلك (٥) هي النافقة الحلوب (٦) وضبعه في الفتح بضم الباء المثناة التحتية من الاط يلبط اي اصلح وطين (٧) وفي بعض النسخ بخذفها (٨) أي لقمته •

٩٤ - **حدثنا حجاج** حدثنا **همام** حدثنا **قنادة** عن **أنس** عن **عبد الله بن الصامت** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كرهه الله لقاءه كرهه الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجنا إننا لنبكرة الموت قال ليس ذلك ^(١) ولكن ^(٢) المؤمن إذا حضره الموت بشره برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشره بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أسكره إليه مما أمامه كرهه لقاءه الله وكرهه الله لقاءه : اختصره **أبو داود** و**عمر** عن **شعبة** • وقال **سعيد** عن **قنادة** عن **زُرارة** عن **سعيد** عن **عائشة** عن النبي ﷺ •

٩٥ - **حدثني محمد بن الصلاء** حدثنا **أبو أسامة** عن **بريد** عن **أبي بردة** عن **أبي موسى** عن النبي ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كرهه كرهه الله لقاءه كرهه الله لقاءه •

٩٦ - **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا **الليث** عن **عقيل** عن **ابن شهاب** أخبرني **سعيد بن المسيب** وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن **عائشة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه سامة ثم أفلق فأنفخ ^(٣) بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرقيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا ^(٤) وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك

(١) ويروي ذلك (٢) ويروي لكن المنقعه وتحرك بالكسر لا لقاء السا كذبت

(٣) أي رفع (٤) روى بالنصب وبالرفع

آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ (١) اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى •

﴿بَابُ سُكَرَاتِ الْمَوْتِ (٢)﴾

٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَالِكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عَلَبَةٌ فِيهَا مَاءٌ يَشْكُ هُرَيْرٌ (٣) فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ قَلِمْتُ سُكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ يَدُهُ • وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيُّ مِنَ الْخَلْبِ وَالرَّكْوَةِ مِنَ الْأَدَمِ •

٩٨ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً (٤) يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْفَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنْ يَعِشَ هَذَا لَا يُنْزِكُهُ اللَّهُ (٥) حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْهِمْ سَاعَتُكُمْ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي مَوْتَهُمْ •

٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْعَلَةَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِمِنَازَةٍ قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمَوْتُ مِنْ يُسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبٍ (٦) الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ هَزَّوَجَلَّ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْأَوَابُ •

(١) بالرفع وبالتصب (٢) أي شدة الموت وهي حالة تعرض بين المرء وعقله (٣) وروى

بشك عمر (٤) جمع جاف وهو الغليظ الطبع (٥) هو الشيخوخة (٦) أي تم بـ

١٠٠ - **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل **حدثني** ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرَجِعُ** •

١٠١ - **حدثنا** الحميدي **حدثنا** صفيان **حدثنا** عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم **سمع** أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يَذُبُّ (١) الْمَيِّتَ (٢) ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ** •

١٠٢ - **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حنّاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم **فَرُضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ (٣) خُدُودُهُ (٤) وَغَشِيَتْهُ (٥) إِمَامَا النَّارِ وَإِمَامَا الْجَنَّةِ** فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تَبْتَغِيَ (٦) •

١٠٣ - **حدثنا** علي بن الجهم **أخبرنا** شعبه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُسَبِّحُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَرُوا (٧) إِلَى مَا قَدَّمُوا •

❦ **بابُ نَفْخِ الصُّورِ** : قال مجاهد **الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ** : زَجْرَةٌ •

صَيْحَةٌ : وقال ابن عباس **النَّافُورُ الصُّورُ** . الرَّاجِفَةُ •

النَّفْخَةُ الْأُولَى . وَالرَّادِقَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ ❦

١٠٤ - **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثني** إبراهيم بن سعيد

(١) ويرى يتبع بالتشديد من باب التفعيل (٢) ويرى المؤمن وفي أخرى المره

(٣) ويرى عرض على مقعده (٤) هي أول النهار (٥) ويرى وغشية وهي آخر النهار

(٦) ويرى زيادة إليه (٧) أى وصلوا •

عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأخرج
أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفي محمدًا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفي موسى على العالمين قال فنضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخبروني على موسى فإن الناس يصنعون^(١) يوم القيامة فأكون
في أول^(٢) من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
موسى فيمن صق فأفاق قبلي^(٣) أو كان ممن استثنى الله •

١٠٥ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأخرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصنع الناس حين يصنعون
فأكون أول من قام فإذا موسى أخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن
صق . رواه أبو سعيد عن النبي ﷺ •

باب يقبض الله الأرض يوم القيامة^(٤) : رواه نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

١٠٦ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهرري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويلطوي السماء يمينه ثم
يقول أنا الملك أين ملوك الأرض •

(١) من الصق وهو ان يفتش على الانسان من صوت شديد يسمعه ويربمات (٢) وفي

نسخة بجذف في (٣) ويروى قبل (٤) وفي نسخة بجذف لفظ يوم القيامة •

١٠٧ - **حدثنا** يحيى بن بُكير حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّوْهَا ^(١) الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا ^(٢) لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَتَى ^(٣) رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ يَنْزِلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ^(٤) نَوَاجِذُهُ ^(٥) ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِدَامِهِمْ قَالَ إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تُونٌ دُونَ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِيدُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا •

١٠٨ - **حدثنا** سعيد بن أبي مرزئيم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَبْيَضُ عَفْرَاءُ ^(١) كَقَرَصَةِ قَيْتٍ : قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ ^(٢) لِأَحَدٍ •

بابُ كَيْفِ الْحَشْرِ ^(٣)

١٠٩ - **حدثنا** معلى بن أسيد حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ ظَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ ^(١) رَاغِبِينَ ^(٢) وَرَاهِبِينَ ^(٣) وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةٌ

(١) أى يقبلها ويميلها (٢) هو ما يسهل للضيف عند نزوله (٣) ويرى فاتاه (٤) أى ظهرت (٥) التواجدى الانياب وقيل أخريات الاسنان (٦) هى البيضاء التى تميل الى حمرة (٧) أى علامة يستدل بها (٨) وفى بعض النسخ باب الحشر (٩) أى ثلاث فرق (١٠) هم السابقون (١١) هم عامة الناس *

عَلَى يَمِينٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى يَسَارٍ وَيُحْشَرُ^(١) بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ تَقِيلُ^(٢) مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا •

١١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَنَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَدِيرًا عَلَى أَنْ يُمْسِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَنَادَةُ بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا •

١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْكُمُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ حُفَاةٌ^(٣) هُرَاءُ مُشَاةٌ غُرْلًا^(٤) قَالَ سُفْيَانُ هَذَا يَمَّا نَعُدُّ^(٥) أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ •

١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لَأَنْكُمُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ حُفَاةٌ هُرَاءُ غُرْلًا •

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُنْذِرَةِ ابْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ لَأَنْكُمُ مَحْشُرُونَ^(٦) حُفَاةٌ هُرَاءُ^(٧) كَمَا بَدَأْنَا

(١) ويروي وتحشر (٢) من القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار (٣) جمع حاف وهو من لا تمل ولا خف يمشي عليه (٤) جمع اغرل وهو من لم يخف من بعد (٥) ويروي بعد مبليا المجبول (٦) ويروي تحشرون (٧) ويروي زيادة غرلا

أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ الْآيَةُ وَلَنْ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا رَأَيْتُمْ
وَأَنَّهُ سَيَجَاهِدُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّامِلِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ
أَصْبَحَ بِي (١) فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُوا بِكَ فَأَقُولُ كَمَا قُلَ الْعَبْدُ
الصَّالِحُ (٢) وَكَنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ قُلَ فَيَقَالُ
لَهُمْ لَمْ يَزَالُوا (٣) يُرْتَدُّنَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ •

١١٤ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ
ابْنُ أَبِي صَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
نَحْشُرُونَ حَفَاةَ عَرَاةٍ هُرْ لَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ
يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِيمَهُمْ ذَلِكَ •

١١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ
أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَعْرَ (٤) أَهْلِ
الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَا زَجْوَانُ تَكُونُوا نِصْفَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ
الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرِ السَّوْدَاءِ
فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَحْمَرِ •

١١٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي

(١) التصغير للشبهة نحو يابني و يروى اصحابي (٢) هو عيسى بن مريم (٣) ويردني لن

يزالوا (٤) اي نصف •

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ فَنَزَلَتْ (١) ذُرِّيَّتُهُ فَيَقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَنَاتِ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا قَالَ إِنَّ أُمْنِيَّ فِي الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوَرِ الْأَسْوَدِ •

بابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ

عَظِيمٌ : أَرْفَتِ الْأَزِيقَةُ : اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ •

١١٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوَمَّى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَنَاتِ النَّارِ قَالَ وَمَا بَنَاتُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَذَلِكَ حِينَ يَسِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى (٢) وَمَا مِنْ سُكَرَى (٣) وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ (٤) وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِي إِنِّي لَا طَعْمَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِي إِنِّي لَا طَعْمَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ (٥) أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ مَتَلَكُمُ فِي الْأَمْرِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوَرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الرَّقْمَةِ (٦) فِي

(١) أى ظهر وتعرض (٢) ويروى سكارى (٣) ويروى سكارى (٤) كذابا لرفع

وفي رواية أبى ذر الغفارى بالنصب (٥) أى نصف (٦) بفتح القاف وسكونها الخط والرقن

في الحارها الاثران اللذان في باطن عضديه وقيل المائرة التي في ذراعيه *

ذراع الحمار •

﴿ باب قول الله تعالى أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلت في الدنيا ﴿

١١٨ - حدثنا اسمعيل بن أبان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشفه ^(١) إلى أنصاف أذنيه •

١١٩ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن مورو ابن زييد عن أبي النيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويأجهم حتى يبلغ آذانهم •

﴿ باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور: الحقة والحاقة واحد والقارعة ^(٢) والناشئة ^(٣) والصاخة ^(٤) والتمائنة ^(٥) غبن أهل الجنة أهل النار ﴾

١٢٠ - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس بالدماء ^(٦) •

(١) أي عرقه (٢) لأنها تفرع القلوب باهوالها (٣) لأنها تفتش الناس بما يفرغهم

(٤) أي لأنها تتوالى على السمح حتى تكاد تزيله (٥) من الذين وهفوات الخط (٦) ويروي في الدماء •

١٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ ^(١) فَلَمْ يَحْلُلْهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ قَوْمٌ ^(٢) يَنَارُ وَلَا دَرَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ •

١٢٢ - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَنَزَاهُ مَافٍ صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي التَّوَكُّلِ النَّاجِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقَعُ ^(٣) لِيَمْضِيَهُمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هَدُّوا وَتَقَوَّأْ أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَرَأَى الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا حُدُومَ أَهْدَى يَمْنَرُهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ يَمْنَرُهُ كَانَ فِي الدُّنْيَا •

﴿ بَابُ مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هُذَّبَ ﴾

١٢٣ - حَدَّثَنَا حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هُثَّانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هُذَّبَ قَالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ ^(٤) •

١٢٤ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٥) عَنْ هُثَّانَ بْنِ الْأَسْوَدِ

(١) ويروى من أخيه (٢) أى هناك (٣) ويروى فيقتص منبنا المجهول ويروى بقص
 بفتح اليا مبنيا للعلوم (٤) أى عرض أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منه الله عليه حيث ستره
 في الدنيا وعفا عنه في الآخرة (٥) وفي نسخة يحيى بن سعيد •

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ح. وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَيُّوبُ وَصَالِحُ بْنُ رُضَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

١٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَنْيَعَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ بِحَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوْنِيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا ذَلِكَ ^(١) الْغَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ بِتَاقِشٍ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَذَبَ •

١٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يُجَاهِدُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ ^(٢) لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ ^(٣) مِنْ ذَلِكَ •

١٢٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ خَدِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

(١) ويروى أنما ذاك (٢) أي أخير في يسكون الراء (٣) أي أهون وهو التوحيد

مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَّيْكَلُمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ ^(۱) تَرْجُحَانِ ^(۲) ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْتَقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ * قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ^(۳) ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ فَلَا تَأْخُذَنِي ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ •

﴿ بَابُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

۱۲۸- حَدَّثَنَا عِرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَمِيدِ بْنِ جَبْرِ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَضْتُ عَلَى الْأَنْفِ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ^(۴) يَمْرُؤَ مَعَ الْأُمَةِ وَالنَّبِيُّ ^(۵) يَمْرُؤَ مَعَ النَّفَرِ ^(۶) وَالنَّبِيُّ ^(۷) يَمْرُؤَ مَعَ الْعَشَرَةِ ^(۸) وَالنَّبِيُّ ^(۹) يَمْرُؤَ مَعَ الْخَمْسَةِ وَالنَّبِيُّ ^(۱۰) يَمْرُؤَ وَحْدَهُ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ يَا جَبْرُ لِمَ هَؤُلَاءِ أُمَّتِي قَالَ لَا وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَنْفِ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ ^(۱۱) قَالَ هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ ^(۱۲) لِأَحْسَابِ عَالِيهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانُوا لَا يَكْتُمُونَ وَلَا يَسْتَرْفُونَ وَلَا يَنْتَطِرُونَ ^(۱۳) وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ إِلَيْنَا

(۱) ویرودی لیس بینہ و بینہ (۲) ہو بضم التام وفتحها وضم الجیم وفتحها (۳) ای صرف وجه و نحاء (۴) و بروی قاجد النبی (۵) هو اسم جمع یقع علی جماعت الرجال خاصة ما بین التلاته فی المشرة (۶) و بروی المشيرة و هی القبيلة (۷) و بروی عظیم (۸) و بروی منهم و غیره و ایتمع هؤلاء (۹) ای لا یتشامعون بالطیور •

هَكَاشَةُ^(١) بِنُ مِخْصَنٍ قَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ قَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ •

١٢٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا نَفْسٍ وَجُوهُهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ • وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَامَ هَكَاشَةُ بِنُ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَجْمَةَ^(٢) عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ رَجُلٍ آخَرُ •

١٣٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ شَكَتْ فِي أَحَدِهِمَا مُتَمَاعِبِينَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ الْجَنَّةَ وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ •

١٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدَّنٌ بَيْنَهُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ لَامُوتَ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَامُوتَ خَلُودٌ •

(١) تخفف الكاف وتشدد (٢) وهي كسافية خطوط بيض وسود (٣) وروى على

١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ
لَا مَوْتَ وَلَا مَوْتَ وَالنَّارِ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ (١) •

﴿بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ﴾

وقال أبو سعيد قال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
زِيَادَةُ كَبِدِ حَوْتٍ (٢) عَذَنُ خُلْدٍ عَدَنَتْ بَارِضُ أَمْتٍ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ فِي مَعْدِنٍ
صِدْقٍ (٣) فِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ •

١٣٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا هَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ هِيرَانَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ
فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ •

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صلى الله عليه وسلم قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ
فَكَانَ عَامَةً مِّنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِدَّةِ (٤) مَعْبُورُونَ خَيْرَ أَنْ أَصْحَابَ
النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِّنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ •

١٣٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أُسْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هُرَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ حُمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صلى الله
عليه وسلم إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جُمِعُوا
بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزِدُّ

(١) ويروى زيادة لفظ فيه (٢) ويروى كبدا الحوت بالالف واللام (٣) ويروى في مقدم

صدق (٤) أي الفتي •

أَهْلُ النَّارِ حُزْنَا إِلَى حُزْنِهِمْ ^(١) •

١٣٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا هَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ ^(٢) لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَصَدِّكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْنَا مَا لَمْ نَمُطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا •

١٣٧ - حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ هَرَفَتْ مِنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصِيرٌ وَأَحْتَسِبُ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى تَرَى ^(٣) مَا أَسْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكَ ^(٤) أَوْ هَبَيْتِ أَوْجَنَةً وَاحِدَةً هِيَ إِيَّاهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَئِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ •

١٣٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوَمَّى أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ ^(٥) الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ الرَّأْيُ الْمُسْرِعُ • قَالَ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَدِينَةُ بْنُ سُلَيْمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّأْيُ

(١) ويروى حزننا بفتح الحاء والزاي في اللفظين (٢) ويروى فيقولون (٣) ويروى تر

بجز ومثل وقوعها جوابا للشرط (٤) كلمة ترحم (٥) واحد من منكب وهو مجتمع العضد والكم

في ظلها مائة عام لا يقطعها: قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش
فقال حدثني أبو سعيد عن النبي ﷺ قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب الجواد (١) المضمر (٢) السريع مائة عام ما يقطعها •

١٣٩ - حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن
سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي
سبعون ألفاً أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال مما سيكون أخذ
بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوهمهم على صورة
القمر ليلة البدر •

١٤٠ - حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن
أبي عياش قال أشهد سمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغارب (٣) في الأفق الشرقي والغربي •

١٤١ - حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن أبي
حمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار هذا يوم القيامة لو أن
لك ما في الأرض من شيء أكننت فتدري به فيقول نعم فيقول أردت
منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبنت

(١) هو الفرس الين الجودة السريع الجري وروى رفع الجواد المضمر والسريع على
أنها صفات للراكب (٢) هو الذي يثمرن أيا ما أو أشهر على التبع حتى يخف الح و يشند
عصبه (٣) ويروي القابري أي الفاهب ويراد بكلا اللفظين البعد •

إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي •

١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَانْتَهُمُ الشَّعَائِرُ^(١) قُلْتُ مَا الشَّعَائِرُ قَالَ الضَّمَائِسُ^(٢) وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أبا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ قَالَ نَعَمْ •

١٤٣ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِمَدِّ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا صَفْعٌ^(٣) فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ •

١٤٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيَخْرُجُونَ قَدْ اِمْتَحَسُوا^(٤) وَعَادُوا أَحْمًا^(٥) فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَذْبُذُونَ كَمَا تَذْبُذُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ^(٦) أَوْ قَالَ حَمِيئَةٍ^(٧) السَّيْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُا تَذْبُذُ^(٨) صَفَرَاءَ مُلْتَوِيَةً •

١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

(١) ويروى أشعار بالشين ونطق عمرو بالناء لأن ثيابه سقطت من الكبر وقال ابن الأعرابي هو قناء صغار (٢) والضمايس كقوله الأصمعي نبت في أصول الشجر يشبه الهليون يسلق ويؤكل وفيه حوض (٣) هو حرارة النار (٤) أي احترقوا (٥) أي فجا (٦) هو غطاء السيل (٧) ويروى حبة بدون همز وهي الطين الأسود المذقن (٨) ويروى تخرج •

أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوَضَعُ فِي أَخْصَصٍ ^(١) قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاقُهُ •

١٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَخْصَصٍ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاقُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجَلُ ^(٢) وَالْقَمْعُ ^(٣) •

١٤٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَاشْأَحَ ^(٤) بَوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَاشْأَحَ بَوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ يَشَقُّ فَرْقٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ •

١٤٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ حَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ قَالَ أَمَلَهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْلُ فِي ضَحَضَاحٍ ^(٥) مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيَّةٍ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاقِهِ •

١٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) الاخصص هو من باطن قدم الرجل ما لا يصل الى الارض عند المضي (٢) هو قدر من نحاس (٣) ويروي بالقمقم وهو اناء مضيق الرأس يسخن فيه الماء يكون من نحاس وغيره (٤) اي صد وصرف (٥) هو مارق من الماء على وجه الارض لا يزيد على الكفين •

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ اللهُ^(١) النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ^(٢) آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ اللهُ يَبْدُو وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ^(٣) فَسَجَدُوا لَكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ^(٤) وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ وَيَقُولُ أَتَأْتُونِ أَوْحَا أَوَّلَ رَسُولٍ^(٥) بَشَرَهُ اللهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتَأْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللهُ خَلِيلًا فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتَأْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ^(٦) فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتَأْتُوا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتَأْتُوا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم فَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَمْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُقَالُ لِي ارْقِعْ رَأْسَكَ سَلْ لَمْطَةٍ وَقُلْ يُسْمِعْ وَاشْفَعْ تُسْمِعُ فَارْقِعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَقِمُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ حَتَّى مَا يَبْقَى^(٧) فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا أَيُّ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ •

١٥٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

(١) ويروى جمع الله (٢) ويروى فينطلقون حتى يأتوا (٣) ويروى ملائكتك (٤) أي ليس ذلك المقام (٥) لعله يريد من أولى العزم والأفلاوج لهذه الرواية فإن آدم رسول له صحف وكذلك أدريس عليهما السلام (٦) ويروى كلم الله (٧) ويروى ما بقى •

يُسَمُّونَ الْجَنَّةَ سَمِيْنًا •

١٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دَلَّكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ غَرَبُ سَهْمٍ ^(١) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ وَإِلَّا سَوْفَ نَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ لَهَا هَبْلِي ^(٢) أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِيَّاهَا جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ ^(٣) الْأَعْلَى وَقَالَ فَدَوِّدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ ^(٤) قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ ^(٥) مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَا ضَاءَتِ مَا يَدْنُهَا وَلَمَلَّتِ مَا يَدْنُهَا رِيحًا وَلَنَصَبَتْهَا يَحْنَى الْخَمَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا •

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَرْجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ ^(٦) إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ •

١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَقَدْ ظَنَنْتُ بِأَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْخَبَرِ يَشْرُ أَحَدٌ أَوْلَ ^(٧) مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ

(١) ويروى بسهم غرب بالنونين فيهما أى سهم لا يدرى راميهِ (٢) ويروى هبلت بالبناء للعبه ول من الهبل وهو الشكل والفقْد (٣) ويروى فى الفردوس (٤) أى لقد (٥) ويروى قدمه ويروى قدمه (٦) ويروى أحد النار (٧) ويروى أول بالنسب

مِنْ حَرِّكَ عَلَى الْخَلْدِ يَثْرُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ •

١٥٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا ^(١) فَيَقُولُ اللَّهُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَهَا مَلَأَتْهُ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَتْهُ فَيَقُولُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَهَا مَلَأَتْهُ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَتْهُ فَيَقُولُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَسْخَرُ مِنِّي ^(٢) أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ^(٣) وَكَانَ يُقَالُ ذَلِكَ ^(٤) أَذْهَبَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً •

١٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاثَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَلْ نَفَتَ أَبَاطِلُ بِشَيْءٍ •

﴿ بَابُ الصَّرَاطِ جِسْرِ جَهَنَّمَ ﴾

١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الِیَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ

(١) و يروى كبوا والمغنى واحد (٢) و يروى اتسخرنى (٣) اى انيا به (٤) و يروى

ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أنس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون^(١) في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يارسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك^(٢) يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه^(٣) فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت^(٤) وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيا أيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون تدوز بالله منك هذا مكانا حتى ياتينار بنا فإذا أنا نار بها هرقتنا فيا أيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون آت ربنا فيبعوثه^(٥) ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كُنْ أَوَّلُ مَنْ يُجْبِرُ ودُعَاةُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَبِهِ كَلَّابٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ^(٦) أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا بَلَى يارسول الله قال فأتها مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُمَا^(٨) لَا يَمْلِكُ قَدْرَ عَظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ فَتَنخَطِفُ^(٩) النَّاسُ بِأَعْيُنِهِمْ مِنْهُمُ الْمُبْقَى^(١٠) يَعْمَلُهُ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدُ^(١١) ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا قَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُوهُمْ

(١) أي هل يحصل ل أحدكم ضرر ومضايقة؟ (٢) أي واضحا جليا بلامضايقة (٣) ويروى فليتبعه بدون تشديد (٤) جمع طاغوت يطلق على الصنم والشيطان وكل رأس في الضلال (٥) ويروى فيتبعونه بدون تشديد (٦) هو بنت ذو شوك يضرب به المثل بطبيب مرط اللابل (٧) ويروى نعم (٨) أي الشوك ويروى غير أنه أي الشان (٩) بفتح الطاء وكسر ها (١٠) أي المهلك (١١) أي المصروع وما قلمت أعضاؤه جعل كل قطعة منه بمقدار خردة *

بعلامه آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود
 فيخرجونهم قديا متحشوا (١) فيصعب عليهم ما يقال له ما الحياة فينبئون
 نبات الحبة في حبل (٢) السيل ويبقى رجل منهم مقيل بوجهه على النار
 فيقول يارب قد قسيتي (٣) ربي بها وأحرقني ذكواها (٤) فاصرف وجهي من
 النار فلا يزال يدعو الله فيقول لملك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول
 لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد
 ذلك يارب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني
 غيره وبذلك يابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لملئ إن
 أعطيتك (٥) ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى
 الله من عباده ومواريق أن لا يسأله غيره فيقر به إلى باب الجنة فإذا
 رأى ما فيها سكنت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة
 ثم يقول أو ليس (٦) قد زعمت أن لا تسألني غيره وبذلك يابن آدم
 ما أغدرك فيقول يارب لا تجعلني أشقى خلقك (٧) فلا يزال يدعو حتى
 يصحرك فإذا صحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له ممن
 من كذا فيتمنى ثم يقال له ممن من كذا فيتمنى حتى تنقطع بو الأماني
 فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل
 الجنة دخولا قال عطاء أبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير

(١) ويرى متحشوا ومبنا للمعلوم قال المني وهو اصح اى اجترقوا (٢) اى ما يحمله السيل
 من القنا وهو العاين الاسود المذن (٣) من القشب وهو الاصابة بكل مايكره ويستقدر
 (٤) ويروى ذكواها بالقصر اى حرها (٥) اعطيتك (٦) ويروى اولست (٧) المراد بالخلق
 هنا من دخل الجنة *

عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ امْتَالِهِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِثْلَهُ مَعَهُ •

﴿ باب في الخوض : وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبِرْ وَاحْتِمْ تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ ﴾
١٥٧ - حَدَّثَنِي بِحَيْثُ بَنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ (١) عَلَى الْخَوْضِ • وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُنِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَلَيْزَنْكُمْ (٢) مَعِيَ رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيْسَ تَلَجُّنَ (٣) دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحَدِّثُوا بِعَذَابِكَ • تَابَهُ طَعِيمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ : وَقَالَ حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيقَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

١٥٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي فَاثِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا مَعَكُمْ خَوْضٌ (٤) كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ (٥) وَأَذْرَحَ (٦) •

(١) الفراط هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم ويهيئ ما يحتاجون إليه (٢) أى يظهروهم إلى حق أراهم (٣) أى ليجذبون من دوني فيبعدون عن الخوض (٤) ويروى خوضى (٥) هو جربى بالقصر عند الجمهور وقال القاضي عياض المدخطا قال فى القاموس وجرباء قرية بمجنب أذرح وغطا من قال بينهما ثلاثة أيام وإنما الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها لدارقطني وهي ما بين ناحيتي خوضي كابين المدينة وجرباء وقال الشارح ومنهم من صحح حذف الواو العاطفة قبل أذرح أى قضاها إلى أذرح وقال فى معجم البلدان بين جربى وأذرح ميل واحد أو أقل لأن الواقف فى هذه ينظر هذه (٦) قال فى المعجم

١٥٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ : قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ لِسَعِيدٍ إِنَّ أَنْاسًا (١) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ •

١٦٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَدْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ مِائَةٌ أَوْ أَيْصٌ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِزَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ (٢) مِنْهَا (٣) فَلَا يَطْمَأُ أَبَدًا •

١٦١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ (٤) وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ •

١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَنْتَمَا أَنَا أُضِرُّ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ (٥) قِبَابُ (٦) الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَإِذَا طَلَبْتَهُ أَوْ طَلَبْتَهُ مِسْكٌ

اسم لله في أطراف الشام من أعمال العمرة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز (١) ويروى ناسا (٢) ويروى يعرب (٣) أي الكيزان ويروى منه أي الخوض (٤) بلد على شاطئ البحر الأحمر بمالي الشام ولعلها المقبة (٥) أي جانباه (٦) جمع قبة •

أَذْفَرُ (۱) . شَكَ هَذَبُهُ •

۱۶۳ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْ إِهْرَافِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَرَدَنَّ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي الْخَوْضَ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا (۲) دُونِي فَأَقُولُ أَصْحَابِي (۳) فَيَقُولُ (۴) لَا تَنْدَرِي مَا أَحَدْتُوا بِهَذَاكَ •

۱۶۴ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنِّي فَرَطُكُمْ (۵) عَلَى الْخَوْضِ مِنْ مَرٍّ عَلَى شَرِبٍ (۶) وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَغْلَمَأْ أَبَدًا لَيَرَدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَهْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ • قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي الثَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلِ فَقُلْتُ نَسَمُ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا فَأَقُولُ لَأَنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ لَأَنَّكَ لَا تَنْدَرِي مَا أَحَدْتُوا بِهَذَاكَ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا لَأَنَّ غَيْرَ بَعْدِي • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَحَقًا بِهَذَا يَقَالُ سَحَبَقٌ بِعِيدٍ وَسَحَقَهُ وَأَسَحَقَهُ أَهْمَدُهُ • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَبْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلُونَ (۷) مِنَ الْخَوْضِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدْتُوا بِهَذَاكَ لَأَنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى (۸) •

(۱) هو الذي الرائحة (۲) أي جذبوا وأصل مادته الحاج وهو التزع والجنب (۳) ويروى أصحاحاً بالتصغير (۴) ويروى يقال (۵) ويروى أنا فرطكم أي السابق للمهي ما يحتاج إليه (۶) ويروى يشرب (۷) أي يطردون ويروى يحلون بالجيم أي يشرفون ويمنون (۸) هو الرجوع إلى خلف •

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَحَدِّثُ عَنْ أَمْعَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ
وَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلُونَ ^(١) هُنَا فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي يَقُولُ إِنَّكَ ^(٢) لَا عِلْمَ
لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بِهَذَا إِيَّاهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْرَى • وَقَالَ شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَحْلُونَ وَقَالَ هُكَيْلٌ فَيَحْلُونَ • وَقَالَ الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ •

١٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنِي حِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ ^(٣) حَتَّى إِذَا هَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي
وَيَتْنُهُمْ قَالَهُمْ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ
ارْتَدُّوا بِهَذَا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْرَى ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ حَتَّى إِذَا هَرَفْتُهُمْ
خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي وَيَتْنُهُمْ قَالَهُمْ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ
مَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بِهَذَا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْرَى فَلَا أَرَاهُ يَخَافُ
مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلَ هَلِ النَّعَمَ ^(٤) •

١٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حِيَاضٍ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

(١) و يروى فيجلون (٢) و يروى أنه (٣) هم الجماعة (٤) لأنهم هم الأبل والبقر والغنم

ومهلها هي التي تترك بلا راع والمراد العدد القليل *

الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوض •

١٦٨ - حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض •

١٦٩ - حدثنا عمرو بن خالد حدثنا القيث عن يزيد عن أبي الخيزر عن عتبة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلّى على أهل الحدي صلّاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال لى فرط لكم^(١) وأنا شهيد عليكم وإني والله لا أنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مقاتيح خزائن الأرض أو مقاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بىدى ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها •

١٧٠ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عماره حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحوض فقال كما بين المدينة ومناء • وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال^(٢) حوضه ما بين مناء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمع قال لا وإنى قال لا قال المستورد قرئ فيه الآية مثل الكواكب •

١٧١ - حدثنا سعيد بن أبي مرزوق عن نافع بن عمر قال حدثني

(١) ويروى أنا فرطكم (٢) ويروى قوله ويصح بالرفع والنصب لأم قوله

ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إنني على الحوض حتى أنظر^(١) من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس ذووني فأقول يا رب مني ومن أممي فيقال هل شررت ما عملوا بعدك والله ما يرحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن من ديننا أعقابهم ينكحون يرجعون^(٢) على العقب •

٨٢ ﴿ كِتَابُ الْقَدْرِ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ كِتَابُ الْقَدْرِ ﴾^(٣)

١ - حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيدا بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم^(٤) ينجع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا^(٥) فيؤمر بأربع^(٦) برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها • قال آدم إلا ذراع •

٢ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي

(١) و يروى انظر بالنصب (٢) و يروى أعقابكم تسكعون ترجعون (٣) و يروى باب

في القدر (٤) و يروى ان خلق أحدكم (٥) ثم يبعث إليه ملك (٦) و يروى بأربعة •

بَكَرِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبٍّ نَظَفَهُ أَيُّ رَبٍّ هَلَفَهُ أَيُّ رَبٍّ مَضَفَهُ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ أَيُّ رَبٍّ ذَكَرُ^(١) أَمْ أَنْثَى أَشَقِي أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ •

﴿بَابُ جَفِّ الْقَلَمِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِهِ وَقَالَ:

أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ:

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَا يَقُولُ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ •

٣ - حَدَّثَنَا إِدْرَسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرَفَ

ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْبَرِ يُحَدِّثُ عَنْ هِمْزَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ

لِلْعَالَمِينَ قَالَ كُلُّ يَمْعَلٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ لِمَا يُسَرُّ لَهُ^(٢) •

﴿بَابُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ •

٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ

عَنِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ •

٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنِ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ •

٦ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا

يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُدْخِلُونَ الْبَيْهَمَةَ هَمْلًا
تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءٍ^(١) حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُوهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَنْغِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ •

﴿ بَابُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَخْنَهَا وَلْتَنْكِحَ فَإِنَّ لَهَا
مَاقِدَرًا لَهَا •

٩ - حَدَّثَنَا مَالِكٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ
أَبِي عُمَانَ عَنْ أَسْلَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ
رَسُولٌ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَمْدُ أَبِي بَنِي كَتَبَ وَمَاذُ أَنْ ابْنَتَاهُ يَجُودُ
بِنَفْسِهِ^(٢) فَبَعَثَ إِلَيْهَا اللَّهُ مَا أَخَذَ اللَّهُ مَا عَطَى كُلُّ بَاجِلٍ فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ •

١٠ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوَمَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبِّزٍ الْجُمَحِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا^(٣) هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَصِيبُ سَيِّئًا وَنُحِبُّ الْمَالَ كَيْفَ تَرَى فِي
الْعَزْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَأَنَّا نَكْمُ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَأَعْلَيْنَاكُمْ أَنْ
لَا تَهْمَلُوا فَإِنَّهُ لَيَسْتَنْفِسُ^(٤) كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَاتِبَةٌ •

١١ - حَدَّثَنَا مُوَمَّى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

(١) هي المقلوعة طرف، الاذن (٢) أي في حالة النزاع قد قارب الموت

(٣) ويروي بينا (٤) أي نفس *

أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَاتَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قِيَامَ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ وَجِبَلَهُ مِنْ جِبَلِهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ ^(١) فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَاهُ فَعَرَفَهُ •

۱۲ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ ^(٢) عُوْدٌ يَنْكُتُ ^(٣) فِي الْأَرْضِ وَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَلَا نَتَكَلَّى ^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا اْعْمَلُوا فَكُلُّ مِيسِرٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَهْطَى وَانْقَى الْآيَةَ •

بابُ الْعَمَلِ بِالْخَوَاتِيمِ

۱۳ - حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوَمِّي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ ^(٥) يَمْنُ مَعَهُ يَدَيْهِ الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ ^(٦) قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأُثْبِتَتْهُ ^(٧) فَبَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَعْدَتْ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ فَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ

(١) ويروى قد نسيته (٢) ويروى وييده (٣) أي يضرب (٤) أي نمتد على ما قدره

الله (٥) اسمه قزمان (٦) بالرفع والنصب (٧) أي جعلته لا يقدر على الحركة •

المُسْلِمِينَ يَرْتَابُ^(١) فَيَنْنَاهُو عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجَوَاحِرِ فَأَهْوَى
يَدَيْهِ إِلَى كِنَانَتَيْهِ فَأَفْتَرَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَأَنْتَحَرَ بِهَا فَأَشْتَدَّ رَجُلًا^(٢) مِنَ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ
قَدْ أَنْتَحَرَ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا لِبَالٍ قُمْ فَأَذِّنْ لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرُّجُلِ الْفَاجِرِ •

١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو هُثَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ رَجُلٍ أَنَّ مِنْ أَكْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً^(٣) مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةٍ^(٤)
غَزَاهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْظَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا^(٥) فَاتَّبَعَهُ وَجُلُّ مِنْ
الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُسْرِكِينَ حَتَّى جُرِحَ
فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَجَلَّ ذُبَابَةً سَيْفِهِ^(٦) بَيْنَ تَدْيِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ
فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قُلْتُ لِأَفْلَانٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ وَكَانَ مِنْ أَكْظَمِنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَدَرَفَتْ أَنَّهُ
لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِنْدُ ذَلِكَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالْعُقُوبَاتِ •

﴿بَابُ إِقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ﴾^(٧)

(١) أى يشك في الدين لشدة الوعيد (٢) أى أسرعوا في السير (٣) أى غنى (٤) أى غزوة
خبيرة (٥) هو قزم (٦) أى طرف سيفه (٧) ويروى باب إقفاء العبد النذر إلى القدر

١٥ - **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** صفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل •

١٦ - **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن همام ابن مئبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي (١) ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته وأسكن يلقبه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل •

﴿ باب (٧) لا حول ولا قوة إلا بالله ﴾

١٧ - **حدثني** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا حماد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة (٢) فجعلنا لا نصمد شراً (٣) ولا نملو شراً ولا نهبط في وادٍ إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ارفعوا (٤) على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سميعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله •

﴿ باب المصوم من قسم الله : حاصم مانع : قال مجاهد سداً (٥) من

الحق يتددون في الضلالة : دساها أقواها ﴾

١٨ - **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وفي رواية أبي الحسن لايات بدون يا فإنه كتبه على الوصل (٢) بالتثوين وعدمه

(٣) هي خير (٤) أي علامرتقما (٥) أي ارفقوا (٦) ويروي سدا بالتشديد والالف *

قال ما استخلف خليفة إلا له بطاننان بطانة^(١) تأمره بالخير وتحضه^(٢) عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمقصود من عصم الله •

• باب وحرّام^(٣) على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون فإنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن: ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا: وقال منصور بن النعمان عن مكرمة عن ابن عباس وحرّم بالحبشة وجب •

١٩ - حدثني معبود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه بالله ممّا قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لامحالة^(٤) فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق^(٥) والنفس تمنى وتشتى والفرج يصدق ذلك ويكذبه^(٦) • وقال شابة حدثنا ورقلة عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ •

• باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس •
٢٠ - حدثنا الحميد بن حذنا سفيان حدثنا عمرو عن مكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا حين^(٧) أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الممونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم •

• باب تهاج آدم وموسى عند الله عز وجل •

(١) أي مشاور (٢) أي تحته (٣) ويروى وحرّم بكسر الحاء المهملة وفتح الراء (٤) أي لا بدله من ذلك (٥) ويروى المنطق (٦) ويروى ويكذبه (٧) أي في البقرة •

٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو
عَنْ طَاوُسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ
آدَمُ وَمُوسَى قَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَاخِيئَنَا^(١) وَأَخْرَجَنَا مِنَ الْجَنَّةِ
قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ يَدَيْهِ أَتَلُومُنِي عَلَى
أَمْرِ قَدَرَهُ^(٢) اللَّهُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ
مُوسَى فَلَا تَأْكُلَا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ •

﴿ بَابُ لَا مَانِعٍ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ ﴾

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ
عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمَيْمُونَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَيْمُونَةِ أَنْ كُتِبَ
إِلَى مَا سَمِعْتَ^(٣) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ فَأَمَلَى عَلَى الْمَيْمُونَةِ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلْفَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ
ذَا الْجَدِّ^(٤) مِنْكَ الْجَدُّ • وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ أَنَّ وَرَادًا أَخْبَرَهُ
بِهَذَا ثُمَّ وَفَدَتْ^(٥) بَعْدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَمِعَتْهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ •
﴿ بَابُ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ دَرَكٍ^(٦) الشَّقَاءِ^(٧) وَسُوءِ الْقَضَاءِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾

٢٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

(١) أي أو قسنا في الحية وهي الحرمان (٢) ويروى قدر الله (٣) ويروى بما سمعت

(٤) الجدد بالفتح الحظ (٥) الوافدة هو عبدة (٦) المراكب التبعة والمسئولية (٧) أي

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ الْبَلَاءِ (١) وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ •

﴿ بَابٌ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ •

٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَيَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِنَ صَيَّارُ خَبَاتٍ لَكَ خَبِيرًا (٣) قَالَ الدُّخُّ قَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعُدُّوْا قَدْ زَكَّ قَالَ هُرَيْرٌ لِي فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ قَالَ دَعَا إِنْ يَكُنْ هُوَ (٤) لَا تُطِيقُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ (٥) فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ •

﴿ بَابٌ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا. قُضِيَ. قَالَ مُجَاهِدٌ بِفَاتَيْنِ مَعْصِلَيْنِ. إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ. أَنَّهُ يَسْأَلُ الْجَحِيمَ: قَدَّرَ قَهْدِي. قَدَّرَ الشَّقَاءُ وَالسَّعَادَةَ وَهَدَى الْأَنْفَامَ لِمَرَاتِمِهَا (٦) ﴾

٢٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّصْرُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (٧) ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَمَّاوُورِ فَقَالَ كَانَ هَذَا بَا يَمْنُئُسُهُ اللَّهُ هَلِي مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً

(١) قيل هو قلة المال وكثرة العيال وقيل هو أقصى ما يبلغ من الشدة (٢) ويروى كثيرا

ما كان (٣) ويروى خبا بفتح فسكون (٤) ويروى أن يكنه (٥) ويروى وإن لم يكنه

(٦) أي المحل رعيها (٧) وفي اليونانية دواووزن غراب

لَعُمُومِهِنَّ مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدَةٍ ^(١) يَكُونُ فِيهَا وَيَمْكُثُ فِيهَا لَا يَخْرُجُ
مِنَ الْبَلَدَةِ صَاحِبًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا
كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ •

﴿ بَابُ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ : لَوْ أَنَّ

اللَّهُ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾

٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا • وَلَا صُنْنَا ^(٢) وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقِيَنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

﴿ كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ بَابُ ^(٣) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِالَّذِي قُلْتُمْ بِالْقَوْلِ ^(٤) فِي إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ
بِمَا هَدَيْتُمْ ^(٥) الْإِيمَانُ فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ
كَفَّارَتُهُ إِيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا إِيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا

(١) ويروى في بلدو الضحائر التي بعده مذكرة (٢) لو ابدل صمنا بتصدقنا لكان الوزن

تاماً (٣) وفي غير نسخة العيني بدون باب (٤) هو الكلام بدون قصد (٥) بتحفيف

القاف وتشديد هاءى صمتم

هشامُ بنُ عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنَّ أبا بكرٍ رضي اللهُ عنه لم يكن يحنثُ في يمينٍ قطَّ حتى أنزلَ اللهُ كفارةَ اليمينِ وقال لا أحلفُ على يمينٍ فرأيتُ غيرَها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفرتُ عن يميني •

٢ - حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أويت بها عن مسئلةٍ وكلت^(١) إليها وإن أويت بها^(٢) من غير مسئلةٍ أهدت عليكها وإذا حلفت على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خيرٌ •

٣ - حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيهِ قال أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في رَهْطٍ^(٣) من الأشرقيين استَحْمِلُهُ^(٤) فقال والله لا أحملُكم وما عندِي ما أحملُكم عليه قال ثم ليكن ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث دود^(٥) غُر^(٦) الدُّرَى^(٧) فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بقضنا والله ليبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم استَحْمِلُهُ فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي ﷺ فذكروه فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلا كفرتُ

(١) بتخفيف الكاف وتشديد هاء (٢) وروى وإنك إن أويت بها (٣) هم مادون العشرة من الرجال (٤) أى اطلب منه أن يحملنا حوله (٥) هو الأبل من الثلاثة إلى العشرة وإضافة الثلاثة من إضافة المسمى لنفسه (٦) أى أبيض (٧) جمع ذرورة والمراد هنا السنام •

مَنْ يَمِينِي وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ (١) أَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ
مَنْ يَمِينِي •

٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (٢) أَحَدُكُمْ يَمِينِي فِي أَهْلِهِ آتَمُ (٣) لَهُ هِنْدُ اللَّهِ مِنْ
أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ •

٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
مُأْوِيَّةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ يَمِينَ فَوَ أَهْظَمَ لِمَا لِيَبْرَ (٤)
يَعْنِي الْكُفَّارَةَ •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمِ اللَّهُ ﴾

٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا (٥)
وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ (٦) فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ (٧)
فِي لِمْرَةٍ أُبَيٍّ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمِ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَحَلِيقًا (٨) لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ
لِيَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا (٩) لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بِمَدَّةٍ •

(١) الشك في تقديم بعض الالفاظ على بعض (٢) بفتح اللام وكسر هـ (٣) أى اكثر ائما

(٤) ويروى ليس تقى الكفارة (٥) أى سرية (٦) ويروى فى امارته والمعنى واحسد

(٧) بفتح الميم وضمة با (٨) أى لجدير او اهلا (٩) أى زيد (١٠) أى اسامة •

﴿بَابُ كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَقَالَ سَعْدُ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هَا اللَّهُ إِذَا. يُقَالُ وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَالَهُ﴾

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ •

٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى (٢) فَلَا كَيْسَرَى بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ •

٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَيْسَرَى فَلَا كَيْسَرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ •

١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَمَلَّكُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَعِكُمْ قَلِيلًا •

١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللَّهِ لَا أَتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْآنَ يَا عُمَرُ (۱) •

۱۲ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَقْبَهُمَا أَجَلَ يَأْتِيهِمَا فَقَضَى بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمَّا الَّذِي لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَالَ مَالِكٌ وَالسَّيْفُ الْأَجِيرُ زَنَيْتَ بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِبُ حِلْمٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَا غَضَبْتُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَجَلْدُ (۲) ابْنِهِ مِائَةً وَغَرَبُهُ عَامًا وَأَمْرٌ أُنْفِسُ الْأُسْلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ فَإِنْ اهْتَرَفَتْ رَجَمَهَا (۳) فَأَهْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا •

۱۳ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمَرْيَمَةُ وَجَهَنَّةُ خَيْرًا مِنْ تَيْمِيمٍ وَعَلِيمٍ ابْنِ صَعْمَةَ وَقَطْفَانَ وَأَصَدِّ خَابُوا وَخَيْرُوا قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي

(۱) أي كل إيمانك (۲) ويروى جلد بضم الجيم مبنيًا للجهول فيكون ابنه نائب فاعل

(۳) ويروى فارجهما •

بِيَدِهِ لَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ •

١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرَيْرَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا (١) نَجَاهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَمَلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي فَقَالَ لَهُ أَفَلَا قَدِمْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَتَنْظُرَ أَبُوهُدَيَ لَكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أَهْدَى لِي أَفَلَا قَدِمْتَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَتَنْظُرَ هَلْ يُهْدِي لَهُ أَمْ لَا قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ يَسُدُّهُ لَا يَقُولُ (٢) أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى هَنْقِيهِ إِنْ كَانَ يَدِيرُ أَجَاهُ بِهِ لَهُ دُعَاةُ (٣) وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةٌ جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارُ (٤) وَإِنْ كَانَتْ شَاةٌ جَاءَ بِهَا نَعِيرُ (٥) فَقَدْ بَلَغْتُ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَنْظُرْ إِلَى عَفْرَةٍ (٦) ابْطَلِيهِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّوْهُ •

١٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ هُوَ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ أَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا •

١٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ

(١) هو ابن التبتية ويروى ابن الأتية الأزدى استعمله على الصدقات (٢) أي لا يبخون من الغلول (٣) هو صوت الابل (٤) هو صوت البقرة (٥) بفتح العين المهملة وكسر هاء من المارو هو صوت الشاة (٦) هو يبايض بحمرة •

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ مَا شَأْنِي ^(۱) أَيُرَى فِيَّ قِيَمَةٌ ^(۲) مَا شَأْنِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَشَأَنِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ يَا بَنِي أُمِّ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ^(۳) •

۱۷ - حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَلِمَانُ لَا طَوْفَنَ الْقِيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ بِجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَ جَمِيعًا فَلَمْ يَحْمِلْ ^(۱) مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَوْرَجِبِلٍ ^(۲) وَابْنُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ •

۱۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَقَةً ^(۱) مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يُتَدَاوِلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْبُجُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلَكِنَّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْتَعْبُجُونَ مِنْهَا قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَتَدَاوِلُ سَعْدٌ ^(۲) فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا لَمْ يَقُلْ شُعْبَةٌ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ •

(۱) ای ماحلی (۲) ویروی ایری فی شیئا (۳) والمستقنی من فرق أمواله یمنه وبسرة للمستحقین (۴) ویروی تحمل بالمتناة الفوقية (۵) ای بنصف ولوسجاء لانه یؤول الیه (۶) هی اسم لقطعة من الحریر (۷) هو ابن معاذ الانصاری عید الاوس •

١٦ - **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا **القيث** عن **يونس** عن **ابن شهاب** حدثني **عروة بن الزبير** ان **عائشة** رضي الله عنها قالت ان **هند بنت عتبة** بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء ^(١) احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك ^(٢) او خبايك شك يحيى ثم ما اصبحت اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبايك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك ^(٣) فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف *

٢٠ - **حدثني احمد بن عثمان** حدثنا **شريح بن مسلمة** حدثنا **ابراهيم** عن **ابيه** عن **ابي اسحق** قال سمعت **عمر بن ميمون** قال حدثني **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال يذم رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيع ^(٤) ظهره الى قبسة من آدم ^(٥) يمان ^(٦) اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ^(٧) ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده لاني لا رجو ان تكونوا نصف اهل الجنة *

٢١ - **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن **مالك** عن **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن** عن **ابيه** عن **ابي سعيد الخدري** ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددوها قلما اصبحت جاء الي رسول الله صلى الله

(١) الحبايا حديدات العرب من وبر اوصوف (٢) وروى احياتك (٣) اى كثير البخل ويروى بفتح الميم (٤) اى مسند وميل (٥) هو الجله الدبوغ (٦) وروى يمانى بتشديد اليا وبدون اعلال (٧) وروى افلا رضون ؟ *

عليه وسلم قد كَرَّ ذَلِكَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَنْقَالُهَا ^(١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ •

۲۲ - **حدثني** إسحاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَعُوذُوا بِالْكَوْثِ وَالشُّجُودِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُنِّي لَا رَأْيَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي
إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ •

۲۳ - **حدثني** إسحاقُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ
لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالُوا ثَلَاثَ مَرَارٍ •

﴿ بَابُ لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ﴾

۲۴ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ قَالَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ
أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ •

۲۵ - **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ
فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاكَ وَلَا آفَرَا ^(٣) • قَالَ

(١) أي يمدحها قليلا (٢) ويروى أولادها (٣) أي ناقلا لها عن غيره •

مُجَاهِدٌ أَوْ أَنْزَرَهُ^(١) مِنْ عِلْمِهِ يَأْتُرُ عِلْمًا تَابَهُ حَقِيلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَإِسْحَاقُ
الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ : وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ •

٢٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ^(٢)
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ •

٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهَيْرٍ^(٣) قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمِهِ^(٤) وَبَيْنَ
الْأَشْعَرِيِّ بْنِ^(٥) وَدُوٍّ وَإِخْلَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا
طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ^(٦) وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ^(٧) أَحْمَرُ كَانَهُ مِنْ
الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَكْلٍ شَيْئًا فَقَدِيرُهُ^(٨) فَحَلَفْتُ
أَنْ لَا آكُلُهُ فَقَالَ قُمْ فَلَا حَدَثَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ لَأَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِيلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا
هِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ^(٩) فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ لِبِلٍ فَسَالَ
هَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ^(١٠) هُرَّ الذُّرَى^(١١) فَلَمَّا
انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا
عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا نَفَقَلْنَا^(١٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينُهُ وَاللَّهُ لَا يُفْلِحُ

(١) وقرئ بهضم الهمزة وسكون المثناة وبضمهما واو إثارة على وزن منارة وهي رواية
حفص عن حاصم (٢) وفي نسخة قال (٣) وفي نسخة ابن الحارث (٤) فريق من قضاة
(٥) قبيلة من طي (٦) مثلث اللال (٧) حمى من بكر (٨) بفتح القال المعجمة وكسرهما
أى كرهته (٩) وفي نسخة زيادة عليه (١٠) أى بخمس ابل ذكور (١١) أى يفض اسمتها
(١٢) أى طلبنا غفلته ☆

أَبَدًا فَرَجَسْنَا لَيْسَ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا أَتَيْنَاكَ لِتَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا
وَمَا عِنْدَكَ مَا تَحْمِلُنَا فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ
وَاللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ فَارِي غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَتَحَمَّلْتُهَا ^(١) •

﴿ بَابُ لَا يُحْلِفُ بِاللَّاتِ ^(٢) وَالْعُزَّى ^(٣) وَلَا بِالطَّوَاهِيَتِ ^(٤) ﴾

٢٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا
مَمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ ^(٥) وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٦) وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ^(٧) •

﴿ بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحْلَفْ ﴾

٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَلَحَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ
يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ قَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَنَزَّهَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ فَرَمِي بِهِ
ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَتَبَدَّ ^(٨) النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ •

﴿ بَابُ مَنْ حَلَفَ بِعِلَّةٍ سَوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ : وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْكُفْرِ

(١) أى تخلصت منها بالكفارة عنها (٢) صنم في الطائف هو عبارة عن حجرة (٣) صنم

للعفان في نخلة (٤) جمع طاعوت قيل صنم وقيل شيطان وقيل كل رأس ضالال (٥) وروى

واللات (٦) أى لأنه حلف بصنم فكفر (٧) لأنه ارتكب معصية (٨) أى رمى به

٣٠ - **حدثنا** مَعْلَى بْنُ أَمِيَّةٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِدِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ •

﴿باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك﴾

وقال عمرو بن حاتم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبيد الله ^(١) حدثنا عبيد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأرض فقال تعاليت في الجبال ^(٢) فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث •

﴿باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهنم وقال ابن عباس

قال أبو بكر فوالله يارسول الله لتحدثني بالذي أخطأت

في الرؤيا قال لا تقسم ^(٣)﴾

٣١ - **حدثنا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ابْنِ مَقْرَنٍ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ابْنِ مَقْرَنٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِثْرِ الْمُقْسِمِ ^(٤) •

(١) وفي نسخة بزيادة ابن أبي طلحة (٢) جمع جبل وروى الجبال بالجيم والمرادانه

ابن سبيل (٣) جزء من حديث طويل مذکور في كتاب التعبير (٤) وروى بفتح السين

أي عدم حنث من حلف علينا •

٣٢ - **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي أن ابني قد احتضير^(١) فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتعصبر وتحنصب فأرسلت إليه تقسم عليه قيام وقدنا معه فلما قعد رفع إليه فأفمده في حجره وقس الصبي تقم^(٢) ففاضت عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا^(٣) رحمة يصعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرءساء •

٣٣ - **حدثنا** إسماعيل قال **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد نساء النار إلا تحيلة القسم^(٤) •

٣٤ - **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثني** عندنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي ﷺ يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف منكم^(٥) لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ^(٦) هكل^(٧) مستكبر •

﴿باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله﴾

٣٥ - **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم

(١) أي قارب الوفاة (٢) حكاية صوت النزع وخروج الروح (٣) أي البكاء من غير صوت (٤) وذلك في قوله تعالى وإن منكم إلا وردها (٥) يراء الناس ضعيفا (٦) الجروح المتنوع الفاجر (٧) الشيء الطبع والخلق •

مَنْ عَيْدَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَىُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَوْتِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَا (١) وَنَحْنُ غُلَامٌ أَنْ تَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْمَهْدِ •

﴿ بابُ عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴾

٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدْيٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتُلَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ قَهْرٌ الْأَشْمُثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ مَا بَعْدُ تُسَكِّمُ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا لَهُ فَقَالَ الْأَشْمُثُ فَرَلْتُ فِي وَفَى صَاحِبِي لِي فِي يَمِينٍ كَانَتْ بَيْنَنَا •

﴿ بابُ الْحَلْفِ بِعَهْدِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ (٢) ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعَهْدِكَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقُولُ يَا وَبَّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَهْزَ لَكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمَنَالِي: وَقَالَ أَيُّوبُ (٣) وَهْزَ لَكَ لَا غِنَى لِي (٤) عَنْ بَرٍّ كَتَبَكَ •

٣٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

(١) وفي نسخة ينهونا (٢) وفي نسخة وكلامه (٣) هو النبي المبتلى وقدم حديثه

في باب من اغتسل عرياناً (٤) وفي نسخة لا غنى لي •

قال النبي صلى الله لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعَرْشِ فِيهَا قَدَمَهُ فَقُولُ قَطِ قَطٍ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوِّي (١) بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ •

﴿بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَعَمْرُ اللَّهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ﴾

٣٨ - حَدَّثَنَا الْأَوْيَمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَبَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا قَبْرَاهَا اللَّهُ وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْخَدِيثِ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَذَرَ (٢) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَامَ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ فَقَالَ لِعَمْرٍاءَ بْنِ عَبَادَةَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه •

﴿بَابُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ

بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ (٣) وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي قَوْلِهِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهُ •

﴿بَابُ إِذَا حَيْثُ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ : وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ فِيهَا أخطاءٌ بِيَدِهِ . وَقَالَ لَا تُؤَاخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ﴾

(١) أى يجمع (٢) أى طلب من يذره وينصفه (٣) كسب القلوب عبارة عن

فصددها وقصدها •

٤٠ - **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زُرارة ابن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوزَ لأمي^(١) عما وسوسَت أو حدثت به أنفسها^(٢) ما لم تعمل به أو تكلم •

٤١ - **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد بن هبة عن ابن جريج قال سمعتُ ابن شهاب يقول حدثني عبيد بن طلحة أن عبد الله بن عمرو ابن العاص حدثه أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنتُ أحسبُ يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنتُ أحسبُ كذا وكذا لهؤلاء الثلاثة فقال النبي ﷺ افعلْ ولا حرجَ لهن كلهن يومئذٍ فما سُئِلَ يومئذٍ عن شيءٍ إلا قال افعلْ^(٣) ولا حرجَ •

٤٢ - **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجلٌ للنبي ﷺ رُزْتُ^(٤) قبل أن أرميَ قال لا حرجَ قال آخرُ حلفتُ قبل أن أذبحَ قال لا حرجَ قال آخرُ ذبحتُ قبل أن أرميَ قال لا حرجَ •

٤٣ - **حدثني** إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن همر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى^(٥) ورسول الله ﷺ في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له أذيع فصل فإني لم فصل فارجع فصلي ثم سلم فقال وعليك أذيع فصل فإني لم تعمل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قُمتَ إلى الصلاة فاستسبح الوضوء ثم استقبل

(١) ويروى عن أمي قال العيني وهو وجه (٢) وروى بالرفع أيضاً (٣) وروى مكرراً مرتين افعلْ (٤) وذلك في الحج فهو طواف قبل أن يرمي الجمرات (٥) ويروى يصلي •

الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ بِمَا تَبَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَمْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا •

٤٤ - **حدثنا** فروة بن أبي المعراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً تُرْفُ فِيهِمْ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ ^(١) هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَيِّهِ فَقَالَ أَيْ أَبَى قَالَتَ فَوَاللَّهِ مَا نَحْجُزُوا ^(٢) حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ هُرُوءُ فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةٍ مِنْهَا ^(٣) بَقِيَّةٌ ^(٤) حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ •

٤٥ - **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلائس ومحمد بن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ •

٤٦ - **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأخرج عن عبد الله بن بُهينة قال صلى بنا النبي ﷺ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا قَفِيَ صَلَاتُهُ انْتَهَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّمَ •

٤٧ **حدثني** إسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد

(١) أى تضاربوا مع بعضهم (٢) أى ما انفكوا (٣) أى من قتلته إياه (٤) ويرى

حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أذكر إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لأن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فبتحرى^(١) الصواب فيتم^(٢) ما بقي ثم يسجد سجدتين •

٤٨ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سميد بن جبير قال قلت لابن عباس^(٣) فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمتري فسر قال كانت الأوكى من موسى لسياننا • قال أبو عبد الله^(٤) كتب إلى محمد بن بشير حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عوف عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك لذي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يمسد الذبح فقال يا رسول الله هندي عناق^(٥) جذع عناق لبي هي خير من شاتي لحم فكان ابن عوف يقف في هذا المكان من حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أذكر إبراهيم أبلغت الرخصة غيره أم لا . رواه أبو ثوب عن ابن سيرين عن أنس عن

(١) أي يجتهد في تحقيق الحق بالاخذ في الاحوط (٢) وروى فيتم مفتوح الآخر وروى

ايضا ثم يتم (٤) مقوله محذوف تقديره حدثنا عن هذه الآية (٥) هو البخاري نفسه

(٥) هي الاثني الصغيرة من المعز *

الذي صلى الله عليه وسلم •

٤٩ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندباً قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله •

باب اليمين النعوس^(١) ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتزل قدم بعد قبورها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم • دخلاً مكرراً وخيانة •

٥٠ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشرāk بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين النعوس •

باب قول الله تعالى إن الذين يسترُونَ بهدي الله وأيمانهم ممناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكروه ولا تبجلوا الله فريضة^(٢) لا يمانحكم أن تبرؤوا وتمتقوا وتصلحوا بين الناس والله صميم عليهم وقوله جل ذكروه ولا تشرؤوا بهدي الله ممناً قليلاً إن ما عنده الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون • وأوفوا بهدي الله إذا عاهدتم ولا

(١) اصلها انهم اذا ارادوا معاهدة احضروا جفنة فجلسوا فيها طيناً ورماداً ثم يحلفون فمن غدر بعد ذلك النمس يطلق عليه والمراد منها في الشرع انها تغمس صاحبها في الاتم في الدنيا وفي النار في الآخرة (٢) اي علة مانعة من البر به

ح وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ النَّضَمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ هُرُودَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ
السَّيِّبَ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا كُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ آيَاتٍ كُلُّهَا فِي بَرَاءَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصَّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِعَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
شَيْئًا أَبَدًا الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ ^(١) أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بلى وَاللَّهُ لَأَنَّى لَأَحِبُّ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّعْمَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهُ
لَأَنْزِلُهَا عَنْهُ أَبَدًا •

٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْقَاسِمِ
عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوَمِّى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا
نُمْ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا
أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُمَا •

بابُ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ
أَوْ حَمِدَ أَوْ هَلَّلَ فَهَوَّ عَلَى نَبِيِّهِ : وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
الْكَلَامِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ : قَالَ
أَبُو سَفْيَانَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ تَمَلُّوا إِلَى كَلِمَةِ

سَوَاءٌ يَنْتَنَّا وَ يَنْتَنَكُمْ . وقال مُجَاهِدٌ كَلِمَةُ التَّقْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿

٥٥ - **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سفيان بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة ^(١) أحاجُّ لك بها عند الله •

٥٦ - **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة ابن القعقاع عن أبي رزعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كلمتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم •

٥٧ - **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا ^(٢) أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة •

﴿ باب من حلف أن لا يدخل على أمه شهرًا وكان الشهر

يسمًا وعشرين ﴾

٥٨ - **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال قال آل ^(٣) رسول الله ﷺ من يسميه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة ^(٤) يسعًا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آتيت شهرًا فقال إن الشهر يكون يسعًا وعشرين •

(١) ويجوز رفعها على تقدير هي كلمة (٢) أى مثلاً ونظيراً (٣) أى أقسم (٤) ويصح

فتح الراء هو الفرفة أى بيت من غير الطابق للمأوى بالأرض

﴿بابُ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ فَنَقِدَ أَفْشَرَبَ طَلَاً^(١) أَوْ سَكَراً^(٢) أَوْ حَصِيرًا لَمْ يَجُزْ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ^(٣) وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ بِأَنْتِدَ مِنْهُ﴾

٥٩ - حَدَّثَنِي هَلْ سَمِعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسَ^(٤) قَدَمَا النَّبِيِّ ﷺ لِرُفْعِهِ فَكَانَتِ الْعُرُوسُ خَادِمَتَهُمْ فَقَالَ سَهْلٌ لِقَوْمِ هَلْ تَذَرُونَ مَا سَقَتْهُ قَالَ أَنْقَمْتُ لَهُ تَمْرًا^(٥) فِي تَوْرٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ هَالِكُهُ فَسَقَتْهُ لِيَاءُهُ •

٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ هَكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَاتَ لَنَا شاةٌ فَقَدَبْنَا مَسَكِمًا^(٦) ثُمَّ مَارَلْنَا نَقِيدُ فِيهِ حَتَّى صَارَتْ شَنًّا^(٧) •

﴿بابُ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ فَأَكَلَ تَمْرًا يَجْزِي

وَمَا يَكُونُ مِنَ الْأَدَمِ﴾

٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ إِلَّا^(٨) مَا دُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَعَنَ بِاللَّهِ • وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ

(١) أي الحمروأصله شراب الغنبل الذي يطبخ على النار (٢) هو تقيع الرطب (٣) المراد بالبعض أبو حنيفة (٤) وروى عرس بالشد يد (٥) أنا ما يكون من نحاس أو حجر يوضع به (٦) هو الجذع قبل أن يدبغ (٧) هي القرية البالية (٨) البر بضم الباء الحنطة •

لِعَائِشَةَ بِهَذَا •

٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سَلِيمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَهْرَفُ فِيهِ الْجُرُوعُ فَقَالَ هَذَا مِنْ فِتْنَةٍ فَقَالَاتِ لَنَّمْ فَأَخْرَجَتِ أَقْرَامًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ خِارًا ^(١) لَهَا فَلَفَتْ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ هَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ قَعَتِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ ^(٢) أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيْن مَعَهُ قَوْمُوا فَأَنْطَلِقُوا وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى رَجْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمِّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلُمِّي يَا أُمِّ سَلِيمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَقُتِ ^(٣) وَهَضَرَتْ أُمُّ سَلِيمٍ حُكَّةً ^(٤) لَهَا فَأَدَمَتْهُ ^(٥) ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْتِنِي لِعِشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْتِنِي لِعِشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْتِنِي لِعِشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا •

(١) هو ما تملط به المرأة رأسها (٢) ويروي أرسلك (٣) أى جعل قطعاً صغاراً

(٤) هى وطء صغير من جلد يؤضع فيه السم (٥) ويروي قادمته بالمد •

﴿بابُ النَّيَّةِ فِي الْإِيمَانِ﴾

٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ الْأَيْمِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَىٰ فَذُنَّ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّهَا فَهَاجَرْتُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ •

﴿بابُ إِذَا أَهْدَىٰ مَالَهُ عَلَىٰ وَجْهِ النَّذْرِ وَالنَّوْيَةِ (١)﴾

٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَعُوا فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ قَوْلِي أَنِّي أَنْخَلَعُ (٣) مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ •

﴿بابُ إِذَا حَرَّمَ طَعَامَهُ (٤)﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْغَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ • وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ •

٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

(١) وفي رواية والقربة وعلى كل جواب إذا عذوف تقديره هل ينفذ ذلك؟ (٢) ويروى عن عبد الله بن كعب (٣) ويروى أن أنخلع من مالى بنصب أنخلع بأن اى لا يبقى عندي منه شئ (٤) ويروى طاماما

زَهْمَ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْدَ بْنَ هُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَعْفَرٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا مَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَبْنَتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِرٍ ^(١) أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ قَالَ لَا بَلْ شَرِبْتُ مَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَعْفَرٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَزَكَّتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِنْ تَتَوْبَا ^(٢) إِلَى اللَّهِ لِمَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا يَقُولُ بِهِ بَلْ شَرِبْتُ مَسَلًا • وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ فَلَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا •

﴿ بابُ الوفاء بالنذر . وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾

٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَوَلَمْ يَتَوْبَا عَنْ النَّذْرِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤْخَرُ وَلَا تَمَّا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ •

٦٧ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ •

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ

(١) نوع من سمغ الاشجار حلوا الطعم كريحه الرائحة (٢) الخطاب لمائشة وحفصة •

إِشَاءَ لَمْ يَكُنْ قُدْرَ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ قَدْ قُدِرَ^(١) لَهُ فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ قِيَوَاتِي^(٢) عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ •

﴿ بَابُ إِنْهُمْ مَنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ ﴾^(٣)

٦٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَرَّةٍ حَدَّثَنَا زَهْدَمُ بْنُ مَضْرَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حَصْبَيْنَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرْتَنِي أَوْ ثَلَاثًا^(٤) بَعْدَ قَرْنِي ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ يَنْذِرُونَ^(٥) وَلَا يَقُونَ^(٦) وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتُونَ وَيَسْهَوُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ وَيُظَاهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ •

﴿ بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ • وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ

نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾

٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو لَيْثِمٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ^(٧) فَلَا يَعْصِهِ •

﴿ بَابُ إِذَا نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ ﴾

٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَتَكْبِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ

(١) ويروى قد قدرته (٢) ويروى فيؤتي (٣) وفي رواية غير ابن ذر باب لا يفي بالنذر (٤) وفي نسخة اثنين أو ثلاثة (٥) بضم الذال للمعجمة وكسرهما (٦) ويروى ولا يوفون (٧) ويروى يعصى الله *

أَوْفٍ بِنَذْرِكَ •

• باب مَنْ مَاتَ وَهَلَيْهِ نَذْرٌ وَأَمَرَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمًّا
عَلَى نَفْسِهَا صَلَاةً يُقْبَاهُ قَالَ صَلَّى عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوُهُ •

٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الِيمانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ
هُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ
فَقُرِئَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سَنَةً بَعْدُ ^(٢) •

٧٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُ إِنْ أَخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحْمِلَ وَلَدًا مَاتَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ كَانَ
عَلَيْهَا دِينَ أَوْ كُنْتُ قَاضِيَهُ قَالَ لَمْ قَالَ فَاغْضِ اللَّهُ فَهُوَ ^(٣) أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ •
• بابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي تَعْصِيَةٍ ^(٤) •

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
الْقَاسِمِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ نَذَرَ أَنْ
يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ •

٧٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ اللَّهُ لَفِيَّ عَنْ تَعْدِيْبِ هَذَا نَفْسَهُ وَرَأَاهُ يَمْشِي
بَيْنَ ابْنَيْهِ • وَقَالَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ •

٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ

(١) وفي نسخة زيادة ابن عتبة (٢) أى قضاء الوارث ما على المورث طريقة مشروعة

(٣) أى دين الله (٤) وفي بعض النسخ ولا في تعصية •

طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا ^(١) يُطَوِّفُ
بِالْكَعْبَةِ بِرِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ •

٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يُطَوِّفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ ^(٢)
فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ •

٧٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
هِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ
بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَقَالَ عَنْهُ قَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ
وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً فَلَيْسَ كَلِمَةٌ
وَلَيْسَ ظِلٌّ وَلَيْقَعْدُوا لَيْتُمْ صَوْمَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِكْرَمَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ •

﴿ بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ آيَاتًا فَوَاقِقَ النَّجَرِ أَوْ الْفِطْرِ ﴾

٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ
يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَاقِقَ يَوْمٍ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا تَرَى ^(٣) صِيَامَهُمَا •

(١) اسمه ثواب (٢) هي حلقة من شعر أو ويرتجى في الحاجز الذي بين منخري البعير

بشدها الزمام ليسهل انقياده إذا كان صعبا (٣) فيكون من كلام ابن عمرو يروى ولا يرى
أي رسول الله صلى الله عليه وسلم •

٨٠ - **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** يزيد بن زريع عن يونس بن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال قد روت أن أصوم كل يوم فلا تأء أو أرباء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم التحر قال أمر الله بوقاء النذر وميننا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه *

﴿ باب هل يدخل في الإيمان والتذوق الأرض والنسم والزرع ﴾^(١)
والأتمية: وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضاً لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست^(٢) أصلها وتصدق بها: وقال أبو طلحة للنبي ﷺ أحب أموالى إلى يبرحاء^(٣) لحاط^(٤) له مستقبلة المسجد *

٨١ - **حدثنا** إسماعيل قال **حدثني** مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي النيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نعلم ذهاباً ولا فصة إلا الأموال والشباب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبب يقال له رفاعه بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له يدهم فوجه رسول الله ﷺ إلى وادي القرى^(٥) حتى إذا كان بوادي القرى بينما يدهم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر^(٦) فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاً والذي نفسي بيده إن الشملة^(٧)

(١) ويروى والزرع (٧) أى وقفت (٣) بضم الراء المهملة وفتحها وآخره فون مصروف أو يصح أن يفتح آخره فيمنع من الصرف ويرى يرحى بالالف المقصورة (٤) هو البستان من التخل خاصة (٥) موضع بقرب المدينة (٦) أى لا يدري من رماه (٧) هي كساء

الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَنَامِ لَمْ تُعْبِهَا الْمَقَاسِمُ لَتَسْتَعْلُ عَلَيْهِ نَارًا
فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ^(١) أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
شِرَاكِ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ •

﴿ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ٨٤ ﴿ كِتَابُ كَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ ﴾

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَكَفَّارَتُهُ لِطَعَامٍ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ
حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ يَوْمَئِذٍ كَرُّهُنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَعَطَاءٌ وَعِزْرَمَةُ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ وَقَدْ خَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ
كُتُبًا فِي الْفِدْيَةِ •

١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ ابْنِ هَوْنٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَيْلٍ عَنْ كَعْبٍ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَيْدَتْهُ
بَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْفَتْ فَقَالَ يُؤْذِيكَ^(٢) هَوَاؤُكَ^(٣)
قُلْتُ لَمْ قَالَ يَدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ • وَأَخْبَرَنِي ابْنُ هَوْنٍ
عَنْ أَيُّوبَ قَالَ صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالنُّسْكَ شاةٌ وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ •

﴿ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ مَعْنَى تَحْيِيْبُ الْكُفَّارَةِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْفَقِيرِ •

٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ
مِنْ فِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ هَا كُنْتُ قَالَ ﷺ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ
قَالَ تَسْتَطِيعُ تَعْتِقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ

(١) هو السير الذي يكون على وجه النمل ويكون من جلد (٢) ويروى يؤذيك (٣) جمع

خامة والمراد هنا قوله المتناثر •

مُتَنَائِيَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِرْقٍ ^(١) فِيهِ تَمْرٌ وَالْعِرْقُ الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ قَالَ خُذْ هَذَا فَصَدَّقْ بِهِ قَالَ أَعْلَى أَفْقَرُ مِنِّي ^(٢) فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ^(٣) قَالَ أَطْعِمَهُ عِيَالَكَ •

﴿ بَابُ مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكِفَارَةِ ﴾

٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَنَائِيَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِعِرْقٍ وَالْعِرْقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ اذْهَبْ بِهَذَا فَصَدَّقْ بِهِ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا ^(٤) أَهْلُ يَنْتِ أَحْوَجُ مِنَّا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ •

﴿ بَابُ يُعْطَى فِي الْكِفَارَةِ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا ﴾

٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُصِيقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَنَائِيَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) هي القفة المنسوجة من خوص النخيل (٢) ويروى منا (٣) أي أياها (٤) هي الحرثان

وسلم يَرْقِي فِيهِ تَمَرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ أَهْلِي أَفْقَرُ مِنِّي مَا يَنْزِلُ
لَا يَتَّبِعُونِي أَفْقَرُ مِنِّي أَنْتُمْ قَالَ خُذْهُ فَاطْمِئِنَّ أَهْلَكَ •

﴿ بَابُ صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمَدُّ النَّبِيِّ ﷺ وَبِرَّكَتِهِ وَمَا تَوَارَثَ

أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنَا بَعْدَ قُرْنٍ •

٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَزِي
حَدَّثَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ الصَّامُ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا وَثَلَاثًا يَمُدُّ كُمْ الْيَوْمَ فَرِيدَ فِيهِ
زَمَنٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ •

٦ - حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَكِيدِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَمٌ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي زَكَاةَ رَمَضَانَ يَمُدُّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدَّ الْأَوَّلَ فِي كَفَّارَةِ الْبَيْنِ يَمُدُّ النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ
أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ لَنَا مَالِكٌ مَدُّنَا أَكْثَرَ مِنْ مَدِّكُمْ وَلَا فَرْقَ الْفَضْلِ إِلَّا فِي
مَدِّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ لِي مَالِكٌ لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضَرَبَ مَدًّا أَصْغَرَ مِنْ مَدِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُنْعَلُونَ قُلْتُ كُنَّا نُنْعَلِي يَمُدُّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ لِمَا يَمُودُ إِلَى مَدِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَهُمْ ^(١) فِي مَكِيلِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى ^(٢) •

٨ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَصْوٍ مِنْهُ عَصْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّىٰ فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ *

﴿ بَابُ عِتْقِ الْمَذْبُورِ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكِفَّارَةِ وَعِتْقِ وَلَدِ الزَّانَا، وَقَالَ طَاوُسٌ يُجْزَى الْمَذْبُورُ وَأُمُّ الْوَلَدِ ﴾

٩ - **حدثنا** أَبُو الثَّعْمَانِ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرُو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا ^(١) مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ عَمَلُوكَا لَهُ ^(٢) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فاشترأه نَعِيمُ بْنُ النَّحَّاسِ بِشَمَائِلٍ دَرَاهِمَ فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا ^(٣) مَاتَ عِلْمٌ أَوَّلَ *

﴿ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ ^(٤) ﴾ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ

فِي الْكِفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ ^(٥) ﴾

١٠ - **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ *

(١) اسمه أبو مذكور (٢) اسمه يعقوب والتدبير أن يقول له أنت حر بعد موتي

(٣) نسبة إلى قبض مصر (٤) هذا الباب مذكور في نسخة البدر العيني وهو رواية أبي ذر

(٥) هو استحقاق الأثر إذا مات عن غير وارث *

﴿ بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ ﴾

١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ
 مِنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَعْمِلُهُ ^(١) فَقَالَ وَاللَّهِ لَا
 أَحْمِلُكُمْ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ لَبَّيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأُنِيَ بِإِبِلٍ ^(٢) فَأَمَرَ لَنَا
 بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ ^(٣) فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا : فَقَالَ
 أَبُو مُوسَى فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلْ اللَّهُ
 حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأُرَى غَيْرَهَا خَيْرًا
 مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ ^(٤) •

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثَانَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَقَالَ إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ
 الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ •

١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا صُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَبِيبٍ
 عَنْ طَاوُسِ بْنِ سَمِيعٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ لَأَطُوفَنَّ الْأَيْلَةَ عَلَى تَسْعِينَ
 امْرَأَةً كُلُّهُنَّ غُلَامًا يُقَارِلُنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قَالَ صُفْيَانُ
 يَعْنِي الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَسِيَّ فَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ
 بِوَلَدٍ إِلَّا وَاحِدَةً بِشَقِّ غُلَامٍ ^(٥) فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قَالَ لَوْ قَالَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْتِثْ وَكَانَ دَرَكًا ^(٦) فِي حَاجَتِهِ : وَقَالَ مَرَّةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) أَيْ اطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَحْمِلَنَا (٢) وَيُرْوَى بِسَائِلِ أَيْ قَطِيعٍ مِنَ الْإِبِلِ (٣) وَرَوَى بِثَلَاثِ
 ذَوْدٍ قَالَ الْيَمِينِي وَهِيَ الصَّوَابُ (٤) قَوْلُهُ وَكَفَرْتُ هِيَ زِيَادَةُ لِلْحَمْدِ وَهُوَ الْمُسْتَمْلَى (٥) أَيْ
 بِنِصْفِ غُلَامٍ (٦) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَوْنِهَا إِي بُلُوغِ أَمَلِ حَاجَتِهِ وَرَوَى بِزِيَادَةِ لَهُ •

الله عليه وسلم لو استثنى: وحديثنا أبو الزناد عن الأعرج مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ •

﴿ بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَكَانَ يَتَنَاوَبُنَ هَذَا الْحَيَّ ^(١) مِنْ جَرَمِ إِخْلَاةٍ ^(٢) وَمَعْرُوفٌ قَالَ فَقَدَّمُ طَعَامٍ ^(٣) قَالَ وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ مَوَالِي قَالَ فَلَمْ يَذَنْ قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى اذَنْ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَدَرَرَتْهُ ^(٤) فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أُطْعِمَهُ أَبَدًا فَقَالَ اذَنْ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ اسْتَحْلَمَهُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ لَحْمِ الصَّدَقَةِ : قَالَ أَيُّوبُ أَحْسِبُهُ قَالَ وَهُوَ غَضُوبَانُ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ قَالَ فَاطْلُقْنَا فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى بِلِ ^(٥) فَقِيلَ أَيْنَ هُوَ لَا الْأَشْعَرِيُّونَ أَيْنَ هُوَ لَا الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَتَيْنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ عُرٍّ الْقُدْرَى ^(٦) قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ قُلْتُ لِأَصْحَابِي أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْلِمُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَلَمَنَا نَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُهُ وَاللَّهِ لَئِنْ تَفَقَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا تَفْلِحُ أَبَدًا ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَنْدَ كَرَهُ يَمِينَهُ فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ

(١) وروى وبينهم هذا الحي يتعصب إلى (٢) أي صدقة (٣) وروى طعامه (٤) بفتح الذال وكسر ها أي كرهته (٥) أي غنيمته (٦) أي يفض الاسنة •

اللَّهُ أَتَيْتُكَ تَسْتَخِيْكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا فَظَنَّنَا أَوْ فَرَقْنَا
أَنْتَ لَسَيْتَ بِمَيْتِكَ قَالَ انْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ لِأَنِّيْ وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَا أَحْلِفُ عَلَى بَيْعِينَ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
وَتَحَمَّلْتُمَا ^(١) • تَابَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ
عَاصِمٍ السُّكَلَبِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ السُّمَيْمِيِّ عَنْ زُهْدَمٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمٍ بِهَذَا •

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ فَارِسِ بْنِ أَخْبَرْنَا
ابْنَ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَّةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ
أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى بَيْعِينَ
فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَاتِّبِذْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ بَيْعِكَ ^(٢) • تَابَهُ
أَشْهَلُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ • وَتَابَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عُطَيْبَةَ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ
وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهَيْشَامٌ وَالرَّيْسُ •

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٨٠ • كِتَابُ الْفَرَائِضِ ^(٣) •
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثُهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتَّةِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ

(١) أى كُفِّرَتْ عَنْهَا (٢) ويروى فكفر بيمينك (٣) جمع فريضة وهى فى الأصل كل ماوجب على المكلف والمراد هنا الميراث *

السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكُوا أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ^(١) أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ ^(٢) وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ •

١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكَدِيرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَّضْتُ فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَنَانِي وَقَدْ أَهَمَّنِي عَلَى فِتْنَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَى وَضُوءِهِ فَأَقَفْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ •

﴿ بَابُ تَمْلِيمِ الْفَرَائِضِ • وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ هَامِرٍ تَمَلُّوْا قَبْلَ الظَّانِّينَ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ ﴾

٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُنَّا وَالظَّنَّ

(١) هو من لا يرثه أصوله ولا فروعه وإنما رثته حواشيته (٢) أي ليس بدين وإنما أقربه ليعرهم الورثة فيضربهم •

فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا ^(١) وَلَا تَحْجَسُّوا ^(٢) وَلَا تَبَافِضُوا وَلَا تَدَّابُرُوا ^(٣) وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا •

بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نُورِثُ مَاتَرٌ كُنَّا صَدَقَةً •

٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا حِذْبٌ يَطْلُبَانِ أَرْضِيَهُمَا مِنْ قَوْلِكَ ^(٤) وَسَمِعَهُمَا مِنْ خَبِيرٍ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا نُورِثُ مَاتَرٌ كُنَّا صَدَقَةً لِمَا بَأْ كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ فَمَجَرَّتُهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى مَاتَ •

٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ مَاتَرٌ كُنَّا صَدَقَةً •

٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى مَعْرٍ فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ ^(٥) قَالَ هَلْ لَكَ فِي عُمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ ^(٦) قَالَ لَعَمْرُكَ فَادِنْ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي

(١) من التحسس وهو ان يطلب الاخبار لنفسه (٢) من التجسس وهو ان يطلب الاخبار لغيره (٣) بان يصد كل واحد عن الثاني بدون وجه مشروع لمناقضته لآخوة الاسلام (٤) قرية بينها وبين المدينة ثلاث مراحل (٥) بالهمز وعدمه (٦) هو ابن ابي وقاص *

عَلِيٍّ وَهَبَائِسَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبِرْ بَيْنِي وَبَيْنَ
هَذَا قَالَ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً يُرِيدُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَهَبَائِسَ
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ
قَالَ ذَلِكَ نَالِ عُمَرُ فَأُتِيَ أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّنَ
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقِيَمِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ
عُمَرُ وَجَلَّ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ بَرَّ فَكَانَتْ خَالِصَةً ^(١) لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا ^(٢) دُونَكُمْ وَلَا امْتَنَافَرٍ بَهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْ ^(٣)
وَبَيْنَهَا ^(٤) فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ
هَذَا الْمَالِ نَفَقَةً سَنَتِيهِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ
بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَهَبَائِسَ أَتَشَدُّكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ فَتَوَقَّى
اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَبَضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
بَكْرٍ فَقَالَتْ أَنَا وَلِيٌّ وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَتْهَا سَفَتَيْنِ
أَعْمَلُ فِيهَا مَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ رَحِمْتَانِي وَكَلِمَتَكُمَا
وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي ^(٥) تَسْأَلُنِي فَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنَا نِي
هَذَا ^(٦) تَسْأَلُنِي فَصِيْبَ أَمْرٍ أَيْ مِنْ أَيْمَانِكُمْ لَنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا

(١) وفروا بخاصة (٢) أي خص بها نفسه (٣) أي الذي وروى اعطى كجوهاي

الخالصة (٤) أي فرقها (٥) الخطاب سيدنا عباس (٦) المشار إليه سيدنا علي *

بِذَلِكَ قَتَلْتُمَا سَانٍ مِثْقَالَ قَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي ^(١) بِإِذْنِهِ تَقْرَمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ لَا أَتُخَيِّ فِيهَا قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْرَمَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
فَاذْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَا •

٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِنَ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمُ ^(٢) وَرَوَيْتِي
دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَهُ أَفَقَّةً نِسَائِي وَمَوْتَهُ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ •

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُورَثُ
مَاتَرُ كُنَّا صَدَقَةً •

﴿ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ﴾

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَنَا أَوَّلُ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَفَهُ فَعَلَيْنَا قَضَاؤُهُ
وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ^(٣) •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ
أَوْ امْرَأَةٌ بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثَّلَاثَانُ وَإِنْ

(١) وفي نسخة فوالذي أي بحذف لفظة الجلالة (٢) ويروى لا تقسم بحذف التاء الثانية

وفي أخرى لا تقسم بحذف واو ويروى لا يقسم (٣) ويروى فهو لورثته

كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بَدِيٌّ بَيْنَ شَرِّكِهِمْ ^(١) قِيَوْتِي ^(٢) فَرِيضَتَهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلَّهِ كَرَّ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ •

٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلْحَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ
بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى ^(٣) رَجُلٍ ذَكَرَ •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْبَنَاتِ ﴾

١٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي
هَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضْتُ بِعَمَكَةَ مَرَضًا فَاشْفَيْتُ ^(٤)
مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُودِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ لِي مَالٌ كَثِيرًا وَلَيْسَ بَرْنِي إِلَّا ابْنَتِي أَنَا نَصَدَّقُ بِشَلَّتِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ
قُلْتُ فَالْمَطْرُ ^(٥) قَالَ لَا قُلْتُ أَلْتُلْتُ قَالَ أَلْتُلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتِ وَلَدَكَ
أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَمُرَّ كَهَالَةٍ ^(٦) يَتَكَفَّفُونَ ^(٧) النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ
نَفَقَةً إِلَّا أُجِزَتْ عَلَيْهَا حَتَّى الْأَشَقَمَةُ تَرَفُّعَهَا إِلَى فِي أَمْرٍ إِنَّكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ آخُلْتُ مِنْ هِجْرَتِي فَقَالَ لَنْ تُخْلَفَ بِمَدْيَنَ فَنَتَمَلَّ هَمَلًا تُرِيدُ بِهِ
وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتُكَ رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّ ^(٨) أَنْ تُخْلَفَ بِمَدْيَنَ حَتَّى يَنْتَفِعَ
بِكَ أَقْرَامٌ ^(٩) وَيَضْرِبَكَ آخَرُونَ ^(١٠) لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ بَرْنِي هُوَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِعَمَكَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَسَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ رَجُلٌ مِنْ

(١) وهم أصحاب الفروض (٢) ويروي فيعطى (٣) أي فلا قرب (٤) أي فاشرفت
وقاربت (٥) بالرفع والجراى النصف (٦) جمع مائل وهو الفقير (٧) أي يمدون كفه
للسؤال (٨) ويروي ولعلك (٩) وقد وقع حيث فتح العراق واسلم على يده خلق كثير
(١٠) ولعله بظهور ولده عمر الذي كان قائدا على جيوش يزيد في وقعة سيدنا الحسين وقتله
وقتل ثمان وسبعين من آل البيت معه •

بْنِ حَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ •

١١ - حَدَّثَنِي مَعْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ عَنْ
أَسْعَثَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جُبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَآمِيرًا
فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَفَّى وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ فَأَعْطَى الْإِبْنَةَ النِّصْفَ
وَالْأُخْتَ النِّصْفَ •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدْتُ الْأَبْنَاءَ
بِعَنْزَلَةٍ الْوَلَدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدْتُ كَرْدَ كَرْمٍ كَذَّ كَرْمٌ وَأُنْتَاهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَرْتُونَ كَمَا يَرْتُونَ وَيَحْبِبُونَ كَمَا يَحْبِبُونَ وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ
مَعَ الْإِبْنِ ﴾

١٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلُوسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقُّوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا
بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ ﴾

١٣ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ سَمِعْتُ هُرَيزَ بْنَ
شُرَحْبِيلَ قَالَ سُئِلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ وَابْنَةٍ ابْنٍ وَأُخْتٍ فَقَالَ لِلْإِبْنَةِ
النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَمِعْنَا بِمُتَى فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ
وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا (١) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَمَذِّينَ أَنْصِي
فِيهَا بِمَا تَضَيَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةً
الثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأُخْبِرَ فَأَمَّا بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ

(١) أي لقد ضللت أن تابعته بعمد عرفى للسنة الصريحة •

لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبِيرُ ^(١) فَيَكُمُ •

﴿ باب ميراث الجد مع الأب والإخوة ﴾ : وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب : وقرا ابن عباس (يا بني آدم • وابتعت ملة آباءى إبراهيم وإسحق ويعقوب) ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي ﷺ متوافرون ^(٢) • وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أريث أنا ابن ابني ويذكر من همر وعلي وابن مسعود وزيد أقويل مختلفة •

١٤ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر •

١٥ - حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذا الأمة خيلا ^(٣) لا اتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضا أبا •

﴿ باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ﴾

١٦ - حدثنا محمد بن يوسف عن وراقه عن ابن أبي شبيب عن مطاه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال لولده وكانت الوصية لوالدين فسبح الله من ذلك ما أحب فجعل لذكر مثل حظ الأنثيين

(١) بفتح الحاء المهملة وكسر هاء فرجع الفتح المحدثون وانكروا بعضهم الكسر ورجح

الجرهوى الكسر وهو العالم بالمنطق وقيل لاستعماله الحبر الذى يكتب به (٢) أى كثير عددهم

(٣) يريد أبا بكر •

وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرُّبْعَ
وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ ^(١) وَالرُّبْعَ •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَيْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ ^(٢)
سَقَطَ مَيِّتًا بِفُرْقَةِ عَبْدٍ ^(٣) أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْفُرْقَةُ تُوُفِّيَتْ
فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ
الْعَقْلَ ^(٤) عَلَى عَصَبَتِهَا •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً ^(٥) ﴾

١٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَضَى فِيْنَا ^(٦) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّصْفُ لِلْإِبْنَةِ وَالنِّصْفُ لِلْأَخْتِ ثُمَّ قَالَ
سُلَيْمَانُ قَضَى فِيْنَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

١٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ لَا قَضِيْنَ فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ الشُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ •

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَةِ ﴾

(١) أى النصف (٢) بفتح اللام وكسرها (٣) وروى بفرقة عبد بالإضافة (٤) أى
الدية (٥) بالرفع وبالنصب مفردة طاصب وهو من ليس له سهم وقد رحل تمصيه بل
يرث مع أصحاب الفروض ما بقى بعد اخذ فروضهم ويرث جميع المال اذا انفرد (٦) وذلك
حينما كان فى اليمن

٢٠ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ فَدَعَا بِوَضُوئِهِ ^(١) فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ نَضَحَ ^(٢) عَلَى يَدِي وَضُوئِهِ فَأَقْبَتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لِي أَخَوَاتُ فَقَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ •

﴿ بَابُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ^(٣) إِنْ أَمَرْتُ هَآؤُلَاءِ أَنْ يَكُنَّ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّلَاقُ وَإِذَا تَرَكَ وَابْنًا كَانُوا لِأَخَوَتِهِ رَجُلًا وَنِسَاءً فَلَاذْكُرْ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ يَبِينَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ •

٢١ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِنَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ آيَةٍ قَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ •

﴿ بَابُ ابْنَيْ هَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ وَالْآخَرُ زَوْجٌ • وَقَالَ هَلِي لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَالْآخَرُ مِنَ الْأُمِّ الشُّدُسُ وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ •

٢٢ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْ لِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوْلَايِ الْمَصْبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا ^(٤) أَوْ ضِياعًا ^(٥) فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلَا دُعَىٰ لَهُ ^(٦) •

(١) هو الماء الذي يتوضأ به (٢) أي رش (٣) هو من ليس له وارث من أصوله ولا فروعه وأما يرثه أطرافه (٤) أي ثقل يشمل الدين والعيال (٥) قال الطبري الضياع اسم ما هو في معرض أن يضعه إن لم يشهد كالقدرة الصغار والزمن الذين لا يقومون بحاجة أنفسهم (٦) وفي نسخة بزيادة السك واليال

٢٣ - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ إِسْطَاطِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْمٍ عَنْ رَوْحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلَاؤُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ •

﴿بَابُ ذَوَى الْأَرْحَامِ (١)﴾

٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُصَامَةَ حَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ) • قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ دُونَ ذَوَى دَحِيهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْنُهُمْ فَلَمَّا تَرَكَتِ (وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ) قَالَ نَسَخْنَاهَا (وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ) •

﴿بَابُ مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ (٢)﴾

٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهِمَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ •

﴿بَابُ الْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ حُرَّةً أَوْ أَمَةً﴾

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرَّةَ عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ مُنَبِّهٌ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَمْدٍ (٤) أَنَّ ابْنَ وَلَيْسَةَ زَمَمَهُ مَتَى فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ حَامٌ فَفَتَحَ أَخَذَهُ سَمْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَمَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ

(١) هم كل قريب ليس بنذي سهم ولا عصبه (٢) بفتح العين وكسر هاء (٣) وروى في زمان

(٤) هو ابن أبي وقاص (٥) بالرفع والنصب •

وَلَيْدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَذَسَلُوا^(١) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَمِعْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
أَخِي وَابْنُ وَلَيْدَةَ أَبِي وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ لَكَ بِأَعْبَدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِفِرَاشٍ وَلِلْعَاهِرِ^(٢) الْحَجَرُ^(٣) ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ^(٤) احْتَجِبِي مِنِّي لِأَرَأَيْ مِنْ شَبَّهِ بَعُتْبَةَ فَمَارَ آهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ •
٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ •

﴿بَابُ الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثُ﴾^(٥) الْأَقِيطُ : وَقَالَ عُمَرُ الْأَقِيطُ حُرٌّ •
٢٨ - حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لَهَا شَاءَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ
وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ : وَقَالَ ابْنُ
حَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا^(٦) •

٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِمَنْ أَعْتَقَ •
﴿بَابُ مِيرَاثِ السَّائِمَةِ﴾^(٧)

٣٠ - حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ مُعْقَبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ
هَزِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيَّبُونَ وَإِنْ أَهْلَ
الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيَّبُونَ •

(١) أى ساق أحدهما الثاني (٢) هو الزاني (٣) المراد الحلية والخمران (٤) هو يوم
المؤنين (٥) بالرفع والجر (٦) وهو الصحيح واسمه مقيث (٧) هي المهمة

٣١ - حَدَّثَنَا مُؤَمِّي حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا وَاشْتَرَطَ
أَهْلُهَا وَلَاَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا وَإِنِّي
أَهْلُهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاَهَا فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ أَوْ قَالَ
أَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ فَاشْتَرَكْنَهَا فَأَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخَيْرَتْ^(١) فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ
لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا .
قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ : وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ •

﴿ بَابُ إِنْهُمْ مِنْ تَبَرُّأٍ مِنْ مَوَالِيهِ ﴾^(٢)

٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ تُقْرَأُ إِلَّا
كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ فَأُخْرِجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ^(٣)
وَأَسْنَانِ الْإِلِيلِ^(٤) قَالَ وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَامٌ^(٥) مَا بَيْنَ عَيْرٍ^(٦) إِلَى نَوْدٍ^(٧) فَكَانَ
أَحَدُ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَوَى مُحَدِّثًا^(٨) فَعَلِمَ أَنَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ^(٩) وَلَا عَدْلٌ^(١٠) وَمَنْ وَالَى قَوْمًا^(١١) يَنْتَهِرُ
إِذَنْ مَوَالِيَهُ فَعَلِمَ أَنَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ

(١) وفي رواية وخيرت نفسها (٢) أي أسباه (٣) أي أحكام الجراحات

(٤) أي في الديات (٥) ويروى حرم (٦) هو اسم جبل بالمدينة (٧)

استشكل القاضي عياض ثورًا وقال الصحيح أنه أحداى لأن ثورا الذي فيه القارمكة

وقال بعضهم يحتمل وجود ثور بالمدينة وهو إما أحدا وغيره ولكنه نسي (٨) بفتح الدال

وكسرهما (٩) أي توبة (١٠) أي فدية (١١) أي اتخذهم أولياء به

يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَفٌ وَلَا هَذَلٌ^(١) وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِهَا أَدَانُهُمْ^(٢)
فَمَنْ أَخْفَرَ^(٣) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَفٌ وَلَا هَذَلٌ •

٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ
وَعَنْ هَبْتِهِ •

بابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ^(٤) وَكَانَ الْحَسَنُ^(٥) لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَيُذَكَّرُ عَنْ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ^(٦) قَالَ
هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ •

٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَسْتَعْقِبُهَا فَقَالَ
أَهْلُهَا تَبِيعُكُمْ عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
لَا يَمْنَعُكَ^(٧) ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ •

٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ لُؤْلُؤٍ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطْتُ أَهْلُهَا
وَلَاءَها فَذَكَرْتُ^(٨) ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ

(١) ويروي لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (٢) أي كالعبد والمرأة بالاولى
(٣) أي يقض عهده (٤) رواية الفريري إذا أسلم على يديه رجل والكشميني الرجل
بالتعريف والنسب إذا أسلم رجل على يدي رجل (٥) هو البصري (٦) وروى رفعه
اسم مرفوع نائب فاعل يذكّر (٧) وروى لا يمنعك (٨) وفي نسخة فذكرت
بناءً المشكك *

لَنْ أُعْطِيَ الْوَرِقَ (١) قَالَتْ فَاعْتَمَتْهَا قَالَتْ فَذَهِابُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيْرُهَا مِنْ ذَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أُعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَتُ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا (٢) *

﴿ بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ ﴾

٣٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِيَنْ أَعْتَقَ *

٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَاءُ لِيَنْ أُعْطِيَ الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعَمَةَ *

﴿ بَابُ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَابْنُ الْأُخْتِ مِنْهُمْ ﴾

٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ *

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ *

﴿ بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ قَالَ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُورِثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ وَيَقُولُ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَقَالَ هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ أَجِزْ وَصِيَّةَ الْأَسِيرِ وَعَتَاقَهُ (٣) وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَالَهُ يَتَغَيَّرُ مِنْ دَيْنِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ

(١) هي الفضة (٢) وفي بعض النسخ زيادة وكان زوجها حراً (٣) وروى وعتاقته *

يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ (١) •

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَقَّتْهُ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا (٢) فَلَا يَلِينَا •

➤ بَابُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْوِثَاقُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ ➤

٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هُمَرَ بْنِ عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ •

➤ بَابُ مِيرَاثِ الْمَبْدُ النَّصْرَانِيِّ وَالْمُكَاتِبِ النَّصْرَانِيِّ وَلَوْ نَمَرَ

مَنْ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ •

➤ بَابُ مَنْ ادَّهَى أَخَاهُ أَوْ ابْنَ أَخِي •

٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ (٣) قَالَ سَعْدٌ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظُرْ إِلَى شَبهِهِ وَقَالَ هَبُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ (٤) فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبهِهِ فَرَأَى شَبْهًا بَيْنَنَا بَيْنَهُ فَقَالَ هُوَ لَكَ بِأَعْبَدُ الْوَلَدَ لِفِرَاشِ وَلِقَاءِ هِرَ (٥) الْحَجَرُ وَاحْتَجَبِي مِنْهُ بِسُودَةٍ بَنَتْ زَمْعَةَ (٦)

(١) وفي نسخة ما شاء (٢) أي عيالاً (٣) اسمه عبد الرحمن (٤) أي أمته (٥) أي الزاني

والمراد من الحجر الحية (٦) هيام المؤمنين •

قَالَتْ فَلَمْ يَرَّ سَوْدَةَ قَطُّ •

﴿ بَابُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ﴾

٤٣ - **حديث** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ رِيعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَدْنَاهُ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

٤٤ - **حديث** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ (١) •

﴿ بَابُ إِذَا أَدْعَتْ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ﴾

٤٥ - **حديث** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّئْبُ فَذَهَبَ بِإِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَتَحَا كَمَنَّا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجْنَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ اتَّوَيْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ يَدْنِيهِمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَقْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَ مَيْتِهِ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدَّةَ (٢) •

﴿بابُ الْقَائِفِ (١)﴾

٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبْرُقُ أُسَارِيْرُ (٢) وَجْهَهُ فَقَالَ أَلَمْ تَرَيْنِي أَنْ مُجَزَّزًا (٣) نَظَرَ أَفَنَّا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ •

٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْنِي أَنْ مُجَزَّزًا الْهُدْلَجِيُّ دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَهَلِيْمَهُمَا قَطِيفَةً قَدْ قَطَّعَا رُءُوسَهُمَا وَبَتَّ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ •

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

٨٦ ﴿كِتَابُ الْحُدُودِ﴾ ﴿بَابُ مَا يُحْدَرُ مِنَ الْحُدُودِ﴾

﴿بَابُ لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ (٤)﴾. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَزَّعُ مِنْهُ نُودٌ

الْإِيمَانُ فِي الزَّانَا

١ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَرْبُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ حِينَ يُشْرَبُ

(١) هو من يرف الشبه ويميز الاثر (٢) وجهه (٣) هو قائف من بني مدج كان اذا اخذ اسير في الجاهلية جز ناصيته (٤) وفي نسخة باب الزنا وشرب الخمر •

وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ^(١) حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَذْهَبُ نَهْبَةً^(٢)
يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ ابْنُ شَهَابٍ مِنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبَى سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهُ إِلَّا النَّهْبَةَ •

﴿بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ﴾

٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا آدَمُ^(٣) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ
وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ •

﴿بَابُ مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ﴾

٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ أَوْ بِابْنِ النَّعِيمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَضْرَبُوهُ فَكُنْتُ
أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ •

﴿بَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ﴾

٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ
بِنُعَيْمَانِ^(٤) أَوْ بِابْنِ نُعَيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانٌ فَشَقَّ عَيْنَهُ وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ
أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضْرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ •

(١) ويروي ولا يسرق السارق (٢) هو المال المنهوب (٣) وفي نسخة آدم بن أبي

إياس (٤) ويروي بالنعيمان أو بابن النعيمان •

٥ - **حدثنا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَنَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ •

٦ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ اضْرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَيْنَا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ ^(١) قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا تُعْمِنُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ •

٧ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُتِبَ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَاجِدُ ^(٢) فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْنَهُ ^(٣) •

٨ - **حدثنا** مَكِّيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ الْجَعْفَرِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنَّا نُوْتِي بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِمَرْءَةٍ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةٍ هُمْرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنُعَالِنَا وَارْدِينَا حَتَّى كَانَ آخِرُ ^(٤) لِمَرْءَةٍ هُمْرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى إِذَا عَتَوْا ^(٥) وَفَسَقُوا جَلَدَ عَمَانِينَ •

﴿ بَابُ مَا يُسَكَّرُهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ ﴾

(١) من الحزى وهو الذل والهوان (٢) بالنصب وبالرفع كما ضبطه المصنف من الوجد وهو الحزن (٣) بفتح النون المشددة وضمها أى لم يسهل (٤) بالرفع والنصب (٥) أى أنهم مكوا في العنق وبالفواقي الفساد •

٩ - **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يُلقب جحاراً وكان يُضحك رسول الله ﷺ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتى به يوماً فأمَرَ به فجلده فقال رجل (١) من القوم ألقم العنة ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه (٢) بحب الله ورسوله •

١٠ - **حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر** حدثنا أنس بن هياض حدثنا ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسكران فأمَرَ بضربه فمينا من يضربه بيده ومينا من يضربه بقلعه ومينا من يضربه بشو به قلنا انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكوثوا هوَنَ الشيطان على أخبيكم •

باب السارق حين يسرق

١١ - **حدثني عمرو بن علي** حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن •

باب لمن السارق إذا لم يُسمَّ

(١) هو عمر بن الخطاب (٢) ويروي ما علمت أنه وفتح الهمزة وكسرها (٣) ويروي

١٢ - حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ
اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ *
قَالَ الْأَعْمَشُ كَانُوا يَرَوْنَ ^(١) أَنَّهُ يَبْقَى الْحَدِيدُ ^(٢) وَالْحَبْلُ كَانُوا يَرَوْنَ ^(٣)
أَنَّهُ مِنْهَا مَا يُسَاوِي ^(٤) دَرَاهِمَ *

﴿ بَابُ الْحُدُودِ كَفَّارَةٌ ﴾

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّهَا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَهُ وَإِنْ
شَاءَ هَدَّاهُ *

﴿ بَابُ ظَهْرِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى ^(٥) إِلَّا فِي حَدِّهِ أَوْ حَقَرَهُ ﴾

١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عاصِمُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاكِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ^(٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْثَمُ حُرْمَةً
قَالُوا أَلَا شَهْرُنَا هَذَا قَالَ أَلَا أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَكْثَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا

(١) وروى بضم الباء (٢) وروى بيضة الحديد وهي المنقر الذي يوضع على الرأس بحميه
من ضرب السيوف (٣) وروى بضم الباء (٤) وروى بسوى (٥) أي عصى ومخفوظ
(٦) هو ابن عمر بن الخطاب (٧) ويجوز النصب *

بَلَدُنَا هَذَا قَالَ أَلَا أَيْ يَوْمَ تَعْلَمُونَهُ أَهْلَهُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا يَوْمُنَا هَذَا
 قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
 إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا
 هَلْ بَلَّغْتُ فَلَانَا كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ أَلَا نَعَمْ قَالَ وَيَحْكُمُ أَوْ وَيَلْكُمُ
 لَا تَرْجِعُنَّ^(١) بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ^(٢) بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ •

﴿ بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَاتِ اللَّهِ ﴾

١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْتِمْ^(٣) فَإِذَا كَانَ الْأَنْتُمْ كُنْ
 أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتِي إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْزِمَكَ^(٤)
 حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ^(٥) فِيهِ •

﴿ بَابُ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ﴾^(٦)

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 هَائِشَةَ أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ^(٧) فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ
 مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحُدُودَ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ^(٨)
 وَالَّذِي فَتَنِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ^(٩) قَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا •

﴿ بَابُ كِرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُقِيَ إِلَى السُّلْطَانِ ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

(١) رَوَى لَا تَرْجِعُوا (٢) وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَزْمِ لَوْ قَوَّعَهُ فِي جَوَابِ النَّبِيِّ (٣) وَيُرْوَى
 مَا لَمْ يَكُنْ أَنْتُمْ (٤) أَيْ تَخْرُقُ وَتَهَانُ (٥) رَوَى بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِ (٦) أَيْ الْحَقِيرِ (٧) هِيَ
 الْحَزْرَوِيَّةُ (٨) وَرَوَى عَلَى الشَّرِيفِ (٩) رَوَى لَوْ قَاطِمَةَ أَيْ بِنْتَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ *

عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتَهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ ^(١) حِبُّ ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَتَشْفَعُ فِي حَيٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ قَالِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كُنَّا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكَوْهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَابْنُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ أَقَطَعَهُ مُحَمَّدٌ يَدَاهَا •

بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا . وَفِي

كَمْ يُقَطَّعُ . وَقَطَعَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْكَفِّ : وَقَالَ قَتَادَةُ

فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِئْهَا لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ •

١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا : تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أُخْيَ الزُّهْرِيُّ وَمُتَمَرٌّ عَنْ الزُّهْرِيِّ •

١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ابْنِ وَصْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَ عَنْ هَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ •

٢٠ - حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْمَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

(١) وفي نسخة أسامة بن زيد (٢) أي محبوب (٣) وفي نسخة يحيى بن أبي كثير •

قال تُقَطَّعُ الْيَدُ ^(۱) فِي رُبَّمَا دِينَارٍ •

۲۱ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ جَحْفَةٍ أَوْ تُورَسَ ^(۲) •

۲۲ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ •

۲۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى ^(۳) مِنْ جَحْفَةٍ أَوْ تُرْسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ • رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا •

۲۴ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنٍ مِجَنٍّ أَوْ جَحْفَةٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ •

۲۵ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ • تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ الْإِثْتُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيمَتُهُ •

۲۶ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

(۱) وفي رواية يقطع وأخرى بدون ذكر اليد (۲) الثلاثة بمعنى واحد ولعله يفرق بينها بان بعضها من جلد حوت وبعضها من حديد أو آخر من خشب (۳) أى أقل

مُحَمَّدٌ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ •

٢٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ •

٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ

فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ • تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نُوَيْرِ قَيْمَةُ •

٢٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعَ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ

فَتُقَطَّعَ يَدُهُ •

﴿ بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ ﴾

٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ

قَالَتْ هَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْ

وَحَسَنْتَ تَوْبَتُهَا •

٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَلْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي لَدْرِيْسَ عَنْ هُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ

أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَمْرُقُوا ^(١) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

وَلَا تَأْتُوا بَيْنَهُمَا قَتْلَ بَيْنٍ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ وَلَا تَعْمَلُوا فِي

(١) وروى بزيادة ولا تزنا •

مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاُخْذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَظَهَرُوا وَمَنْ مَسَرَّهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَ يَدُهُ ^(٢) قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مُحَدِّودٍ ^(٣) كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّدِّ •
 • وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا جَزَا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ •
 ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ فَاسْتَلَمُوا فَاجْتَبَوْا ^(٤) الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا لِمَيْلِ الصَّدَاقِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَنْوَاعِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَأَرْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتِهَا وَاسْتَأْفَوْهَا ^(٥) فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ ^(٦) أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِبْهُمْ ^(٧) حَتَّى مَاتُوا •

(١) هو البخاري نفسه (٢) وروى قطعت يده (٣) وفي بعض النسخ وكذلك كل الحدود إذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (٤) أي كرهوا الإقامة في المدينة لسمم أصحابهم (٥) وروى واستأفوا الأبل (٦) أي فقامها وأذهب ما فيها (٧) أي لم يتسبب في قطع دمائهم السائلة •

﴿بابُ لَمْ يَحْسَبِ (١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَارِبِينَ

مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا﴾

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَطَعَ الْعُرَيْنَيْنِ (٢) وَلَمْ يَحْسَبْنَهُمْ حَتَّى مَاتُوا •

﴿بابُ لَمْ يُسَقِ الْمُرْتَدُونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا﴾

٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَهْطٌ (٣) مِنْ هُكُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانُوا فِي الشَّصَةِ (٤) فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِثْنَا رَسُولًا (٥)
قَالَ مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحَّوْا وَسَمِنُوا فَفَقَّطُوا الرَّاهِيَّ
وَاسْتَأْذَنُوا (٦) فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبِيخُ فَبَعَثَ الطَّلَبَ (٧) فِي
أَنْفَارِهِمْ فَمَا تَرَجَّلَ (٨) النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ
فَكَعَلَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أَقْوَى الْحَرَّةَ (٩)
يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا • قَالَ أَبُو قِلَابَةَ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا
اللَّهُ وَرَسُولَهُ •

﴿بابُ صَرَّرَ (١) النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ﴾

(١) من الحسم والمراد أن أيديهم لما قطعت لم تعالج زيتاً أو سمن حار لينقطع الدم
(٢) هم فخذ من عكل (٣) هم من الرجال خاصة لا يملكون أربعين (٤) هي سقيفة في مسجد
النبي ﷺ للفقراء والغرباء (٥) أي لبنا (٦) هو من الأبل ما بين الثلاثة إلى العشرة
(٧) جمع طالب (٨) أي ارتفع (٩) هي أرض ذات حجارة سود (١٠) وهو أن يحمى مسار
الحديد ويكحل به •

٤ - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا **حَمَّادٌ** عَنْ **أَيُّوبَ** عَنْ **أَبِي قِلَابَةَ** عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** أَنَّ **رَهْطًا** مِنْ **مُكَلِّ** أَوْ قَالَ **مُرَيْسَةَ** وَلَا **أَعْلَمُهُ إِلَّا** قَالَ مِنْ **مُكَلِّ** قَدِمُوا **الْمَدِينَةَ** فَأَمَرَ لَهُمُ **النَّبِيُّ** صَلَّى **اللَّهُ** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِلِقَاحِ** ^(١) وَأَمَرَهُمْ أَنْ **يَخْرُجُوا** فَيَشْرِبُوا مِنْ **أَبْوَالِهَا** وَأَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا **بَرُوا** قَتَلُوا **الرَّاحِي** وَاسْتَأْذَنُوا **النَّبِيَّ** فَلَبَّغَ **النَّبِيُّ** صَلَّى **اللَّهُ** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عُدْوَةَ** فَبَعَثَ **الْعَلْبَ** فِي **إِثْرِهِمْ** فَمَا لَزَقَهُمُ **النَّهَارُ** حَتَّى جِئَ ^(٢) بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ **فَقَطَعَ** ^(٣) **أَيْدِيَهُمْ** وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ ^(٤) أَعْيُنَهُمْ فَأَلْقَوْا بِالْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ • قَالَ **أَبُو قِلَابَةَ** هُوَ لَدَى قَوْمٍ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بِسَدِّ **إِيمَانِهِمْ** وَحَارَبُوا **اللَّهَ** وَرَسُولَهُ •

بابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ

٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ** عَنْ **هَبِيدِ اللَّهِ** بْنِ **عَمْرِ** عَنْ **خُبَيْبِ بْنِ هَبِيدِ الرَّحْمَنِ** عَنْ **حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** عَنْ **النَّبِيِّ** صَلَّى **اللَّهُ** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **سَبْعَةٌ يُطْلَعُهُمُ اللَّهُ** يَوْمَ **الْقِيَامَةِ** فِي **ظِلِّهِ** يَوْمَ لَا **ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ** **إِمَامٌ عَادِلٌ** وَشَابُّ نَشَأَ فِي **عِبَادَةِ اللَّهِ** وَرَجُلٌ ذَكَرَ **اللَّهَ** فِي **خَلَاءٍ** ^(٥) فَفَاضَتْ **عَيْنَاهُ** وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي **الْمَسْجِدِ** ^(٦) وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي **اللَّهِ** وَرَجُلٌ دَهَنَتْهُ **امْرَأَةٌ** ذَاتُ **مَنْعَبٍ** وَجَمَالَ إِلَى **نَفْسِهَا** قَالَ إِنِّي أَخَافُ **اللَّهَ** وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ^(٧) حَتَّى لَا تَعْلَمَ ^(٨) وَجَاهُهُ مَا صَنَعَتْ **يَمِينُهُ** •

(١) جمع لقحة وهي الناقة الحلوب (٢) وروى آتى بهم (٣) وروى بالبناء للمجهول وأيديهم وأرجلهم بالرفع نائب فاعل (٤) بتخفيف الميم وتشديد الهمزة بالبناء للمجهول (٥) وروى خاليا (٦) وروى في المساجد (٧) وروى فأخفى (٨) بالنصب والرفع •

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَوَكَّلَ ^(١) إِلَى مَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ ^(٢) وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ^(٣) تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ •

بابُ إِمْرِ الزَّانَةِ : وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا

الزَّانَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا

٧ - أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
لَا حَدَّثَنِيكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْوهُ أَحَدٌ بَعَثَنِي صَاحِبُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْرُبُوا السَّاعَةَ وَإِنَّمَا قَالُ مِنَ أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُظَاهَرَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظَاهَرَ الزَّنا وَيَقِلَّ
الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ ^(٤) امْرَأَةٌ الْقِيمُ الْوَاحِدُ •

٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ
ابْنُ فَرْوَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ
حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَقْتُلُ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ : قَالَ عِكْرَمَةُ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ
قَالَ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِنْ تَابَ هَادَ إِلَى اللَّهِ
هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ •

٩ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكَرَانَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزْنِي الرَّأْيِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ

وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَالْتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ (١) •

١٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَضَلِيمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً (٢) وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ
قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ (٣) جَارِكَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُهُ قَالَ هَمَزُوا فَقَدْ كَرِهْتُهُ لِعَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَكَانَ حَدَّثَنَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ وَوَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ دَعَاهُ دَعَاهُ •

• بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ. وَقَالَ الْحَسَنُ مِنْ زَنَى بِأَخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي (٤) •
١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ
الشَّعْبِيَّ يَحَدِّثُ عَنْ حَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَقَالَ قَدْ رَجَمْنَاهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

١٢ - حَدَّثَنِي اسْتَعْقُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ سَأَلَتْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ سُورَةِ
النُّورِ أَمْ بَعْدُ (٥) قَالَ لَا أَذْرِي •

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) أى أن باب التوبة لم يفلق بعد (٢) أى شريكا (٣) ويروى أن زنى بحليلة جارك أى
زوجته (٤) وروى حد الزنا (٥) وروى أم بعدها •

الأنصاري أن رجلاً من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذّته أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله ﷺ فرجم وكان قد أحسن^(١) .

باب لا يزعم المجنون والمجنونة وقال علي لممرأها علفت أن القلم رفيع من المجنون حتى يفيق وعن العصبى حتى يذرك وعن النائم حتى يستيقظ

١٤ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسليمان بن المسيّب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردّ عليه أربع مرّات فلما شهّد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أليّ تجنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى^(٢) فلما أدلّفته^(٣) الحجارة هرب فأدركناه بالحرّة فرجمناه •

باب للماهر^(٤) الخبر^(٥)

١٥ - حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن جرّود عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمة فقال النبي ﷺ هو لك يا عبد بن زمة الولد للفراش واحتجبت منه ياسودة^(٦) زاد لنا

(١) أي تزوج (٢) هو البقيع (٣) أي التواذته (٤) أي الزاني (٥) أي الحية والحسرة

(٦) هي أم المؤمنين ✽

قُتِبَتْهُ مِنَ الْيَثْرِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ •

١٦ - حَدَّثَنِي آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ •

﴿ باب الرّجم في البلاط (١) ﴾

١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ أَحَدْنَا جَمِيعًا فَقَالَ لَهُمْ مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا إِنْ أَخْبَرْنَا أَحَدًا نَأْخُذُكَ (٢) تَحْمِيمًا (٣) الْوَجْهَ وَالتَّعْجِيبَةَ (٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ااذْهَبْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوَرَةِ فَأُنِيَ بِهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ ازْفَعْ بِذَلِكَ فَإِذَا آيَةُ الرّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَا : قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ (٥) عَلَيْهَا •

﴿ باب الرّجم بالصّلّى (٦) ﴾

١٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا (٧) مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَا فَأَهْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَهِدَ

(١) وروى بالبلاط وهو موضع عند باب المسجد النبوي مفروش بالبلاط أي حجر الرخام (٢) أي ابتكروا (٣) أي تسويده بالفحم (٤) هو أكل الزاني على حمار مكوسا (٥) وروى أحسن أي أكل عليها يقيها (٦) هو البقيع (٧) هو ماعز ابن مالك الأسدي •

عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ بَكَ جُنُونٌ قَالَ لَأَقَالَ أَحْضَنْتَ (١)
قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمِصْلَى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ (٢) الْحِجَارَةُ قَرَفًا ذَرَكَ فَرُجِمَ
حَتَّى مَاتَ فَقَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ : لَمْ يَقُلْ
يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ • سَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٣) فَصَلَّى
عَلَيْهِ يَصِيحُ قَالَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ قِيلَ لَهُ رَوَاهُ غَيْرُ مَعْمَرٍ قَالَ لَا •

• بَابُ مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأُخْبِرَ (٤) الْإِمَامُ فَلَا حُقُوبَةَ عَلَيْهِ
بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًّا (٥) : قَالَ عطاءُ لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يُعَاقِبِ الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يُعَاقِبْ عَمْرُ صَاحِبُ الطَّبِيِّ (٦) •
وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُثَيْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ •

١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْفَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرَأَةٍ فِي رَمَضَانَ
فَاسْتَعْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَحْبُدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ
هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَاطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا • وَقَالَ الْفَيْثُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا
النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ احْتَرَفْتُ قَالَ مِمَّ ذَلِكَ قَالَ وَقَعْتُ
بِأَمْرَأَةٍ فِي رَمَضَانَ قَالَ لَهُ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ وَأَنَاهُ إِنْسَانٌ

(١) أَيْ أَرْوَجَتْ (٢) أَيْ آذَتْ وَأَلَمَتْ (٣) هُوَ الْبُخَارِيُّ نَفْسَهُ (٤) ضَبَطَهُ الْمُبْنِي بِقَوْلِهِ
عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ وَالضَّمِيرُ الْفِي فِيهِ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَقَوْلِهِ الْإِمَامُ بِالنَّسْبِ مَفْعُولُهُ وَضَبَطَهُ
غَيْرُهُ أَخْبَرَ بِالْبِنَاءِ الْمَعْلُومِ (٥) أَيْ طَالِبُ الْفَتْوَى وَفِي رِوَايَةِ الْكَشْمِيرِيِّ مُسْتَفْتِيٌّ أَيْ طَالِبُ
النُّوْتِ وَيُرْوَى مُسْتَفْتِيٌّ أَيْ طَالِبُ الرِّضَا وَرَوَى مُسْتَقِيلًا أَيْ يَطْلُبُ الْأَقَالَ (٦) هُوَ قِيصَةُ
ابْنِ جَابِرٍ كَانَ عَمْرًا فَاصْطَادَ ظُيًّا فَافْتَنَى بِالْجَزَاءِ مِنْهُ •

يَسْرُقُ جَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ قَالَ (١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ فَقَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ
 قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ قَالَ فَكُلُوهُ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٢)
 الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ (٣) أَبَيْنُ : قَوْلُهُ أَطْعِمَ أَهْلَكَ •

﴿ باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستتر عليه ﴾

٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ
 السَّكَلَابِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ
 عَنْهُ قَالَ وَحَفَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَامَيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
 فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَلِكَ أَوْ قَالَ حَدَّكَ •

﴿ باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غزرت ﴾ (٤)

٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَتَى مَا هَرِ بْنِ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَمَّا لَكَ
 قَبْلَتْ أَوْ غَزَرَتْ أَوْ نَفَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيْنَ كُنْتَ لَا يَسْكُنِي قَالَ
 فَمِنْدَ ذَلِكَ أَمْرٍ يَرْجِعُ •

(١) وفي رواية فقال بدل قال (٢) هو البخاري نفسه (٣) أي الذي فيه عن أبي عثمان

(٤) وفي بعض النسخ زيادة ونظرت إليها *

﴿بابُ سؤالِ الإمامِ المُقرَّهْلِ أَحصَنْتُ﴾

٢٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلُّ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَيْتٌ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قَبْلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَيْتٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُكَ مُجْنُونٌ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَحصَنْتُ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُوا فَأَرْجَمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ فَكُنْتُ فِي مَن رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذَاقَتْهُ ^(١) الْحِجَارَةَ جَمَزَ ^(٢) حَتَّى أَذَرَ كَنَاهُ بِالْحَرَةِ فَرَجَمْنَاهُ •

﴿بابُ الاعترافِ بالزَّنا﴾

٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْشِدْكَ اللَّهُ إِلَّا مَا قَضَيْتَ يَتَنَبَّأُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصَمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ فَقَالَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذِّنْ لِي قَالَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَظِيمًا ^(١) عَلَى هَذَا فَرَأَيْتُ بِالْمُرَاتِيهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ

(١) من الاحسان وهو ان يتزوج ويدخل بها (٢) اى آذنه والتمسه (٣) اى ركض

السلم فأخبروني أن علي ابن أبي جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضيبن بينكما
بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والحاديم رد^(١) وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فقد
عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن علي ابن
الرجم قال أشك^(٢) فيها من الزهري فرمما قلتهما وربما سكت^(٣)

٢٤ - حدثنا علي بن حبيب الله حدثنا سفيان عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن
يعطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بتركه فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زني وقد أحسن
إذا قامت البينة أو كان الحمل^(٤) أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده *

﴿ باب رجم الحبل من الزنا ﴾ إذا أحصت^(٥)

٢٥ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعيد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت أفرى رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن
ابن عوف فبينما أنا في منزله يئني وهو عند عمر بن الخطاب في آخر
حجة حجها إذ رجم إلى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلاً أتى أمير
المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات

(١) وفي رواية رد عليك (٢) وفي بعض النسخ الشك (٣) وروى الحبل (٤) وفي
بعض النسخ في الزنا *

عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا ^(١) فَوَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةٌ أَنِّي بَكَرْتُ إِلَّا فَلَتَةً ^(٢)
فَقُمْتُ فَغَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ لِمَ نِيَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَفَاسِمُ الْعِشْيَةِ فِي
النَّاسِ فَمَحَذَرُهُمْ هُوَ لَا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْضَبُوهُمْ ^(٣) أَمْ وَهُمْ :
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ
يَجْمَعُ رَعَاةَ ^(٤) النَّاسِ وَغَوَاةَهُمْ ^(٥) فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَنْتَلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ
تَقُومُ فِي النَّاسِ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُهَا عَنْكَ كُلُّ
مُطِيرٍ وَأَنْ لَا يَبُوهَا وَأَنْ لَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا فَأَمُحِلَ حَتَّى تَقْدَمَ
الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ فَتَخَاصُ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ
فَقَقُولَ مَا قُلْتَ مَتَمَكِّنًا فَيَعْبَى أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَاتِكَ وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا
فَقَالَ عُمَرُ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَقُومُ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ ^(٦) بِالْمَدِينَةِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقَبِ ^(٧) ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
عَجَّلْنَا الرُّوْحَ ^(٨) حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَجَدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بَنَ عُمَرُ
ابْنَ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي وَكَبْتُهُ
فَلَمْ أُنْسَبْ ^(٩) أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ بَنِ عُمَرُ بْنُ نُفَيْلٍ لِيَقُولَنَّ الْمَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتَخْلَفَ
فَانْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ مَا عَصَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَيَّ
الْمِنْبَرِ فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّثُونَ قَامَ فَأَنَّنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا

(١) يعني طلحة بن عبيد الله التيمي (٢) أي خفاة على غير استعداد (٣) وفي رواية
يعصبوهم أي يتقلبون عليهم وروى يعصبوهم وفي أخرى يعصبوهم أي يعزبونهم (٤) أي
اجتهد الأراذل (٥) هم السفلة السريعون في الشر (٦) وروى أقوم (٧) وروى عقب بضم
فسكون (٨) وروى عجلنا بالرواح وفي أخرى عجلت بالرواح (٩) أي أمهل •

بَعْدُ فَأَتَى قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ
يَدَيَّ أَوْ بِيَدِي فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا فَأَيُّ حَدِيثٍ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَقْلِمَهَا فَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَىَّ إِنَّ اللَّهَ بَشَرٌ
مُحَمَّدٌ أَصْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ يَمَّا أَنْزَلَ^(١)
اللَّهُ آيَةَ^(٢) الرَّجْمِ فَقَرَأُهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا^(٣) فَلَمَّا أَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ
وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ
وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا نَقْرَأُ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ لَا تَرْهَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفِّرُ بِكُمْ أَنْ تَرْهَبُوا
عَنْ آبَائِكُمْ أَوْ إِنْ كُفِّرَا بِكُمْ أَنْ تَرْهَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُطْرُونِي^(٤) كَمَا طَرَى هَيْسَمُ بْنُ مَرْثَمٍ وَقُولُوا
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَاتَ هَمْرُ
بَايَعْتُ فَلَانًا فَلَا يَمْتَرُنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ بَيَّةٌ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَتَهُ
وَمَاتَ أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَفِي شَرِّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ^(٥)
مَنْ يُقَطِّعُ الْأَعْنَاقَ^(٦) إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا مِنْ^(٧) غَيْرِ مَشُورَةٍ^(٨)
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَبَايِعُ^(٩) هُوَ وَالَّذِي بَايَعَهُ نَفَرَةٌ^(١٠) أَنْ يُقْتَلَا وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ

(١) وروى فيما أنزل (٢) بالرفع والنصب (٣) أى حفظناها (٤) من الأطرام وهو
المبالغة (٥) وروى فيكم (٦) أى أعناق الأبل بأن ترحل الناس إليه (٧) وروى عن غير
(٨) وروى بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الواو (٩) وروى فلا يتابع (١٠) هو

أن يفرض نفسه فيعرضها للهلاك

مِنْ خَبَرْنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ الْأَنْصَارَ
 خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا بِأَمْرِ هِمٍّ فِي سَقِيمَةٍ (١) بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ هُنَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ
 وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لَا بِي بِكَرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ
 انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَخَلْنَا
 مِنْهُمْ لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ (٢) صَالِحَانِ فَذَكَرْنَا مَا عَلَيْنَا (٣) عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَيْنَ
 نُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا
 لَا عَلَيْهِكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ أَقْبِضُوا أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ فَانْطَلَقْنَا
 حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيمَةٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ (٤) بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُؤْمَرُ
 فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ فَأَتَيْتُ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ
 فَتَنَحَّنِ الْأَنْصَارُ اللَّهُ وَكُتِبَتْهُ الْإِسْلَامَ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ وَقَدْ
 دَفَنْتَ دَافَةً (٥) مِنْ قَوْمِكُمْ فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرُوا لَنَا (٦) مِنْ أَصْلَانَا وَأَنْ
 يَخْتَرُوا لَنَا (٧) مِنْ الْأَمْزِ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكَلِمَ وَكُنْتُ زُورْتُ (٨) مَقَالَةً
 أَعْجَبْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَهَا بَيْنَ يَدَيِ أَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ
 الْحَدِّ (٩) فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُنْكَلِمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِكَ (١٠) فَكَرِهْتُ أَنْ
 أَغْضِبَهُ فَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْفَرَ وَاللَّهُ مَا تَرَكَ مِنْ
 كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدْيَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا حَتَّى
 سَكَتَ فَقَالَ مَا ذَكَّرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَتَيْتُمْ لَهُ أَهْلًا وَلَنْ يُعْرِفَ هَذَا

(١) هي طائفة أو سفة يجتمعون فيها للمشاورة (٢) هما عويمر بن ساعدة وعمر بن عدس

البدريان (٣) وروى ما تمالأ أي اتفق (٤) أي مضطرب (٥) أي فردي (٦) أي يقتطعون (٧) أي
 يخرجون من الامارة (٨) أي هيأت (٩) أي النصب (١٠) أي مهلك *

الْأَمْرُ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ لِسَبًا وِدَارًا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايَعُوا ابْنَهُمَا شَيْثَمَ فَأَخَذَ بِسَدْيِ وَيَبْدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا فَلَمْ أَكْرِهْ مِمَّا قَالَ فَبَرَّهَا كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقْبِلَ فَنَضْرِبَ عَنْقِي لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَا مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوَّلَ (١) إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَحْجِدُهُ الْآنَ فَقَالَ قَائِلٌ (٢) مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا مُجَذِّبُهَا (٣) الْمُحَكِّكُ وَهَذِي قَهْمَا (٤) الْمَرْجَبُ (٥) مِمَّنَّا مِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا عَشْرَ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ الْاِنْفِطَارُ تَفَعَّتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى فَرَّقَتْ (٦) مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ثُمَّ بَايَعْتَهُ الْأَنْصَارُ وَفَزَوْنَا (٧) عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ قَتَلْتُمْ سَعْدَ ابْنَ عُبَادَةَ فَقُلْتُ قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ عُمَرُ وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضَرًا مِنْ أَمْرِ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً أَنْ يُبَايَعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ بَعْدَنَا فَأَمَّا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لَا فَرْضَ وَلَا مَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فُسَادٌ قَدْ بَايَعَ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَفَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ *

باب الْبَكَرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) أي زين (٢) هو الحباب بن المنذر (٣) تصغير جذل وهو أصل الشجرة بان يوضع لتحك به الجمال الجرب أي أنه شفاء لهذا السقم (٤) تصغير عذق وهو قنوال نخل الحامل للثمر (٥) أي المربوط كي لا يتساقط الثمر (٦) أي خفت (٧) أي وثبنا *

الرَّائِي لَا يَنْكَحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكَحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَأَيْتُ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ •
 ٢٦ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَبِيدُ بْنُ أَبِي هَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ هَبِيدِ اللَّهِ بْنِ هَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ جَلْدَ مِائَةً وَتَقْرَبَ عَامٌ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ هَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ هَرَبَ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ يَفُكُ الشُّنَّةَ (١) •

٢٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِتْنَى عَامٍ بِإِقَامَةِ الْحُدِّ عَلَيْهِ •

﴿بَابُ نَفْيِ أَهْلِ الْمَمَامِ وَالْمُخَنَّثِينَ﴾ (٢)

٢٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ (٣) مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَأَخْرِجُوا فُلَانًا وَأَخْرِجُوا فُلَانًا (٤) •

﴿بَابُ مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِإِقَامَةِ الْحُدِّ غَائِبًا عَنْهُ﴾

٢٩ - حَدَّثَنَا عِصْمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ

(١) بالرفع والنصب (٢) جمع مخنث وهو من يشبه بالنساء في الكلام تكسرا وتقطعا

(٣) جمع مترجلة وهي المتشبهة بالرجال (٤) وروى وأخرج عمر فُلَانًا

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بِكِتَابِ
 اللَّهِ نِقَامَ خَصْمَتِهِ فَقَالَ صَدَقَ أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكِتَابِ اللَّهِ إِنْ ابْنِي
 كَانَ حَسِيفًا ^(١) عَلَى هَذَا فَرَأَيْتَنِي بِأَمْرٍ آتِيهِ فَأَخْبِرُونِي أَنْ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْنَدَيْتُ
 بِمِائَةِ مِنَ النَّعْتَمِ وَوَلِيدَةٍ ^(٢) ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَرَأَوْهُ أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي
 جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا
 بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا النَّعْتَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدَّ هَاتِيكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ
 وَتَقْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُتَيْسُ فَأَقْضِ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَارْجِعْهَا فَقَدْ
 أُتَيْسُ فَرَجَعَهَا •

﴿ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْلِمِ مِنْكُمْ طَوْلًا ^(٣) أَنْ يَنْكِحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَتُّكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كَعُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ^(٤) وَلَا مُتَخِدَاتٍ أَخْدَانٍ ^(٥)
 فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ
 الْعَذَابِ ذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ خَشِيَ الْعَنَتَ ^(٦) مِنْكُمْ وَأَنْ تَتَّبِعُوا خَيْرَ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

﴿ بَابُ إِذَا زَنَّتِ الْأُمَةُ ﴾

٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ الْأُمَةِ إِذَا زَنَّتْ وَلَمْ تُحْصَنَ

(١) أى اجيرا (٢) أى جارية (٣) أى نفقة ومهر (٤) أى غير زانيات (٥) جمع خدن
 هو المصاحب لاجل شهوته فقط (٦) أى الاثم والضرر *

قال إذا زنت فأجلدوها ثم إن زنت فأجلدوها ثم إن زنت فأجلدوها ثم يبيعوها ولو بضعير^(١) قال ابن شهاب لا أدرى بعد الثالثة أو الرابعة •
 باب لا يُترَبُّ^(٢) على الأمة إذا زنت ولا تُنفى •

٣١ - حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سفيان المصبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدوها ولا يُترَبُّ ثم إن زنت فليجلدوها ولا يُترَبُّ ثم إن زنت الثالثة فليبيعها ولو بجعل من شعر • نأبئة •
 إسماعيل بن أمية عن سفيان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ •

باب أحكام أهل الذمة وإحصائهم إذا زنوا ورؤفوا إلى الإمام •
 ٣٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور^(٣) أم بعده^(٤) قال لا أدرى • نأبئة • علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمعاوية وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة^(٥) والأول أصح •

٣٣ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً بينهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفصحههم

(١) أي جبل مفتول أو شعر منسوج (٢) من التشريب وهو التوبيخ والتعير (٣) يشير إلى آية الزانية والزاني فأجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (٤) وروى أم بعديناه الآخر على الضم (٥) أي عوض سورة النور *

وَيُجْلَدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَاتُوا بِالْثَوْرَةِ
فَنَشَرُوهَا فَوَضَعُوا أَحَدَهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْقُمْ بِذَلِكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ قَالُوا
صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا فَرَأَيْتُ
الرَّجُلَ يَمْنَحِي ^(١) عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ •

• بَابُ إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوْ امْرَأَةً غَيْرَهُ بِالزَّنا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ

هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ •

٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ
خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَقْبَاهُمَا أَجَلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأُذِنَ لِي أَنْ أُنْكَلِمَ قَالَ تَمَكَلِمُ
قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَالَ مَالِكٌ وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَرَأَى
بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شاةٍ وَبِجَارِيَةٍ
لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةِ
وَقَتْرِبُ عِلْمٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدُّ
عَلَيْكَ وَجَلْدُ ابْنِهِ بِمِائَةِ وَغَرَبَةُ عَامًا وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَأَ الْأَصْلَبِيُّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ
الْآخَرَ فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا ^(٢) فَاهْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا •

• بَابُ مَنْ أَدَبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ

(١) من الخنوق وهو السطن وروى يحنى أى يميل (٢) وروى رجمها •

عن النبي ﷺ إذا صلى فأراد أحد أن يكر بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد

٣٥ - حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء فما تبني وجعل يطمئن يسديه في خاصرتي (١)
ولا يمنني من التحرك (٢) إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله آية التيمم •

٣٦ - حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وأن
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر
فلكر في سكرة شديدة وقال حبست الناس في فلاة في الموت لكان
رسول الله ﷺ وقد أوجعني نحره قال أبو عبد الله لكر وكر واحد •
﴿ باب من رأى مع امرأته رجلاً فقتله ﴾

٣٧ - حدثنا موسى حدثنا أبو حنيفة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المنيورة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع
امرأتي لضربتة بالسيف غير مصفح (٣) فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال أتعجبون
من غيرة سعد لا نا غير منه والله أغير مني •

﴿ باب ما جاء في التمرض (٤) ﴾

٣٨ - حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

(١) أي جنبى (٢) وروى التحول (٣) أي لا يضربه بمرض السيف للأهلب

بجده للأهلاك (٤) هو نوع من الكناية ضد التصريح •

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من
إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من أودق قال نعم قال فأتى
كان ذلك قال أراه (١) هرق نزعه قال فلمل ابنك هذا نزعه هرق •

﴿ باب ثم التمزير والأدب ﴾

٣٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا أبيث حدثني يزيد بن أبي
حبيب عن بكير بن عبد الله بن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدة من حدود الله •

٤٠ - حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن
أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي ﷺ قال
لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حدة من حدود الله •

٤١ - حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن
بكير حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباؤه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلدوا (٢) فوق عشرة أسواط
إلا في حدة من حدود الله •

٤٢ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا أبيث من عقيل عن ابن شهاب
حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نعى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الوصال^(١) فقال له رجال^(٢) من المسلمين فأياك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني
رأى وبسقين فلما أبا^(٣) أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدنكم^(٤) كالمسك كل^(٥) يوم حين أباها تامة
شعيب ويحيى بن سعيد ويونس بن الزهرى وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ •

٢٣ - حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأهل حدثنا معمر
عن الزهرى عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على
هبد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاماً فجزأوا^(٦) أن يبيعوه في
مساكنهم حتى يؤوه إلى رحالهم^(٧) •

٢٤ - حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمت
الله فينتقم لله •

﴿ باب من أظفر الفاحشة وأطلع^(٧) والتهمة^(٨) بغير يمين ﴾

٢٥ - حدثنا علي حدثنا صفيان قال الزهرى عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة^(٩) فرقى بينهما قال زوجها
كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهرى إن جاءت

(١) أى صوم يومين بسحور واحد (٢) وروى رجل (٣) أى امتنعوا (٤) من النكال
وهو العقوبة (٥) هو بيع بلا كيل ولا وزن (٦) أى منازلهم (٧) هو التهمة بالشر
(٨) بفتح الهاء وسكونها (٩) وروى بزيادة الميز وهو سنة •

بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَاوَكْذَا كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ ^(١) قَهْوٌ وَسَمِعْتُ
الرَّهْزَرِيَّ يَقُولُ جَاءَتْ بِهِ لَدُنِّي يُكْرَهُ •

٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاهِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَدَّادٍ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ
بَيِّنَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ أَهْلَنْتُ •

٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ التَّلَاحُنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ طَائِمٌ بْنُ
عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ
وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ طَائِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
مُصَفَّرًا قَلِيلَ الْأَحْمَرِ سَبَّحَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ
أَهْلِهِ آدَمَ حَدِيْلًا كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ
فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَا هَانَ النَّبِيُّ
ﷺ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بغيرِ بَيِّنَةٍ رَجَعْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهَرُ
فِي الْإِسْلَامِ الشَّوْءَ •

• بَابُ رَمَى الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَدْبَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ

(١) دويبة حرام صغيرة كالوزغ (٢) وروى من غير •

شهادة أبدًا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفورٌ رحيمٌ إن الذين يرمون المحصنات الفاضلات المومنيات لمروا في الدنيا والآخرة ولم لهم عذابٌ عظيمٌ • وقول الله والذين يرمون أزواجهن ثم لم يأتوا الآية

٤٧ - **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن قور بن زيد عن أبي النيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات ^(١) قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والعهر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف ^(٢) وقذف المحصنات المومنيات الفاضلات •

﴿ باب قذف العيب ﴾

٤٨ - **حدثنا** مسددٌ حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه ^(٣) وهو بري بما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال •

﴿ باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الخد خاتماً عنه

وقد فعله عمر ﴾

٤٩ - **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله إلا قصيت يدينا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق أقص يدينا

(١) أي المهلكات (٢) أي في الجهاد (٣) ويروى من قذف عبده يعني •

يَكْتُابُ اللَّهُ وَأَذَّنَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
 فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ حَسِبًا^(۱) فِي أَهْلِ هَذَا فَرَزَتِي بِأَمْرِ أَبِيهِ فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ
 شاةٍ وَخَادِمٍ وَإِنِّي مَأَاتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأُخْبِرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي
 جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجُلِ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبَ
 بَيْتِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا يَكْتُابُ اللَّهُ الْمِائَةَ وَالْخَادِمَ رَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى
 ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا فَإِنْ
 اهْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا فَاهْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا •

كل بمون الله وحسن توفيقه الجزء الثامن من صحيح الامام ابى عبدالله البخارى رضى
 الله عنه وبليه الجزء التاسع وأوله (كتاب النكاح) اعاننا الله على اتمامه انه على ما يشاء قدبر

فهرست

﴿ الجزء الثامن من صحيح البخارى رضى الله تعالى عنه ﴾

صحيفة	صحيفة
باب قتل الولد خشية ان يا كل معه	﴿ كتاب الادب ﴾
١٤ » وضع الصبي في الحجر	٢ باب البر والصلة وقول الله تعالى ووصينا
» » » » على الفخذ	الانسان بوالديه احسانا
» حسن العهد من الايمان	» من احق الناس بحسن الصحبة
١٥ » فضل من يقول بئسما	٣ » لا يجهل الا باذن الابوين
» الساعي على الائمة	» لا يسب الرجل والديه
» » » » المسكين	» اجابة دعاء من بوالديه
١٦ » رحمة الناس بالبائس	» عقوق الوالدين من الكبائر
١٧ باب الوصاة	٦ باب صلة الوالد المشرک
١٨ » اثم من لا يؤمن جاره بوائقه	» صلة المرأة أمها ولها زوج
» لا تحقرن جارة لجارتها	٧ » الاخ المشرک
١٩ » من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	» فضل صلة الرحم
فلا يؤذ جاره	٨ » أثم القاطع
» أحق الجوار في قرب الابواب	» من بسط له في الرزق بصلة الرحم
٢٠ » كل معروف صدقة	» من وصل وصله الله
» طيب الكلام	٩ » يبيل الرحم يلا لها
٢١ » الرفق في الامر كله	١٠ » ليس الواصل بالمكافئ
» تعاون المؤمنین بمصنوعهم بمضا	» من وصل رحمه في المشرک ثم أسلم
٢٢ » قول الله تعالى من يشفق شفاعته	١١ » ترك صبية غيره حتى تلعب به أو
حسنة الخ	قبلها أو ما زحها
» لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا	» رحمة الولد وتقبله ومسانقته
متفحشا	١٣ » جعل الله الرحمة مائة جزء

صحيفة	صحيفة
كثيرا من الظن	٢٣ باب بيان حسن الخلق والسخاء وما
باب ما يكون من الغن	يكره من البخل
ستر المؤمن على نفسه	٢٤ » كيف يكون الرجل فى اهله
الكبر	٢٥ » المقيم الله تعالى
المجرة	» الحب فى الله
ما يجوز من الهجران لمن	» قول الله تعالى يا ايها الذين
عصى	آمنوا لا يسخر قوم من قوم الخ
هل يزور صاحبه كل يوم أو	٢٦ » ما ينهى عنه من السباب واللعن
بكرة وعشبة	» ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم
الزيارة ومن زارة وما فعلهم	والطويل والقصير
عندهم	٣٠ باب النية
من تجعل للوفود	» قول النبى <small>ﷺ</small> خير دور
الاخاء والخلق	الانصار
التبسم والضحك	» ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
قول الله تعالى يا ايها الذين	٣١ باب التسمية من الكبائر
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع	» ما يكره من التسمية
الصادقين	» قول الله تعالى واجتنبوا قول
فى الهدى الصالح	الزور
الصبر على الاذى	» ما قيل فى ذى الوجهين
من لم يواجه الناس بالعتاب	» من أخبر صاحبه بما فى فيه
من كفر أخاه بشير تأويل فهو	» ما يكره من التمداح
كما قال	» من أنقى على أخيه بما يعلم
من لم يرأ كفار من قال ذلك	» قول الله تعالى ان الله يامر
متاولا أو جاهلا	بالعدل والاحسان
ما يجوز من العصب والشدّة	» ما ينهى عن التحاسد والتدابير
لامر الله	وقوله تعالى ومن شر حاسد
الحذر من العصب	إذا حسد
إذا لم تستح فاصنع ما شئت	» يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا

صفحة	صفحة
باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تربت يمينك وعقري	٥٤ باب ما لا يستحيان الحق للشفقة في الدين
باب ما جاء في زعموا	٥٥ « قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسروا ولا تفسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس
٦٨ « ما جاء في قول الرجل وذاك	صفحة
٦٩ « علامة حب الله عز وجل	٥٦ « الانبساط الى الناس
٧٢ « قول الرجل للرجل احسأ	٥٧ « المداراة مع الناس
٧٤ « قول الرجل للرجل مرحبا	« لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين
٧٥ « ما يدعى الناس بأبائهم	٥٧ « حق الضيف
« لا يقل خبت نفسي	« اكرام الضيف وخدمته أيام نفسه
« لا نسبوا الدهر	٦٠ « صنع الطعام والتكليف للضيف
« قول النبي ﷺ انما الكرم	« ما يكره من الغضب والجزع عند حضور الضيف
قلب المؤمن	٦١ باب قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى تأكل
قول الرجل فداك أبي وأمي	٦٢ باب اكرام الكبير وبسداً الاكبر بالكلام والسؤال
باب قول الرجل جعلني الله فداك	٦٣ ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبهم الناوون
٧٧ « أحب الاسماء الى الله عز وجل	٦٦ باب هجاء المشركين
٧٨ « قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكتسوا بكنيتي	٦٧ « ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن
باب اسم الحزن	
٧٩ « تحويل الاسم الى اسم احسن منه	
« من سمى بأسماء الانبياء	
٨١ « تسمية الوليد	
« من دعا صاحبه فنقص منه حرفا	
٨٢ « الكنية للصبي وقيل ان يولد لرجل	
« النكنى بأبى تراب	
« اغض الاسماء الى الله	
٨٣ « كنية المشرك	
« الماريض مندوحة عن الكذب	
٨٦ « قول الرجل لشيء ليس بشيء	
وهو يدعى انه ليس بمحق	

صفحة	باب	صفحة	باب
٩٩	باب التسليم والاستئذان	٨٧	باب رفع البصر الى السماء
	» اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن		» من نكث السود في الماء والعين
	» التسليم على الصبيان		باب الرجل ينكث الشيء بيده في الارض
	» تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال	٨٨	باب التكبير والتسبيح عند التعجب
	» اذا قال من ذاق قال انا	٨٩	» النهي عن الحذف
١٠٠	» من رد فقال عليك السلام		» الحمد للعاطس
	» اذا قال فلان يقر لك السلام		» تسميت العاطس اذا حمد الله
١٠١	» التسليم في مجلس فيه اخلاط	٩٠	» ما يستحب من العاطس وما يكره من التشؤب
١٠٢	» من السالين والمفكرين		باب اذا عطس كيف يشمت
	» من لم يسلم على من اقترف ذنباً		» لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله
	» كيف يرد على اهل الذمة السلام	٩١	» باب اذا تائب فليضم يده على فيه
١٠٤	» من نظروني كتاب من يحدروني		(كتاب الاستئذان)
	المسلمين ليسبقين امره		» بدء السلام
١٠٥	» كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب		» قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
	» بمن يبدأ في الكتاب		لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم الخ
١٠٦	» قول النبي ﷺ قومه وا الى سيدكم	٩٣	باب السلام من اسماء الله تعالى
	المصاحفة	٩٤	باب تسام القليل على الكثير
	» باب الاخذ باليدين		» الزاكب على الماشي
١٠٧	» المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت		» تسليم الماشي على القاعد
	» من اجاب بليبك وسعديك		» الصغير على الكبير
١٠٩	» لا يقيم الرجل الرجل من محبته	٩٥	» افشاء السلام
	» اذا قيل لكم ففسحوا في المجلس		» للسلام للمعرفة وغير المعرفة
	فافسحوا يفسح الله لكم لآية		» آية الحجاب
		٩٦	» الاستئذان من اجل البصر
		٩٨	» زنا الجوارح دون الفرج

صحيفة	صحيفة
باب من قام من مجلسه اويته ولم يستأذن اصحابه	باب قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الآية
» الاحتياء باليد وهو القرفصاء	باب افضل الاستغفار
» من اثمكاً بين يدي اصحابه	١٢١ استغفار النبي ﷺ في اليوم واليلة التوبة
» من اسرع في مشيته لحاجة او قصد	١٢٢ الضجع على الشق الايمن
» السرير	١٢٣ اذابات طاهرا
» من اتقى له وسادة	مايقول اذانام
» القائلة بعد الجمعة	١٢٤ وضع اليد اليمنى تحت الخد الايسر
» في المسجد	النوم على الشق الايمن
» من زار قوما فقال عندهم	١٢٥ الدعاء اذا انتبه بالليل
» الجلوس كيفما تيسر	١٢٦ التكبير والتسبيح عند المنام
» من ناجى بين يدي الناس ولم يجبر بمر صاحبه فاذا مات	١٢٧ الدعاء نصف الليل
اخبر به	١٢٨ الدعاء عند الحلاء
» الاستقاء	» مايقول اذا أصبح
» لا يتناحى اثنان دون الثالث	١٢٩ الدعاء في الصلاة
» حفظ السر	١٣٠ الدعاء بعد الصلاة
» اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس	» قول الله تعالى وصل عليهم
بالمسارة والمناجاة	١٣١ ما يكره من السجود في الدعاء
» طول التجوى	١٣٢ ليعزم المسألة فانه لا مكر له
» لا تترك النار في البيت عند النوم	» يستجاب للعبد ما لم يدع
» اغلاق الابواب بالليل	١٣٣ دفع اليد في الدعاء
» الحنان بعد الكبر وتنف الابط	» الدعاء غير مستقبل القبلة
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله	» الدعاء مستقبل القبلة
باب ما جاء في البناء	١٣٤ دعوة النبي ﷺ لحادمه بطول العمر وبكثرة ماله
» كتاب الدعوات	» الدعاء عند الكرب
	» التعوف من جهد البلاء

صحيفة	صحيفة
جابر	باب دعاء النبي ﷺ اللهم الرفيق الاعلى
باب الدعاء اذا اراد سفر او رجع	والدعاء بالموت
١٤٨ » الدعاء للمتزوج	١٣٧ » للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم
» ما يقول اذا اتى اهله	١٣٨ » الصلاة على النبي ﷺ
١٤٩ باب قول النبي ﷺ ربنا	١٣٩ » هل يصلى على غير النبي ﷺ
آتنا في الدنيا حسنة	» قول الله تعالى وصل عليهم ان
» التعموذ من فتنة الدنيا	صلاتك سكن لهم
» تكرير الدعاء	» قول النبي ﷺ من آذيتك فاجمله
١٥٠ » » على المشركين	له زكاة ورحمة
١٥٢ » الدعاء للمشركين	» التعموذ من الفتن
باب قول النبي ﷺ اللهم اغفر	١٤٠ » التعموذ من غلبة الرجال
لى ما قدمت وما أخرت	١٤١ » التعموذ من عذاب القبر
١٥٣ » قول النبي ﷺ يستجاب	» التعموذ من البخل
لنا في اليهود ولا يستجاب لهم	١٤٢ » التعموذ من فتنة الحيا والممات
فيها	» التعموذ من الماشم والمغمم
» الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة	» الاستعاذة من الجبن والكسل
» التامين	١٤٣ » التعموذ من البخل
١٥٤ » فضل التهليل	» التعموذ من ارذل العمر
١٥٥ » » التسبيح	» الدعاء برفع الوباء والوجع
» ذكر الله عز وجل	١٤٤ » الاستعاذة من ارذل العمرون
١٥٦ » قول لاحول ولا قوة الا بالله	فتنة الدنيا وفتنة النار
١٥٨ » لله عز وجل مائة اسم غير واحد	» الاستعاذة من فتنة النقي
» الموعظة ساعة بعد ساعة	» التعموذ من فتنة الفقر
(كتاب الرقاق)	١٤٦ » الدعاء بكثرة المال مع البركة
١٥٨ باب ما جاء في الصحة والفراغ وأن	» الدعاء عند الاستخارة
لا يعيش الا بعيش الآخرة	» الدعاء عند الوضوء
» مثل الدنيا في الآخرة وقول الله	» الدعاء اذا علا عقبه
الله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو	» الدعاء اذا هبط وايدى وفيه حديث

صحيفة	صحيفة
١٥٩ باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب أو طائر سبيل	١٧٩ باب ومن يشكل على الله فهو حسبه
باب في الأمل وطوله	« ما يكره من قيل وقال
١٦٠ « من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير	« حفظ اللسان وقول النبي ﷺ
يسئ الشيب	ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى
١٦١ باب العمل الذي يتقوى به وجه الله	ما يلفظ من قول الا لله رقيب عتيد
« ما يحذر من زهرة الدنيا والتفافس فيها	باب البكاء من خشية الله
١٦٤ قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق الآية	« الخوف من الله
١٦٥ فهاب الصالحين	١٨٢ « الاتهاء عن المعاصي
« ما يتقى من فتنة المال	١٨٣ « قول النبي ﷺ لو تعلمون
١٦٧ قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة	ما علم لضحككم قليلا ولبكيتم كثيرا
١٦٨ « ما قدم من ماله فهو له	باب حجب النار بالشهوات
« المذثرون هم المفلون	« الجنة اقرب الى احدكم من شرارك
١٦٩ « قول النبي ﷺ ما احب انلى مثل احد ذهبيا	نمله والنار مثل ذلك
١٧٠ باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى يحسبون انهم يمددهم به من مال وبينن الآية	١٨٤ لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه
١٧١ باب فضل الفقر	باب من هم بحسنة او بسيرة
١٧٢ « كيف كان عيش النبي ﷺ واصحابه وتخليهم من الدنيا	« ما يتقى من محقرات الذنوب
١٧٥ باب القصد والمداومة على العمل	١٨٥ الاعمال بالخوانيم وما يخاف منها
١٧٧ « الرجاء مع الخوف	« العزلة راحة من خلاط السوء
١٧٨ « الصبر عن محارم الله وقوله عز وجل (انما يوفى الصابرون اجرهم	١٨٦ « رفع الامانة
	١٨٧ « الرياء والسمة
	١٨٨ « من جاهد نفسه في طاعة الله
	« التواضع
	١٨٩ « قول النبي ﷺ بشت انا والساعة
	كهائين وقول الله عز وجل وما امر
	الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
	ان الله على كل شيء قدير

صحيفة	صحيفة
٢٢٦ باب لا مانع لما اعطى الله	١٩٠ باب من احب اياه الله احب الله لقاءه
٢٢٧ « يحول بين المرء وقلبه	١٩٢ « سكرات الموت
« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا	١٩٣ باب نفخ الصور
٢٢٨ « وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله	١٩٤ « يقبض الله الارض يوم القيامة
(كتاب الايمان والندور)	١٩٥ « كيف الحشر
باب قول الله تعالى لا يؤخذكم الله الآيات	١٩٨ « قول الله عز وجل ان زلزلة
٢٣١ « قول النبي ﷺ وايم الله	الساعة شئ عظيم
٢٣١ « كيف كانت بين النبي ﷺ	١٩٩ « قول الله تعالى الا يظن أولئك
٢٣٦ « لا تحلفوا بآياتكم	أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
٢٣٨ « لا يحلف باللات والعزى الخ	يقوم الناس لرب العالمين
« من حلف على الشئ موافق لم يحلف	« القصص يوم القيامة وهي
« من حلف بلة سوى ملة الاسلام	الحاقة لان فيها الثواب
٢٣٩ « لا يقول ما شاء الله وشئت	٢٠٠ « من ذوق الحسب عذب
« قول الله تعالى واقسموا بالله الآيات	٢٠٢ « يدخل الجنة سبعون الفا بغير
٢٤٠ « اذا قال اشهد بالله او شهد بالله	حساب
٢٤١ « عهد الله عز وجل	٢٠٤ « صفة الجنة والنار
« الحلف بمزة الله وصفاته وكلاته	٢١١ « الصراط جسر جهنم
٢٤٢ « قول الرجل لعمر الله	٢١٤ باب في الحوض وقول الله انا اعطيتك الخ
باب لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم	٢١٩ (كتاب القدر)
« اذا حنث ناسيا في الايمان	٢٢٠ باب جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله
٢٤٦ « في العين الغموس	« الله أعلم بما كانوا عاملين
« قول الله ان الذين يشترون الآية	٢٢١ « وكان امر الله قدرا مة دورا
٢٤٧ « اليمين في مال يملك في المعصية الخ	٢٢٢ « العمل بالخواتيم
٢٤٨ « اذا قال والله لا تكلم اليوم	٢٢٣ « القاء العبد التذرى الى القدر
٢٤٩ « من حلف ان لا يدخل على اهله	٢٢٤ باب لاحول ولا قوة الا بالله
٢٥٠ « باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا	« المعصوم من عصم الله
« اذا حلف ان لا يتدم فكل تمرا	٢٢٥ « وحرام على قرية اهلكناها الخ
٢٥٢ « النية في الايمان	« وما حملنا الرؤيا الى ارضناك الخ
« اذا اهدى ماله على وجه النذر	« تحاج آدم وموسى عند الله

صفحة	صفحة
باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن	باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى
« ابنة ابن مع ابنة »	يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
« الجمع مع الاب والاخت »	« الوفاة بالنذر وقوله تعالى
« الزوج مع الولد وغيره »	يوفون بالنذر
« المرافة والزوج مع الولد »	« اثم من لا يفي بالنذر
« ميراث الاخوات مع البنات عصبية »	« النذر في الطاعة
« ميراث الاخوات والاخوة »	« اذا نذروا حلفان لا يكلم انسانا
باب يستفتونك قل الله يفتيكم الآية	« من مات وعليه نذر
باب ابني عم احدثهم الخ للام والآخر زوج	« النذر فيما لا يملك وفي معصية
باب ذوى الارحام	« من نذر ان يصوم اياما الخ
« ميراث الملاعة »	« هل يدخل في الايمان والنذور
« الولد لا يرث حره كانت أو أمة »	« (كتاب كفارات الايمان)
« ميراث السائبة »	باب قوله تعالى قد فرض الله لكم الآية
« اثم من يرث من مواليه »	« من أعان المعسر في الكفارة
« اذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية »	« يعطى في الكفارة عشرة مساكين
باب ميراث التسامن الولاء »	« صاع المدينة ومد النبي ﷺ
« مولى القوم من انفسهم الخ »	« باب قول الله تعالى أو تحزير رقة
باب ميراث الاسير	« عتق المدبر وأم الولد والمسكاتب
« لا يرث المسام الكافر الخ »	« اذا عتق عبد ابينه وبين آخر
باب ميراث العبد النصر الى الخ »	« اذا عتق في الكفارة
باب من ادعى أخا أو بن أخ »	« الاستمئنة في الايمان
« اذا ادعت المرأة ابنا »	« الكفارة قبل العتق وبعده
« (كتاب الحدود) »	« (كتاب الفرائض)
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر »	باب تعليم الفرائض
« من أمر بضرب الحد في البيت »	« قول النبي ﷺ لا نورث الخ
« الضرب بالجريد والتعال »	« قول النبي ﷺ من ترك مالا
« ما يكره من لمن شارب الخمر الخ »	« ميراث الولد من ابيه وأمه
باب السارق حين يسرق »	« ميراث البنات

صحيفة	صحيفة
باب الاعتراف بالزنا	باب لمن سارق اذا لم يسم
« ٣٠٠ رجم الحبل من الزنا اذا احصنت	٢٨٥ » الحدود كفارة
٣٠٤ البكران يجلدان وينقيان الزانية	» ظهر المؤمن حتى الاخرى حسد
والزاني فاجله واكل واحد منهما مائة	٢٨٦ » اقامة الحدود
جلدة الآية	باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع
٣٠٥ نفى اهل المعاصي والخشيين	باب كراهية الشفاعة في الحد النخ
« من امر غير الامام باقامة الحد	٢٨٧ باب قول الله والسارق والسارقة الآية
غائب عنه	٢٨٩ باب توبة السارق
٣٠٦ قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم	٢٩٠ (كتاب المحاريق) من اهل الكفر
طولا الآية باب اذانت الامة	والردة وقول الله تعالى انما جزاء
٣٠٧ لا يثرب على الامة اذانت ولا	الذين يحاربون الله ورسوله الآية
تنفى	٢٩١ باب لم يحسم النبي ﷺ المحاريق
باب احكام اهل الذمة واحسانهم اذا	من اهل الردة حتى هلكوا
زنا ورفعوا الى الامام	باب سمر النبي ﷺ أعين المحاريق
« ٣٠٨ اذارى امراته او امرأة غيره	٢٩٢ » فضل من ترك الفواحش
بالزنا عند الحاكم والناس هل على	٢٩٣ » اثم الزناة . قول الله تعالى ولا
الحاكم ان يبعث اليها فيسألها	يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان
عما رميت به	فاحشة وساء سبيلا
باب من أدب اهله او غيره دون	٢٩٤ باب رجم المحسن
السلطان	٢٩٥ » لا يرمي المجنون والمجنونة
« ٣٠٩ من رأى مع امرأته رجلا فقتله	» للعاهر الحجر
» ما جاء في التعريض	٢٩٦ » الرجم في البلاط
٣١٠ » كالتعريض والا بد	» بالمصل
٣١١ باب من اظهر الفاحشة واللعن	٢٩٧ » من اصاب ذنباً دون الحد فاخبر
التهمة بغير بينة	الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة النخ
« ٣١٢ رمى المحصنات وقول الله عز	٢٩٨ باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام
وجل والذين يرمون المحصنات	ان يستر عليه
» تمت الفهرست والحد لله وحده »	باب هل يقول الامام لله قرعك لمست
	٢٩٩ سؤال الامام المقر هل احصنت

 **ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅԱՆ
ՆԱԽԱՐԱՐԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅԱՆ
ԳԻՏԱԿԱՆ ԴԱՏԱՐԱՆ**

Bibliotheca Alexandrina



0220431